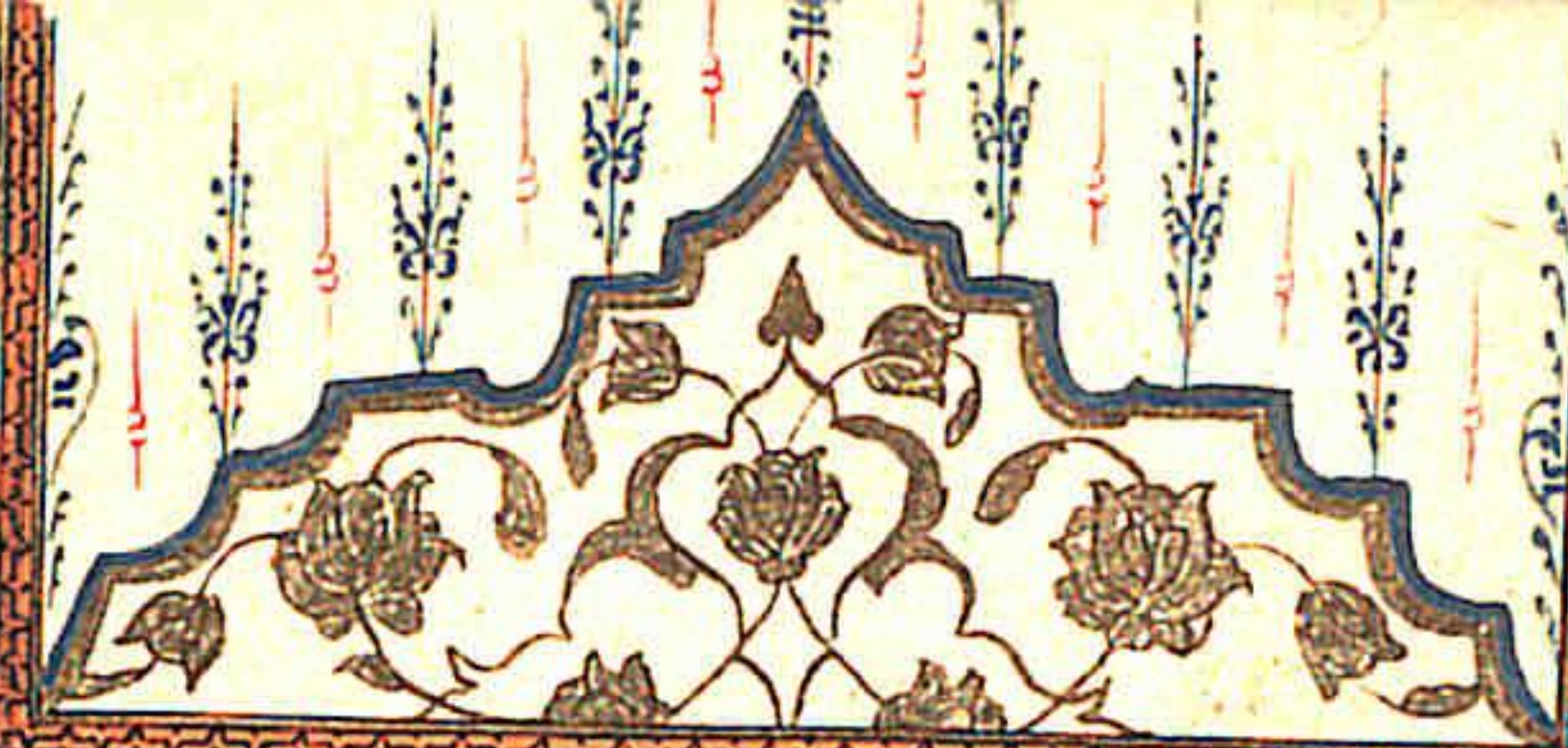




سورة الفاتحة ٢	سورة البقرة ٦	سورة آل عمران ١٠١	سورة النساء ١٤٢	سورة المائدة ٤٠٨
سورة الأنعام ٢٤١	سورة الأعراف ٢٨٥	سورة الأنفال ٢٤٢	سورة التوبة ٢٢٧	سورة يونس ٢٦٤
سورة هود ٢٧٧	سورة يوسف ٢٩٣	سورة الرعد ٤٠٦	سورة ابراهيم ٤١٤	سورة الحجر ٤٢٣
سورة الحمل ٤٢١	سورة الاسراء ٢٤٩	سورة الكهف ٢٨١	سورة مريم ٢٧٥	سورة طه ٢٨٢
سورة الانباء ٢٩١	سورة الحج ٢٥١	سورة المؤمنون ٢٤٠	سورة النور ٢٤٠	سورة الفرقان ٢٥٣
سورة الشعراء ٢٤٣	سورة النمل ٢٨٢	سورة القصص ٢٨٢	سورة العنكبوت ٢٨٢	سورة الزمر ٢٨٢
سورة لقمان ٢٩٠	سورة التجدة ٢٩٨	سورة الافزاب ٢٩٩	سورة التكوير ٢٨٣	سورة الملائكة ٢٨٣
سورة يس ٢٢٧	سورة الصافات ٢٢٣	سورة ص ٢٤٣	سورة النجم ٢٨٣	سورة المومنين ٢٨٤
سورة فصلت ٢٨٤	سورة عسق ٢٩١	سورة الزخرف ٢٩٨	سورة الدخان ٢٧٧	سورة الجاثية ٢٨٨
سورة الاحقاف ٢٨٤	سورة محمد ٢٨٨	سورة الفتح ٢٨٢	سورة الحجرات ٢٨٩	سورة ق ٢٨٢
سورة الذاريات ٢٨٨	سورة الطور ٢٨٢	سورة النجم ٢٨٥	سورة القمر ٢٨٩	سورة الرحمن ٢٨٢

سورة الواقعة ٧٨٦	سورة الحديد ٧٦٠	سورة الحجرات ٧٦٦	سورة الحشر ٧٧٢	سورة الممتحنة ٧٧٧
سورة الصافات ٧٨١	سورة الحجرات ٧٨٣	سورة المنافقون ٧٨٥	سورة التغابن ٧٨٧	سورة الطلاق ٧٩٠
سورة التحريم ٧٩٨	سورة الملك ٧٩٩	سورة الن ٨٠٨	سورة الحاقة ٨٠٩	سورة المعارج ٨١٤
سورة نوح ٨١٨	سورة الجن ٨٢١	سورة الزمر ٨٢٦	سورة المزمل ٨٢٦	سورة القلم ٨٢٧
سورة القدر ٨٤١	سورة الزلزال ٨٤٤	سورة التكوير ٨٤٦	سورة الانشاء ٨٤٨	سورة عبس ٨٥٠
سورة التكوير ٨٥٢	سورة الافطار ٨٥٤	سورة المطففين ٨٥٦	سورة الانشقاق ٨٥٩	سورة البدر ٨٦٠
سورة الطارق ٨٦٢	سورة الاعلى ٨٦٤	سورة الغاشية ٨٦٨	سورة الفجر ٨٦٦	سورة البلد ٨٦٨
سورة الغدر ٨٦٩	سورة النبل ٨٧١	سورة الصحرى ٨٧٢	سورة الانشراح ٨٧٤	سورة التين ٨٧٤
سورة الزلزال ٨٧٥	سورة القدر ٨٧٦	سورة البقرة ٨٧٦	سورة الزلزال ٨٧٨	سورة العاديات ٨٧٨
سورة القارعة ٨٧٩	سورة التكاثر ٨٧٩	سورة العصر ٨٨٠	سورة المهمزة ٨٨٠	سورة الفيل ٨٨١
سورة الصيف ٨٨١	سورة الماعون ٨٨١	سورة الكوثر ٨٨٢	سورة الكافرون ٨٨٣	سورة النصر ٨٨٣
سورة تنبت ٨٨٤	سورة الاخلاص ٨٨٤	سورة الفلق ٨٨٦	سورة الناس ٨٨٧	سورة نم ٨٨٧

ms. 176



۱۷۶

وصف مدار الکتاب المعتبر والدرر المصور مفسر سورة العدل والاحسان
 وشرح مستها في الحقيقة والعرفان السلطان السلطان
 السلطان محمد احمد خان ابن السلطان احمد خان
 لادب الالباب على راسه على راسه
 والمختار في الاوطار وسورة
 الصلوة والاصحاح
 لغرض ما في السلام
 واما الداعي له وكنه
 السيد احمد خان
 اوراق الخزانة
 السمرقند



شرح قانون جوهر
 مازند وخطاب
 = ۴۲

۴۲
 ۲۵
 ۱۷۹

أعدها الصبر وادامها الاخر النظر فانه يجوز العقلان بازدياد نظر آخر من غير الشك فاستداده بامتداد الزمان
كذلك هذا والوجه الثاني ان الايمان يتجدد في كل زمان ولا يعتد به في كل ساعة والمؤمن خائف ان يحد
منه عند الموت مكانة فطلب الهداية منه ان يخلق الله تعالى له في المستقبل في كل زمان الهداية والعصمة عن هذه
وان يعطيه التوفيق على تحصيل الصديق والاعتدال عن ضده وهذا اطلب شيء يعطى ويجوز ان يكون الزيادة
في الايمان على هذا المعنى وعلى ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا على وجهين جميعا وابته التوفيق واما
الضبط والتسبيل بالجماع فاما التوفيق لقوله وان هذا صراطي مستقيما الآية وقوله قل هذه سبيلي الانتم تختارون
فيما بين الصراط فقال بعضهم هو القرآن وقال بعضهم الايمان وقصلا لقولن يرجع الامر واخذوا لطلب التوفيق
بالعمل وجعلوا القرآن قد لا يكون الايمان وهذا كالمصدقين بوجدان الله تعالى وصفاته العمل وكتبه ورسله وتعد
ذلك وجعلوا كانا الذين يشرعون وكذا طلب الهداية التوفيق باداء الايمان وقبول شرايعه ولفه فاداء العباد
اذ هو موجب القرآن فثبت انهما يرجعان في المعنى الى شيء واحد وقوله المستقيم صفة الصراط قال بعضهم هو
يخفى الا لا يراه الا الذي لا يخرج فيه والقيام بمقتضى الشاي بالبراهين والآله السبعة واما بعضهم
يخفى المعتدوا فالصراط يذهب من هناك على سبيل الاستقامة حتى يوصلها الى الجنة ويخفى من النار وقوله
تفسير صراط الذين انعمت عليهم وبيد من قوله الصراط المستقيم وقوله انتم عليهم قال بعضهم المستقيم
عليهم المراد بجميع المؤمنين لشمول نعمة الهداية بآثار جميعا فان اكل منهم عليه بالايمان والذين الحقنوا
على هذا وقيل الصراط هو الذين ردوا القرآن وقال بعضهم المراد بالخصوص وقد يتوجه وجوه لهم الذين
انعم عليهم بمغفرة الكتب والبراهين والكتب هي الحجج السبعة والبراهين هي الحجج العقلية وهذا القول يكون
وقيل الصراط هو القرآن والوجه الثاني ان الذين انعم عليهم بالمقدمات على جميع المؤمنين بالنبوة والرسالة
والانبياء والرسل عليهم السلام والوجه الثالث هو الذين انعم عليهم بزيادة تقصيص على غيرهم من المؤمنين بالايمان
عز الدنيا وقبال الآخرة وهو الاولياء واصول الطريق واحد لكن يختلف سلوكه باختلاف احوال من استسكنه
سلوك من هو مستصحب في الدين الحق لا يله السمية والعقيدة نظر سلوك من هو مقادير ذلك في هذا
انما برحمة الثوب وكذا وسلكه على الاستقامة والقوي ليس نظير سلوكه مع خلط العمل بالصالح
بالشئ وكذا سلوك الانبياء في الاولياء فذلك الاختلاف لا يوجب في المنعم عليهم قال ابن منظور
الا وجه من الاقوال في تفسير ذلك ان جميع المؤمنين يرد لالة المتبنا وهو قوله غير المنصوب عليهم
القرأة المعرفة بخصف من المنصوب وقد رقت بالظن شاذة ثمها النصيب يحتمل ان يكون لفظة غير بمعنى
الاستثناء ويحتمل ان يكون نصيبا على القطع كذا قاله الخليل كقولهم انهم نصيب على الحال واما المحققين
فانه لفظة غير قد يكون بمعنى الاستثناء اذا كان ما بعد لفظة غير اخلافا له لولا ذكر لفظة غير فيكون
غير استثناء ويكون منصوبه لان المستثنى في موضع لا ينافي صوابه كما تقول جاء في اهل قرية كذا لا زيد اقتر
لفظة غير باعرب المستثنى وان كان ما بعد لفظة غير لا يكون داخل في ما قبله من حيث اللفظ لولا ذكر حرف غير
لا يكون استثناء بل يكون بمعنى النقصه كقولك جاء في رجل فيزيد فذلك يكون كمنه النقصه اي جازي في ذلك
مغاير لزيد لان لفظة رجل لا يتناول الا واحدا واستثناء الواحد عن الواحد لا يتحقق فذلك صواب خروجه
صفة ولهذا قالوا بيننا والمفلان على درهمين اذ ان درهم خمسة دنانير وخمسة دنانير حرف غير استثناء بالنقص
وكذا قال الفلان على درهم اذ درهم اثنان درهمان لان معناه على درهمين مغاير للذاتي وقد احيى لفظة غير صوابا
صفة للمغاير قالوا اذ ائتم هذا فعل قراء من ذهب ائتم معنى الاستثناء على مذهبا لهما بانها فانما انصبت لهما
من النعم في الدنيا من سلامة الدين والفن والنسبة وغيرهما في نعم على الحقيقة عندنا قال الامير في
بغية بل هو نعمة لانها سبب العذاب في الآخرة والنعمة ما يوصل بها الى الجنة وكل ما يوصل بها الى النار فهو عقوبة
قال الامام كما تقول لولم يكن نعمة لربيب عليهم الشكر على استاء تلك النعم ليهيئوا له ما يحب الشكر ليجب
العذاب بالترك فكانا استحقاقا لنعما بسبب ذلك على كونها نعم في حقها لكانت نعمها اذا است
فتقول قوله انتم عليهم يتناول المسلمين والكفار لما قلنا من تحققوا النعم به تعالى في حق جميع الناس فلما قال
غير المنصوب عليهم صلا مستثنى به فقد وجد هذا الاستثناء فيجعل كلمة غير استثناء وعلى قراءة من حذف
يكون فيها الصفة ولا يحيل ما بعد لفظة غير لخالها فيما قبلها ما في قوله لا اشعري فظاهر لانه لنعمة الله تعالى على الكفار
عنده فاما على قولنا انما المراد من قوله انتم عليهم هو النعماء فيما يرجع الى حقيقة الدين وقولهم لوجب الكفار
فالآية بمعنى الاستثناء حجة على ان المراد بالنعم عليهم جميع المؤمنين لان المؤمنين لا يقولوا انتم عليهم يتناول
جميع الناس يتحقق نعم الله تعالى في حق المسلمين والكفار جميعا فمضى استثنى غير المنصوب عليهم ولا الكفار

من جملة النعم عليهم بقيا وراثة المستثنى داخل في المستثنى منه وجميع المؤمنين بحكم اللفظ فكان القول
تفسير طاهر اللفظ فلا بد من الدليل وكذا يحتمل الصفة حجة ايضا لانه يقتضي ان يكون بين ما قبل لفظة غير وبين
ما بعدها مغاير فيكون المنعم عليهم مغايرين المنصوب عليهم والمنصوب عليهم الكفار الذين يبارهم حكم
المسلمون فكان طاهر اللفظ ان كل من كان مغايرا للمنصوب عليهم كان مغايرا باللفظ السابق على لفظة غير وذلك
فيما قلنا فاما من على الخصص من الانبياء او العلماء او الاولياء فقد غير الظاهر اللفظ اذ قد بقي من قد يكون مغايرا
للمنصوب عليهم وهو الغاية من المؤمنين علم يكونوا اهلين في قوله انتم عليهم دلالة الجواز على العموم او على
ابن منصور ثم الآية وهو قوله تعالى انتم عليهم غير المنصوب عليهم ولا الضالين حجة على المعتدلة فان الله
تعالى اثبت المغايرة بين المسلمين وبين الكفار وهم المنصوب عليهم ولا الضالين في النعم في الدين وعند المعتد
جميع ما نحو نعم في الدين وهو بيان طريق الحق واعطاء الاطراف من جوارح الكفار كما في حق المسلمين فاما فصل
الاعتدال فمما ليس من نعم الله تعالى انما العبد خالق ذلك باختياره لا يصنع الله تعالى فيه فيزعمون فلا مغايرة
بين المسلمين وبين الكفار فيما هو نعم في الدين فيحصل على قوله العمل بموجب قوله غير المنصوب عليهم صوابا وذكره
هنا في قوله انما العمل على التمسك على قول من جعله ثانيا لمراد ان كان هو النعم الدينية واطلاق النعم في حق
عندها في حق الكفار فصار قد رتبة لا به صراط الذين انعمت عليهم سوى المنصوب عليهم ولا الضالين من الذين
انعمت عليهم قيل المعنى يخرج عنكم بالقرأة الظاهرة والقرأة الشاذة تعارض القرأة الظاهرة اذ لا
بينهما فكان فيما قلتم ترك ظاهر القرأة التي هي المنزلة قطعا فيكون حجة على كماله في هذا الصورت من جوارح
والذي حصل منها بيان ما امر به المكلف من المعرفة والاعتقاد قال ابن منظور ان الله تعالى جمع في هذا النهي
خصضا لان الخير كاد كل خصلة بجميع خصال الخير مع ان في القرأة الاولى من قوله الحمد لله رب العالمين الحمد لله
بما هو مستحق له بانه ترفعا للخلق بان يحمدوه او امر بالحق بالشكر كجميع نعمه وتوجيه ذلك لشكر الله دون
خلقة الاستسبغ انما لشركه الاضمار عنه والبرح له والثناء عليه لغوره والاية على جميع ربه وفيها
امر بالقرار بوجدان ربه والثناء البرية كلها وتحقيق الرتبة له عليها في قوله رب العالمين وكل واحد فاما
ذكرنا جميع خصال خير الدارين ويوجب للمعا بالبرح اعتقاد امتنا في الدارين فرفها الوصف البارح لجل جلاله
بانه يتعالى ان يكون لاحد من الخلق معناه ارجو واشحقا معناله وهو الله والرحمن ولهذا لا يجوز ان
على غير الله مع في فيها الوصف بالبرح لانه لا يوجب كل سعادة كل سعيد بها يتحقق العصمة من كل عجز ودون
عز كل الملائكة ثم الايمان بالقيمة بقوله ما لك يومئذ من نعم الوصف بالبرح وحسن الشاء عليه ثم التوحيد وما
يلزم لعباده من خلاص العباد مع جعله اياه طريقا للنيل كل شرف ورفعة واصابة كل خير وكرامة ثم رفع الحجج
اليه والاستقامة على قصبا بانه ثم الاستقامة الى ان يوصيه والعصمة عما يوفيه في حادثات الوقت على العلم
بانه لا يخلو من الاستقامة هذا رتبة وفيها الامر بالبرح من كل ضلال ومن جميع ما يوجب عقبة وعصبة في الدنيا
والآخرة قال الشيخ في حق من المستثنى وهو قوله فمستثنى الضالون بيني وبين عبيدي نصف من عبد الله
في الجاهلية بعد ما يرجع اليهم من الكواكب والصور والنفوس واخرها العبد وليس في معصون اخر السورة
الاظهار ان الفقر وطلب النعمة والاستعداد الى الدين الحق والتعبد والعصمة عن الدين الباطل وليس في معصون
الاستعداد بانه يوصف العبد بان كل ذلك امر يوجب عليه متصفا بذلك فاما يوصف بانه له اذا انصبت له الاجابة
من الله فمما على التوراة والابحار في الثواب وما يذكر فيها من عكاز ان الشبهة فيها او هي آية عذرة
من القرآن ومن من كل سورة فمما الشايعي انها من الفاتحة قد لا تحدا ومن من كل سورة في احد قولهم ان
لنا في خلاف ما قال ابن جرير منها ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يترك عباد الله ان يترك
على احد قبله لا سليمان بن داود قبل ان يخرج من المسجد فلما اخرج احد رجله من المسجد قال يا فتحي القرآن
فقال بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو في حق الله في هذا الحديث وكذا في انها آية من القرآن وفيه دليل
على انها السورة من كل سورة لانه كلما في واحد ولو كانت من كل سورة لعلمه بانيه ولا يترك
حجلا لا فتاح القرآن بها الامن فمضى لفاتحة ولا من نفس كل سورة ومنها فتاوى الامم من الصحابة والتابعين
وغيرهم على ترك الجهر بها الى من الشايعي ولا يحتمل ان يخفى فعل الجهر بها على الصواب في ان يخفى عليهم كونه سنة
لان ذلك لا يحتمل بجعل الصلابة ولا يحتمل ان يعلموا كونه سنة ثم يصنعونها لان ذلك يؤدي الى تقصيلهم
ذلك باطل وكان عمل الامة على ترك ذلك دليل على ان الجهر بها ليس سنة وكان علمهم على ترك الجهر بها
على الجهر بها لفاتحة والسورة في العبادة التي يجهر فيها كذلك وافتر على انها ليست من الفاتحة ولا من كل
سورة ومنها حديث اخر من ان قال الصلي حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفا في كبر وعمر وثلاث

والاخره فان كان المراد بهذا الثاني فهو لا يحتمل النسخ بحال لما قلنا وانما هو في حق المؤمنين وقوله تعالى وقوله تعالى
 قولا يودون ان الزكوة المفروضة وانما حملوا لانفاق على الزكوة المفروضة لما ذكرنا انما الركن على انفاقها فصاروا في
 الاتباع على الانفاق على الزكوة مع ما يحتملها اللفظ وقيل ينفقون من الاموال ما يحبونها من الصدقات والنفقات والنفقة
 والكفارات وما يندبونها من النفقات لانها لا تسلم لانفاقا يقع على الكلي فيجب العمل باطلاقة وقوله تعالى والذين يؤمنون
 بما انزلنا اليك يحتمل يصدقون بما انزلنا اليك من الاحكام والاشرايع التي ليست بمخصوصة في القرآن قالوا فيصالح
 المراد جميع ما انزلنا من القرآن والسنن اذ كل ذلك مما انزلنا اليه فانما هو الحق المنزلي فلهذا نقول ان كل من صدق
 وكل ذلك منزلا اما على لسان جنبر بل على لسان ملك او على لسان ملك او وقع في قلبه لما قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى
 ان هو الا نوحى وبوحى وقوله تعالى وما انزلنا من قبلنا من سلطان الا على انبياء قد علمنا انهم من عندنا انزلت عليهم من دوننا لكت
 على لسان ملك ونحو قالوا في كل من صدقنا المراد هو الكل فان الايمان بجميع ما انزلنا واجب في الايمان بالانبياء
 بجميع ما انزلنا الله تعالى على الانبياء من الوحي والاشرايع والمسخ اعني على حقيقة المسخ في الوقت
 وحقيقة التاميع لغيره لان التاميع بيان اسماء المشرع لانفسه فان قيل الايمان برسول واحد ايمان بالكلية
 فكان يصدق بصدق الكلي ضرورة قيل كذلك لكن الايمان بان كل انبياء صلو الله عليهم
 مرافقة ومعاينة لوصاياه لانبياء عليه السلام وانهم كانوا صوابا بعضهم بعضا بالامانة بما قبلهم من الوحي
 عليهم كما اخبر الله تعالى شريح لكم من الذين ما وصي به فورا الآية لان كل واحد منهم حجة روي الله تعالى تصديقهم
 وقوله تعالى دليل على ان نبينا عليه السلام خاتم الانبياء حيث قال وما انزلنا من قبلنا من سلطان الا على انبياء قد علمنا انهم من عندنا
 كافي حجة لان انبياء عليه السلام كانوا صوابا بعضهم بعضا بالامانة بما قبلهم من الوحي
 وقوله تعالى وبالآخرة هم يوقنون استدل بحجهم بظاهر هذا الاية لان الايمان والامانة واحد لان الله تعالى ذكر
 الايمان بالرسول والامانة بالآخرة وذكرهما الانفاق بالآخرة فاعلم الايمان والامانة واحد لان الله تعالى ذكر
 المعرفة قال الامام كننا نقول الايمان غير الايقان لغة فالانبياء هو العلم والمعرفة بالشيء حقيقة والامانة في الغيبة
 وهو التصديق والمعرفة واليقين يتحقق بصدقنا لصدقنا في كل حق الكفر المعادين كما اخبر الله تعالى بصدقهم
 كما يعرفون انباءهم قال تعالى اول آية على المذهب الصحيح من وجهي احدهما ان المراد من الايقان هو الايمان
 وبالآخرة هم يوقنون يعني يصدقون لان الظاهر من كل موثق بالشيء ان يؤمن به ويصدق قوله من غير ضرورة
 واما التأكيد لما مضى من حجة الجاهلية فليكن الايقان داعيا باعتماد على الايمان فذكر الايمان
 مستغارا عن الايمان فالانفاق يحتمل ان يجري على ظاهر الظن لا يرد بقرينه وبما اخبرهم بوقوع بيان ايمانهم
 بالآخرة لان ايمانهم حاصل بقرينه فيمنعون بما انزلنا اليه في القرآن والامانة بالله واليومنة
 ورسله واليوم الاخر كما انما ذكرنا في الآخرة هم يوقنون من الكفر انما هو صدق على ظن لا على طريق اليقين كما اخبروا
 تعالى عنهم بقوله ان نظن الاظن انهم لم ينسحقين فاحبب الله تعالى من حال هؤلاء انهم على اليقين دون
 الظن مثل اولئك فاستقام تأويل الآية على مذهب السنة والجماعة بخلاف قولهم وقوله تعالى وقوله تعالى
 قيل لما قرئت في نعيم الجنة من عبارات من البقاء وقيل هو السعد يقال قد افلح اي سعد وقيل الظاهر بحال الجاهلية
 وقيل لهم لتأخروا وهذا كله يرجع الى من واحد وان من يخاف من النار فقد سعد وظهر بحجته وصدور باقيا في الجنة
 وقوله تعالى ان الذين كفروا ساء حظهم في الآخرة انهم لم ينسحقوا وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى
 بصيغتها كقولهم المراد منها من خصصهم على الله تعالى انهم لا يؤمنون اذ لا يخفى حقيقة لان بعض الكفار قد آمنوا
 نزول هذه الآية وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى
 اخبر الله تعالى قال الامام وفي هذه الآية دلالة اثبات النبوة عليه السلام لانها اجتزأت من ما معين من الكفار
 وقد ما افاد على الكفر فلم يؤمنوا ولا اطلاع على النبوة الا الله تعالى كما قال تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الا
 الا الله فلو انما اخبره بخصصه على الله عليه وسلم من الله تعالى الذي هو علام الغيوب لكان يصح عن موثقتهم على
 الكفر واستاناعهم من الايمان ابا فكون هذا دلالة شريفة في رسالة قالوا فيها بطلان العقل المعقول ان كل كافر اذا
 على الايمان قبل وجود الايمان وكذلك استطاعة كل فعل قبله فان النبوة على الله عليه وسلم اجتزأت من الكفر والقرآن
 وبلغ الخبر اليهم وجعل رسول الله عليه السلام ذلك الاخبار لالة صدق دعواه الرسالة او كانا قد اذعن على
 ذلك فكانوا يظنون ان الايمان ليس في رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبره انهم لا يؤمنون قالوا فيحتمل ان
 وجه آخر من اجزاء ما على الاطلاق ضيقها اذ انما الكفار لا يؤمنون بما دأبوا في كفرهم مختاريا الكفر من غير ان
 الا سلام ما دام يخالق فيهم اعتقاد الكفر حتى ان كان في علم الله تعالى ان واحد منهم يؤمن بخلق فيهم بعض
 الكفر فحبه وحسن الاسلام وحبه فيستحق عليه الاخرة فحتمنا والاسلام وصار كقوله تعالى انما افلا هم في الغور الظالمين

ايها ادموا كافر في غدار من الظلم يحجب له فكذلك هذا وباقه العصمة وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
 وعلى ابصارهم غشاوة حكي عن الحسن في تفسيره ان الكافر اذا بلغ في الغواية وزيغ قلبه الكفر وكان يعلم الله
 منه انه لا يؤمن فيختم على قلبه لانه لا يؤمن فيقول في السامع وهو قول بعض المعتزلة قال الفقيه ابو منصور وهذا
 لا يمتنع ان قالوا ذلك بان الله ليس بجامع لان لا يؤمن حتى يبلغ هذا الحد وهذا قول جليل الله تعالى وحذوف عليه
 وهو باطل محال وان قالوا انه عالم لانه لا يؤمن فيختم على قلبه لانه يبلغ هذا الحد لانه لا يؤمن وقال عامة
 يعني قوله ختم الله وطبع الله اياهم بعلامة لانه لا يؤمن كعلام لكت والرسائل قال الفقيه وهذا باطل
 لانه ان قيل انه يعلم هذه العلامة اعلام نفسه فهو محال لانه عالم بما كان وما سيكون وبما لا يعلم الخلق فهو
 باطل ايضا لانه لا يعلم للنافي خطرات القلوب او يقال اعلام الملايكة وهذا باطل ايضا لان الملايكة مخلوقون ولم
 يعلموا ان ذلك سواء لا يمتنع ان يستغفروا عن الايمان من الناس حتى يحتاجوا لعلامة لكن يستغفرون لجهالة الله
 فهذا ان كان مؤثرا دخل تحت الخطا بغير ما افلا يحجب ان يقال بان يجعل هذه السمة والعلامة عقوبة عليه لانه
 لا ياتى به حقيقة ولا من جش الخصال من غير الكفر لان الكافر يفتخر به فلا يكون هذا الختم سبب العقوبة
 في الاجرة لانه لا يصح لكافة الختم انما هو صانع الله تعالى فثبت ان ليس بعقوبة لامر جش السبب ثم قال
 وكما المذهب الصحيح عندنا وجهان احدهما ختم وطبع الله خلق الظلمة والضيق في صدورهم وروى عن ابن كثر
 ما دامت تلك الظلمة في قلبه فلا كان في قلبه لانه لا يؤمن لا يزيل تلك الظلمة بل يزداد في الحديث اذ ان
 العبد يباكت في قلبه كنية فيحتمل ان يزداد بها ان دامت تلك الكنية فذا الحديث دليل ان خلق الظلمة من الله
 تعالى والوجه الثاني المراد من الختم والطبع هو خلق الكفر فان الكفر مخلوق عندنا وخلق هو الختم سبب ختمه لان
 الكفر في القلب يمنع من دخول الايمان لانه ضده واذا كان الكافر لم يتأمل ولا يتفكر في محاسبته على ما
 حل جلاله فكان كان قلبه محفوف بجمع دخول الايمان هذا لا يمتنع ان الكافر لما رتب سمع قول الحق ولم ينظر في نفسه
 وغيره من صفات البري اتار الحديث والتغير من حال الكافر فيصير له لا بد من صانع دافرا لا يقول حمل كافر
 وسمعه فثبت ان وعظا وان لم يكن محسوسا حقيقة كذلك هذا وهذا لانه لا يظن ان عقل العقل البصر
 والسمع صادران من قلبه ختم غشاوة وهذا من قولهم تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يسمعون وقوله تعالى وقالوا
 اذنهم صبور ثم لا ياتى وهو قوله تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يسمعون فثبت ان الله تعالى قد فعل
 بالعباد ليس يصح له وما ليس يصح له ايضا فانه تعالى اخبرنا ختم على قلوبهم ولا شك ان ترك الختم وما
 اقترن به من فعل العترة على الصبر والسمع كان يصح لهم من ذلك البصر والسمع لانه تعالى لم يخلقها
 تعالى اذ منهم الكفر ختم على قلوبهم وجعل ابصارهم غشاوة ومنها ان الختم انما ان يكون خلق ظلمة
 في قلوبهم فما دامت في قلوبهم لا يؤمنون وهذا لان الكفر يكون الخوف بالحق وعندنا العقل الخلق والظلمة
 ظلمة غير العقل يستلحق بوزنه فانه ان يكون خلق فعل الكفر فان كان المراد به خلق الظلمة فهو
 عليهم العقل بالاصح وان كان المراد منهم خلق فعل الكفر فقد ثبت القول بان الله تعالى خلق افلا العباد
 ان الكفر المعاصي كلها لا يتقبل بخلق جلاله فالالفقيه ثم ان المؤمن لا تعرف في تأويل الآية على وجوده بطلان
 بها الخلق مما انما هو في النقص من جهة ظاهره وراموا التخلص عنها بالتأويلات المستكرهات
 المستعينة فمنهم من قال ان الكافر اذا بلغ ذلك الحد وعلم الله تعالى انه لا يؤمن على قلبه لانه لا يؤمن
 وهذا ما سجد من وجوه عدة ان يؤمن انما يبلغ ذلك الحد لان الله تعالى ان لا يؤمن والقول المستعجل في السار
 تعلقها بقول الظالمون اذ هو تعالى كان عالما في الآزل بما يكون على ما يكون وقيل حصول كل شخص من مادام
 وباب دينه من بل لم يجمع ما يكون عنه من افعال الخير والشرها وعبر ذلك والثاني ان هذا الكافر يقع
 ككفره مع وجود الختم عليه بخلاف الختم والطبع مع بقاء الكفر فاداة الكفر منه وذلك الختم في حال
 بقاء الكليل لا مصلحة له بل فيه مضرة وهو خلق مذهبهم اذ من مذهبهم ان من من عاد التوفيق مع بقاء
 التكليف بخلاف وجوده فكيف يحصل ما هو الصواب من الدين والحق والثالث ان بلغ الكافر ذلك الحد وعلم الله
 تعالى منه لانه لا يؤمن ختم على ان لا يؤمن فيبقى الى العيش في الجحيم انما العيش في النار انما العيش في النار
 علم ان لا يؤمن عند بلوغه الحد في الطبع والختم وهو بدو وقوله تعالى الذي من بعدنا لا يؤمن فاذ احبنا
 عيش قالوا ان الكافر لا يطيق ان يضر به في الدين والله تعالى جل عن ان يتفكر بشي فاذ اهدى فعل لا يقع في النار
 ولا يكون عقوبة عليه لانه لا يتألم بسجس او لا يفتخره وهذا هو جد السفة عند هذا الفعل
 اذ لم يكن فيه نفع للفاعل ولا لغيره يكون سفة فاذا كان الله تعالى بالختم والطبع سفة عند هؤلاء كحالة
 الجحيم فثبت الله تعالى ما يقولون والكافر عند وجود الختم ان الله تعالى يحبس من يحصل الايمان والامانة عن الكفر

بالنار ويحتمل انهم لا يعلمون ان ذلك افساد لما ينظرونه الحق معهم وانهم يصلحون في دينهم قال الفقيه
وهذه الآية حجة على المعتزلة في قولهم ان التكليف لا يتوجه بدون العلم بالمكلف وبما كلفه وانما الحجة
لا تلزم بدون المعرفة فانه قد علموا ما يصنعون من الكفر والتفريق افساد منهم مع عدم العلم منهم فلو
تحقيق العلم شرط للتكليف والاحكام لم يرد في كونه صبيها افسادا لان افساد اركانها بالحق فاذا لم يكن
الذي خالفنا عليه من الكفر والتفريق لم يكن فعلهم افسادا لان التكليف يقتضي قباله العلم والتكليف
لا حقيقة المعرفة فيكون حجة عليهم وهذه المسئلة بيننا وبينهم من مسئلة القدرة ان عندنا يكون العقل
الفعل والخطا بناء على اسباب القدرة دون حقيقتها فكذلك العلم حقيقة لا يشترط العلم للتكليف
اسباب العلم كاف وهذا هو القدرة سابقة على الفعل لصحة التكليف ولا يتحقق اسبابه فيكون الآية حجة عليهم
ونظيره قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا صوتكم الى قوله وانتم لا تستعززون جعل رفع الصوت على النبي صلى الله
عليه وسلم سببا لحط العمل مع الجمل لما كان عند من سببا العلم بذلك وهو كونه رسول الله صلى الله
وسلم مفضيا للعامة واجبا لاحترامه فيجوز به مذهب المعتزلة وقولهم ان اذا قيل لهم انكم انما انتم
يحتال ان يكون في المناقضة ويحتمل ان يكون في هذا الكتاب لما سبق ذكرنا في هذا فاما في المناقضة
فغناه انما هو اهل التفريق في السرفا الملائمة جميعا كما انما هو في قوله تعالى ولا تأمروا بالفساد ولا تعجلوا
ودليل على ان الايمان هو التصديق فانه امر بلفظ الايمان وهو عبارة عن التصديق لانه ولذا لا يجمع اهل
فانهم فسروا الايمان بالتصديق في جميع القرآن فصار قوله انما هو صدقوا في شرط مع الصدق في شئ
آخر من اياتها فاما اجابا الكتاب فقد خالف الفاضل بقوله تعالى قالوا انؤمن كما آمن السفهاء قال السفة
في اللغة عبارة عن الخفة والفرق والاضطراب كقولهم انما اقبل جبين كما اقرت مراح سفهت
اما البها من اربع النواشم سفتا وحركت فكل من حركته شدة الطربا وشدة الغضب الى ان يترك
موجب العقل بموجب الطبع يسمى سفتا وقال بعض هذا السفة هو ترك العمل العقل مع قيام العقل وقولهم
مع قيام العقل اختار عن القبيبا والمجانين واليهما فانه يترك العمل بموجب العقل لضعف قوام العقل اذ لا
لهم قال الشيخ وفي هذا الحديث اطلاق اسم السفة على الكافر معاندا كانا وبما هلك له سلفه التمس لانه ترك
العمل بموجب العقل لانه تيد على فتح الكفر وهو قار في حقة الا ان هذا الحديث من عندنا لان السفة
ضد الحكمة فاذا كان السفة ترك العمل بالعقل مع قيام العقل كونه الحكمة على مقابلة العمل بموجب العقل
مع قيام العقل وهو فاشد لان الحكيم منهم من اسما الله تعالى ولا يوصف الله تعالى بالعقل ولان هذا الخلل
فانه ليس كل سفة من ترك العمل بموجب العقل مع قيام العقل فان شارفنا الحرف سفة وشرب الجملين هو
ترك العمل بموجب العقل لان حرمته تفرق شرعا لا عقلا وذلك لانما هو موصوف وحدا السفة في الكتاب انه
العمل بموجب العقل مع العلم بانه مبطل في ذلك ولا يلزم القبيبان والمجانين واليهما فانه لا يترك العمل بموجب
الحكم لكن لا قل له بكونه مبطلا فيه وعلى هذا الحديث نصير الحكمة عبارة عن العمل بموجب العلم مع العلم بانه
محق وهذا الوصف مما يمكن تحقيقه في حق العايب وكذا يصح في حق الكافر المظان لانه قال بعض الكفر
لا يصح في حق الكافر المظان الذي لم يبلغه الذوق لانه لم يعمل بموجب العمل مع العلم بانه مبطل في ذلك
انه على الحق ولا قل له بانه مبطل في هذا وهو سفي سفيها قال صاحب شرح التاويلات فهذا الحديث من عندنا
فهو غير منفي عن هذا في الظاهر بل بانه غير منفي عنه لكنه منفي عن حيث الحق لانه لو لم يكن عالما
حقيقة فهو جاز من حيث التقدير والمعن لان دليل العلم قار في حقة فيجعل العلم موجودا من حيث الحقيقة
التي مقام السبب كالذي حدثت منه لقيام مقام كحدث كذلك هذا فاذ قيل وصف لذات الشتم
سفة في الشاهد فان قال لغيره يا سفة بكون شاترا في الشاهد شتمه فيجوز في الشاهد فاسم
الكفار او المناقضة سفة قال الفقيه في هذا الاشكال على اهل الحديث سهل لان اهل الحديث
انما القبيبا ما هي منه والحسن ما امر به فالتشتم في الشاهد فيجوز لغيره النبي من الله تعالى الخلق عز ذلك ولا يفي
لاحت على الخلق فلا يصنف فعله بالقياس ويصنف هذا الفعل بالشم في الشاهد مع انه صدق حقيقة لقيام
النبي ولا يفي عليه فلا يصنف فعله بانه شتم وقال الحسين الجار في جوابه ان الشتم فيجوز في الشاهد لكنه
ليس بيقين من الله تعالى لوجود الخلف في الفرق بين الشاهد والعايب وبين ذلك ان الشتم هو وصف الذات
بما فيه من العيب خلقه او بما يوجد فعل القبيح والفاخته بان قال يا عور يا اقع يا زاني يا فاسق وهو الذي
وهنا صدق في الحقيقة فاما وصف الذات بالسفة ما يصدق عليه فيجوز في المادة او لشرع يكون شاترا
وكذا لا استمانا في الشتم في الشاهد بعبارة لغيره وانما الكفار من امة انقبلت به عدم كل ذلك في العايب

من ذلك ان الشتم من ينادى ويصغر بما يصفه من القبيح والعيب فيكون تصرفا فيما ليس ملك له بالاضرار عليه
ومن اضر بملك الغير كان قبيحا لما فيه من ترك تعظيم ملكه والافات عليه بالصرف في ملكه بدون اذنه
وهذا المعنى معدوم في العايب لانه تصرف في ملك نفسه والله تعالى ان يبدى خلقه الصر في حق عيبه
انواع الحق والامراض ونحوها ويكون عادلا لما فيه الامتناع عن الفضل وذلك ليس واجب عليه اذا الفضل
لا يدخل تحت الاحتياج ولا يجب بالحق بدو المحب ولا موجب غيره فلهذا على التفرقة بينهما اذ لا خلاف
امثالها شكنا وكلامه عبيد الله تعالى ومثلون بالامر والنهي والبعث على الله تعالى بدو صفة يستحق
ون اذ لا انما من رزق واحد منهم سلامة البدن والعصاة على الفواحش فانما يال ذلك بالله تعالى تفضلا
منه فكان الواجب عليه ان يشكر الله تعالى لما تفضل عليه لان قدره على من حرم من الله تعالى بلا حجة منه القبيح
ويصغر بما اتى به من العيب خلقه وفعله فيكون في ذلك كفران فعله تعالى وتقرض نفسه لغيره بالغير
وروية استحقاقا لتفضل الله تعالى عليه فانما يقع هذه الكفرات بعد ذلك في حق العايب فان كان له بذاته لا
بغيره يستحق عليه الشكر ونحوه ان يكون له شكل ومثل فلهذا افتراقا في الفقيه وجوبه شاترا عن هذا الارتفاع
كما في قوله تعالى في الشاهد فيجوز في العايب لان فقه في الشاهد من حيث ان فعل لا حاقبه له حجة لان عرض الشاتم
اما الحاقا لا عرضا من شتمه او لا استخفافا به او ذكره بلا عرض انما اذا كان له عرض وعاقبة محو لا يكون شاترا واذ
منه وصفة بعينه يسهو ويغفله ذكره والوصف به بان قال الشهود فندا القبيح ان هذا ان اوسار في نفسه فانه
الحكمة حقيقة انجر الحجة عن الجنايا وهبانية الغرور والاموال من القرصا ويقول واحد من خواصه
قوله تعالى شوقا فاستأثرك الفسق والجور تسديدا لرجا الامتناع عنه خوفا منه ونحو ذلك ولهذا قال النبي
عليه السلام اذكر العايب ما فيه تحذير الناس واذا كانا الشتم اسم لهذا الحد الذي سبق بانه لا يجوز اطلاقه على الله
تعالى لانه لا يمكن من الله تعالى فعل الا انه فاعية حجة ان هو حكيم لا يجوز افعاله من الحكمة البليغة وقف عليها
البشارة لا كما اذا اضيف اليه ما يكون شتما في الشاهد فيجوز من ان يكون شتما اذا اقلق به العاقبة المحيية من قنا
وجه تلك العاقبة امرا واذا ثبت هذا القول ان وصف لغيره بالسفة في الشاهد شتم اذ خلا العاقبة المحيية او
تتأذى او وصف الكفار والمناقضة بالسفة لا يجوز وصفهم لمزيد الشتم العكس انه لا يخلو العاقبة المحيية ثم
ذالك ظاهر ان فيه لجانا انما الشاتم انما الذي يصفه وقد اذ على الحجة فيكون فيه زجر لغيره من اقدم
عليه فانما اظهر القبيح بطريق الحقيقة باقاة الدلالة عليه بسبب التفرقة عنه وقد اقام الله تعالى الدلائل الظاهرة
على قبح الكفر حتى لا شكهم فكان على هذا الوصف بما يحذر الاجر وهو كما قال الله تعالى ومن لا يبين وفي شقاق عوفيا
وفي عزو ورفوها ولما تبصرهم من هذا وقالوا ان الشتم ابتداء فيجوز انما اذا كان جازا عن الشتم بطريق الجازاة لا
يقع على هذا المكر والكيد والاستهزاء والجدع على بطريق الجزاء لا ابتداء وقد وردت الاثار في هذا الباب
فقولهم لا انهم هم السفهاء جواز عن المؤمنين من حيث المعنى كمن الله تعالى اجاب بنفسه عن المؤمنين بانه
منهم تصفيقا لكرامتهم وكو وجود هذا القول من المؤمنين لهم لم يكره شيئا لما فيه من الجازاة لهم فكذلك الذي
من الله تعالى بطريق الشبهة في قوله تعالى قال الشيخ وكثر هذا فاستدعنا لما اذا الشتم سفة لخواصه من العاقبة المحيية
والجازاة بهذا الطريق لا عاقبة له ايضا فكان سفتا ولهذا انما قالوا انما في قول الشتم لابل انت وعجز
عن اقامته البينة فانه يجب عليه اخذ القدر فان كان الشاتم يقصد به الجازاة لما قلنا انه لا يخرج من كونه سفتا
يقصد الجازاة لما لا لا يتعلق بطاقتة حمة فهذا كذلك وقولهم ولكن لا يعلمون قيل لا يعلمون
من الشتم حقيقة لقلة تاملهم في الدلائل القائمة من كونه الكفر سفتا وقيل لا يعلمون ما يجعل في الشتم
لا كمال السفة في اخيرة وقولهم واذا القرا الذين امنوا قالوا امنا قيل في نفس لانه وجه من احوالها ان
المتأقذين اظهروا الاحكام النبوية في السلام الايمان بالقول مع اضرار الكفر فاعا امنا والوجه الثاني فيجوز ان
الكفر فاذا امنا استهزاء ولا نكل كافر يراه تعالى على ما احببت عنهم بقوله ولين ساء لهم من خلقهم يقولون
الله كبرا يونا اسلا ولا ان السلام والحقيقة هو ان يجعل المرئ نفسه الله تعالى ساء ما احببنا لا يصدق له
في القولية كان عتسا التنوية في العبادة كما صنعت شركوا العرب والمؤمن مع تصديقهم بالوحي ما ساء يترى من
شركه عز مقدرا الربوبية واستحقاقا لعبادة والكافر مع قارده برؤيته لشركه معه غير وانما في الحقيقة
هو تصديق محمد عليه السلام بجميع ما جاءه عن الله تعالى بانما تالو هبة والوحدا سة واستحقاقا للعبادة وان
صفاته اكمل بجميع ما اظهره وكل امرؤ بهي ولا يتحقق الايمان لا بوجود الصدق في القبول وفي بعض ثم قال
وتبين ما قلنا ان الايمان والاسلام واحد لان من صدق النبي عليه السلام بجميع ما اظهره عن الله تعالى فقد وجد
منه الاسلام لانه احب عن الله تعالى ان يعبد على ما قال جعل نفسه ساء الله وان ينزهه عن الشرك وعبادة

الوحيد لا يعبد واغفر ولا يشرك فيها سواه وذلك لان شريكه العرش كما ان العرش دون الله في الخلق وانما انزل
بالاشراك في العبادة ويعبدون الاضنام فامرنا بعبادة الواحد لا غيره وهو الامر بالتوحيد وحققهم ليعتقوا الحق
في العبادة منهم كما تحقق منهم التوحيد في الربوبية والخلق فقد افاض قولنا ان عبادة هذا امر بالتوحيد
المراد به الامر بتحقيق العبادة وهي جعل العبد فعله بكيفية الله بطريق الخضوع والتسليم لا بخلق له
لا تخفيه شركة في العبادة مشتقة من التسليم لا يقال بطريق مقتضى هذا من ان لا يكون الا الله تعالى
اذ العبادة كلهم امثال واشكال في الخلقة والحد يتخللها قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقال
وما اعرف الا العبد لله الله فخطيبين له الذين في هذا الشأن يقولون اعبدوا الله الذي خلقكم ان العبادة لله
تحكم انما خلقنا وما لكم ان لا تكونوا للعبادة لغيره ولا لله بطريق الحقيقة فتكونوا لشركاء في العبادة
والله اعلم انما يشترط في العبادة الذي جعل لكم الاضنام في هذا الشأن انما هو ان لا يخرج من الثابت دون ما
فلا يتخللوا الله المبادى وانتم تعلمون قال الامام في هذا التوحيد والاسلام وهو جعل العبد كعبته بعبادة واعباد
التعبد لله خاصة عن شركة الاغيار في الخلق واستحقاق العبادة وقوله تعالى انكم لله خلقتم والذين من
تحتكم بنوا الدار وما كرم بالتوحيد والعبادة عن اخلال صوره بكم الذي خلقكم عرج فقلت بالربوبية والخلق
ليعرفه ما نازله فلا يمايه له يعرفها الا ترى الى قوله خبر عن موسى حين سأل الله عن الماشية بقوله
وما رب العالمين قال رب السبل تسوا الارض عرفا الله بكونه رب السموات والارض لما قلنا انه لا امر ما يمايه
فانما يعرفها فانضمة فكذلك هذا في الحقيقة وفي الآخرة تعبدون الله وتشفيع اخلائهم بسوا اختيارهم عبادة
غير الواحد على عبادته وانكم تعبدون من قبلوا انه لا يخلقكم ولا من تحتكم بل انتم تعبدون وتصفونوه وتتركون
عبادة من خلقكم وقد اتممت **لقد كنتم تتقون** اي من شركاء في العبادة الى التوحيد ومن
صرفه الى العبادة المروية صرف هذا الى الاضنام من المعاصي والمخار ورفيع علمكم تتقون اي تتقون الانظمة
لعل في اصل اللغة الترجي والترجي هو طلب شيء ترجع حوائج ورجوه على مرمه عند الرجوع فليس هذا
في موضع التمسك ايضا قال الفقيه كثر في ما نزلنا من الآيات ايدى بها التحقيق لان من وجد الله تعالى الواجب الكمال
اجمع صار متيقنا في الحقيقة بلا شك واحتمال انه لا يكون هذا موضع التمسك لا يكون لما كانت هذه الكلمة في محله
لعل في اصل الترجي والترجي والرجاء ما يعبر به عما يكون غالبا في الوجود وما هو غالبا في الوجود قريب من التحقيق فاولها
وعاد انهم ملقوا باسم ما هو لنا البس على التحقيق بحاز العباد ما لم يكن نسبة بنسبها قال الامام فربما يعرف نفسه
بالخلق يقول الله الذي خلقكم عرف نفسه بالخلق يقول الذي خلقكم عن نفسه ايضا بالاضمار والاحسان
يرجوه ما انهم ملقوا به بقوله الذي جعلكم الكرم والارض ارضا او مسخرة اذا كانت مضطرة على الماء لا يمكن ان
عليها خلق الجنان واسماها باخرة صاوت تعبدون لفرسان الخلق الكرم والارض عظيم ما انهم ملقوا به بقوله الذي جعلكم
وعبادته فمر قال تعالى والسماء بناء ارفع للسماء وما وكل ما عاينوا رقع من السماء عند العرب حتى قالوا للسماء
سما والسماء والبناء اسم لكل ما ارتفع وطال عن روجه الارض من شئ السماء بناء لما ارتفع من الارض طالك
فيه دلالة كمال القدرة لله عز وجل واية الوحيه وربوبية حيث كانت السماء من عروقها الملوحة مع سمها و
صلواتها وعظمها بلا مخلوق من فوق ولا عدا من أسفل ثم قال تعالى وانزل من السماء ماء فخرج به من السموات
لكم فقه ايضا بانها عظيم نعمه وهو انزال الماء من السماء لايها الارض بعد موتها بالرفع والنباتات والاشجار
من الاشجار والنباتات والاشجار والنباتات والاشجار والنباتات والاشجار والنباتات والاشجار والنباتات والاشجار والنباتات
لانما جعل منافع الارض منضمة بمنافع السماء عادة ما انزل من السماء ماء فخرج به من السموات والاشجار والنباتات
التي افاضها لخلقها لولا ان من شئ السماء والارض واحد والارض لا تبطل منافع الارض بمنافع السماء على ما ينفعهم
لانما جعل الارض منضمة لسماء المنفعة ويجعل قواما وسببا لمن يتعلق بغيره هو عداوة ومنازع اذا العداوة تمنع من افعال
الى الهدية ولما فيه من الخلقة الى غير ذلك فوجب عجزا وضعفا وانما هذا لانه لو هية فلو كان صراط السماء في
صراط الارض لم يجز ان يكون الامر على هذا اللفظ فلو ان الوجود على هذا الوجه على من حيدها فهاهنا قال الفقيه وفي
رد قالكم دلالة انما المقصود من السماء والارض وما فيها من ادم وارضهم هو المحتجون المكفون دون غيرهم
لا خفاء عنهم باضافته الى العالم البهيم فظهر قوله هو الذي خلقكم ما في الارض وقال في سحركم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه قال الفقيه فربما في انما في الاشياء كلها في الارض لخلق الله تعالى لخلق الله تعالى
وهو قول المعتزلة تعللوا بهذه الآية وبانما هي من خلقه كذا ما في الارض خلا لا قوله تعالى هو الذي خلقكم ما في
جميعا وحاصل الكلام ان هذا المسئلة لا يصور في قولنا انما جعل العبد لغيره خلقا لاشياء ما واجبا
وجوبا لافعال لا يربها او باجتها وقف لكل شيء ودوا السمع ان ورد الالفة كازم باحوا وان ورد بالخط

محظور او هو مذهب عامة شاكلي اهل الحديث وفتحها بهم وانما يصور هذه المسئلة على قولنا ان يكون العقل
مرة الوجوب والخط والاباحة والحق والصدق وانفقوا اذا افعال الافعال في اقسام ثلثة ما يكون واجبا
الوجود والتعبد بحسبه يصرف ذلك بالعقل مثل الاما في الله تعالى وتوحيد وصفاة وشكر المعصوم منها ان يكون
منع المشق حرام الفصل وهو الحكم بالعبادة وكذا في المنة والظلم وهو ذلك القسم آخر مقسط يمكن ان يكون
خلافا في العقل ويمكن ان لا يكون خلافا لا يجوز ان يرد الشرع بخطره ويجوز ان يرد باجته فقد اختلفوا في هذا
الفصل وكذلك ايضا في العالمها ينتفع بها على هذا فهاهنا المعتزلة انما من يجوز ان يكون العقل لافعالها في الالفة
والخط بديل شرعا شاع له وعن بعض اصحاب الحديث وغيرهم ان افعال الخط لا يقدر ان ينتفع به الصلوة
ما لم يرد الشرع بالاباحة وقال اهل السنة والجماعة ان العقل لا يخط في معرفة هذا القسم فيكون هذا القسم من
الممكنات بحسب الوقفية الى ان يرد الشرع لا يقدر ما يحتاج الى البقاء قال الامام وهذا الخلاف انما يتحقق في حق
من يلع وهو على ما هو الجدل كان بعيد ان يرد الاسلام ولم يبلغه دليل السمع وفي ما ان الفترة اذ يعرف الخط
والاباحة في هذه الاشياء بالشرع فافلا للناس ادم صلي الله عليه وسلم بالامر والهي والخط والاباحة في العقل
جملة الدنيا لا يرد دليل سمعي وانما بحث يحتاج الى النظر في الالفة والحققة وانما دعيت المعتزلة الى القول بهذا الالفة
اعدها قالوا انما اجادوا البصير فبع فلا يجوز نسبتها الى الله تعالى ولهذا قالوا ان الله تعالى لا يخلق كغيره تعالى وانما
يخلقها المبادى واقفوا في هذا الاصل الشبهة واحدا من شذوخت قالوا ان للامساك بين افعالها في العقل
والاخرا لخرات الا ان الشبهة قالت كما انما اجادوا الافعال البصيرة من الله تعالى فبصير فاجادوا البصيرة مثل
الحيات والعقارب والاعناس من الله تعالى فبصير ايضا فاضطرر الى القول بالصانع في المعتزلة لا يمكن ان
يصفوا اخلق الاعيان الى المبادى خوفا من التسف لما افقت الشبهة من كل وجه فان كان ان يكون الاعيان بصبغة
للمكنية نسبتها الى الله تعالى فخلقنا فخلقنا عن المناقضة لما اصل من الاصل المتخذ من الشبهة وادركوا لا يما
بصيرة لا يكون محرم بل يكون مباحة حسنة في الاصل في الما يحرم العقل في بعضا بالشرع كما قلنا بحجته العقل في
مع قيام ملك المحل حتى لا يجب العقول الاصل الثاني في الحكم عند غير ما يكون فيه نفع للفاعل او لغيره كما قلنا في
انكر خلق الكرم والمعاد من الله تعالى لما انه لا منفعة فيه للفاعل ولا لغيره لما كان خلق العالم من الله تعالى ما فيها
من النعم ولا يجوز ان يوصف هو بالانقياس بها فبما ان يكون لا تسقط فيه فربما يقول باحاجة الاستغفار في الاجل
تفصيل الحكم الخلق اذا افعال الشرع فخلقنا فخلقنا عن المناقضة لما اصل من الاصل المتخذ من الشبهة وادركوا لا يما
فقول ان المبادى البصير ليس بصبغة اذا افعالها في العقل في بعضا بحسب حكمة يكون الحكم متوقفا
للفاعل او لغيره فيه منفعة او لا فهاهنا انما خلقنا من الله تعالى وهو حكيم ينتفع بالعاقبة الحيرة فعلة حكمة
هرفنا وجه الحكمة امر لا يضر في العقل بالاباحة وقد قلنا بحجته الاحيان بقوله البصيرة وقوامه شذوخت
لانما رفق الطباع السليمة تستقر في الاشياء وتفرغ في الحيات والعقارب لا يخرج من هذا وقد اطلنا ان
المعتزلة في مسئلة خلق الافعال انما هي من خلقنا فخلقنا عن المناقضة لما اصل من الاصل المتخذ من الشبهة وادركوا لا يما
القول بان الحرية هي المنفعة في شريعة فخرية الاحيان من خلقنا فخلقنا عن المناقضة لما اصل من الاصل المتخذ من الشبهة وادركوا لا يما
تحول كمال شها انما البحث في المحل كرامة لنا او كرامة للمحل كالامهات ونحوها وخرى من الاضمار هي منغنا عن شها
فيها من بقاء المعالي ونظيرها الحفظ والحماية فالحماية ان يظهر اثرها في المحمي يدفع الاغيار عنها ويكون فعل المحمي
في القامد لذلك المحمي لا يفسد فيبقى المحمي على اصل الصيانة والحفظ ان يظهر اثر الحفظ في المحمي فيبقى
في الحفظ لا في دفع القاصد الا انما دفع القاصد عنه لعدم مكانه وهو لا يفسد في الصيانة ومنه **ول**
التشاعر الاذهب الحفظ والحماي وما ينعض من اوزم الخطام وذكر الامرين جميعا وكان المقصود حرا
في الحالين وهو الصيانة ودفع الضرر عن الما لا يكون بغير يقين مختلفين فكذلك لا يفسد في الصيانة ومنه **ول**
الاباحة من حيث العقل انما هي الاشياء لو كانت على الاباحة وفيها اشياء ففسدت بميل الطباع الى البهائم والاشياء
وقد يقع الحاجة الى اشياء الغرام عند الحديث والخط على التساوي ومن كان قويا كان على الاستيلاء وقد وكل
وعلى الاستعداد من ايدى من وفسد امالك فيكون فيه هلاك النعض ويقضى الى التشايع وذلك سبب التباين
والشقي فيؤد الى ان يصير لاشياء العالم اللفظ خاصة وقد مر ان ذلك ثبت في العقل والله الموفق قال الفقيه
وانما اقلعتهم بالاية فلا يصح لانه قال جميع بالجميع وذلك يقضي بمقابلة الفرد بالفرد لانه كقولهم ليس القوي وشاهم
وركبوا واداهم اى ليس كل واحد منهم قويا وركبوا به وكذلك ههنا من قوله خلقكم اى خلق كل واحد منكم
وكذا قوله فخرج من السموات نورا لكم اى اخرج من السموات نورا لكل واحد منكم فورد في العقل اقلعتهم
بالاية لاشياء الاباحة والثاني خلق لاجل امتحانكم لمتحقوا بها بالخير والنجاة ليعلم انهم على النجاة وينتفعون

فقد رزقنا من قبل هذا الذي وعدنا في الدنيا ان في الجنة هذا الذي رزقنا من قبل في الجنة
 تشابه بين الاول والثاني **وصوله** واقرابه متشابه في النظر فخلقنا في الطم وقل متشابه في الطم
 مختلف في النظر وقبل متشابه في الحسن والبناء لان من العواكه ما يستلذ بالنظر اليها وذلك ان منها ما
 ما يستلذ بالكلية لان النظر اليها اول من تناول منها ما يستلذ بالكلية لان النظر اليها اول من تناول منها
 فيها انواع مطهرة من سوي الخلق وقيل مطهرة من الارواح وانواع الاخرى من الخلق وغير ذلك
 وقيل مطهرة من العيوب والافات وقيل مطهرة اي مصفاة من رهاق حتى قبل ربح ساجها من رزقها طهرا وقوله
تسلي وهم فيها لا يدعون اهل الجنة مضمون فيها على الذكور وقبل اي هم منزهون عن العيوب فيها لا يدعون
 ذاهب فصر بعضه من حيث الذات والصفات وكل ما احتمل انفسا ناهي عن التفتك كما في الاختيار عن شات
 الدوام والبقاء اخبارا عن سلاسلهم من الافات والمؤثرات الله اعلم قال الفقيه في الآية تنص على الجسدية
 حيث قال الرافض ان الجنة واهلها فان الله وصف اهل الجنة بالخلو وفي الجنة ولا خلوة فيها الجنة قال الامام والاد
 وعامر الى القول به فان الله تعالى وصف نفسه بانه الاول والاخر فيحقق وصفه الاوليه يستحقه في الخلق
 اجمع فيجب تحقيق وصفه الاخرية بالتأخر عن سائر المخلوقات وان يتحقق ذلك لا بعد ضابطا لكل من قبل القول
 بضروره تحقيق وصفه بانه لا ينافي في اوصافه باقية فلو كانت الجحيم باقية فلهذا لا يجوز
 من غير جوق الجنة هم كذا في ذلك تشبيها بين الخالق والخلق وكان محال فيما ينص اليه قوله فلا لا يجوز
 ما ان يقال بان الله تعالى عالم بعد انقضاء اهل الجنة املا فان قلت انه غير عالم بذلك وصف الله تعالى
 بالجهل وهو كغيره في العقل ضرورة بانه عالم بذلك وان يتحقق العلم لا بعد انقضاء اهل الجنة ولا يتحقق انقضاء
 الانبياء فيهم فيجب القول بضرورة انقضاء اهل الجنة من القول بجهل الله تعالى وقلنا نحن ان هذا القول غير
 من القول في السنة والخلق في الدنيا لا يند في الدليل العقلي يشهد بما قلنا فان الجنة دار مطهرة عن المصائب
 والخوف والحر والخلو ذلك فان الله تعالى ما هاد اعدس بورد السلام وقال لا خوف عليكم ولا هم يحزنون لو كان
 آخرها انقضاء كان فيها اعظم المصائب والمثالي لا يمتنع ان يكون في الجنة من قبل انقضاء اهل الجنة ولا خلاف
 ما وصف الله به الجنة فيكون القول بالنعاء وصفه تعالى بالكلية في الكلف وهو كغيره في الدنيا بوجبه
 ولا لا يمان بعبادة خالصه فيجب ان يكون جزاؤه نعمها الصلة لا شوب فيها حتى يكون جزاؤه وفاقا وكذا في
 جرمية خالصه وكان جزاؤه يجب ان يكون عقوبة خالصه لا يشوبها ما يوجب نقصا من العقوبة فيجب ان
 للمواقفة بين الجزاء والجنات في الكمال لا في القوة وان خلد رهاق فلا كمال لها مع حرقها في العاقبة وان عظم خطر
 فانها تخفف على القلب رهاقها الزوال في القول بالخلو واجب عقلا ولا كمال ولا ايمان من باب العقائد
 وانما يكون لا بد فيجب ان يكون جزاؤه كمالا في تحقيقها للمثالي فانما هو ان يصف نفسه بالآخر فيصطفى
 غير الخلق قلنا هذا اشكال في الكمال فانه وصف نفسه بذلك في الاول او وقت نزول القرآن على نبي من انبياء
 خدوته والتأخر عن الخلق في الجنة الاول ولا وقت الانقضاء لو كان خيرا لما قلتم من التأخر عن الخلق لم يكن
 وصفه نفسه بالآخر بطريق الحقيقة بل بطريق الخيال وهو ان يصير آخر بعد نفاذ الخلق واذا كان كذلك بعقل
 العقلي به ثم نقول ان معنى الاول والاخر في حق الله ليس هو الوقت الشاهد وهو الفرق السابق والفرق اللاحق
 لانه تعالى وصف نفسه بهما لبيان صفته الكمال له كافي سائر الامتياز من كماله والقادر في جميع والبصير في
 النفاذ عن غير وجهه فيفضل المتقدم والتأخر كبر رفعة وتعلو وكما كان معنى الاول في حقيقة هو كماله
 لا ابتداء وجوده فالاول من الخلق محدث عنده وكذا في معنى الآخر في حقيقة هو كماله لا ابتداء وجوده
 تنافرا عن الخلق الحدوث والنعاء من صفته الكمال فيفضل تعلقه به وقوله بانه نفع التشابه بينه وبين الخلق فعلى
 لو كانت باثبات صفته المبدأ لاهل الجنة لوجب التشابه لكانا اثبات صفته التبع والبصر والعلم والحياة في
 الخلق بوجوب التشابه ولا تكل وجوده في الحال الثانية من الوجود فيصف بانه باق اعني في الدنيا وذلك لا يقع
 التشابه فكيف يقع التشابه بالوصف بالبقاء في الجنة فكانا المنع للفرق بينهما ان الله تعالى باق لذاته على معنى
 بقاءه واجب الوجود مستحيل العدم وبقاء الخلق باق الوجود والعدم وكذلك بقاء الله تعالى ليس بغيره ان كان
 عينه وبقيه الخلق مع ذواتهم وكذا بقاء الله تعالى في الوجود بقاء الخلق في الوجود والتشابه في حقيقة هو كماله
 بين الذاتين متشابهة في ذلك الوصف في جميع الوجود وقد تحقق في الخلق من الوجود الى الوجود فيكون التشابه
 وقوله بانه هل يعلم عدد انفس اهل الجنة فنقول لما اخبر الله تعالى ببقاء اهل الجنة وعلم في الاول ان ذلك فاستجاب
 القول بالنعاء كافي في ذلك من عينين علم الله تعالى واخباره جهلا وكذا في الحال لا يدخل تحت الوصف بالكلية
 انه تعالى بالعلم لان له مثلا وصاحبه ولذا والله الموفق وتولى الله ان الله لا يتحصى ان يضرب مثلا ما يوصفه

في قوله
 في قوله

فان قيل هذا يخرج جواب عن قولنا ان من الكثرة لرسول الله عليه السلام اما استحسانك ان يكون
 في الدنيا باب ونحوها اما تصغيره في نفسه او قال اما استحسانك ان يكون في الدنيا باب ونحوها اما تصغيره في نفسه
 لا نفوذ عن ذلك فقال لا الله تعالى ان الله لا يتحصى في الآية وذلك لان ملك الارض انما ينفذ عن ذلك هذه
 الاشياء نظرا الى اظهرها بالاحتياط في الصغر صورا وناه منظرها فلا ينظر في اهل الجنة بل ينظر في اهل الدنيا
 من الجبابرة وكما لا يطف والقدرة التي هي دالة على وحدانية نفسه على جلاله وكما لا يذره ولطفه فان الخلق
 في صغر الجحيم واعظم من خلق الكما ومنها لان الخلق لو اجتمعوا على تصور صورته من صور الصغار من الاجسام
 بعينه العوض والذباب والبرغوث ونحوها على ما يكون في تركيبها من الجوارح من العيون واليدين والرجل
 والممدخل والمخرج والحوى من الامعاء واليدون على تصور العظام من اجسامهم وكذا في الارض وضع فيها
 من العيون واليدين ما يحصى اجسام العظام من المقاييس معها كالبعوض والليل والذباب والحيات وما يقع
 فيها انفسا من قيع الجبابرة بحيث **في** عن الاجسام والافراد ثم عليهم في طعن ابر من جهم من جباهه الفراعنة
 والطفاة في بعض من مداهم ويصل الامر الى صميم قلوبهم لا لا الصغر بوجوههم وتجزئتهم فيهم
 لا يمكنهم دفعها عن انفسهم ان تدعو على الجحيم في تنبها لهم ولغيره في غطة الصغار جل جلاله واذا كان كذلك
 وكان في خلقها اكثر شهادا دلالة على اشياء الصاين وقبحه وكما لا يطفه وقدرته جل جلاله والحكم
 لا يمتنع عن قامة ما هو على حكمه وابلغ في الشهادة على كمال قدرته واما ملك الارض فيم لا ينظر في ذلك
 لجهلهم فاستدلوا فيهم على بصرهم فلذلك استغوا الله الموفق ثم اخبرنا اهل الكمال في اضافة
 الخيال الى حقيقة فقال قوم بجوابه استدلوا لا يند في الآية ولما ورد على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 الله تعالى يستحي ان يعد من شابه في الاسلام ولا يحد اضافة ما لا يجوز ذلك انما الله تعالى من جوق
 والمكر في الكبر في الشارقة في بعض استحقاق الاسم والحيات محمود في الشارقة كان اطلاقه عليه
 لغيره في شبيه الخلق عنه وذلك كالحسب في الصفات في وصف الحياء لاعلى مثال الحياء الخلق مع العقول
 بالقلب ونحوه وقال بعضهم لا يجوز ذلك لانه في الشارقة ان من لا يند في الآية عن ذلك الشيء وذلك من الله تعالى
 منقلا لانه كبرياء من ان يقبل من القلب ونزوية وهي القلب بمنزلة اطراف الارض من المدن عند شئ يسوءه
 ان كان خوف الخلق من تحصيل ذلك الشيء على وجهه فينسب الى الجهل والقصور ونحو ذلك والله تعالى لا يوصف
 بمثل هذه الاشياء فلا يجوز وصفه بالحياء والملا من الاستحسان المذكور في النص والخبر انما هو الاستماع
 من تحصيل الفعل المستحسان عند الكثرة من ذلك الحياء لانه الحياء من استحقاق على الامتنان يكون
 واقعا الى الكمال والامتناع من تحصيل ما يستحق من الفعل ويكون ذلك الى اهل الكرامة به فان من استحسان
 من المناظره والتذكير فانه يمتنع عن ذلك بسبب الحياء عن كون الحياء ملا له على كرامته في اطلاق الاسم
 على السبب جاز في اللغة محاذ لخصا وتقدر الآية ان الله لا يمتنع عن ضرب المثل بالمعوضة ولا يمتنع شئ من ذلك
 او يمتنع ان يضرب مثالا لخصا بوقد يحد يشا ان الله يمتنع كبره ان يعد من شابه في الاسلام او يكره ذلك
 ولا يضرب مثاله والله اعلم قال الامام في اهل الكرامة في الحقيقة هو الامتنان عما ينشأ الى الذات ما يشبهه
 عليه من هذا قبل الحياء من الايمان لان المراد بسببه يكون مستعاضا عن خصال يده عليها من رتبها والاستحسان
 عن التذكير والمناظره هو الامتنان خوف ان ينسب الى القصور فيم عليه من استحسان التكرار في النظر
 بالانكاح هو امتناعها عن ان يفسد من النسبة الى الوقعة واذا كان تفسير الحياء هذا فيجوز اضافته الى الله
 ويكون وصفه لغيره في الشارقة في الفعل جميعا اما من حيث الذات فانه تعالى بذاته يمتنع عن اضافة اليه شئ
 او يمتنع بغيره لا استحسانا لغيره في من صفات الكمال اما من حيث الفعل فانه لا يفعل فعله بغيره
 امتناعه عما يند عليه من الحياء من الفعل والتكرير من الحياء والتكرير هو وصف نفسه بغيره كمالا في
 من يملك النفس والحياء هو الامتنان عن فعل ما يتعلق بالذم والنقص لانقضاءه بغيره كمالا لان الحياء
 في الشارقة انما يند بالتكرير من حيث انما هو محذور في الغالب لانا التكرير عما يند عليه في الامتنان عن فعله
 ليس فيه نقد من نفسه على غيره واستحقاقه غيره فاما في التكرير او فضل على غيره واستحقاقه غيره والتكرير
 اشكال وامثال في الجحيم والخلقة وان كان لاحد فضل ومنه فيفضل الله ذلك ومنه قال والوجه عليه
 ان يقر على تكرار المنعم لان تكريره على امثاله وذلك معدود في الغالب لذلك فترقا الامر ان الله الموفق وقوله
 تعالى فاما الذين آمنوا فليعلموا ان الحق من ربهم **في** اي يعلمون ان من رب المثل لا يخفى الصغار حتى لا ينظروا
 ما فيها من الخسوف والطف والحكمة بالناسل ولقد برز ما يظهر الحق من الباطل بالنظر في الدلائل **في**
 واما الذين كفروا فيقولون انما اراد الله بهذا مثالا **في** لئلا ينظروا اليها لما فيها من الخسوف والحكمة والطف

في قوله
 في قوله

وقال اهل الحق سقى النشأه بن الله تعالى والخلق من حيث الذات والصفة بديل العقل والسمع جميعا اما
العقل فهو ذا القول بالنشأه بن الله تعالى ومن خلقه قول بنى الالهية وانكار الصانع لان النشأه بن
الشئ من كل وجه يقتضى الموافقة بينهما من كل وجه والنشأه بن الله تعالى يقتضى الموافقة من وجه
فوجب ان يكون العالم قدما او الصانع محذرا من جميع الوجوه وان كانت من وجه دون وجه فوجب ان يكون
العالم قدما من وجه محذرا من وجه كذلك الصانع والمحدث من كل وجه ومن وجه لا يجوز ان يكونا معا
تدبر العالم اسقيا الصانع لاستغناء القديم عن غيره وكان القول بالنشأه بن موجب لثبوت الالهية وقد قامت
الدلائل القهريه على اثبات الصانع فان وجب فيه كان باطلا دونه ولان الخلق اجساما وجوهها وانما هي فلو كان
تتم شئ الخلق كان من هذه الاصنام يجب ان يكون له خلقية كاشتهاء وخصايه الاجسام التركيبية ذلك
يتحقق في الاجزاء والاصنام مستقصا متجزيا ولا يجوز ان يكون له كذا ذلك لان الاله من كونه موصوفا
بصفات كمال من الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والادراك وغيرها فاما ان يقال بان يتصور خيرة
هذه الصفات اجمع فيوثر على ان يكون كل خيرة لها فوثر على القول بعبود الالهة وقد ثبت القول بالاله
والله تعالى يردى الى نفسه فهو باطل اما ما يقال بان كل الصفا لا يقوم بكل الاجزاء بل ببعضها كالنشا
فاذا لا دعى بوصف العلم باختياره بغيره وهو القلب والبصر باعتبار رقيه بجزء وهو ليس بالسمع
باعتبار رقيه بجزء وهو الادراك وتوخذ هذا باطلا لان ما تعرض للاجزاء عن صفات الكمال لا يوافقها
وهو النقصان والقديم لا يكونان بوصف النقص لان كل ذات لا يقتضى نقصا نفسه وكان الموجب للنقص
فيه غير محدث فيه وما دخل تحت قدرة العتيق يكون محدثا والحديث لا يكونا معا فاما ان يقال ان يكون
متبعها متجزيا باطل ان يكون جسم وخصايه الجوهري يكون قائله لخصايه المتبادرة فلو كان كذلك جوهري لكان
محمدا للجود لا يجوز ان يكون كذلك لان مقتضى حدوث الحوادث كان متغيرا عنها فاما ان كان متغيرا بالزمان
لمنع بقوميه وهو القوي فان كان ذاته لا يكون له وجود بالحوادث والذات موجب للثبوت فانه وان كان متغيرا
يقوم به فلا يتأخر اما ان يتغير ذلك المتغير بغير الحوادث وينعدم ولا وجه الى القول بالبقاء لانه يكون
في ذلك جمل بين المتصا دين وهو محال ولا وجه الى القول بالانعدام لانه متوجها بالانعدام وهو في الحوادث
فهو حادث وكل ذات لا يتحول عن الحوادث فهو حادث فهو محدث والحديث لا يكونا معا فاما ان يكون جوهري
وخاصية العرضان لا يقوم بنفسه وتسمى بقاؤه وانما من آثار الحوادث اذا بطل ان يكون المتبادر جمل
من جنس العالم بطل القول بالنشأه بن الله تعالى ومن خلقه هذا من حيث دليل العقل واما الدليل السمعي فقولنا
ليس كنهه شئ اى ليس مثله شئ واكفا ذرية واذا ثبت بالدليل العقلي والسمعي في النشأه بن الله تعالى
الاستواء على العرش وتوخذ ذلك من العيني والبياني والوجداني كجسم امثالها فلا هل السنة والحكمة في ذلك
طريقان اهلها ان يوصف الله تعالى بالذات جارية لا تتغير ولا يفسد ولا يولد ولا يفنى فاما ان الله تعالى
فهو حق ولا يعتقده منه ما يفهم من الخلق حتى يوصف الله تعالى بانه استوى على العرش ويوصف باليد والعين
والوجه من غير تفسير وقابل من غير ان يعتقد منه ما يفهم اذا اضيف الى الخلق اعني الاستواء اذا اضيف الى
الخلق يفهم منه الاستقرار على المكان ولا يفهم من الاستواء المضاف الى الله تعالى وكذا يفهم من العرش واليد
والجنب المضاف الى الخلق الجوارح ولا يعتقده اذا اضيف هذه الاسماء الى الله تعالى كالجوارح وكذا انقول في الاتقان
في الحكي انه يوصف بما يفهم من حقيقة ذلك الانتقال من مكان الى مكان لما ثبت ان في النشأه بن الله تعالى
ان الله تعالى شئ موجود وحى وعالم وسميع وبصير وفاعل والعبد يوصف بهذه الاسماء كمن لا يفهم من هذه
الاصناف في حواشيه تعالى مثل ما يفهم في قول الخلق لما قاله عند ما ان لا نشأه بن الله تعالى غير هذه الاوصاف
لكم مع هذا يعرف بها ما يدل على نفي النشأه بن الله تعالى العباد بالبلغ من هذا فنفي النشأه بن الله تعالى فنعقد اعترافنا
بنسبة هذه الصفات في حواشيه تعالى سوى هذه العباد المستقلة وصفات الخلق فقال شئ لا كاشتهاء عالم
لا كاشتهاء ولا يخذلك لتفصيلا نفى شئ الخلق بقدر الامكان وكذلك في هذه المواضع يطلق عليه هذه الاسماء
كاورد في النص مع اقتران كلمة النشأه بن الله تعالى لا كاشتهاء عالم ولا كاشتهاء عالم ولا كاشتهاء عالم ولا كاشتهاء عالم
لوهي الشبه بقدر الامكان والطريق الثاني هو الثاني وهو صرحا كلاما غير طاهر واما بالزيادة عليه وان
النشأه بن الله تعالى بطريق الحجاز والاستعارة اخبر في الكلام مخبر اخبر عند وضوح المراد والاكتمال
بالانصاف في بعض المواضع من كلام البيان بان من البلاهة لغة وذلك هو قوله تعالى ذلك والملك والملك
لوجهين اخرين في الصفات تنزيها بعضها عن بعض بقوله في القسم بالله وبالله لان يكون الاول والاولى شئ
في بعض الجمع فان في الله من الجمع والاسماء والاولى من وجه الجمع فيجوز ان تستعار الاول والاولى ثم يقال في

وقال اهل الحق سقى النشأه بن الله تعالى والخلق من حيث الذات والصفة بديل العقل والسمع جميعا اما
العقل فهو ذا القول بالنشأه بن الله تعالى ومن خلقه قول بنى الالهية وانكار الصانع لان النشأه بن
الشئ من كل وجه يقتضى الموافقة بينهما من كل وجه والنشأه بن الله تعالى يقتضى الموافقة من وجه
فوجب ان يكون العالم قدما او الصانع محذرا من جميع الوجوه وان كانت من وجه دون وجه فوجب ان يكون
العالم قدما من وجه محذرا من وجه كذلك الصانع والمحدث من كل وجه ومن وجه لا يجوز ان يكونا معا
تدبر العالم اسقيا الصانع لاستغناء القديم عن غيره وكان القول بالنشأه بن موجب لثبوت الالهية وقد قامت
الدلائل القهريه على اثبات الصانع فان وجب فيه كان باطلا دونه ولان الخلق اجساما وجوهها وانما هي فلو كان
تتم شئ الخلق كان من هذه الاصنام يجب ان يكون له خلقية كاشتهاء وخصايه الاجسام التركيبية ذلك
يتحقق في الاجزاء والاصنام مستقصا متجزيا ولا يجوز ان يكون له كذا ذلك لان الاله من كونه موصوفا
بصفات كمال من الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والادراك وغيرها فاما ان يقال بان يتصور خيرة
هذه الصفات اجمع فيوثر على ان يكون كل خيرة لها فوثر على القول بعبود الالهة وقد ثبت القول بالاله
والله تعالى يردى الى نفسه فهو باطل اما ما يقال بان كل الصفا لا يقوم بكل الاجزاء بل ببعضها كالنشا
فاذا لا دعى بوصف العلم باختياره بغيره وهو القلب والبصر باعتبار رقيه بجزء وهو ليس بالسمع
باعتبار رقيه بجزء وهو الادراك وتوخذ هذا باطلا لان ما تعرض للاجزاء عن صفات الكمال لا يوافقها
وهو النقصان والقديم لا يكونان بوصف النقص لان كل ذات لا يقتضى نقصا نفسه وكان الموجب للنقص
فيه غير محدث فيه وما دخل تحت قدرة العتيق يكون محدثا والحديث لا يكونا معا فاما ان يقال ان يكون
متبعها متجزيا باطل ان يكون جسم وخصايه الجوهري يكون قائله لخصايه المتبادرة فلو كان كذلك جوهري لكان
محمدا للجود لا يجوز ان يكون كذلك لان مقتضى حدوث الحوادث كان متغيرا عنها فاما ان كان متغيرا بالزمان
لمنع بقوميه وهو القوي فان كان ذاته لا يكون له وجود بالحوادث والذات موجب للثبوت فانه وان كان متغيرا
يقوم به فلا يتأخر اما ان يتغير ذلك المتغير بغير الحوادث وينعدم ولا وجه الى القول بالبقاء لانه يكون
في ذلك جمل بين المتصا دين وهو محال ولا وجه الى القول بالانعدام لانه متوجها بالانعدام وهو في الحوادث
فهو حادث وكل ذات لا يتحول عن الحوادث فهو حادث فهو محدث والحديث لا يكونا معا فاما ان يكون جوهري
وخاصية العرضان لا يقوم بنفسه وتسمى بقاؤه وانما من آثار الحوادث اذا بطل ان يكون المتبادر جمل
من جنس العالم بطل القول بالنشأه بن الله تعالى ومن خلقه هذا من حيث دليل العقل واما الدليل السمعي فقولنا
ليس كنهه شئ اى ليس مثله شئ واكفا ذرية واذا ثبت بالدليل العقلي والسمعي في النشأه بن الله تعالى
الاستواء على العرش وتوخذ ذلك من العيني والبياني والوجداني كجسم امثالها فلا هل السنة والحكمة في ذلك
طريقان اهلها ان يوصف الله تعالى بالذات جارية لا تتغير ولا يفسد ولا يولد ولا يفنى فاما ان الله تعالى
فهو حق ولا يعتقده منه ما يفهم من الخلق حتى يوصف الله تعالى بانه استوى على العرش ويوصف باليد والعين
والوجه من غير تفسير وقابل من غير ان يعتقد منه ما يفهم اذا اضيف الى الخلق اعني الاستواء اذا اضيف الى
الخلق يفهم منه الاستقرار على المكان ولا يفهم من الاستواء المضاف الى الله تعالى وكذا يفهم من العرش واليد
والجنب المضاف الى الخلق الجوارح ولا يعتقده اذا اضيف هذه الاسماء الى الله تعالى كالجوارح وكذا انقول في الاتقان
في الحكي انه يوصف بما يفهم من حقيقة ذلك الانتقال من مكان الى مكان لما ثبت ان في النشأه بن الله تعالى
ان الله تعالى شئ موجود وحى وعالم وسميع وبصير وفاعل والعبد يوصف بهذه الاسماء كمن لا يفهم من هذه
الاصناف في حواشيه تعالى مثل ما يفهم في قول الخلق لما قاله عند ما ان لا نشأه بن الله تعالى غير هذه الاوصاف
لكم مع هذا يعرف بها ما يدل على نفي النشأه بن الله تعالى العباد بالبلغ من هذا فنفي النشأه بن الله تعالى فنعقد اعترافنا
بنسبة هذه الصفات في حواشيه تعالى سوى هذه العباد المستقلة وصفات الخلق فقال شئ لا كاشتهاء عالم
لا كاشتهاء ولا يخذلك لتفصيلا نفى شئ الخلق بقدر الامكان وكذلك في هذه المواضع يطلق عليه هذه الاسماء
كاورد في النص مع اقتران كلمة النشأه بن الله تعالى لا كاشتهاء عالم ولا كاشتهاء عالم ولا كاشتهاء عالم ولا كاشتهاء عالم
لوهي الشبه بقدر الامكان والطريق الثاني هو الثاني وهو صرحا كلاما غير طاهر واما بالزيادة عليه وان
النشأه بن الله تعالى بطريق الحجاز والاستعارة اخبر في الكلام مخبر اخبر عند وضوح المراد والاكتمال
بالانصاف في بعض المواضع من كلام البيان بان من البلاهة لغة وذلك هو قوله تعالى ذلك والملك والملك
لوجهين اخرين في الصفات تنزيها بعضها عن بعض بقوله في القسم بالله وبالله لان يكون الاول والاولى شئ
في بعض الجمع فان في الله من الجمع والاسماء والاولى من وجه الجمع فيجوز ان تستعار الاول والاولى ثم يقال في

لا يستعمل الجاهل الايمان بالجنس اذا كان محلي الجنس منها فالله يتسلطه او يامر به مع محلي الامية بنفسه ولوقيل جازا
والجنس لا يفهم منه التسليط والامر وانما يفهم القرآن في المحي لانهم لا يدركون قوله ولا يدركون بالملك لا يحتمل
محلي الربوبية حيث لا يقتضيان الا انما يتجلى بامرهم على ما قال الله تعالى لا يستبقونه بالقول وهم بامره يفعلون قضاء
كما لو صرح به وقال جازا الملك بامر ربك وهذا كقولهم انما هي انت وربك فقامت اواذها انت ربك او
ربك وقوة اذ فعلوا وانما فعلوا بتوفيق ربهم فعملوا على المعصية عادة كذلك هذا لا يقتضيه قوله ولا جازا ولا
اعماله ولا الملك وانما لا يصح هذا الفعل من غير هذا كقولهم انما هو الله تعالى لا يملكه ولا يملكه ولا يملكه
اضافة فعل الخساف الى الله تعالى كقولهم انما هو الله تعالى لا يملكه ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه
هذا وكذا في قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم آياته اياهم اذ ترون بامره وتمازج ما قلنا انه لا يملكه ولا يملكه ولا يملكه
الانتظار كما تاتي ان الرب وحجبه ولا الانتظار لتفعله ليس في كظلم الله وكان الملك فاما ان كان لا يملكه
لنقول الملك امر معلوم ما هو الا انما يصح صرحا كقولهم انما هو الله تعالى لا يملكه ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه
الشيء وقيل في الاستواء من وجوه فقال استوى او عجز او اقتل استوى او فم كما قال الله تعالى فلا يبلغ استواء
اعينهم وقيل استوى او استوى قال الشاعر فداستوى بشر على المريخ من غير استواءهم مريخا
استوى وقيل استوى صار يقع في كل موضع على ما يليق به فقلنا في قوله استوى الى السماء وهو الذي
وعند الخلق السموات وقيل ثما استوى امر هذا الخلق وصلاته الى السماء وهي الخلق والخلق الذي في السماء
والارض لذلك ان الله مطبقة على الارض ما وصل الى السما الى المنافع المعقولة من نزول الامطار وحرارة الشمس
والقمر وغير ذلك ما لا يحصى وكذلك في قوله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام فاستوى على العرش اي اقبل
على خلق الارض وقوله ان جن على العرش استوى لم يجر ان احداهما ان يكون من العرش هو الملك والارض استوى الخلق
الذي لا يوصف بنصفها اذ ان جن هو الموصوف بالملك التام على الحقيقة ويحتمل استوى على العرش من جنس العرش
بالاستيلاء وان كان كل انما لم تحت استيلايه لانه اعظم الخلق في كونه ذكر الكمل والحيوان لا يلد الا حوله
ولا يلد فيه فان بعض الملوك قد ادعوا الارض ومصدق الاستيلاء على السماء والثاني ان العرش اقل الامكنة
وارفعها في قدرها واهلها وان كان جازا في قدرته تعالى ان يكون له خلق اعظم منه فيكون له تعالى هو الموصوف
بالعلو على الكمال المتعالي عن الامكنة وانما على ما كان قبل هذه الامكنة وهو فوق كل شيء من حيث العظمة والعز
فالعلم والعظمة والجلالة والجملة وهذا كذلك والله العظمة وقوله تعالى وجعل من جنس سبع سموات
اي خلقهن وقال في موضع خلق سبع سموات وقال في موضع قصصا من سبع سموات او اسما من وقال في موضع
يذكر السموات اعني سمواتها من حيثها فجميع الكمال في معنى واحد وقوله وهو بكل شيء عليم ظاهر المراد وقوله تعالى
فاذا قال ربك للملائكة افي جابل في الارض خليفة قال بعضهم المراد به ادم قبل السلام لانه يكون خليفة في الارض
او من بعده من نسله انما على ما ذكر في التواريخ ان موضع ذلك قال الامام وكان هذا التاويل لا يستقيم لان
قالوا انما جعل فيها من يفسد فيها ويصنع لذلما وانما يكون خليفة لتكميل من يكونان في موضعها فانه من جنس
من جميع ما يستحق به ان يكون خليفة او صا في الخلق لان هذا التاويل لا يصح قالوا انما جعل فيها من يفسد
ادم وانما لا يفسد خلقا بعضهم لبعض في الملائكة اقامه مصالح الخلق ويحتمل ان يكون خليفة خلقا وعنى ذكر
من الملائكة اياها في الارض ويحتمل ان يكونوا خلقا في اهلها احكام الله تعالى ودينه على هذه الخلق يكون
ناويل قولهم انما جعل فيها من يفسد فيها فان بعض هؤلاء من يفسد بما وصفوه من الاوصاف والصفات النما
وقال بعضهم هذا اعتراض من قوم معينين من الملائكة على الله تعالى فيما اخبروا به جابل في الارض خليفة فيسألون
بهم ما عاقبة الاعتراض الذي هو في نهاية سؤالاتهم والحق فيهم قال الامام انما جعل فيها من يفسد في الكلام بلا فاضل
او حذر متواتر لا يقبل فان تنزيه الملائكة عن كل معنى فيه وقع وحشة واجلان الله تعالى وصفهم بالطاعة والحر
عن معصيته فيصنعون ما يأمرونهم ولا يعصون ما نهواهم يفعلون ما يؤمرون وقوله بل عباد مكرمون
لا يستبقونه بالقول وهم بامره يفعلون وقوله لا يستكبرون عن عبادته ولا يستخفون ولا يقولون سمعنا واطعنا
الله عليهم وسلم انه وصفهم بالمعصية فلا يقبل هذا الكلام المذكور عن بعض من لا يعرفه بقوله والله الموصي
وقال قوم انما قال بهذا القولا انما جعل فيها من يفسد فيها هو ابليس عليه اللعنة فانه فيما قيل ان نسا للملائكة
لو فعلت عليهن كما فعلت بادم ما تصنعون فقالوا السمع لادم ونا وطيع واصغر ابليس في نفسه انه لو امرهم
لا يطعه فاعتصم بهذا القول فصار كما فرامعونا الا ان الكلام ذكر باسم الجماعة حيث احذر من قولوا انما جعل
فيها من يفسد فيها وانما خلقها الواحد على اداة الجماعة وذكر الجماعة على اداة الواحد في اللغة وانما خلقنا
على خلاف الظاهر لقيام الدليل على تنزيه الملائكة على ما يجيب الهم قال القوية لكن هذا التاويل ابيد

لان الله تعالى استجمع الملائكة دون ابليس بقوله افي جابل في الارض خليفة وقوله استمعوا له يا ابليس واسمع
مها اذ قال في ان العرش الى ابليس خاصة غير صحيح وقال قوم ان هذا الكلام وهو قوله تعالى لا يستبقونه بالقول
لانهم كانوا يقولون انما جعل فيها من يفسد فيها ولا يفسد فيها من يفسد فيها ولا يفسد فيها من يفسد فيها ولا يفسد فيها من يفسد فيها
وقد سئل عن ذلك انما جعل فيها من يفسد فيها ولا يفسد فيها من يفسد فيها ولا يفسد فيها من يفسد فيها ولا يفسد فيها من يفسد فيها
وهذا بطريق التفسير والقول انما جعل فيها من يفسد فيها من يفسد فيها من يفسد فيها من يفسد فيها من يفسد فيها من يفسد فيها من يفسد فيها
من انما هو هؤلاء وقولهم انهم لا يفسدون ساءا هم ولا يفسدون الاخبار للحقيقة الكاذبة لان ذلك ليس بحقيقة
انما هو تعبير او توبيخ وذلك لتبسيط سابقه والمفارقة لا يفسد المصداق فالدرجة اذ قد يعاتب الاخبار عن
المفارقة والزلة قال الله تعالى عفا الله عنك لاذنت لهم حتى يتبين لك الذين يصدقوا وتعلم الكاذبين وقوله
حيانا المصفيان والذلة من الملائكة انهم يفسدون في الجماع لما ذكرنا من حقهم بقوله تعالى فاعلم انهم من
فرقتهم ويعملون ما يدرون ولو كانا فعلوا يكون بطريق الاختيار ولو كان يصور منهم لترك للصيا
والا لاجل ما هو العباد من الفعل الحاصل جبريا واضطررا لما لا يجد قلبه ولذلك اوعدها الزلة والعصا
لكن الموقوع في المصفيان والذلة عند الفعالة ادعى الاولوية لغير الله تعالى بقوله ومن يدري منهم افي الهمزة
فذلك انما يجرى به جهنم والامتحان انما يكون بفعل هو شاة على الفعل وقد قال الله تعالى لا تصون الله ما امره هو
هذا لا يقال لمن لا يصور منه العصيان فثبت انه تصور منهم ولذلك سرح خطيئتهم وعظم قدر عبادتهم
والمتبحر بخلاف الزلة والمفارقة لان نصيبه افسد وكان جازا في الامانة على ان الله في زلة امتا من الملائكة
الجيدة وما زلت وجود الزلة منهم ثم التباين وضعهم هذا المذموم اعظم الرجا لغيرهم من الصالحين والذلات
عند العذر او لا تعدد وتوبة فضلائهم تعالى وانما كان ذلك لاختصاصه في العز الى الله تعالى بالعصية
علا لاذنتهم في المصفيان على فعل الخيرات لغير الخلق اذ احدا لا يفسد بطاعته وانما جازا في الامانة في
فيصير في السجادة كمال ما قد على الضرع والفرح الى الله تعالى في كل حال والله الموفق وعلى هذا من ذلات الانبياء
عليهم السلام وقال قوم كما ذكرنا القول انهم لاذنت لهم حتى يتبين لك الذين يصدقوا وتعلم الكاذبين
منهم انهم كرهوا الخلق على الله تعالى انما افسد خلقا من جميع من خلق من جنس الملائكة والذلات من حيث انهم
خلقوا في المذموم من جهر التوراة الذي هو عيب رقيق لا يفسد او هو الاشياء وتخليه وهذا لانه لا يجوز ان يكون
زلة الملائكة والانبيا من طريق المصفيان وبما شره الخلق والذلة نوعا فاذن عبادا وعلم ان الله في المذموم
من المصالح الى الخراب وقد رتب عن المذموم والافضل الى الافضل المصالح فاما لا يجوز وصفهم بالذلة من طريق المصفيان
واو كواب المصفيان لاذن النبي صلى الله عليه وسلم سبع مقتدى في اقواله واصا له وهو جليله وجود فعل المصفيان
وتم انما فيه من مكره فيعتقد لونه مباخا طاعة الله تعالى وهو مبعوث لمصير هاديا الى الحق والاطاعة دون الاعتداء
والعصا ولا يفسد قد استحقون المتابعة لانه وان لم تبلغ درجة المعصية لمعصيته لعلوا انهم وعظم قدرهم اذ قد
يقالوا لا يكتفون من العبد ولا يتجاوزوا لتكليف من القريب والحيث فاذا الله تعالى طاب ثبته على كلامه واستياد
اذ لم يكونوا معصية بل كان سببا لعفوانه عفا الله عنك لاذنت لهم حتى يتبين لك الذين يصدقوا وتعلم الكاذبين
الكاذبين فانه اذن لبعضهم علمهم حروجا الى غرور بول في ترك الخرج معقه بما ذكرنا من الامانة والاذن
بهذا مصلح الامام عند غلبة الظن بمعقول العتبة عنهم بغيرهم لكن لا يفضل في حقه ان ينظر الوحي يعرف
المصداق من الكاذب فيما يذكر من العذر ليكون بناء على حقيقة الحال وان كان الحكم بما لا يطعن في مشاهد
الامر جازا عند ذلك في حقه وعوت عليه بهذا كذلك وانما امتحنهم بالانبياء على اسماء هؤلاء وبالنبي لا دم
عليه فهذا كذلك وانما امتحنهم بالانبياء على اسماء هؤلاء وبالنبي لا دم عليه وهذا الماخطر بالمعصية لفضل الانبياء
ولعلنا انما نظهر به فضل ادم عليه السلام وشره مع كونه من التراب ليعرفوا ان الفضل بفضله الله تعالى بالعباد
ولا بالنور والاذن ليعلموا انهم من الملائكة من الاعطاء من العلم وان كانت رتبة من التراب الساتر دون النور والاف
الاستياد والله الموفق وقال قوم ان ذلك ليس بزملة منهم اصله ثم يخرج ذلك على وجهي احدهما ان يكون الله تعالى
اعلمهم انهم يفعلون الفساد ويستفكون الدماء ولم يعفوا عن افعالهم اذ ذلك في الدعوى المعقولة فاسألهم
انهم لاذنوا بشؤون ذلك مع العقل والنجس مع ترادفهم الله عليهم فانه خلقهم وروحمهم وكرمهم بانهم اعلم
وتنحى عند خلقنا استعمل بسببهم ونقداسهم واليحيى عفو لنا ان تباشر ذلك الفعل في انما نريد
فيها ويستفك الدماء ونحن نبيح مجررك وقد سئل عن طريق الاستعلام والامتنع عليهم من الله تعالى انك
تعمل كل لك وقد اشكل علينا انهم لما ذنبوا فعلوا ذلك فانما لانعلم ذلك نعمونا وقوله فيكم
ما لا تعلمون فانكم قسمتموه على انفسكم لوجود النساء في بيوتكم وبيوتهم في العقل والنجس والوحي والوحي

به ويعبر ما دون ذلك من تيسر ولا نجا المذمومة هو الجبر وهو ان يرحى الاطفال الى الله تعالى ولا يعجل للعبد
فعلاد فالمرجبة الجنية هي التي ترهبه فعلا في المصاير بل جعلته كالشجر يتحرك بالريح والقدرة هي التي
لم ترقه تتحرك في الاحمال الاختيارية خلقتا ولا تقدير بل ينشون الى المصاد خلقتا وقد رها وقد ورد الخبر
في الفرقين صنفان من افع لا تالها شغافتي العترة الجيزة والمدها الوسط بينهما هو الحق وهو الله
محقق للمبدأ فملاك كسبا ومن الله تعالى خلقتا وتقدير الحق هو الذي بين الاخرات والتوسط على هذا المعقول ان
الحق في الشافعية فخلق الكتاب قال الله تعالى وكان الله خلقنا كرامه وسطا وكذلك وقد لا يغفل عن الحق
ملكه وسكنا ان قال غير الامور واساطها وبالله التوفيق قال ابو بكر عبد الرحمن بن بكيتا المعروف بالهيم هذا ال
شغل جعلنا الجنة والقاعة فدعوا من علم الغيب قال الامام ابو منصور اما علم القيامة فليس حقيقة اما هو
وتحسين اما علم النجوم فهو علم يثبت في الاصل بالوجه في حق دريس قلبه كلكم لكن اندرس ذلك الفاني بها
وانتج على ما تعرف في موضعه وقوله تعالى قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا قيل معناه قالوا كذا كذا
تنبها لك ونبها ان يكون احد علم الغيب سواك وقالوا تنبها لك عما لا يجوز عليك الا علمنا علموا
الاما علمنا وقوله تعالى انك انت العزيز الحكيم اي انت العليم بخلقك في امر لا ذاك ان تعلم في الارض
خليفة سوانا وقد جعلنا انت العليم من غير علم الحكيم الذي ياتي بالافعال الحكيم المتقنة قال الله تعالى
قال يا ادم انزل من الجنة واسكنهم قبايلهم قال الله تعالى ما اذنوا لك بالملك يا سبياء هذا اخباي وقوله تعالى
فلا انهم باسلامهم اي فلما اخبرهم بايمانهم تلك الاشياء وقوله تعالى انزلناكم في اقل من السمت لا
قال اي اقل لكم في اقل من السمت لا في اقل من السمت وقوله تعالى ما استبدون وما كنتم تكتمون قيل اي اقل من السمت

يكون الله تعالى حقيقة والتوحيد الى الكعبة لسانها او تخصيصها لها من بين سائر البقاع فكذلك ههنا سجود الملائكة
كان بغيرها استقامت عبادة بلا شرك في العبادة كبرامه اياهم بالوجه اليه في السجود بغيرهم له وبكاد لفصيلته
على غير وقلي هذا يجوز ان يخرج سجود يعقوب واولاده ليوسف عليه السلام قال العقيقه وتبين ما ذكرنا ان
السجود وسائر العبادات ما جازت عبادات بانفسها بل في اسطة منتهى وهو الاضطرار لله تعالى وقطع شركة الانبياء
عنه وذلك لا يتحقق في السجود لغاية باهر اذا لما مؤدي فعل ذلك الامر بغيرهم لا امر ولا يكون عبادة الله
الموفق فان قيل اذا كان السجود لم يكن عبادة لنفسه وقد كان مشروعا لغير الله تعالى اما تحية او بعبادته محال
السجود اليه بطريقا المعظم له فهل يجوز في زماننا السجود لغير الله تعالى ام لا قيل لا يجوز لانه قد ثبت ان السجود
لما هو غير الله تعالى على الله عليه وسلم لانه لو كان يحل لاحد ان يسجد لاحد لامرنا المرة ان يسجد لمن جها ونوع
من المعقول وهو ان السجود بغير الله في المادة عبادة للسجود له على هذا عرف الحكماء ولا يشترط عبادة عظمائهم
والاصنام وكل من راي سراجا لغير الله تعالى سبق في قوله انه يسجد له بغيرها لغير الله عبادة وذلك محال
لغير الله تعالى وفي هذا ان لما يتصل به من القبح وهذا كما هو من اشياء ما يتصل بها من الوحشة والقبح وان لم يكن
القبح تابعا في انفسها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد من بعد مني وذات الله تعالى جوفات
الله تعالى لان عين سبيهم قبيح بل واجب وكذا لما امر بعبادته بانفسه اقرب ليحصل بها الى القربى كالسجود
الى الخ والحق والجمعة وتوهمها فكذلك هذا انما هو في هذا دليل على ان السنة ينسخ الكتاب لان السجود
لا امر عليه السلام ثبت بالكتاب وكذلك السجود ليوسف عليه السلام فيهما المهي عن النبي صلى الله عليه وسلم
فخر ذلك في نسخة فيكون نسخ الكتاب بالسنة وبالله العظمة وقوله تعالى الا بلسان الخلف الشافعية
الشيء في القضاة هاتين كان من الملائكة فلكه منتهى وصار طائفا وقالوا العظمة لم يكن من الملائكة فضلا ما كان

ذكر اسم الله تعالى في الذبح ولا يقدّر في ترك اسم الله تعالى عند الشروع في القبلية لما قلنا وأدع عليه السلام كذا حتى
 بأنواع مختلفة يتعد عليه الحفظ والذكر له وإنما استعمل بالانتهاء عن شجر واحدة معينة ومن أجل أن المراد
 معين في حفظه وتذكره يستعمل عليه ذلك ولا يخرج فيه خيار لأن لا يحد في مثله والثالث أنه جائز أخذ الآداب
 ومعاينة الرسل عليه السلام بالامر الخفيف اليسير الذي لا يوجد مثله غيرهم لكثرة نعم الله تعالى عليهم وعظيم
 عندهم كما وعدت نسله النبي عليه السلام بالنصر اعطيت العذاب زيادة على ما كان في حق غيره من نصرة الله تعالى
 في حقهم والامر قد انقضى على غيره عقيب بالحسن في بطن الخوف بما وجد منه الزلة وهو مقارعة غنى العو
 واعتناء الغنى بالمعاش من غير أن يكون له كبر ولا ينهوا عنه بهن في فعله بل في ذلك التضييع من عظيم حيرت غيرهم
 ما يوصف بخير ما فيه من حجة في السقوا له وكذلك عوبت بنينا عليه الصلوة والسلام بما خطر بباله من فقر راحة
 الكفرة لما وعدوا له من الاسلام بذلك لفرط سقفة على الآلة وغاية حرصه على الاسلام وحقهم وذلك الصنيع مما هو
 دونه من عظم العبادات هو عوبت على مثله فخاير ان يعيدنا العامة بهذا النوع من النسيان ولم يعذر جوابا به لظهور
 انظار المنزلة على غيره والله الموفق والراغب ان الامر بالخروج من الجنة والجحوظ الى الارض وان كان بصورة العباد
 فهو في الحقيقة ابتداء محنة وابتلاء فحقيقه فانه لما خلقه قال الله تعالى واذ قال ربك للملايكه اني اجعل في الارض
 خليفة وكان في سابق علمه وقد علم ان جعل خليفة في الارض وان يخرج من صلبه ذرية حول بعض اهله
 وتعيينهم لاهل البيت وكلفهم بالامر والنهي والجنة ليست بدا تكليفها ما هي ارجو لكن الله تعالى بكونه وحده
 جعل العادة جارية في خلقه انه يقدم في حقهم الاخلاص والامانة ثم يعقبهم بالشدايد والسرور ويستبد بهم
 في انهم والنصر في البلاد وان كان لا يقدم بالابتلاء بالشدايد والشرقا لافقته بل هو ما بهما بالحسن والتشاة
 لعلهم يرجعون وقالوا بولكم بالشر والخير فشة والله الموفق وانما سمي عليه عصيانا وظلما لان العصيان لغة
 خلقنا الامر هذا كانا لا نيتار وولجنا وكذلك الظلم لغة عبادة عن وضع الشئ في غير محله وهو كذلك لكن بطريق
 السنان فعملنا فاعلم من غيرهم وقصد في الخالفة واركانا لخيرهم والله اعلم وقال بعضهم انه ذاك الذي هو الذي
 البحر لم يكن خطره على قلبه ما الذي قد فعل في وجه لا يلقوه فيه وصف العصيانا وكان ناسيا لقوله فتكون من الظالمين
 حتى ظن ان الذي ليس لغيرهم وصرفه الى وجه لا حرفة فيه كان ذاك الذي حاله الفصل لكن ناسيا لوصف العمل
 من الظلم وهذا لما ذكرنا ان النهي لما فيه من تضييع لوجه لا حرفة فيه وكان ناسيا لقوله فتكون من الظالمين
 عن كل الاشياء الحادة المفرطة في الضيق متفكة على ذلك من حقوق الضمير واحضارا بالمرحون والظلم ان
 ينهي ثارا لغيره عليه حتى يكون ذلك الغير هو الذي يبداه وكان الذي بطريق الذبح والاستحسان والاول
 الذي هذا الوجه ثم قد وعد له الداعي في مباشرة هذا المنكر عظيم النفع وحسنه ووده ملكا والخلود
 في الجنة ولم يكن يمان عدوه ليعلم ان ذلك صنيعه بل سبق الى ذلك اشار ملكا والهام في النفس الى
 لكثير من الاخبار فكان فضيلة من الاقدام هو الوصول الى ما وعد له من عظيم البركة فان كان في حقه من الخوف
 من جنس الضمير المتشقة على نفسه ان لو كان ما ان ذلك من موسى العدة ولما افند على كل واحد ان كان
 كذلك يكون كالناسي والجاهل بحقيقة النهي وان كان بعد كماله فانما فقد اقترفت بالامر وهو في كونه
 الظلم ليس ويشمل هذا العبد لا يكون في النهي الذي لا يوجب الضرر فلما تخيل ان يكون ما يشاء لقلبه فتركها
 من الظلم لم يكن ان كان ذاك ان جعل الظلم على الضرر والضمير ببدنه اذا الظلم اسم ليس قبل في الضرر لقوله
 تعالى كلنا الجحش انت اكلها ولم تظلم منه شيئا او لم يفسد كذا ففسد ما اهل النفس والظلم في القرب
 بالضرر وانهم الضرر يطلو على ضرر الله وضرر الله ثم على السوء وان كان حقيقيا يتم الظلم لوضع السوء
 في غير موضعه والله اعلم وقال بعضهم ان النهي المذكور بالحق هو ان ياكل مع قلبه بالامر لكن
 عنده انه انتهى اليه ما يسمع من الاطلاقات لا من من يظنه ملكا او ما يظنه باله وظنه الهاما وذلك من جنس الوجه
 في حق الانبياء عليهم السلام ولم يتامل قايمة التامل في وقع في الخطا وهو في معنى النسيان لكنه عوبت بهما
 ذلك النقصين ولما استظنا والحق الجلي لكن لا يكون كبرية تسقطها رتبته والله الموفق قال الشيخ الام
 ابو منصور ولا يحد عندنا في هذا الفعل عليه السلام تخيل ان يكون على الذكر ولا حيلة سنا الى القطع على
 اخذها فانه لا شك ان ما احصاه من الحسنة الى الدنيا ومقاساة الشدايد وروى الشقة عفة قد ان كان
 ذلك جائزا ان يكون ابتداء المحنة والابتلاء فحقيقه فلو ان ما وعد منه من القول اجازنا المؤمن كقوله تعالى
 انا الله لا غير ما نعوم حق غير ما انفسهم فذل ان ما فعله حاشا انما اخذ مع ان الله تعالى سمي عليه عصيا
 وعو انما فعله فتكون من الظالمين واخرها بالظلم بقوله فالامر بما ظلمنا انفسنا لكن العصيان لغة هو
 مخالفة الامر والظلم وضع الشئ في غير موضعه وعلى حسب ما كلفنا عليه السلام من اتيان الافضل له خير له

ثبت مخالفة الامر وضع الشئ في غير موضعه باتيان الافضل وترك الافضل قال الامام ثم تحقيق الزلة
 في حقهم على قدر ما يليق بحالهم حتى عوبت وعوبت حجة لنا من طريق واحد على الخواص والمعتزلة قال الله تعالى
 بسبب هذا العصيان ما ان لا يتم الايمان فانه ما دعا الى تجديد الايمان بعد مباشرة النهي وعند الخواص بسبب
 العصيان يخرج المؤمن الايمان ويخل في الكفر عند المعتزلة يخرج من الايمان لا يدخل في الكفر والله تعالى على
 اسم الايمان مع تسمية ذلك عصيانا وظلما فذل ان الذي لا يتم الايمان فيفضل بعد فهمه فيفضل بالظلم
 من قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها قد جعل العصيان سببا لخلو في
 النار ولا اعتقاد ان العصيان لا يخل في شئ في عصيانا لانه كذب في اعتقاده ولا ايمان يتحقق بدون ذلك
 قلت ان ظاهر الامة يقتضي لخلو بمطلق العصيان وقد ثبت بالاجماع ان كل عصيان لا يوجب لخلو ويوجب القتل
 يتصور العصيان وقسمه يكون العصيان مطلقا لخلو وعصيان لا يوجب من جمع بين الامور كلها في اجاز
 الخلو وكان مخالفا لما اجمع به وبين ان الذنب لا يتحقق الكذب في الاعتقاد لوجود الذنب من الانبياء من غير
 الوجوب كذا في اعتقادهم فيكون ما قلنا من تحقيق الزلة والعتاب عليهم فيفضل لانهم منفسد الجوارح
 الموقر والشا في حجة على المعتزلة فانطال بتحديد الكبرية وفي انطال حكمهم في الصغيرة فانهم يقولون
 ان الكبرية ما اوعد ما احبها عليه وتبني الحق العقوبة بها والصغيرة يكون مغفورة بالاجتناب عن الكبر
 وزلة الانبياء عليهم السلام سببا لعتابا بعد ابدان المواخذة بجلها ولا ينزل اسم الايمان عنهم قال احمد الربيع
 على دعوى خروجهم من ذنوبهم بسبب ما حصل منهم من افعال وصفت العصيان فيفضل بتحديد الكبرية
 المواخذة باستحقاق المواخذة العباد بها فافادوا كما ان ما يتحقق منهم من الذلات كبر او صغيرة فان قلت كبر
 يجب ان ينزل اسم الايمان عنهم وان قلت ان الصغيرة فيفضل بتحديد الكبرية باستحقاق المواخذة فافادوا
 بما يتحقق منهم الذلات فيفضل من ذلك ان الصغيرة مغفورة عنها ولا شك ان الانبياء عليهم السلام عذبوا
 بالذلات باق من العذاب كعيسى بن مريم عليه السلام في بطن الحوت ونحوه ولو لم يكن سوى هذا الظاهر فعلمهم على
 رؤس الخلايق حتى ظنوا انهم مع صفوتهم وكان لهم الله تعالى عليهم حال القوم امر وباسر ونهية ووصف صفاتهم
 بالذلة والعصيان والغاية والظلم كان ذلك من اعظم العقوبة على جلاله اذ امرهم وعظم شأنهم والله الموفق
 ثم تكلم لنا في وجه الحكمة في ابتلاء آدم عليه السلام وغيره من الانبياء عليهم السلام بالزلة فمنهم من قال
 انما ابتلي لان الله تعالى علم في الارز ان يخرج من صلبه كجبار وهو يسوع باهل الجنة اذ هي ذان قولنا فاستل ادم ذلك
 ليعلم ما علم على ما علم وقال بعضهم ان اللذات قد عظم في العلوت فاستل الانبياء بالواقع قال الامام
 عليهم السلام انهم الايمان وحقيقته مع عظم قدر عصيانهم في القلوب ليل انيس العصاة بسبب غلبة الشهوات
 مع قنار الخوف والرجاء وشوقا لا اعتقاد على جهة الله تعالى ولا نعو انهم صاروا من هذا الله تعالى فيكون سببا
 لكفر ان الياس من جهة الله تعالى كره الملقية تعالى ولا يتأسوا من روع الله انما يأس من روع الله الا القوم الكافرون
 وكلا بعضهم انما يلبس بشيخ الخلق با واحد لا يقع ويحفظ نفسه عما يذم له عليه اذ وكله الله تعالى مع
 ورفع عنه عصيته حتى يكون كل على قدر رغبة اليه ولا عصيانا به وينجروا عن نظر الى نفسه في شئ من الخلق
 وقال بعضهم انه لم يلبس بالامر ولم يكن خلقه في الارض وتبعه الكداة وذلك لا محالة والجنة
 هو ان يردد المحسن بين الذلات والامارات بالشكر على النعمة من اختياره ويصير على المحنة فيكون له قرب
 الضمير والشكر والشكر على النعمة والضمر على البلية فيكون فصيا فسبح العقوبة على الخلاف في غير
 كما علم على ما علم في الاول وهذا لان الله تعالى فرق بين دار الابتلاء ودار الجزاء لظهور ان كل العاقبة اذ لم يكن
 الامر في دار واحدة بل من من البتة يصير المكلف كالمجور بالخوف على ما يتقن وجوده حسابا وبأمانة
 النعمة على الطاعة مشاهدة فيقول معنى الاختيار في الابتلاء بالثواب والعقاب بطريق الغيب ليكون الاقدام
 على العبادات والامتناع عن المعصية عن اختياره من غير ان يظن روعه وقبحته لما فعل من افعال العبودية
 وقايامه بوظايف المخلوقين في الله تعالى فكان الهبوط الى الدنيا لتحقيق الاختلاء مع ما رزق من عظيم الجنة ابتداء
 لا يطقون الجزاء كما لم يظنوا وفضلته على الذل كما يكون هو وجه شاهد من عند الله تعالى بالجنة والسمي
 عن شاهد عيانا الضمير على ما شرع الامتسا الموصلة اليها قال الامام ابو منصور وليس بحاجة الى معرفة
 حكمة الزلة وانما قلنا ان نعرف ذلك قدما للعصية وعظمتها فنعظم بالله تعالى عنها لما اخرجها عن الجنة بسببها
 وقد انطاعت وعظمتها فيرغب فيها الى الله تعالى وبيان ذلك ان الزلة في حقه عليه السلام ان الله تعالى احضر باله
 ما كانت نفسه مجبولة على حبه وابغته عليه من اعضاءه التي جعل جلاله كما قال تعالى حذر عن يوسف عليه السلام
 الى قوله ان النفس لا تارة بالسوء الامام رحمه الله في هذا القدر لا يخرج في المواد والمحاباة دون التوبة والتمتع في

العلم منه قدر وكيف يكون الحال فيه فكون ذلك دلاله على الباطنة والامتياز عن المصالح والمفاسد على
الخير والشر والحق والباطل فكونوا من الظالمين اي يصبرون منهم ويحتمل ان يكون عند قرائنهم وحالهم
السلامة من غير خسران بشر فبذلك انما يعرفون من يصبرون من يكرهون كذا وكذا ولا يفرقون
بحدود صفات الظلم منهم ويحتمل يصبرون من يكرهون كذا وكذا في قوله من الظالمين اي من الضالين لان الظالم يضل
ويراد به الضال على ما سبق ذكره لان كل ظالم يضل نفسه في الدارين جميعا فيجوز تسميته الضال باسم الظالم
ويجوز ان يكون حقيقة الظلم وهو ضال في غير موضع مراده ههنا فان مخالفة الامر بالحق كان وضع
الشئ في غير موضعه قال الحسن في قوله ما كان يكره من هذه الشجرة ان كان يكرهها لم يكن من الخبيثين بل من
المراد به ان آدم عليه السلام كان ضال في ان يصبر على كراهة الشجرة او يبق في حاله في الجنة اذ علم من طريق اخرى انه
لكنه علم ان الملائكة افضل من البشر فظن ان يقر بان الشجرة سليبة ورجع في الفصل قال الشيخ قوله في الفصل
لا يمكنه لا جعل فضله من حيث انهم خلقوا من نور فكون على قولنا ان طاعة منهم عن طبع جبري ومن
كان فعله عن جبر لا يرتفع درجة ولا ينال قدره ولا يحل عليه اذ لو كان يجب الجحيم لوجب الجنة في كل مراتب
وكل حيوان اذ كل ذلك يوجب بالانقياد والسجود قال الله تعالى والله ليسجدوا في السما والارض والكل
الفصل اذ كان عنده بالحكمة من النور فكيف يصح عينه ان يطعمها فان جعلها في معنى الملائكة بان جعل
فذاها طاعة وقبوله وان يكون في كل طاعة لها من العناء وجعل ان يجعل البشر من الملائكة حقيقة
ويجعل له روحا نيا ويضع الكفاية عنه ويغير طبعه من الميل الى الشهوات ويجعلها قال الله تعالى قل هاتوا
اثباتكم على الكمال ثم ذكر الشيخ ان الحسن قال في قوله تعالى وقاسمهم اذ لكانوا من الناصحين اي جعلها في حال
وسوسة اياها ان يقول ذلك الصبيحة وكانا عالمين بان البشري ليس ما كان موافقة لالبشر ولا جلاله من الصبيحة
بل اكلا على الشهوة كليلان الطبع بطرف المباشرة من عامة المسلمين بميلان الطبع لا قصد المباشرة
والطاعة لالبشر وان كانا انما شرع عقوبة الوسوسة فبذلك ساء على الفعل والصدق قوله وان لم يكن
كذلك ثم قال الشيخ قوله في قوله تعالى وقاسمهم اكلهم مع العلم بالحق وهو العلم بان الذي وسوس اليه البشري
وسوسة اذ قال امر طبعه لانه نسبة لالبشر افضل مما سبق ذكره الى امر طبعهم ولو كان قدما عليه
فصل ذلك كان يجب ان يضل على وجه يلو بجلاله دون ان يسيى بعبه وبني عبه فكيف القطع على
ما قال مع احتمال وجوه كثيرة لا نستطيع دجته فانه جعل له لوي على علم الخبر عنه بل جعل له طبعه
لما كان في صورة له ان كان من قبل ولا يستمع كلاما لكنه وقع قلبه شئ فظنه ان الطام الله تعالى ويجعل
صرا له في احد الوجوه الى حرقها ثم تكلم الناس في ذلك الشئ ما هو قال بعضهم هي شجرة العناب لانها
سبب العصيان الرب فقال انما المنى عنها والقسمهم كانت شجرة الحنطة لانها جعلت خدام آدم وحملوا
الى قوم القيمة لقياسا جزاء العصيان اذ كانا ياكلان من ثمرها فحكمة وعناء فبدلت الربة بالكد وقال بعضهم
هي شجرة العلم لما علم من ظهوره وقوته ما اكلها منها فمكنا انما ان ذلك قبله وذلك قوله تعالى فاكلوا منها مما
شئوا منها فلا تظن ان الله يضل عندها انه لا يحسن القول في ما يتطرق في القطع الا في حق من هو مكره في قوله
فيها بالاحتياط اذ حال الكذب يجب الكفر من القول في ما يتطرق في القطع وقوله تعالى فانهم الشيطان
اي عانها الى سبب الزلة والافراج منها وزيلها ذلك ان قوتها اخراجها من قوتها فخرجها مما كانا
فيه اما انما لان كان سبب اخراجها بالوسوسة والتمني وتسمية الشئ بلسم سبب فظنهم في
واللغة وروى فانما الشيطان انزاله من حيث السبب على ما ذكرنا وقوله ما كانا فيه من التسعة والحب
وانواع النعم التي فيها ونظير لاية توتيت بها فوسوس اليه الشيطان ثم اخذت في وسوسة الشيطان لانه
وخر اصل الله عليها من اركان وفيه كان قال الحسن كان آدم وحواء صلوات الله عليهما في السما والبشر في الارض
من وسوس لهما من بعد ووصلت اليه وسوسته بالسبب الذي جعل الله تعالى لذلك سببا وقيل ان كان في
السما وحضر البشر عنده وكان في من الجنة فوسوس لهما وقيل ان كان في غير صورة له في راء آدم صلى الله
وسلم حين قال الله تعالى ان هذا عدو لكم فلا يخرجكم فذلك انما هو قوله وحلفه ولم يخطئ اليه
ان احدا يقسم بالله كما ذابا ولو عرف الافتراء مع محذير الله تعالى على ذلك اختلاف في كيفية وجوه الوسوسة
فقال بعضهم انه من سلطان اعلى القلوب فيجزي في بقاءه فيقال بقلبه ويخطئ فيه في ذلك على ذلك على ما ذكر
ان الشيطان يجري في اناء بن الجسد والحق مجزوا الدم وقال بعضهم ان سلطان على القلوب ولكن جعلت له
قوة ايضا ليطرد القلوب والوسوسة من حيث اراد الله تعالى ولا يعلم البشر كيفية افعال بعضهم اذ اراد الله حين
اوتى اخطأ بها لانه اكتب ابدا الشئ والجن فظهر الشيطان باننا يرى فيه انه يريد الجسد والشر فعد ذلك

فوسوس له ويدعوه الى ما يدعو به وهذا هو الاشبه قال الشيخ الامام ونحن نقول انه لا يعلم حقيقة كيفية ذلك
الا الله تعالى وليس باصل معرفتها حاجة انما يجب علينا ان نعرف ان الله تعالى جعل الحق قلاما وكذلك الباطل وكل
من يدعوا الى الباطل ويحجب عن الحق فهو عمل الشيطان فيجب العقوبة منه والفرج الى الله تعالى وان لم يعلم حقيقة
كيفية ذلك قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فانهم مبصرون فكانت
حاجتنا في الاستعانة بالحق علينا من الاستعانة والفرج الى الله تعالى ودون معرفة حقيقة كيفية الوسوسة
فان قيل ان في العصيان طاعة الشيطان فكيف يتصور من الانبياء عليهم اذ طاعة الشيطان كذا قال الامام
الفضل عندنا في الجواب انه ليس في العصيان طاعة الشيطان لان طاعة الله تعالى في طاعة الله تعالى في طاعة الله تعالى
الفعل طاعة بالقصد وليس المؤمن يقصد بان يطيع من العصيان طاعة الشيطان في مخالفة الرب وانما هو منه
وقصده هو قصده لا يقصد من قصده من الشئ ومنه عدو ولا يكون طاعة له عزرا الشيطان
يفرج باننا انما العصيان والفعل الذي يتعلق به الفرج والسرور للشيطان لا يكون طاعة له لا ترى ان الشيطان
سرور في اخراج آدم من الجنة وذلك لانه لا يرضى بآدم ولا يجوز وصفه بان طاعة الشيطان وان
كان هو فلا يتعلق به السرور والشيطان خذلنا من الله تعالى وقوله تعالى وقيل انما هو طاعة الشيطان
من المكان المرتفع الى مكان المنخفض فانه على مقابلة الصعود ويحصل مطلق النزول في موضع كقوله تعالى
مبصر المحاذير لوفيه وليرد النزول من الاهل الى الاستقلال فيهم بفضلكم بفضلكم وقيل الماذ هو
البشر وقيل بآدم وولد اذ العداوة فيما بينهم ظاهرة وقيل ان المارد من العداوة التي جعلت للبشر حتى
وسوس لهما ويحتمل ان يراد به الكل وقوله تعالى والكم في الارض مستقر اي قرار لقوله تعالى انهم جعلوا الارض
قرارا وقوله تعالى فمناجى الحيوان اي مناع الى انفسها الجاهل ويحتمل اي مناع الى انفسها الدنيا وقوله
فقل في ادم من ربه كلمات قاتبة عليه تعلقوا واخذوا قبل من ربه كلمات وقوله فتاب عليه اي وقوله لا التوبة
اليها بقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا اي قد غفر لهم التوبة وهذا هو المعنى فتاب الله اليه اي غفر له فعل التوبة
فتاب اي اكتب التوبة الفعل وقيل فتاب عليه اي تابا ورغب وقيل التوبة هي الرجوع اي رجع آدم صلى الله
وسلم من عصيان فقبل الله تعالى وهو غير ذلك قال الشيخ وقصده رتب من قصده اصل التوبة هو المعنى
للقاء فربيع في معنى الاستعانة بالشئ الا في موضع موضع قبول والاخذ والكل هو ما ذكر في سورة لوري
ربنا ظلمنا انفسنا فان لم نغفر لنا او رحمتنا نكون من الخاسرين ثم قال الامام حجة على المعزلة فان الله تعالى
دعا آدم عليه السلام الى التوبة فتابعه ولو كان ما يتحقق منه ضعف لما جعل الله تعالى التوبة على رجم المصيبة
ان الصغيرة مغفورة ولو كان ذلك للكسيرة لما جعل الله تعالى فيها فافهم على صلهم يخرج صاحبها من ايمان ولا يجعل
الانبياء عليهم السلام الوصف بذلك فاستلابة حجة عليهم وقوله تعالى انه هو التواب الرحيم فيحتمل
التواب اي قابل للتوبة وقيل اي موافق للتوبة وهذا هو المعنى وقوله غافر الذنب وقابل التوب وقد تقدم
لصبر الرحيم انه رحيم بالكاينين وجميع المؤمنين وقوله تعالى اميطوا عنها جميعا قال الشيخ ذكره مطروحا
جميعا ولم يرد مطروحا الكل مطروحا في القرآن والاجتماع بل المراد من الجمع في الفصل اي يجب عليهم فصل
مطروحا وقوله تعالى فانما اتيناكم منه هدى قال الشيخ لانه ذكر على سبيل الشرط بل المراد به التحقيق اي اتيناكم
وهذا لما نزل الله وقوله تعالى فتابوا على ما فعلوا ولا يفرحون وقوله تعالى اتبع هدايتي ولا
يضل ولا يشقى اي لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة اذ اقامت عليه قال الشيخ ابو منصور وقاله يفيض
قول الجمهور في فناء الجنة والناز في الآخرة مع أهلها لانه نفى الخوف والخزي عن المؤمنين ولو كانت الجنة تفيض
وما فيها من النعم ينقطع كان فيها خوف وقال النعمه وقوله تعالى ذلك سبب الخزي والتقصير على صاحب النعمة
ولهذا وصفنا الدنيا بالخوف والخزي لانها لا يفيها ونائها وبالله التوفيق قال الامام في قصه آدم عليه السلام
واخله حكم وعبر كيت يعجز البشر عن ذلك فحقيقها الخاطئة بطريق القطع ولكن يذكر بعضا منها على ما لا
الذي يحتمل تدبير البشر فيبلغ مبلغ علمنا من ذلك ان في هذه القصه دلاله بنوع محذير الله عليه وسلم فانه
عليه السلام اخبر عن احوال آدم وحواء عليهما السلام وما وقع لهما من الحوادث الجزئية التي لا تحق عليها
الاعتناء المعزلة بالكتب السماوية فانها مذكورة فيها وهو مذكور انما عليه تشاير اظهره من ان يبين خلافه
الى احداث اهل الكتاب ولم يكن له معرفة بالاشئ التي بها ذكرنا القصص في كتبهم ولم يفرغ من طبعه اغترابا
ممكن التعلم في تلك المدة ولم يجد النسخة المعزلة بالكتب في شئ مما اخبر به بشهادة في كتبهم يتحقق ما اخبر
لخوف الضميمة هذا لا شك اننا انما المدين بحقيقه فخر وخوف المأهلة عند انكاره ورده كما خافت النصارى
من قولهم انهم عند نزول اية المأهلة يقولون فقال تعالى انما بناه وانا بناه كما في قوله ثم ينزل الله تعالى

وقيل انهم كانوا يصيرون وحدنا لغير الله تعالى فامرنا ان نصلوا مع النبي واصحابه بالجماعة **تعالى** ويحتمل ان يكونوا
 مع المصالحين مع المسلمين ولا يخالفونهم في الدين قال الامام رضي الله عنه لا يتحقق الكون الا بالامان
 فتكون امة بالامان من هزلة وفي الآية دلالة وجوب الحضور الى الجماعة لان الركون مع الداهية يكون في حال
 المشاورة في الركون فدل على امرها قامة الصلوة بالجماعة **وقوله تعالى** **اتأمرؤنا الناس بالبر وتسنون انفسكم**
فكل هذا خطاب لروسلنا والفاة منهم ايمانكم تأمرؤنا الاتباع والتسوية بالاتباع **وتأمرؤنا الناس بالبر** وتسنون انفسكم
لكما يسنون انفسكم اهل تأمرؤنا بالاتباع محمد وقطيعه لعلمه بالسنة **وانتم تتلون الكتاب** اي تهتدون
 في كتابكم انه كذلك **افلا تعقلون** ان هذا الصنيع اهل الامم للغير بشئ لا تعقله بنفسك وهو حق لا الشاغل
 لانه من خلق وفاق مثله **غار عليك اذا صلبت عظيم** وقيل ان تأمرؤنا التسوية بالاتباع بتكون
 انفسكم والاعتناء بدينكم ولا تأمرؤنا بالامان خوف قوما لماكلة وانقطاعها عنكم وتحتل ان يكون الخطا
 لاهل الكتاب واهل الامم لا تملكون يدخلون فيه من حيث المصالح ولا يامرؤنا بامرؤنا ولا يامرؤنا بامرؤنا
 بمثل ذلك **اولا** لوجه ثانيا انفسه فربما اذ ذلك اذ لم تأمرؤنا بالاتباع **افلا تعقلون** ان ذلك الامم
 في الفصل انفسا المصالح انفسه اولاً لا يصالح فيه **وقوله تعالى** **واستغيثوا بالصبر والصلوة** وفيه
 وجوه منها يحتمل استغيثوا بالصبر والصلوة على ترك الالباسية والمأكلة في الدنيا على الدخول في استغله
 طباقتهم وهو الدخول في دين محمد صلى الله عليه وسلم لان الخطا فيه كان في الدنيا **وتحتمل ان**
علي ترك الالباسية لحد على الاقضية له لما بين من الثواب في الآخرة لم يامرؤنا وطاعة **وقوله تعالى** **وانها لكبير**
الاعلى الخاشعين قال فيه وجوه منها اي ان ترك الالباسية والمأكلة في الدنيا على الدنيا منهم واما البست
 بكني على المؤمنين ويحتمل ان ترك الالباسية لم يامرؤنا صلى الله عليه وسلم كبره اي يقبله على الكفار اما على
 المؤمنين فلا ويحتمل ان الصبر على الطاعة واداء هذه الفرائض كبره على المنافقين لا على المؤمنين وقوله
تعالى **افلا تعقلون** قبل الخاشع هو الخائف بالقلبة قبل هو التواضع المستل على ما يقرب الى الله تعالى قال
حاز ان يكون الخاشعين ههنا هو المؤمنين لانه استغنى ان يكون المستغنى من الاحكام وقوله تعالى
الذين يظنون انهم ملائكة ربهم اي يعلمون انهم ملائكة ربهم بكنيتهم وصنيعهم **وقوله**
الكبر والرجوع اي يعلمون انهم المية والرجوع ويحتمل ان يدركوا الظن ويراد به اليقين لقوله تعالى **فمن امن**
واناظن ان الله لن يغفر الله في الآخرة اي استغنى وان كان حقيقته هو الوقوف على احد المحملين بمثل الذي
وقوله تعالى **يا ايها الذين آمنوا** اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم **وقوله تعالى** **فمن امن**
واو فضلتم على العالمين قال الامام في وجوه منها تحتمل التفضل على العالمين بما ذكر من نعم الله
 والانبيا عليهم السلام منهم وتحتل بما ذكر من نعمهم واحكامهم وهم ينظرون وانزاههم من انفسهم
 ومن اعظم ان ينظر الى هلاله قدوة وينزل منزله وهذا الخطاب بان كان الموجودين منهم وهذا النبي
 صلى الله عليه وسلم في التفضل كان لا ياتهم فان ينظر الى كماله افضل عالمي زمانهم فربما في ذلك
 عليه السلام لكن مثل هذا جائز في استعمال الكلام العرب وهو متعارف عندهم قال جرير في قوله
 شيئا فانهم يذوقون امارات سيوتكم **عروس الدنيا** استر من قوسها **والذي** عليه لهذا المكن
 بنه قارى الحرب لكن لما كان من اولاد من حضرة ذاق ارضاها الى هذا كذا قال في تحتمل ان الخطا النبي
 اسرائيل الموجودين في زمن موسى عليه السلام لكن هذا الخبر لحد من اخوانهم وعلمهم انهم في الامم
 وجودهم بغيرهم النبي عليه السلام بذلك ليكون ذلك دلالة رسالة وقد ركب الكلام انا علم بالحدود
 النبي اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم والفضلتم على العالمين الى اخرا قصته وكان ذلك معروفا عند
 اهل الكتاب فيكونوا اخبا عن الغيب فيكون معجزة له في وقوف الرسالة قال انما النجاة على اهل الكتاب
 واقفا الموقر قال الامام ثم الآية محبة على المعتزلة في ابطارها وبهم ان جميع ما اعطى الله تعالى عباده من نعم
 ذلك حق واجب عليه في الحكمة اذ هو المصلحة لهم في الدين فانه لو تركي كذاب لكان لا يعطى ولا يفعل
 عبدا بالامانة لم يملح عند حق لترك ذلك ونقص عنه يكون ذلك منه في مدحهم جودا وفلا في الصبر
 بذلك بجودا وكخص بفضل العباد بنبوة وذا البعض كان كذلك منه عناية وميل بل يحب عليه من حيث
 الحكمة التسوية بين الجمع في اسباب الذين اراهم في هذه انهم عليه فضلهم على العالمين ولو كان
 اعطاه اسبابا ما هو الاصلح لهم في الدين ولجبا قليلا بحيث يغير بركة جابر التي ذكر في الامام والفضل
 اذ قصدا ما هو واجب على المؤمن في الشهادة لانها افضل الامام بل يكون خروجا عن هذا الوجه وكونه
 عن ان يسيب الى الجور والظلم مع ما لا يخفى انما ان كان من الله تعالى فحينئذ اسرائيل افضل من غيره بزيادة نعمته

لو تركي في حق غيره فربما يرجع الى صلاح الدين فان قالوا لتركى بغيره كذا في حيزه انه فضلهم على العالمين
 لان التفضل لا يتحقق بدون حصول الفضل وان قالوا كذا في ذلك يحل فله ان التسوية واجبة بين الحق
 في اسباب الصلاح ويحتمل قوله ان التفضل في حق البعض عناية وميل وان ترك التسوية ظلم وترك
 التسوية ظلم وترك الامام بجل ولان من قول المعتزلة ان الفضل لا بالحق ولا كذلك انكرت فضل الامم
 والامانة وعلمنا يجوز ان يكون بها فضل بوضع الله تعالى ويجوز ان يعطى الفضل بغيره بغيره بغيره
 سبب هو فضل العباد على قهرهم كان من اسحق فضلنا فاما ان ذلك فضل فكونوا اسرائيل هم الذين
 فضلوا انفسهم لا امه **تعالى** اذ هم خالقوا افضلهم عندهم فكونوا في ذلك نسبة الله الى الكذب في اخباره انه
 فضلهم على العالمين فنغزو بالله العظيم من قوله تعالى هذا **وقوله تعالى** **واستغيثوا بالصبر والصلوة**
 نفس شيئا **قال الامام** هذه الآية وان كانت معتدلة في الذكر على ما بعد ما فهمت من قوله لانه قال فيها
 يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم والفضلتم على العالمين على نفسه ما اجرى الله تعالى السنة في
 من تقديم العطاء بالانعم على الخلق والشباب كانه قد تم لافضل الامم على ذلك التحدي فقال يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم والفضلتم على العالمين على نفسه **وقوله تعالى** **واستغيثوا بالصبر والصلوة**
 سوا العذاب **واذ فرقتا بكم البحر** ويحتمل ان يكون لغيره من الامم ويشكره فخذره بعد ذلك بقوله **واستغيثوا**
 يوما لا تجزى نفس من نفس شيئا كذا في نعمته التي انعمت عليهم لكونه على حد من ذلك ثم انفس عليهم من النعم
 كما قال الامام **اسئلوا ما ذكره الآية** فربما في قوله لا تجزى نفس من نفس شيئا اي لا يردى نفس من نفس حق الله تعالى
 تركية في الدنيا وقيل لا يردى نفس من نفس وقوله تعالى **ولا يقبل منها شفاعة** اي لا يكون لها شفاعة
 يستغفون لهم كقوله قال لهم من شافعين وقيل يحتمل ان يكون لهم شفاعة لا تقبل شفاعتهم لقوله تعالى **استغفروا**
شفاعة الشافعين وقيل لا يردى من لهم بالشفاعة لقوله لا يستغفون الا لمن ارضى **وقوله تعالى** **ولا يؤخذ**
بكم عذر قال والعدل هو القربا اما الله اذا انعم النعمت فحتمل وجوها اي لا يكون لهم عذر فيكونون به
 وتحتل ان يكون لهم عذر لا يقبل منهم لقوله لوان لهم ما في الارض جميعا ومثاله معه ليعتذر ابراهيم
 فورا القيمة ما قبل منهم **وقوله تعالى** **والاخر مضررون** اي الاخر مضررون **وقوله تعالى** **والاخر مضررون**
 الشفاعة وما ذكره الله تعالى علم من الوجوه لان هذه الوجوه يحصل التحصيل للشفاعة عند الدنيا
 اما بالعدل والعدل ان العباد شفاعته يستغفون له او بغيره انصار ينصرون فيحصلون بذكر هذه الوجوه ليكون
 تكون فضلا طمع الكفر في الآخرة على خلاصه بالاسباب المذكورة فيكون ذلك من اهل الكفر والفسق في الدنيا
 والايضا ما نزل في اليهود والمسلمين لانهم يفتنون بالآخرة دون سائر الكفرة اذ هم يفتنون بالآخرة
 كقوله خبر انفسهم وقالوا ان من دخل الجنة الا من كان هودا او نصارى لذلك ذكر العباد والشفاعة فاما من يفتنون
 بالآخرة فاي وجعلوا كذا العباد في حقهم **وقوله تعالى** **واذ نجيناكم من الغرقون** قيل ان الاجل شيعته
 والجماعة ولذلك قيل انهم لا يهلكون في النار **وقوله تعالى** **واذ نجيناكم من الغرقون** وقوله تعالى **واذ نجيناكم من الغرقون**
 وسلم انه سئل من ذلك قال كل من يؤمن بنبي وقيل لا يدخل الا من كان هودا او نصارى لذلك ذكر العباد والشفاعة فاما من يفتنون
 قرابة وقيل في قوله انهم لا يهلكون في النار **وقوله تعالى** **واذ نجيناكم من الغرقون** وقوله تعالى **واذ نجيناكم من الغرقون**
 وصلا رمتك له وقيل انهم لا يهلكون في النار **وقوله تعالى** **واذ نجيناكم من الغرقون** وقوله تعالى **واذ نجيناكم من الغرقون**
 العذاب بعد ذلك يرجع الى الاستبعاد والاستحسان او بانفسهم وقيل يفتنونكم اشد العذاب وذلك يرجع الى
 لما ذكره قبته من تدبير الالباء وتفضيلهم واستحياء نسايتهم **وقوله تعالى** **واذ نجيناكم من الغرقون** وقوله تعالى **واذ نجيناكم من الغرقون**
 من الخلاصة ان يفتنون من قتل النساء لما لم يخافوا منهن ويحتمل ان يكون من اهل الجاهل فاستدركهم **وقوله**
تعالى **فقد لكم بلد من ربكم** قيل الملك ممدود السهم النعمة كانه قيل انما نجيتكم من الغرقون ونعمة عظيمة
 والبلد مقصودا هو لا يهلك كانه قال في الاستبعاد ايكم استعاد ايكم استعاد ويلى من الله تعالى عظيم ليقابلوا ذلك بالفضل
 فيز بلهاجرة على النصير **وقوله تعالى** **واذ فرقتا بكم البحر** ويحتمل ان يكون لغيره من الامم ويشكره فخذره بعد ذلك بقوله **واستغيثوا**
 فرقتا اجاز ما ذكر البحر قال الشيخ هما قري في الجنة **وقوله تعالى** **واذ فرقتا بكم البحر** ويحتمل ان يكون لغيره من الامم ويشكره فخذره بعد ذلك بقوله **واستغيثوا**
 هذا بيان عظيم وهو ايضا لا الله بمشاهدة هلاككم بعدد مع الاستعداد على اموالهم واراضيهم ودينهم
 من الله تعالى بدمي على السلام مع القوداة لقوله تعالى **واذ فرقتا بكم البحر** ويحتمل ان يكون لغيره من الامم ويشكره فخذره بعد ذلك بقوله **واستغيثوا**
 موسى عليه السلام بانصافه اليهم بالقدرة على ان يراهم بعين لئلا لقوله تعالى **واذ فرقتا بكم البحر** ويحتمل ان يكون لغيره من الامم ويشكره فخذره بعد ذلك بقوله **واستغيثوا**
 الآية **وقوله تعالى** **واذ فرقتا بكم البحر** ويحتمل ان يكون لغيره من الامم ويشكره فخذره بعد ذلك بقوله **واستغيثوا**

التي هي الالهة بعبادة العجل واتخاذ هراياه الهة لا يتصور العجل وقوله تعالى واستمظلمون قيل في حد
 الظلم هو الاجراء لمة وقيل هو كل فعل يستوجب العقاب وقيل هو عمل يؤذن له فيه قال اصل الظلم
 هو وضع الشيء في غير موضعه وما فعلوا من عبادة العجل واتخاذ هراياه الهة اوضح من ذلك في غير موضع
 ثم هذا الخطاب لمن كان من اليهود والنصارى في زمن النبي عليه السلام عنهم نصيب الامم ليكون المبلغ في الخبر
 للمخاطبة انهم سبب تقييده وتقييد اخلاق هذه الامة دليل لقول الله تعالى ان اللوليان يحاصرن من بعد
 والى مقدمته لكونه تقييداً بعبادة الهة مقصوداً بعد موته وقوله تعالى ثم حققناكم من قبل ذلك قال
 الامم هذه الامة ينقص على المعتزلة قوله في الاصل لانهم يزعمون ان الله تعالى اذ اهل من عبده يؤمن في آخر
 او يكون من سببه من يؤمن الى آخره لئلا يكون له ان يميت ولا له ان يقطع نسبه لان ذلك لا يصلح له فاذ كان
 على قلوبهم عتية على انه ان يقيم ولا يقطع نسبه لربك في قوله ثم حققناكم من قبل ذلك امتنان
 وافضل لاذنكم على نعمهم ما كان واجباً ان يفعل لان كل من فعل ما عليه ان يفعله لم يكن في فعله مستألفاً
 بل يكون مودعاً فاعلموا انهم قد خرجوا الامتثال في الاصل الامم وحدا الامتثال في الاصل الامم
 الموجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على التاويل الاول فان كان الفعل لا ياتيهم لانه لو اهلك الامم
 وقطع نسبه لم يكن قول الله تعالى على عجزى المائدة فلان حصلت الامة عليه هو ان ذلك اسارى في الامم
 لقوله فلعلكم تشكرون وقوله تعالى اذ ابتلى موسى الكواكب الفرقان او اعطى موسى التوراة وقوله
 كتاباً بالهام مكتوبه والكتاب اسم كل مكتوب سواء فرقاً ما من الفرق بين الحلال والحرام ولهذا سمى القرآن
 فرقاً ما من الفرق بين الحلال والحرام وقيل يسمى فرقاً لما فيه الفرق بين الحق والباطل ولهذا قيل ان
 في الحق وقوله تعالى فلعلكم تشكرون اي لكي تستدركوا الحق من بعد ان تعلموا انكم تشكرون وبقول الله
 تستدركون على ان يكون ان يريد الله تعالى وجود شيء او عدمه من الاختيار لا من التبعيد بل من المباشرة
 الا ترى ان خبرنا انما اعطى موسى التوراة لم يشك فيه فارد ما يتاها التوراة حصول الامتثال من قولهم يشك
 لكل ولذلك اجترأه عفا عنهم يشكروا وما وجدوا من الكفر في ذلك الظاهر وقوله تعالى وما خلفت لكم الا
 الا ليعبدون ثم لم يوجها العبادة من الكل وان كان تصديره لا يوجدون فلم يوجها التوحيد من الكل وان
 اذ ذلك منهم قال الامم وكما نقول انما اوداه الله تعالى وجوده ليعبد لا محالة على الوجه الذي اردنا وهذا
 الايات لاحية لهم فيها لانها تتحمل وجهين احدهما المحرم في حقيقة ما يتحمل ان يريد في قوله تعالى يعبدون
 التوحيد والآخر ان من حيث الحلقة للعجل الله تعالى خلقه كل احد لله مائة وحادثة ودلالة ربوبيته
 والحيثية وكذلك في قوله تعالى ثم حققناكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون فيجعل ان يريد شكر الحلقة و
 في ابتلاء موسى التوراة ليعتدوا الامتثال في الحلقة لما جعل في خلقه كل احد شكر المنعم وتزبيد من التبعيد
 والشهادة على الربوبية ويؤيد بعبادته وكان كل خلق مهيئاً شاكراً او لم يوجها لخلقته عن جبر لا اختيار ولا
 حاصل كما ان الله اذ اوداه وجوده وعلى هذا الوجه الايات عامة في حق المؤمنين وغيرهم واما الوجه الثاني فانه
 كان المراد من قوله ليعبدون هو التوحيد بطريق الاختيار فعدا لله وكذلك الشكر والامانة والاعمال والآثار
 الى المؤمنين خاصة لا على العموم لما قامت الادلة عندنا ان شاء الله تعالى لا يوجد ان يريد وجود شيء لا يوجد
 بارادة وذلك لما علم على اداة الخاص معارف في اللغة الامر ان الخصم لا يمكنه العمل بغير اذنه الا ان
 والمجانين ما خلقهم للعبادة وما اذاد منهم العبادة والتوحيد تحقيق ما قلنا ان الله تعالى في خبرنا
 خلق الخلق للتوحيد والعبادة فعدا خبرنا ان خلق كثير منهم لم يسم بقوله ولقد ذرانا ما نجوهم كثير من
 والاسرفان قيل لو كان المراد من قوله وما خلق الخلق والانس ليعبدون هو الايمان بكل والعبادة
 فذره ان يوجب الايمان وقد احسن الله ان المؤمنين لا يخلد في النار فحق امتوا يؤدوا الى الخلف في خبرنا ان الله تعالى
 فان يدخلهم النار اذ في خبرنا ان لا يدخل المؤمنين النار فاما ادعى الى الخلف في خبرنا ان الله تعالى هو فاستد
 قلنا اننا نقول ان من علم الله تعالى في الايمان لا يؤمن من اهل الايمان في خلقه الايمان ويؤيد بعبادته ويجو
 لصبر من اهل الجنة ومن علم الله تعالى في الايمان لا يؤمن من خلقه الايمان ويريد منه الكفر والامانة بالامانة
 بالتكليف فيصير من اهل النار وفيه تحقيق الايمان ليظهر على ما علم فلا يؤدوا الى الخلف في خبرنا ان الله تعالى
 البعض للايمان والجنة والبعض للكفر والنار فلا يؤدوا الى التناقض في اخبار الله تعالى والله الموفق
 قال الشيخ الامام ووجه آخر وهو ان الايات في خبرنا انما قامت عندنا من الادلة في المسئلة وذلك حملها
 على الامر بقدرتها وما خلق الخلق والانس الا ليعبدوا بالعبادة والتوحيد والعبادة وكذلك قول الله تعالى
 وقوله فلعلكم تشكرون على الامر بقدرته خلق الخلق والانس الا ليعبدوا بالعبادة والتوحيد والعبادة

وامكن

وامكن الاستعداد لان الاخرة في الجملة سبب الى وجود العبادة فانه داع اليها وابتاع على نفسه لها ولا في منه
 الطلعة والعبادة شبه وجود الامر فانما هو لا يكون طاعة وعبادة واطلاقاً اسم للمسيب على
 جاز في لغة كاطلاق اسم السبب على المسبب وقوله تعالى اذ قال موسى لقومه يا قوم اني قد علمت انفسكم اتخذاكم
 العجل وقيل انظروا انفسكم بعبادتهم العجل وقيل اتخذاكم العجل الهة وقوله تعالى فاقبلوا الى ربكم
 ارجعوا من عبادة ربكم العجل الى عبادة ربكم وقيل ارجعوا من اتخاذ العجل الهة الى اتخاذ خالقكم الهة وقوله
 تعالى فاقبلوا انفسكم قال الشيخ اجمع الهة القسير على حرف الامر حقيقة القتل فانهم قد قتلوا انفسهم
 اكثر لاختلاف اذ في حقيقته فقال بعضهم قتلوا انفسهم اي قتلوا انفسهم للقتل والتمكين من القتل بمنزلة
 القتل فصاروا كانهم قتلوا انفسهم وقيل انما قتلهم من قبل العجل اي الله تعالى وقيل امرهم بقبول امر
 كل من عبدا العجل ان يقبل نفسه وقوله تعالى ذلكم خير لكم قيل ان التوبة خير لكم عند ربكم
 اي عند خالقكم وقيل قتلهم خير لكم من ابدانهم من عبادة العجل وقيل عبادة الرب عز وجل وقيل
 وقوله تعالى فاقبلوا انفسكم اي قتلوا انفسهم من عبادة العجل وقيل انفسهم من عبادة الرب عز وجل
 لاخذ وجهين اما لانهم كانوا طاعوا في اخلق الباطل ولم يعرفوا حقيقة الرب القتل فابا الى ابدانهم
 للقتل فاما لانهم كانوا طاعوا في اخلق الباطل ولم يعرفوا حقيقة الرب القتل فابا الى ابدانهم
 ظاهره انهم كانوا طاعوا في اخلق الباطل ولم يعرفوا حقيقة الرب القتل فابا الى ابدانهم
 اراهم الايات العجيبة من العجايب والايدي البضا وخلقوا الخلق وخلقوا العبد وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق
 الجحيم وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق الجحيم وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق الجحيم وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق
 اذ انهم كانوا طاعوا في اخلق الجحيم وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق الجحيم وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق
 فاجابوا الى ذلك فاعلموا فيه وكان هذا من اهل البيت عليهم السلام بين اظهرهم وهو يقول الله فاقبلوا انفسكم
 الرحمن فاستغنى واطيعوا امره في اهل البيت ما كفي حتى يرجع اليك موسى وما ذل لك الا ان الله تعالى في الحق
 وكما قالوا يا موسى اجعل لنا الهة كالهة اهلهم ولذلك قال الله اهلهم جعلت ايات من موسى حسنة ليعلموا انهم
 بعض من نعمهم المحسوسين فصاروا على المعقول الذي يستدل عليه بالاهول والوجه الثاني فيجعل انهم
 اذ انهم كانوا طاعوا في اخلق الجحيم وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق الجحيم وقيل انهم كانوا طاعوا في اخلق
 امره فزعموا ان كانت موحدة فبعبادته تعالى في الشكر فاعلموا في حقهم بذلك ان تقابلوا بشدة العقوبة ففعل بها
 فصاحت في ذلك الحال لما ارايت مقامها في الجنة فها ان ذلك سهل جداً مثله وقوله تعالى اذ قلتم
 لنؤمنن حتى نرى آية من ربهم قال الله تعالى انما آياتنا عند كل قوم ولما يشاءون وقال الله تعالى
 والقرآن من رآه خسر خسر فحينئذ انما انزلنا على قلبك من آياتنا ان لا تعبدوا الا الله ولا تعبدوا ما لا يعبد الا الله
 وتلقوا من المؤمنين الذين آمنوا بالآيات من آياتنا ان لا تعبدوا الا الله ولا تعبدوا ما لا يعبد الا الله
 الله تعالى انما آياتنا عند كل قوم ولما يشاءون وقال الله تعالى انما آياتنا عند كل قوم ولما يشاءون
 بها فها انما آياتنا عند كل قوم ولما يشاءون وقال الله تعالى انما آياتنا عند كل قوم ولما يشاءون
 ان تنكر عليهم وكذلك هو سال الرزية بنفسه من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان
 استقر مكانه فسوف يأتوا اخرنا اذ وعدوا انهم لم يأتوا الا في رزية من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان
 كما انهم اذ ادعوا الى الله تعالى في رزية من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان استقر مكانه فسوف يأتوا اخرنا
 واما ما سألوا عن ذلك فليس له في رزية من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان استقر مكانه فسوف يأتوا اخرنا
 والمنعوت يستحق العذاب ويحتمل انما العذاب في المعصاة لعقوبته لمن يؤمن بالله لا لقوله حتى يرققه
 بخلقهم وسند كرسية الرزية في رزية من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان استقر مكانه فسوف يأتوا اخرنا
 اذا الصابغة قد اخذتهم واهلكهم العقول الذي قالوا فكونوا انتم على احد ومن ذلك ان الله تعالى في قوله فان
 وقوله تعالى انهم يتظنون هذا الخطأ والي ذلك انهم اذ ادعوا الى الله تعالى في رزية من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان
 وقت اخذهم الى ان اخذهم في رزية من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان استقر مكانه فسوف يأتوا اخرنا
 من بعد موتكم لعلكم تشكرون وبذلك اقبلتكم المائدة وان لنا عليكم المائدة وان لنا عليكم المائدة وان لنا عليكم المائدة
 يشه عليهم بعبادتهم الموت وتطلب اليهم المائدة وان لنا عليكم المائدة وان لنا عليكم المائدة وان لنا عليكم المائدة
 غيرهم قال الله تعالى انهم يتظنون هذا الخطأ والي ذلك انهم اذ ادعوا الى الله تعالى في رزية من الله تعالى ولا يريه الله تعالى في قوله فان
 الموت من القتل الممودة والظلمة الشابة التي كانت لا تسلي اليهم ولا تمنعهم ولا تمنعهم ولا تمنعهم ولا تمنعهم ولا تمنعهم
 ما وعدنا في الجنة وكان لهم في الدنيا ما يشاءون ولا يشاءون ولا يشاءون ولا يشاءون ولا يشاءون ولا يشاءون ولا يشاءون

وامكن

أدبهم جميعاً لا اختلاف بينهم ولا اختلاف في قلوبهم فكان ضرورة في اتباع أحد الفريقين مخالفة الآخر وذلك حتى
 للتأقن بغيره لعل بالنظر إلى الدعوى حتى من جهة ليعتق وقد أقام الله تعالى الحجج ولا يلزم من ذلك ما ذهبوا
 و تأمل بعقله وكل واحد من الفريقين يدعي أن الحق في يده دون غيره بطريق التقليد والحق لا يختلف فكان لا
 بيان دما التقليد والدعاء إلى التماثل في الآيات والحجج لا يثبت أن الآية قد وردت على سبيل التخييل أو اتباع
 هؤلاء في ملتهم فاذن كيف يكون هذا من غير أن يتبع ملكهم وهو معصوم عن ذلك قبل هذا الجواب بان
 أن هذا الجواب أن أحدهما أن هذا الحق كان له عليه الشك ظاهراً فلهذا لم يصح له ومثل هذا كثير بالقرآن وكذا
 هذا الوجه يدفع هذا الإشكال بلا شبهة والثاني أن كان هذا منسباً إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلا انفصال
 فالانفصال عنه من وجوه أحدها أن يقال إن الأنبياء عليهم السلام معصومون عن المعاصي والعيوب كمن
 يتحلى أنهم كذلك في حركاتهم وأفعالهم بل إنهم معصومون عن الكبار والحق في ذلك أن الله تعالى قد خلقهم
 فظهر حكم الله تعالى فيهم من حيث لا يشعرون من حيث لا يشعرون من حيث لا يشعرون من حيث لا يشعرون من حيث لا يشعرون
 النبي لم يكن في رغبته في الخوف والرجاء لزيادة الثواب والتفادي من العقاب بل في رغبته في إتيان الله تعالى
 والمعاصي ولا يخرجها من العصية لأن زيادة النعم بالأمور التي لا تكلف تعبد وتصور المكلف من حيث الذات لا
 الذات لأن حيث حكم الله تعالى وعلمه فأن النبي من الشك في التكليف بالآيات والقرآن في حق البشر والحق في
 تعالى بأنه لا يؤمن وكذلك في حق من حكم الله تعالى أنه لا يؤمن وإن كان لا يقصود له من حيث جمع الحكم تعالى
 لما في تصور ذلك من غير تدبير علم الله تعالى وتعيين حكمه كمن لما كان تصور الوجود من حيث الذات اعتبار التكليف
 فأنما وكذلك هذا الله تعالى أن كان حكمه عصية الأنبياء وعلم أنهم لا يخافون أمر ولا يرتكبون شبهة كمن لما كان التكليف
 بمصود الوجود باعتبار ما لهم من الاستقلال بشرائط وجوده فيجب أن لا يثبت التكليف في ذات العبد بل في ذات
 التكليف كانت بطلان نفسه لأن معناه أن يعصيه من غير علمه ويرفق بالامر به وإذا لم يتحقق النبي مع العلم
 بطلان القول بالعصية فيؤدي إلى التناقض في القول بغير العلم بالعصية فيفصل القول بانتهاء التوابع في حق الأنبياء
 لأن الثواب بآراء الطاعة والطاعة موافقة الأمر والامتثال عن النبي فإذا لم يتحقق العلم في حقيقة لا تصور الطاعة
 ويؤدي إلى أن يكون الطاعة منهم بطريق الجبر وهذا فاسد فإما أن يفرض له شبهة ولا فائدة فإما كانت موقوفة
 لأن بني آدم لا يمكنهم إلا الخيال والاعتبار والامتثال من الخلق مع التصريح والخوف من الله تعالى في ضرورة هذا قيام
 الأمر والنهي على أن يقال إن ركني خوف العقاب لقيام العصية عن الاستطاعة والالتزام عن النبي فإذا لم يتحقق العلم في حقيقة لا تصور الطاعة
 بالهبة والجلال كما في الشاهد إذا كان الجبر المحترم في نفسه كالمصطفى في الامتثال فإما أن يفرض له شبهة ولا فائدة فإما كانت موقوفة
 والجواب أن الخوف العقوبة والتكاليف التي هي في حق من لا يمكنه مخالفة غيره من فوقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ترك في نفسك خيراً وخيفة والتكليف الأمر والنهي يتحقق من غير التكاليف وهو ظهور ما علم على ما علم وقال
 تعالى قل زهدوا في الله هو الهدى قبل أن يدين الله في الدين والويل للذين كفروا بالآيات والويل للذين كفروا بالآيات
 أو تلك هو انفسهم وبه الآية على قوله تعالى ولئن استعنت أهوه هم بقدر الذي جالس من العلم كمن لم يكن
 الخشاع له على التمسك والمراد اصطلاحاً وامتته ويحتمل أن يرد به على طريق التعذر مع فالعصية لما سبق ذكره
 وقوله تعالى ما لك من الله من ولاء لا نصير أي من ولاء يتولى الذراع عنك ولا نصير بمسكنك من العباد وقوله تعالى
 الذين ابتغوا العذاب قبل أن يدين الله في الدين والويل للذين كفروا بالآيات والويل للذين كفروا بالآيات
 قال الذين ابتغوا العذاب قبل أن يدين الله في الدين والويل للذين كفروا بالآيات والويل للذين كفروا بالآيات
 حق فلا وية أي يملكون حق عمله لا يملكون ما فيه من نعم الله تعالى عليهم بل لو لم يكن في حقهم من فوقه بل لو
 منهم ومن جملة على القرآن فالذين يملكون حق عمله لا يملكون ما فيه من نعم الله تعالى عليهم بل لو لم يكن في حقهم من فوقه بل لو
 وقوله تعالى وإذا أتى أربهم ربهم بكلمات فاتمهم قالوا أليس هذا الذي كنا نعبد من قبل من الله تعالى
 لا تعلم وإن الله تعالى بما يعلمه أو الخلق والحمد لله وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما بكلمات فاتمهم وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما
 الموت والحيوة ليسوا لكم حسن عمل ولا ابتلاء ولا امتحان في الشاهد لا تستفاد علم خفي من البتة بل من
 يحصل له علم ما كان نسباً عليه فأن من لم يكن له علم بحال عبده لم يطع له وأما من كان عليه بغيره فأن من لم يكن له علم بحال عبده لم يطع له
 له طاعة أو عصية وكذلك الامتناع من الغيابة لا لا الغائب الشاهد قد وجدنا النصيب في حق
 الآيات حتى قوله تعالى ولو لم يكن في حقهم من نعم الله تعالى عليهم بل لو لم يكن في حقهم من فوقه بل لو
 لغيره كثير من الآيات لا القيمة من قوله تعالى وإذا أتى أربهم ربهم بكلمات فاتمهم قالوا أليس هذا الذي كنا نعبد من قبل من الله تعالى
 الموانع فيستطاع القيمة وذكر الخوف الخبة والتأني عند الفوضى انهما غير مخلوقين وبذلك لا يخول كلهما
 معقومات فذلك قطعاً أن الله تعالى لا يملأه من قبل وجودها ولا يقدّم الدلائل القطعية على أن الله تعالى

عالم ولا أدل بما كان وما يكون إلا لأنه لو استقي العلم يستقي إلى نقص وهو لا يحتمل تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً
 ككل ما يستحيل أن يوصف بأنه يعلم بحسب ما يصف الله تعالى كونه عالماً لذلك والمعدوم لا يستحيل أن يكون
 العلم لا العلم لا أثر له في الخلق بمنزلة الذكر والوصف والسمية في المعدوم بوصفه وذكره ويسمى فكذلك
 يجب أن يعلم بخلاف العقل في الشاهد فانه يؤثر في المفعول ولا بد أن يكون موجوداً قبل الارتفاع وأما القول
 بالمعدوم فيجب القول بكونه لا يعلم الله تعالى لا يثبت عبده وهو الجاهل بخلاف المستحيل من الجمع
 بين الصديق والشراب والولد لله تعالى وأنه لا يوصف بالعلم بذلك لا استحالة وإذا لم يصف بالعلم لا
 عبده وهو الجاهل لأن استقاء العلم لعدم قول المحال وإذا ثبت هذا الأصل ظهر لنا ما هو قاصر لا بد
 والامتحان وهو الاختبار لغة وفي عرف الناس في الشاهد ذلك لا يتحقق في الغائب وليس كل ما يحتمل في
 الشاهد يجب في الغائب ولا يجب التسوية لا يتصل جامع فيكون هذا الإشكال لا يجب على كل حال ولا يخرج به
 من قولنا لا ابتداء من الله تعالى فأن بالكلية من حيث الأمر والنهي فالفعل وهو إعطاء النعمة وإعطاء العلة
 والشدة إنما لا ابتداء بالأمور التي هي فلو جوه أحد هذا في الشاهد الامتحان والاختبار قد يكون بالامر والنهي
 ليعلم الأمر المطيع فذلك بحسب ما به الواقعية الله تعالى في الواقع لا يفرض عليه المطيع من القاصي
 فلا يخرج الأمر هذا المعنى وأما ما كان إطلاق اسم لا ابتداء على أمر ونهيته لمساواة بين امره ونهيته وبين امر
 العبد ونهيته ومن حيث طلب إيجاد الفعل لما مؤد وطلب غلام الذي عنه بطريق الاستعارة والثاني
 أن الأمر والنهي في الشاهد طريق ثبوت الطاعة والعصية مع حصول العلم وفي الغائب كان عالماً بالمطيع
 والعاصي في الأول فأن امر ونهيته طريق ثبوت الطاعة والعصية مع حصول العلم وفي الغائب كان عالماً بالمطيع
 إطلاق اسم لا ابتداء على امره ونهيته بطريق الجواز والثالث أن الله تعالى في الأول بوجود الإيمان والطاعة
 من المؤمنين والمطيعين وبوجود الكفر والمعاصي من الكافرين والعاصين وحكم بذلك فخلق دارين الجنة
 للمؤمنين والدار للكافرين والدار من كل واحد من الفريقين ما لهم فلا يتغير علمه وحكمه وهذا هو الحكم الثابت
 أن لا يكون أمر منافضاً لحكمه وعليه فهذا هو المقصود بالامر والنهي وهذا لأن الله تعالى عالماً في الأول فأن
 من هذا الطاعة وأن يوجد من هذا العصية فامر ونهي لوجود ما علم وجوده فعمله موجود كما كان وقد علم
 أنه يوجد فيصير معلوماً بعد الوجود كما هو معلوم قبل الوجود إذ علم الله تعالى بتعلق بالموجود والمعدوم جميعاً
 لكن يتعلق به كما هو أن كان معدوماً ما علمه معدوماً وإن كان موجوداً بعلمه موجوداً فإذا كان معدوماً وعلمه
 أنه يوجد فإذا وجد بعلمه موجوداً ما علمه معدوماً فإنه تعالى علم الغيب والشهادة علم الغيب علمه سبوح
 وعلم الشهادة علمه حاضر بعد ما علمه موجوداً أو علم الله تعالى واحد ربي لكن بذلك العلم لا ربي علمه معدوم
 قبل الوجود وإذا صار موجوداً علمه موجوداً أو المعنى على العلوه لا على العلم فبيننا بالامر والنهي يصير
 ما سبق وجد في وقت معلوم موجوداً وقت وجوده فكان بيننا بالامر والنهي الشاهد الغائب مستأجرة من وجوه
 الجواز إطلاق اسم لا ابتداء على امر ونهيته بطريق الجواز وعلى هذا يخرج قوله تعالى وتعالى وتعالى وتعالى
 المجاهدين منكم واتصا برأي فأن الله تعالى علمه أن يجاهد في وقت كذا فامر بالجهاد ليعلمه الجاهد بعد وجود
 الجهاد فيه كما علمه أن يجاهد قبل وجود الجهاد وقد علمه أن يصير على ذلك ليعلمه مبار بوجود الصبر منه والغير
 على العلوه لا على العلم وكما قاله تعالى ليعلم الله من يجاهد بالغيب أي علمه خائفاً بعد وجود الخوف منه علم
 وجود الخوف منه وقد بين أن جواب عن استئصال الجيأ هو أن لا ابتداء كما سبق في التجربة والامتحان
 لغة فكذلك قد يرد به لأظهار أن الله تعالى يقر بمسألة التشرية فيظهر وتبدأ ولا ابتداء علة عن طلب البر
 وكان الأمر في الشاهد أن كان طلب حصول العلم كعمل الأمر في الغائب لطلب ظهور ما قد علمه فكذلك إطلاق
 الاسم في الغائب لتبين هذا الوجه لا امتناع هذا الوجه الآخر وأما النوع الثاني من الاستحالة لا ابتداء فأن الله
 تعالى قد يعطي عبده نعماً والتعويض بما أقر استعمل النعمة في موضعها وأما على الشكر للمعظم كونه ذلك نعمة
 في حقه يتوسل بها إلى النعمة الأبدية أو نعمة الدنيا ليست نعمة في نفسها القولها الاستحالة لا ابتداء وإذا
 استعملها فيما بعد من الاستعمال لا يصفى تلك نعمة عليه ومن أعطى الشدة والحنان صبر عليه لا يصير تلك نعمة
 في حقه بالصبر وسبيله إلى المنعم الأبدية فإن يصبر حينئذ نعمة عليه وفي الشاهد يكون كذلك فأن استأ
 إلى آخر نعمة فشكره فليها يتحقق كونه نعمة وتأكيد الصداقة وإذا كرهها ولا يبقا بها بالشكر يصير ذلك سبباً
 لقطعيتها بينهما فينقلب تلك النعمة نعمة في حق المنعم عليه وبذلك قد يبتلى من يعطي صدقة من عنة وشدة
 ليعرف بذلك حقيقة صدقته فأن يصير عليها أفضت إلى الألفة والمواصلة وأن يجمع وتصدق صدقة من عرف
 به ترويض في الدعوى ويكون ذلك في الشاهد ابتداءً لما علمه بحقيقة الحال فيحصل العلم عند ذلك وهذا

اذن لا يقبل جهة الحكمة في خلق هذه الاشياء انما الماد خلقت وما الحكمة استوى في خلقها وخلقها
 وانه الموفق في قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دونه الله ندا ليقول قومه ان الله الذي انشا خلقه
 قبل يخذ من دونه الله لولا انما التسمية اعاد انشا الله مع علمهم بانهم لا يخلقون شيئا فخلق هذا
 تشبيها لعقولهم لمعبوداتهم واما صنفهم بالانبياء فخلقوا من عبادة من قدامهم كل من قدامهم
 لمركبهم وسموا كل من قدامهم شهداء لما رووا عنه من الوحيه وقوله سبحانه ان الله تبارك وتعالى
 ويصون عباده الانما ادركت عبادة الله وطاعته وقوله والذين امنوا استجابوا لله في الامور واستجابوا
 للمشركين لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 على عباده الله سبحانه والذين امنوا استجابوا لله في الامور واستجابوا لله في الامور واستجابوا لله في الامور
 صمما اتخذ من فضله قال الشيخ وهذا لان الحق يخرج على الشاء وعلى العبادة والطاعة وعلى المقصود
 وحب الله تعالى في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 حب الله تعالى في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 لانا الله عز وجل متعال عن تقدير العقول لا تصور الادوار وسعد من الصور والامام يكون حكم في الحقيقة
 في عظم جلاله والافتقار لا امر وحسن صفة في حقه وخلقهم وخلقهم وخلقهم وخلقهم وخلقهم وخلقهم
 عليه السلام ان يقول لهم ان الله تعالى يقول ومن ادبر عن عتبة الله تعالى في عظم جلاله
 والافتقار لا امر والافتقار لا امر والافتقار لا امر والافتقار لا امر والافتقار لا امر والافتقار لا امر
 لحنه الله تعالى في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 الابناء ولا يجوز الاله فاجب ما عده تعالى من عظم جلاله والافتقار لا امر والافتقار لا امر
 فضله على كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 اوامر من المبادىء الى القياسات لانه لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 في الحقيقة في عظم جلاله والافتقار لا امر والافتقار لا امر والافتقار لا امر والافتقار لا امر
 والصورة في شاع اوامر وحسن صفة في حقه وخلقهم وخلقهم وخلقهم وخلقهم وخلقهم وخلقهم
 الذين ظلموا الذين ظلموا الذين ظلموا الذين ظلموا الذين ظلموا الذين ظلموا الذين ظلموا الذين ظلموا
 فخلقهم بالانبياء المصطفين ليعلموا ان الله تعالى يقول ومن ادبر عن عتبة الله تعالى في عظم جلاله
 لك فافرقوا الفقه في جميع العلوم خالفهم ولهم عقوبتهم ونورهم بالانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 ظلموا في الدنيا اذ اراوا ان الله تعالى يقول ومن ادبر عن عتبة الله تعالى في عظم جلاله
 برحمة الله تعالى في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 من الذين اتبعوا واما لا اتباع يتبعوا بعض القادر من الاتباع والاتباع من القادة وهذا قوله
 القيمة في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 الانس وقولهم في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 ولا يتبعوا الذين اتبعوا في العبودية والامان الى الله تعالى في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 ولولا هذه الدنيا لم ينفقهم شيئا لولا ان الله تعالى يقول ومن ادبر عن عتبة الله تعالى في عظم جلاله
 الذين اتبعوا الذين اتبعوا الذين اتبعوا الذين اتبعوا الذين اتبعوا الذين اتبعوا الذين اتبعوا الذين اتبعوا
 كما تبارك وتعالى في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 الله تعالى في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم وهذا هو الحق في كل من قدامهم
 ندابة عليهم لولا القيمة وقيل يصير خسرات عليهم لانه ان الجنة التي كانت مرفوعة لغيره بنيت باسمائهم فظروا
 اليها فيكون لهم فيها ما سألوا غيرهم قال الامام ولكن هذا الشاغل عندنا لا يصح ان يجعل الله تعالى
 في الجنة ثم يصير لغيره لانه عاين في الان من يخدم على الامان والسعادة فتكون له الجنة ومن يخدم على الكفر
 عنها ولا يخدم على الجنة من يخدم على الجنة من يخدم على الجنة من يخدم على الجنة من يخدم على الجنة
 لهم في الجنة وهو لا يخدم على الجنة من يخدم على الجنة من يخدم على الجنة من يخدم على الجنة من يخدم على الجنة
 فاذا عصيتهم حرمتهم ويحتمل ان الماد ما قبل ان يجعل ضيبت هؤلاء من الجنة لغيره هو ان اليهود والنصارى اذ
 الجنة لا تفسد كما قالوا في الجنة الا ان كان هؤلاء او يفسدوا في غيرهم وورث عنهم لذكر ان الله تعالى
 الجنة وادعوا لانفسهم وهو قوله وزنه ما يقول ما يتاخر في قوله تعالى وما يفسدوا في غيرهم من النار
 بينة رساله الكفرة واتباعهم وقولهم يا ايها الناس كلوا مما في الارض مما لا يطيب قال في جوابه قتلوا

على الكفر

على الكفر في قوله تعالى ومن ادبر عن عتبة الله تعالى في عظم جلاله والافتقار لا امر
 بها فافرقوا الفقه في جميع العلوم خالفهم ولهم عقوبتهم ونورهم بالانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 فافرقوا الفقه في جميع العلوم خالفهم ولهم عقوبتهم ونورهم بالانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 من انفسهم من الملبوس وكانوا يمشون في الارض والارض من الانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 كلوا مما في الارض مما لا يطيب قال في جوابه قتلوا مما في الارض مما لا يطيب قال في جوابه قتلوا
 قلنا هذا لا يستقيم بقوله كلوا مما في الارض مما لا يطيب حيث نص على الحلال فيصير كانه قال حلالا حلالا
 في الطيب ما استطاعه الا انفسهم وكذا لا يستقيم في الظاهر لانا الطيب يميل الى طيب جلالا شرعا
 ولكن ليس كل جلال طيب فالنفس لا تستلذ بالثنا والامان من كل حال وانما استلذ ما هو فوق الجاهل والاشهر على
 ذلك قوله قتلوا مما في الارض مما لا يطيب لانه لا يخرج لعبادة والطيبات من الارض والارض من الانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 القوت فكانه بينا في الارض مما لا يطيب لانه لا يخرج لعبادة والطيبات من الارض والارض من الانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 فامرنا بكل ما طاب من ذلك اذ قد غلبه لانه لا يخرج لعبادة والطيبات من الارض والارض من الانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 بالشكر لله تعالى فانما في شكره ما اسدى من عظيم النعم ان يعظم المنعم اسدى الله الموفق في قوله تعالى
 خطوات الشيطان فانه لكم عدو مبين قيل ان الشيطان وقيل خطواته وساوسه وقيل سبله كقوله ولا
 السبل قال في جوابه قتلوا مما في الارض مما لا يطيب لانه لا يخرج لعبادة والطيبات من الارض والارض من الانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 والذين كفروا في الارض مما لا يطيب لانه لا يخرج لعبادة والطيبات من الارض والارض من الانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 من قوله انه لكم عدو مبين في حقيقته العداوة للناس فانه بسبب عداوته وادعوا عليه السلام ينادون به ربه
 فلا تكلم كما هلك هو فيكون مدمر في النار والمرد من قوله اوليا وهما الطاعتين من حيث الظاهر فانهم يريدون
 في الظاهر المداواة ويريدون لهم اعمارهم ويضعهم في المنافع ويريدون بذلك هلاكهم في الباطن فيكون مدمر في النار وهذا
 هو النهاية في المداواة ولا تناقض بين الحقيقة والآخرة في الظاهر اذ المناقضة لاجتماع المتناقضين في محل
 واحد ففقدوا ما في محلي فلا في الباطن والظاهر محالان والثاني لم ير من قوله اوليا وهما الطاعتين من حيث الظاهر فانهم يريدون
 المداواة والاولا لا ينفك عن المداواة في حقيقته العداوة للناس فانه بسبب عداوته وادعوا عليه السلام ينادون به ربه
 فافرقوا الفقه في جميع العلوم خالفهم ولهم عقوبتهم ونورهم بالانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 عليه سخطي الطاعتين والاشيا والاشيا الكفرة اذ هم اوليا في الباطن فيكون مدمر في النار وهذا
 ولا تناقض اذ العداوة على عدو في الحقيقة في الحلال وان كان يريد في الظاهر ما امره فان قيل ان الله تعالى قال ان
 كيدا الشيطان كان ضيعفا وضعف كيدا في الضعف وقال في هذه الآية انه لكم عدو مبين والعقد المبين في قوله
 كيدا وعداوة في بيانه فاما الذي ضعف كيدا ولا يورث عداوته فوجوده كدسه فكان بين الاثنين اختلاف
 قيل لهم ليس بينهما اختلاف في المداواة منه انه ضعيف على ما يتأمل كادته ويحفظوا لانه لا يورث عداوته ويردوا
 الى الشهوات وخرافا الذين اتبعوا انما في ذلك وسوسة الشيطان يظهر حقيقة ضعف ذلك بانه خيال
 وان كراى الشرايب ما في حقيقته الطمان ما في اذ اتأمل ذلك ولم يظفر له بظهور سلطان عليه كما قال ان الله تعالى قال
 عليه سلطان وقال ان الذين اتبعوا انفسهم طيعوا الشيطان تذكروا فاذا هم مبسرون وهذا لان الموجود
 منه ليس الا القول في حقيقته وادعوا الى ما يميل اليه الطباع والنفس بما يفرغ من لا ينفذ على رغبته
 سوى مجرد ما ذكرنا في كيدهم على طاعتهم وليس له ولاية اكرامهم وجبرهم على ما يفرغ من لا ينفذ على رغبته
 ما هو مدمر من عداوته بالوسوسة في حق من يتأمل مكايده ويتبع الشهوات الشهوات ميل طبعه وتسويل نفسه
 الامارة بالسوء والشيطان في الحقيقة عدو لهم في عداوته فيهم ويقوى عليهم بلجائهم او دعوتهم كما قال تعالى
 الامر انفسك من الغاوى فكان الماد من هذين المصنفين المتضادين في حالين وفي جوهر يقين فلا يثبت الشاغل
 ان شرط المناقضة لاجتماع المتضادين في حالة واحدة ومحل واحدة والموفق في قوله تعالى
 والغشا قال في جوابه قتلوا مما في الارض مما لا يطيب لانه لا يخرج لعبادة والطيبات من الارض والارض من الانبياء المصطفين الذين ظلموا الذين ظلموا
 هو السوء لما كان واحد متضادا على جميع اقسام الانام كخبر ذكره على طريق التكرار ويحتمل ان يكون السوء في
 من الماضي والغشا ما ظهر منها وقيل السوء ما كذب فيه والغشا ما فيه حكايا ما شره في الجور والعنف في
 الغشا ما كذب فيه في حق العقل والسوء ما عرف في حقه بالحق والاشيا وقولهم يا ايها الناس كلوا مما في الارض مما لا يطيب
 في جميع على ما ذكرنا في السوء والغشا انما هو الشيطان بذلك فيقولون ان افعلوا بذلك كما اخبر الله سبحانه
 بقوله فاذا فعلوا فاحشوا قالوا وجدوا في حقيقته اياه ما والله امره بانها امره لان الله لا يامر بالامر الغشا اقولون على الله لا
 تقولون نعم الله عن ذلك يعني ان الشيطان يامرهم بذلك ويحتمل القول على الله تعالى انهم لا يقولون قتلوا مما في الارض مما لا يطيب

على الكفر

عنهم اسم الايمان لما استحقوا الرحمة الثالثة قال فرغوا من اخيه شي بقا اسم اخوه بينهما لاجل الايمان
على ما قال تعالى اما المؤمنون اخوة اوليس بينهما اخوة نسب فلما قال اسم الايمان لم يكن نسبتهما اخوة ولا
بان الله تعالى احبا للخليقة وفي قاتل العمد بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم جارا ولا يغفر له ولا
للمؤمنين لاننا نقول ان ذلك لا يحتمل وجهين احدهما ان يقتل متعمدا واستحلالا للحرمة سببا لآخر فلو
ان يقتل متعمدا لدينه ان يقتله لكن مؤمنا موقرا بوجهانية الله تعالى والقول بهذا العزم سببا لآخر فلو
لاقتل لا يقتل فوجب الحيل على احدهما في قاتل وليدنا وهو ما كيدا في ذلك التناقض من الايمان في اخوة في الله
على التناقض فانه سماه مؤمنا في تلك الآية قاتل في القتل في الثانية وذلك لا يكون في المؤمن ولا في
في كلام الله تعالى ودلائله على الحقيقة اذ هو في العمل والتسعة تعالى الله عن ذلك فوجب القول بما قلنا وقوله
تعالى ولكم في القصاص حكمة يا اهل الكتاب لعلكم تتقون فيلزم القصاص من حجة من وجهين احدهما
في شرعه والثاني في استيفائه اذ ظاهر القصاص يكون تقصيرا لحيوة فلا بد من اثبات الحيوة فيه من طرفي الحق
اما الحيوة في شرعه فلا من يفكر في نفسه قاتلا اذا قتل اخر قصاصا بحله حبه فابقا حية نفسه على
الاستماع عن قاتل غير في حق الا نفس جميعا من حيث المبدأ والبقاء على الحياة في المستقبل والقصاص
سببه فيكون احيا بمعنى وانما الحياة في استيفائه من وجهين احدهما ان من نظر الى انسان يقتل في الحق فيقتل
به قصاصا فانه يتبع من قاتل غير في حية حية وحياة الناس والثاني ان قاتل القاتل يقتل القاتل في القاتل
كلما اشار به وتبصر في القاتل القاتل حيا به لعلهم ذبا عن جانيه طبعيا ومادة فترى في الفتنه من قاتل القاتل
فاذا استوفى القصاص من قاتل الفتنه في سكونها ابقاء القاتل في معنى اذ هي سبب التناقض ولهذا نقول وجوب
القصاص في النفس كلها وانما تختلف احوالها كالحرب والعهد والمسلم بالذبح او لا يحتمل على اختلاف احوال
قصاصا لم يكن في القصاص حية فالحق ما جعل القصاص عند اختلاف احوال القاص والقصاص في الشرع على الوجه
ينجيه غرضه على قتله لما هو عليه قتله لانه قد قتل القاص قصاصا من شره عند اختلاف احوال القاتل
حكمه القصاص ولهذا نقول ان الواجب يخرج من الميراث بقتل مورثه لانه لا قطع في الوصول الى الميراث في مورث
فيقتله ذلك على قتله لم يخرج من ميراثه فصار كالميت عن الارث لاجل احواله في الارث كما يقتل من الجاني وكذا
لحقه يستحق بالبقيع في حق استحقاقه في قتله فلو لم يقتل الحر لكان استحقاق الذي شره في قتله
الذي عز قتل الشريف عند غايته استحقاقا شريفا فلو لم يقتل المسلم بالذبح والحد والعبد والشريف بالحد فصار
يرد الى الفناء فكان شر القصاص من الجانيين خيرا للاباء والبنين في سبيل الله فيكون عملا بعباده
ولكم في القصاص حكمة ولهذا قلنا ان لا يقتل بالاب ولا يقتل الاب بغيره ولا الاب بغيره ولا الاب بغيره
يرغب الى ان يكون له ولد بجارية ذكره وفيه زيادة شفقه من قاتل الذي قتل فاما الولد فانه يحب والوالد لنفسه
لحقه وصول النفع من جهة والى فلو ترك محبة واستغفرت مانعة من قتله فحق شر القصاص لصاحب الولد
لنفسه مانعا من قتل والده كما في الجاني لولا ان لا يقتل الاب بغيره ولا الاب بغيره ولا الاب بغيره ولا الاب بغيره
وكذا في حق التسليم مع العبد لشفقة المولى على ماله لا يبعد على قتله عند هيجان العداوة والحكمة على القاتل ان لا
نادرا ولا كذلك العبد في حق القصاص وهذا مفسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يقاتل العبد الا بالامانة ولا السيد
بعبد **وقوله** كتب عليكم ان تقاتلوا في الميراث ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاخرين بالمرور في حق
على المتقين قال الشيخ تكل في الآية بوجه قبلنا لانه غير منسوخة لانه لا يترك الوصية في حق من ليس
لاستحقاق الميراث سببا لآخر لانهم خذوا عهد في الاسلام بسلام الاجل ولا يمل ابواه وقرباه والاسلام
قطع الارث فشرع الوصية لقصاص حق القرابة من طريق الاستحباب ولغظة كتب لورثها من بل ارتد في حق
الكتابة او الحكم وعلى هذا الوجه هذا الحكم غير منسوخ حتى يجرى هذا الوصية لم يبق في حق المسلمين الميراث
دونا الوصية على ما بين النبي عليه السلام انه تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والآية وان كانت
عامة فقص المسلمان بما روي من السنة والتخصيص في حق النسخ قال الشيخ ولكن هذا لا يصح لان هذا الحكم
لظاهرا لانه قال كتب وذلك عيارا من لفظه ولا يصح ان يكون الوصية فرضا على المسلمين في حق الكفرة
وان كانا في قرابة مع الذي عن اتحادهم وولاه بقوله لا يحد واباؤكم واخراكم اهلنا ان استحقوا الكفر في الآيات
وفي ان الوصية والبراء بقاء الولاية والحقبة في حق النسخ في الكتاب فلو انما قالوا غير صحيح وقيل
الآية تركت الوصية في الودين والاخرين المسلمين وكان فاستاد الاسلام الوصية فرضا في حق هؤلاء كما
التقدير الى الوصية ثم صارت منسوخة بقول النبي صلى الله عليه وسلم في اولادكم لا تتركوا خطا لاني في ذكره الوصية
وبين مقدار حق كل ذي حق بنفسه وفي الوصية الاولى كما في التقدير الى الوصية وبعد بيان التقدير من الله تعالى الميراث

الموصي

الموصي قد تكرر زيادة ولا نقصان على ما قد رآه الله تعالى فلا يمكن الجمع بين الأمرين فان نسخا لا يلى بالثانية قال الشيخ
ولكن دعوى النسخ بهذه الآية لا تقع لوجهين احدهما ان في الآية الاولى ان الله تعالى فرض على الموصي الوصية للوالدين
والاخرين وفي الآية الثانية بيان ان وصية ما لم يصرح بها من غير ان يصرح بها من الموصي ولا يباهر عنها فيجب ان
يجمع بينهما بقدر الامكان حتى لا ينسخ الحكم الثابت بالكتاب من غير ضرورة لان ما لا ينسخ من الوصية في نسخة
من نسخ الوصية فاما يحكم بنسخه لضرورة التناقض بين الحكمين فلهذا ان لم يكن الجمع بين الوصيتين في جميع المال ممكن
الجمع بينهما بان تصرفا في الثلث المال والثانية الى الباقي كافي لاجاب ان الوصية بقية شرعية وفيه بعد
شرع الميراث في حق الاقارب بالطريق الذي قلنا في الوجه الثاني ان الله تعالى قال من بعد وصية يوصي بها او دون
جعل الارث بعد الوصية مطلقة من غير فصل بين الاجاب والاقارب فلو كان يمكن تخرج اليتين على التوافق فلا
يجب التخرج على التناقض ومنهم من قال ان الآية الوصية نسخ بقوله تعالى لعلكم تتقون
والنسخا نصبت ما ترك الودان والاقارب فلو كان مقتضى نصبت ما ترك الودان والآية دللت ان الله تعالى جعل الارث
لورثة النصيب معلومة معددة في القليل والكثير في تركه ولو كانت الوصية مشروطة لم يرد الميراث ولو لم يكن
لم يوصيه بقدر في كل قليل وكثير بل في اكثره وهو المثلثان فيجب القول بانها في الآية بغير ضرورة
التناقض بينهما قال الشيخ ولكن في هذا لا يصح لانه لا يترك الوصية في حق من ليس له ميراث في حق من له ميراث
في عطاء الميراث للرجال والى النساء كغيرهما في بيان مقدار النصيب فنزلت آية اخرى لبيان ذلك قوله
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثى في الارث من بعد وصية يوصي بها او دون ذلك قوله
القريب وغيره فثبت ان الميراث ما تركه النصيب فاما وصية الوصية وقيل ان الآية غير منسوخة لانه الوصية
كانت في الابتداء بخلاف ما في زماننا لكن كان التقدير الى الميراث يد على يد الوارث وان ساعد قتل احد ورثة
بنين وقد كان استوفى عتق ما ميراثه فالتام مع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ميراثي في ذلك شيء وقدمت من غير يدي فاجاب بان الشهاده قد عاها ما بين الله
في كتابه وقوله يوصيكم الله في اولادكم والآية فذلك كان للنساء نفقه الميراث في تركه الارث وجب وصية ما كان الارث
التميم ثبت ان الوصية لا تنسخ كما كان في الميراث فلو كان الميراث في حق الوارث في تركه الارث وجب وصية ما كان الارث
حظا لانيين كلين لما كان واجبا في الميراث من القدر وكان قوله عليه السلام ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا
وصية لوارث الى ما قلنا الله تعالى يامة بنفسه في حق الوصية فلا يصح تعدد الوصية في حق من له ميراث من بعده
قال الشيخ لكن هذا لا يصح لان الوصية الاولى كانت منسوخة بقدرها الى الوصية وقد قلنا الله تعالى التقدير في حق
ذلك الحكم ضرورة ولا يكون هذا ما لا يخلو لان الحكم يكون للحمل قبل البيان غير محموله ضرورة بعد العمل
به والله تعالى كان قد قبل من التقدير الى الاختيار الموصي وانما العلم بذلك ان هذا لا يصح في الآية عند ان
الوصية الميراثين والاخرين المسلمين فرضا كان بقدرها من نصيب الميراث ثم صارت منسوخة بقوله عليه السلام
ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارثا حيزا له لعلها الميراث على ارتفاع ما كان له من الوصية ولا يترك
الوصية بالكتاب من جهة الولاية والشرع وهذا حجة على الشافعية في نسخ الكتاب بالسنة فلو قلنا نسخ
الكتاب بالكتاب على ما ذكره قبل هذا ليس كذلك فان حكم الكتاب ان الوصية مكتوبة عليهم في حق الودين والاخرين
جميعا لما لا يخلو نسخ بالاجماع وليس في كتاب الله تعالى نسخ الوصية في حق من ليس له ميراث في حق من له ميراث
اليتين في السنة نسخ الوصية في حق الكل ثبت انها نسخ بالسنة والذي يقرر ما ذكرنا ان الانساق
بالسنة منصوص عليه في الكتاب لا يثبت يكون بطريق الاجتهاد وحق الاستسناد لكتاب النسخ
السنة المتعارضة حق النسخ بالاجتهاد فان قيل قد ذكرنا انما يجوز النسخ بالسنة المتعارضة وهذا الجواب قد لا
تكفي في حق النسخ ليس كذلك بل هذا يخرجنا عن التوارث عند ما غيرنا التوارث بان احدهما التوارث من حيث الرواية
التوارث من حيث الظاهر والآخر من غير ظهور النسخ في كتابه عليهم في العمل وظهوره في نصيبا لئلا يترتب في حق
وقد وجدنا في التوارث من حيث الظاهر لعلنا لعلنا ايضا في الآية بالسنة في حق من له ميراث في حق من له ميراث
حق التوارث وقوله تعالى من بعده بعد ما سمعنا فانما ائمة على الذين يترك الوصية في حق من له ميراث في حق من له ميراث
للكثرة في قوله صلى الله عليه وسلم في اولادكم لا تتركوا خطا لاني في ذكره الوصية في حق من له ميراث في حق من له ميراث
ويجوز من بدل الوصية بعد ما سمع من الموصي غير زيادة ونقصان فانما على الذي يتركه قال الشيخ ثم يحتمل ان
وجهين يدل الوصية بعد موت الموصي وصية زيادة ونقصان بطريق الظاهر والميراث في حق من له ميراث في حق من له ميراث
حضر وقت وصية الموصي في شهود فلم يشهدوا على ما سمعوا منه بل يدكوه الى زيادة ونقصان **وقوله**
انا لله سميع عليم او سمع لفظ الله وصيائه وتكليمه في حق من يتركه وتكليمه في حق من يتركه

تخلف

له شبه بالاثبات المضاف الى الاعراض والاختصاص بل يعتقد له وضيفا لاثبات من غير ان يعرف كيفية
 كما يعتقد انه ثابت الذات من غير كيفية والله الموفق وقوله تعالى **سَلِّمْ عَلَى سَائِرِ نَبِيِّيْنَ آتَيْنَاهُم مِّنْ بَيْنِهِ**
 قال الامام فيه وجوه يحتمل ان يكون الكفار رسلا للاحق النبي صلى الله عليه وسلم ايات معتدلة على طاعت
 المقتت بعد اقامه النبي صلى الله عليه وسلم الايات على انبات رسالته فسأل من الله تعالى ان يعطيه تلك
 الايات واخرى تحتمل ان رساله كان سؤال اعنت لا يقول وتصديق وقرب من ذلك سؤال ما ياتهم عما اتاهم
 من الايات فقال سلمهم كما آتينا آباءهم ولقد ادهم من الايات على ربي موسى وهارون وكافرا بالآيات ولم يوفوا
 وقوله فاسم وان آتيناكم من الآيات لتساوينا فلا تؤمنوا ايضا وتحمل ان قوله سلم الى الامم في حق
 وكثير على النبيين فقد ركبما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم بان سؤالهم سؤال تعنتا لم يسأل الله عما آتيناكم
 من الآيات فكفروا بها وتجدوا لا خير فيكم ويحتمل ان قوله سلم يعني اسلم على طريق الاستدعاء لا على سؤال الكائن
 بغيره سلم على ما ركبما بنى اسرائيل وآتيناكم من آية بينة فاحفظوا وكونوها وهذا انه تحقق من خواصه ليعلم
 ويستفيض في الناس باخباره آية بينة على ان سلم على ذلك بالذي يعلم ما ظهر وما بطن فيكون دليل
 فحقق رسالته وهو قوله اولئك هم المرسلون آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ويحتمل ان يكون المراد من ذلك سلم على
 السلام على اجاب انهم لو جاءهم الايات التي سألوها لا يؤمنون فخصوا صدر بعض المؤمنين في خطر على قلوبهم
 انه لو ظهر هذه الايات لحيث لوها الامم من غير ان يعتقدوا ذلك ليقولوا انهم ليسوا من المرسلين فامروا
 بان يسألوا من علماء بني اسرائيل من اسلم الله من سلامه ونحوه عما اتاهم من الآيات المخرجة ولم يؤمنوا
 قلوبهم من وقع وساوس الشيطان فيقول عنها وساوس البشريات وقوله تعالى **وَمَنْ يَكْفُرْ فَمَا لِلَّهِ مِنْ شَيْءٍ**
مَالِهَامَةٌ قيل نعم الله دينه اي من بدله بعد ظهوره وبانه وكل نعم الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
 اي من كفر به بعد ما اقامه الدليل على العلم برسالته ويحتمل ان يكون الله سبحانه وتعالى في ذلك
 خبر الله وقوله تعالى **فَاذْكُرُوا اللَّهَ شَدِيدًا لِّعِقَابِهِ** خوفهم وخبرهم ومن بدل ذلك وتركوا الكفر بنبي صلى
 عليه وسلم بعد معرفتهم فكيفهم بنعمته وبعينه وبما اقامه من دلائل رسالته انحق وقوله تعالى **وَمَنْ يَكْفُرْ**
لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا قال الحسن بن علي رضي الله عنهما ذلك وان لم يكن فاعلم
 ذلك فقد ذكرنا في حاشية في موضع آخر بقوله ومن لم ير الشيطان انما هو الشيطان والشرع من الله تعالى
 اذ الله تعالى انزلهم في الدنيا على وجوه ان الذين في ذلك في طاعتهم بلحق فيها الميل والشهوات الى التحمل في ذلك فالتزم
 من الله تعالى المضاف الى افعال الكفرة بآية هذا المقوم وقد يكون الخبر للمعقل بقسم الاذلة على حسن الافعال الكفا
 وبمعنى المناهي وقد يكون الخبر بوعيد الثواب على تلك الافعال وهذا انما هو الجاهل بكون المؤمنين وذلك لقوله
 تعالى **اِنَّ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ لَنَسِيهُ لِمَا لَمْ يَلْمِزْ كَذَلِكَ لَنَسِيهُ لِمَا لَمْ يَلْمِزْ** وهذا لا على الوجه الذي
 قررنا يكون حجة على المعترلة في مثل خلق السرور والقباح من الله تعالى وقوله تعالى **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ**
فِرْيَانَهُمْ لَيَحْبِلْنَ فِرْيَانَهُمْ فِي الْحُجَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَيَحْبِلَنَّ فِرْيَانُهُمْ فِي الْخَلْقِ
 والوهاب كما اخبر من يداه اهل النار اهل الجنة ان افوضوا علينا من المآل **وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآتَاهُم مِّنْ ذُرِّيَّتِهِ**
 من وجوه يحتمل بغير حساب اي بغير تبعة ويحتمل ان لا يكون قدرا لا عمل لا كمال في ذلك لا اداة والمشرق كقوله
 تعالى **وَلَوْ فِيمَا لَمْ يَسْأَلْهُمُ لَنَفْسُكُمْ وَلَوْ فِيمَا لَمْ يَسْأَلْهُمُ لَنَفْسُكُمْ** لان رزق الجنة على ما بينه الى السموات بطلان من رزق
 الله سبحانه لا احد يبلغ مناه في الدنيا والحاجة وفي الآخر كل ما كان مناه في الجنة ويحتمل بغير حساب اي من غير
 ان ينقص من الجنة من خزانته وان عظم عطائه وكثر مناله ليس كخزائن الحكوميين تنقص بالرفع وتنفذ
 وقوله كان الناس امة واحدة قال ابو موسى الاشعري ولحق من الضميمة كانا الناس امة واحدة اي كلهم
 كفارا الى ان بعث الله فيهم النبيين واداد ذلك بعد ما ان اودع عليه السلام مدح طوبى فاندس ثارا لاسلامه
 لاختلاف آياتهم قبل زمان نوح عليه السلام اذ اولا البشر آدم صلى الله عليه وسلم وبنو نوح وبنو ابراهيم وبنو
 داود على ان يظهر من بعدهم الاختلاف فاندس الحق وقال ان رسوله كانا الناس امة واحدة اي كلهم مؤمنون في
 نوح وبكر الذين كانوا في السببية معه وهلكوا كما راجع الى اختلفوا بعد ذلك بمدح طوبى فبعث الله فيهم النبيين
 وقال بعضهم كانا الناس امة واحدة اي في زمانهم كلهم مؤمنون الى ان اختلفوا فانزل فيهم الكتاب وبعث
 فيهم النبيون وارسلهم قال الشيخ ويحتمل ان هذا وقوله بعبته قوله كانا الناس امة واحدة اي ضيفا كقوله تعالى
 وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثا لكم في ضيفا فافكان المراد ان اكل من جوفه
 واحد ثم خلق الله كل صنف من الناس بعبته ارسلهم وانما لا لاكت عليهم من غيرهم من الاضناء فخصوا لهم
 واكراما وما بعث رسول في القوم الا في القوم كفا وقومون لان الارض لا يخلو من ربي او من بني ادم لا يخلو

الارض من قارة تتحيط بحوض وهو المراد من الارض لان الخسفة لان الارض لا يخلو عن ربي او من بني ادم لا يخلو
 ان الناس كلهم كفارا حتى بعث فيهم الرسل وقوله تعالى **وَلَوْ فِيمَا لَمْ يَسْأَلْهُمُ لَنَفْسُكُمْ** فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
 بالحق ليحكم به الناس ويحتمل قوله ليحكم ربه في الحق والكتاب الحق فيما بينهم ويحتمل ليحكم الرسول بالكتاب
 فيما بينهم بالحق وقوله فيما اختلفوا فيه يحتمل قوله في اي في محمدا صلى الله عليه وسلم ويحتمل في اي في جميع الرسل
 وقوله وما اختلفوا فيه الا الذين اوتوه من بعدهم لاجل انهم البينات اي اختلفوا فيه لانهم لم يقدروا على فهم البينات
 والعلم امن جهة العقل وانما ترجية السمع وهي الكتب والخبار وانما من جهة المشاهدة والمعاينة كقوله تعالى
 وكافروا وكفروا به وقوله بعبته بينهم وقيل جدا بينهم وقيل اظلم منهم ظلما على اهل السلام **وَقَوْلُهُ تَعَالَى**
فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا اي هدى الله الذين آمنوا ليحتمل هدى الله من انصفه ولم يهتد به **وَقَوْلُهُ تَعَالَى**
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ قال الشيخ الامام في دلالته ان من شاء الله ان يهتدي فانه يهتدي ومن شاء الله
 ان لا يهتدي لم يهتدي لانه لو كان شاء ان يهتدي جميعا على ما يقوله المعترلة اذ الله تعالى شاء ايمان الكل واهتداهم
 لكان يقول وانه يهتدي الى الصراط المستقيم وليرى من يشاء فذلك قوله من يشاء اي الله تعالى ايمان من اراد والامانة
 بمن اراد ومن يشاء الله تعالى ايمان الكل لانه من العصى بحسن اختياره وترك البعض سوء اختياره وباهل الحق
 وقوله تعالى **وَحَسْبُ الْيَمَانِ** ان دخلوا الجنة ولما ياتوا من قبل الله الذين اوتوا من قبل الله مستشهدين الياساء والضراء وزلزالا
 حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله لان نصر الله قريب **قَوْلُهُ تَعَالَى** **وَحَسْبُ الْيَمَانِ** ليعبر على
 اسقاط اليمان من دخلوا الجنة بالامانة من غير ان يعبدوا الله بكل ما يعبدونه وقيل ان معنى الياساء
 بلحسبتم ان تدخلوا الجنة وقوله ولما اناكم مثل الذين اوتوا من قبل الله من قبل الله من قبل الله من قبل الله
 الى اهابات المؤمنين من المؤمنين وقيل احسبتم اي حسبتم ان تدخلوا الجنة وقيل ان يبتلوا بالامانة من قبل الله
 مستشهدين الياساء والضراء وظاهره وقيل ايضا في قوله احسبتم ان تدخلوا الجنة وجه آخر هو انهم يظنون انهم
 ان تدخلوا الجنة ولا يبتلوا بشيء من المحن والفتن وانواع الشدائد فاحسبتم ان تدخلوا الجنة لا يبتلوا بشيء من المحن والشدائد
 كقوله تعالى **الرَّحِيبُ الْيَمَانِ** ان يبتلوا انما هو لا يفتنون ولا اذ ايمان من حسبت نفسه ليس بشيء لانه
 معرفة حق وقوله صدق ولا فرق بين قول الصدق والصدق في العمل المؤمن من حيث الذات وانما الفرق الامران
 من حيث ان يتعلق بالامانة اسكاتا وشاقة وافاع من البلايا على خلاصا لطيف وليس في ذلك الكفر وقوله وزلزالا
 قيل هو كذا وقيل جهنم وقوله حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه نصر الله قبل الله يقول الرسول والمؤمنون
 جميعا متى نصر الله فاهتم وقوله النصر من اذن نصيب وقت النصر من الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال الرسول
 من الله تعالى وقوله لان نصر الله قريب اي حتى يقول المؤمنون متى نصر الله ويقول الرسول لان نصر الله قريب
 ذكر الرسول والمؤمنين من المؤمنين فيكون نصرتهم في كل واحد منهما الكل واحد منهما الكل واحد منهما السابق على ما يليق ومثله
 كثير في القرآن وهو من النصيحة قال الله تعالى **وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَهْلَ الْاَلْبَابِ** والاهل الباطل والاهل الباطل والاهل الباطل
 في الباطل فاحسبتم ان تدخلوا الجنة وقوله حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه نصر الله قبل الله يقول الرسول والمؤمنون
 ان كان علمنا في رسول الله وقوله في ما قال بعضهم انه ورد في رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك سبيل ولا غير
 ذلك في السمع من جهة التواتر وظاهره من الاية من ايد منها الصبر للمؤمنين على تحمل الشدائد ومنها التسليية
 لهم بما ابتليهم من المؤمنين وما يلقون من الشاق واذ الله تعالى في منها البشارة لهم بحسن العاقبة نزول
 الشدة ونزول النصر ثم قد حقق الله تعالى في ربه وعد النصر بالقرآن والكتب حتى كانت لهم العاقبة ثم وكافر الفهم
 ونزلوا الى القاصصة عن ارض الشام ومعدن طابا لاسلامهم الى المشرق والمغرب وذلك من اعظم الايات التي
 ان الله تعالى في الله فليسوا مسلمة اذا اخبروا بالضم في حالة الخسفة وقوله القدر كما يكون في المستقبل فحق على اخبر
 وهو ان يحتمل يسألونك ماذا انفقون قل ما انفقتم من غير فلولي والارضين **الاية** فان قيل هذا اشكال
 فانما السؤال وقع عن ما ينفقون وما ينفقون لا عن ما ينفقون عليه لان خرف ما ينفقون في غير العقلاء وعرف من
 والعقلاء فكان جوابه ان يقال انفقوا من كذا وكذا ونخرج الجواب بان نفقوا من المآل الى المآل الذي لا يخرج من قال
 الشيخ والجواب عنه ان يقال ان نفقوا من كذا وكذا من كذا وكذا في اللغة قال الله تعالى **وَمَا تَكُنْ اَي**
 ومن باهاضها وقد رآه في الاية في نفقوا عليهم ويحتمل انهم كافرا سالاوا سوالا عاما فنفقوا في
 عن نفقوا عليه لكن خرج الجواب لاجل انهم قد اخبروا عن نفقوا السؤال عن نفقوا في جوارحهم ونفقوا في
 الوجود في القرآن ان تكثرا لاسئلة ويخرج الجواب لبعضهم لبعض ان يخرج بعدد بطرق التفسير
 جواب ذلك الايداع ليستنبطه المحمديون او يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الجواب هذا السؤال في آية
 اخرى وهو قوله **يَسْأَلُونَكَ مَاذَا انْفَقُوا** قل انفقوا في الجوارح ما نفقوا في الجوارح من غير الجوارح انفسار

ومن بعد عدو الله فاولئك هم الظالمون . يحتمل وجهين مستحلا لها فكيف يقدره ذلك فهو ظاهر في
 ولا يطلق الظلم بغيره الى الكافر لان المستظلم من وجهه لا من كل وجه فلا يدخل تحت المطلق ويحتمل
 تجاوز امر الله تعالى ونبيه عن شتمها فهو ظاهر في نفسه ظلم خلافا لامر وعصيان الرب لا ظلم كغير
 وكان المراد من المطلق المقتدر الله فانه قوله تعالى فاذ طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره . هذه
 الآية رجعت الى الآية الاولى وهي قوله الطلاق مرتين فاما في الاستحالة التي هي الرجعة والتسريح فلو ان نكحها
 تنكح زوجا غيره وقوله فاما نكاحها بغير رضا وتسريحها باحسان لانها استحالته الرجعة والتسريح فلو ان نكحها
 حتى ينقض عهدها هو قول اكثر اهل التأويل حتى يكون موافقا لقوله فاذ طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
 او فاذ طلقها بغير رضا وقوله الطلاق مرتين فاما في الاستحالة التي هي الرجعة والتسريح فلو ان نكحها
 لان التسريح الثالث وعلى ذلك جاء الخبر في كل ذلك في حد الاحتمال والاحتمال في حد الاحتمال لان المراد من التسريح هو
 حتى ينقض عهدها كان قد يطلقها اي التولية الثالثة فلا تحل له من بعد وان كان المراد من التسريح
 الثالثة كان قد يطلقها اي طلاقا ثالثا فلا تحل له من بعد عاده علم ثم قوله حتى تنكح زوجا
 غيره يحتمل عقدا لنكاح خاصه دون الجماع لان النكاح مضى الى المرأة والقعد لوجدها كما لو نكحها من قبل
 فاما الجماع فيقوم بالرجل حقيقة والمرأة محلة وبذلك سعيها المستحب على ما روي عنه في بعض النسخ الثالثة
 بمجرد عقدا لنكاح ولا يشترط الاضمانية واما عندنا واما عندنا فالدخول لا يثبت له الا بغيره لا بغيره لا بغيره
 وبسبب محل الزوج الاول ثم يحتمل ان المراد من قوله حتى تنكح هو الوطء حقيقة النكاح لغة هو الوطء وذكر
 الزوج بغيره بعد العقد وهذا من الاجماع والاختصاص على الكتابية المعينة عن المصريح والجماع ايضا في الزوجين
 لوجوب الاجتماع منهما حقيقة فاما الوطء فله الزوج حقيقة ثم ان كان المراد من النكاح في الآية هو العقد والجماع
 مضمنا في الآية عرفنا ذلك بالحديث المشهور ومذهبنا من المصنفين انما الحديث فيما روي عن عائشة رضي الله عنها
 ان رافعة القرظ طلق امرأته ثلثا فزوجت بعده عبد الرحمن بن ابي نجيحة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا نبي الله انها كانت تحت رافعة فطلقها اخرت ثلثا بطلاقها فزوجت بعده عبد الرحمن بن ابي نجيحة
 فانه والله جامعة الامثلة هذه الهدية فتبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريد ان ترد رجلا
 رافعة لا تهتز في حسنة ويدوق عسله وعزرائير من اهل البيت عليه السلام مثله فانه
 قصة امرأة رافعة فاما المعقول وهو ان الآية في عقوبة الزوج الاول لما اقدمه على الطلاق الثالث كما اذا نكح
 خرمها عليه الا بنكاح آخر انما عز ذلك ثم العقد نفسه لا يشترطه الطلاق ولا تكرهه ولا يشترطه على
 النكاح ما لو فصل الوطء فدل ان الدخول شرط فيه ليكون زجرا ومعتبرا في كتابه وخبره لا لعله كراهة التعلق
 انثالث جملة ادعى لا يحل له بعدها الا بعد دخول الزوج ثانيا لها وفي ذلك ما تفرغه الطمان وتكرهه وفي الآية
 جواز النكاح بغيره على انه اصابها العقد اي قوله حتى تنكح زوجا غيره ثم في الآية لا بد ان يكون النكاح الزوج
 الثاني وهو المحلل ليس منهي عنه لان الله تعالى قال فلا يحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وجعله الله سببا في
 الحرمة من الزوج الاول فلا يجوز ان يمنع عنه ويكره الا بتمامه عليه اذ مثل هذا لا يوجب احكام الله تعالى
 وهو كالوطء لا يجعل سببا لاقامة الصلوة ومقتضاها لها لا يجوز ان يجعل سببا لها ثم يكون الوطء عليه
 وينهي عنه وكما تحرمة اذ جعلت سببا للدخول في الصلوة لا يجوز ان ينهي عنها وبها قرأ ما ذكره الله في الآية
 فانصهره عليه لعن الله المحلل والمحلل له اذا لم يكن النكاح منهي عنه قبل الحق للغير لا لجل النكاح على قصد
 الفراق والطلاق ليس لجل التحليل على الاول ورفع الحرمة عند الطلاق بقصد الفراق نفسه خرامه لان
 النكاح ينهي عن الاصل على الكفاية والاداء عليه لتحقيق ما وضع له المقاصد من السكن والتوالد والتعطف و
 التعطين وفي الطلاق قال ذلك فاما ما جاء في الطلاق في الجملة لا يعين قطع النكاح ولكن في الوقت الذي هو
 النكاح مصححة بغيره من احوال فلهذا ما لم يحرر الله من النكاح ودليله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب
 كل ذواق صلاتي والله اعلم واما الحق في النكاح المحلل له وهو الزوج الاول فيحتمل وجهين انه سبب مباشر للزوج
 الثاني هذا النكاح لم يصد الفراق لا لابقاءه وتحقيق ما وضع له النكاح ولم يثبت شركته مع المباشرة في الائم و
 الثواب في التسبب العصية والطاعة والثاني الحق في النكاح بمباشرة ما ينقض الى ان ينقضه الطلاق
 وتكرهه من عودها اليه وبعده منها بغيره فانها اذا استتاعها بها وهي الطلقات الثلاث اذ لا لها الموضع
 في هذا يكون العنبة كراهة الطلقات الثلث والله اعلم ويحتمل ان كراهة كانت في الجاهلية يرون التحليل
 بمنزلة عقدا لنكاح وكراهة تحللها من قبل من سببها فكانت تحللها بطلانها كما كانت تحللها بطلانها
 لذلك المحلل والمحلل له ليس جروا فاما ان يضرب الى الزوج الثاني فكله لانه ما بلغنا انه وجد مثل هذا في زمن

النبي صلى الله عليه وسلم الا في حق امرأة رافعة وانما كراهة النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن والشيا لا خير
 منه باللعن واللعن ما لم يصرفا شيئا ويصير عادله لانه انصرف الى ما ذكرنا **وقوله** فاذ طلقها
 فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان طلقا ان يقبل احدو الله . يعني اذ اطلقها الزوج لا خير فلا جناح على الزوج
 والمطلقة الثلاث ان يتراجعا عقدا لنكاح وهذا يخرج على الترجيح واذا طلقها ذلك الطلاق الثالث يحرمها
 عليه وبينها منه كما يحرم عليه من انواع الحرم من المصاهرة والارضاع فاحظر وجعل بالابنة التراجع وهو النكاح
 بعد وقوع الحرمة على ان هذه الحرمة ليست كغيرها من الحرم التي لا ترتفع ابدا بل هي ترتفع بانصاف الزوج انما لا تخفى
 وترخيصا على الناس والله اعلم وفي لفظة التراجع دليل على وجود عقد بقوله بها جميعا لان التراجع فعل يقوم
 باثنين بخلاف قوله ونكحها لغيره حتى يرد من اصابها الى الزوج فدل انهم يفرزون في ذلك على ان المراد
 بالرد الرجعة دون النكاح وان النكاح يقوم باثنين لو اريد بالرد النكاح لانصاف النكاح كما انصاف الرجعة بعدهما
 الزوج الثالث اليهما بقوله فلا جناح عليهما ان يتراجعا فان الله تعالى وفيه دلالة على ان النكاح بغيره لا ينافي
 التراجع الى الرجل وامرأة دون الاولى **وقوله** ولا طلاق للنساء فبلغن اجلهن فاستوفين **وقوله**
سرحهن معروف . ومعناه فاذ اقبلن ببلوغ اجلهن اي انقضت عدهن لان الاجل المذكور هو الفروع والبلوغ هو
 انقضائها وهما ولا رجعة بعد انقضائها العدة فدل ان المراد من المقارنة وهو كقوله يا ايها الذين آمنوا اذا طلقتم
 النساء فطلقوهن من بعد من اذ اتم الطلاق وقارنتهم بطلاق فطلقوهن العدة وكقوله فاذ اتمت العدة
 فاستعد بالله ومعناه فاذ اتمت وقت حرة العدة فاستعد بالله هذا مثله وقد عبر الله تعالى عن العدة بالرجل
 في مواضع من الكتاب قال الله تعالى في اية اخرى فاذ اقبلن فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين
 العدة وقالوا اذا اتمت العدة فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين
 الكتاب واجله وقوله فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين
 والحسن وبجاءه وقادته وقوله فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين
 اي ان اتمت النساء فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين
 وان عت كما على ما كان في زمانهم من رعاية الحقوق وحفظها الحدود ولا تخاف ان لا ينقض بطلان العدة
 على ما ذكر في العدة عن ابيهم وسقروا والحسن وبجاءه وقادته وهو ان يطلقها ويرجعها حتى اذا رجع
 انقضت العدة برأيتها ثم يفعل مثل ذلك حتى يتيسر استيعابها حتى يرضى بها فلو لم يرض بها وكذا امر
 بالتسريح على وجه يكون مبررا وقابل لا يقصد بهما استيعابها بطلان العدة عليها بالرجعة وقد عقب ذلك
 وحقه ولا تمسك من صمد القعد . ويحتمل ان يكون التسريح بالمعروف هو ان ينقضها العدة ثم
 ذكر في هذه الآية الاصل بالعرف وقد ذكر قبل هذا وهو ان لا يملك النكاح ولا يملك الطلاق ولا يملك الرجعة
 ولا يملك التسريح فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين فاستوفين
 الا بعد الخروج من الملك فيكون هذا تناقضا من حيث الظاهر فيقول بعض اهل العلم يقولون ان تمسكها على
 الملك الاول ويرد لها من الحرمة الى المحلل لان من هذه هي الطلاق بوجوب الحرمة ولا يخرجها من ملك وهذا
 جائز في حق المرأة على زوجها وهي بعد ملكه كذا انصرفوا كذا في قوله التي اتمت واذ كان ذلك فامر الله
 على الملك الاول والرد من الحرمة الى المحلل فلا يكون مناقضة بين الاثنين وهو قول اهل المدينة واما عندنا
 فالملك قائم والمحل قائم الا انه انعقد بسبب الزوال عند انقضائها العدة وهو الطلاق والرجعة تد الطلاق
 ونسخه في حق الحاكم عند انقضائها العدة اعني منعته عن ان يصير شيئا عند انقضائها العدة في جواز الملك
 فاذا ملك طلاقا رجعتا الى الرجعة ونفسه هو مخير بين ان يرد حكم السبب وينه بالرجعة وبين
 ان يختار حكمه عند وجود شرطه وهو انقضائها العدة لان الرجعة من الرجوع وكذا اردت ان ترد والامساك
 سواء في هذا فانه لا يتصور ان يملك ما كان قبل الطلاق لا بغيره في الطلاق وذا الطلاق منعته عن
 كونها ماسا كما كان قبل الطلاق فاما ان يرد بالامساك الا بقاء نفسه فاذا ملك طلاقا وابقا الباق
 كيف يكون ولكن الرجعة هو الامساك بالمعروف وهو الامساك على ما كان قبل الطلاق ولا فائدة على بقاء
 حقوق النكاح وذلك لا يكون الا بعد رد حكم الطلاق وذلك بالرجعة شرعا والله اعلم بطلان عليه انه
 قال ولا تمسكوهن ضرارا وتولوا يكن الامساك سوا المقصد اليها بالاضطرار فلا يصير المقصد مضرا بها
 فثبت انه امر واذ ذلك وهو ما ذكرنا من الرجعة وهذه الآية تدل ان الذي لا يملك على العدة فانه قال لا تمسكوهن
 ضرارا ومع ذلك اذ امسكها وراجعها على قصد الاضرار بها بطول العدة فليتها تنقض الرجعة مع قيام الحق
 وعلى ذلك قلنا في قوله ومن لم يستطع منكم طولا انما اذن بالنكاح في حال عدم طول الحرمة في حق الائمة والاذ

من جهة دليله انه اذا دخل بغيرها فادخل ان زوجها حتى فاعلم عسى ما حدثت بينهما
 الصنع والمكروه وليس ذلك الا في اوقات فاعلم ان ذلك انما كان في اوقات فاعلم ان ذلك انما كان في اوقات
 اخفيمه رويها في السر بعد انقضاء المدة وتوالت بها علم الله انكم ستدرونه في سر ولا تله في
 في الخطبة في العدة وتوالت بها ولكن توالت بها في سر قبل فيه باوعدة قال بن عباس وسعيد بن جبير و
 السبع ومجاهد ومودة السمران ياخذ عليها عهدا ان يحبس نفسها عليه ولا تنكح غيره فعني قوله لا تواعد
 سراً او لا تواعدوا منهن عهدا ان يحبس نفسها عليه ولا تنكح غيره فعني قوله لا تواعدوا منهن عهدا
 لا تواعدوا منهن عهدا ان لا يزوجن غيره وقال الحسن وابراهيم وجابر بن زيد وغيرهم لا تواعدوا منهن
 اقول اننا في السنة في اللغة اننا قال زيد بن اسلم لا تواعدوا منهن سراً لا تنكح المدة في عدها وقيل انما
 بقية لا يبعد ما بالجماع فيقولون انك بالجمعة والجمعة وتوالت بها وقوله لا انقولوا قولاً مرفوعاً
 فيقول لها قولاً حسن البنا ولا يقول لها قولاً لا يخلها على اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 فلا تحبسها بالقول فليطعن الذي في قلبه مرضى فان بعد لها عهداً حسنات وان يبرها في حقها من لها اللز
 فيه ولا يقول لها ما لا يحل والله اعلم وتوالت بها ولا تفرعوا عقد النكاح حتى يبلغ الكفاية اكله في
 هو على الاضمار كانه قال ولا تفرعوا على عقد النكاح وقيل لا تفرعوا حتى يبلغ الكفاية اكله في
 بالكفاية ما كتب عليها من العدة حتى تفضي ذلك وقيل دليل حرمتها على الزوجان لبقية الملك في حال العدة
 ثم هذا الخطاب الايمان به وانا لا ازوج اذ لا ازوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 فلا يمنع كلهم ثم هذا الذي حمل على الحرمة واذ حمل الذي هو من النكاح والصلبة غير الحرمة لا توافق على
 صرف المراتب اليه ولقوله حتى يبلغ الكفاية اكله او ما كتب عليها من العدة فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 اذ لا يمنع حقه والله اعلم وتوالت بها فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 ما تفرعون في القلوب وتطهرون باللسان من التمرض فاحذروا فلا تفرعوا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 عليه بما في انفسكم لتكونوا من ارباب السرا والعلو ويعلموا انهم يتواخرون بما اصرروا من احوالهم فيكون
 له وانا الذي لا يؤخذ به العبد هو الخطر بالبال لا التمرض عليه ولا العدة فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 ذلك بما فقهه وانه قد استحقوا بفعلهم العذاب والحرمان من الله تعالى بفضلته ستره عليهم لست كذا
 عظيم نعمه او جلا بيا سؤ من رحمة فيستغفروا وذكركم في حكمة لتلاوتهم وما يرواخذوا بخبر الصبر في
 التوبة فليطعن العدة عنهم كقوله ولا تحبسها الله غداً على اهل النكاح وتوالت بها لا جناح عليكم
 ان طلقتم النساء ما لم يمسوهن في الآية دليل رخصته طلاقاً في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 والخص في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 يترق فانه من اجل ذلك لا يخلها على اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 للرجل ان يطلق امرأته في حال الحيض اذا لم يكن حملها ووجهه ان اذا كان دخل بها في وقت طهرها لم يكن
 من ادخل بها فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 لا يدخل بها في وقت طهرها ما لم يمسوها في وقت طهرها فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 للزوج عنه ولا يخلها على اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 قبلها لتكون بعض الاوقات ادخلها في المراجعة بخلاف ما بعد الدخول فان الطلاق لا يبين وحق في
 ثابت في وقت الطلاق في هذا الوقت لتكون ادعى كذا في ذلك ولا يخلها على اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 اطلاقها وقتاً لتبين حالها احاطل ما لسان يندم على اطلاقها الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 حمل قال لظاهره وان سدد على ذلك قال الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امراً المصنف في غير المدخل
 بها معدهم فاستوى جميع الاوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 فانه اباح الطلاق قبل الدخول فانه سن من زوجها وتوالت بها او تفرعوا من فرضية ومعهن في اوقات
 قدرة الآية معناه ولم تفرعوا كانه عطف على قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء وتقدره ما لم يمسوهن
 ولم تفرعوا من فرضية فمضف ما فرضه ولو كان الاول يفسر ما لم يمسوهن وقد فرض من فرضية ولم يمسوهن
 لما عطف عليه المفعول لان ما لم يمسوهن ولم تفرعوا من فرضية وقد يكون او يفسر الاول قاله
 تنكح ولا يطعن منهم انما اكونوا ركنه ولا يكون شرطه وجوباً لمنفعة العدة في جميعا من عدم الشبهة

والشبهة

والشبهة جميعاً بعد الطلاق والله اعلم في الآية دليل على ان النكاح يكون وقلي ذلك قوله انكحتم المومنا
 ثم طلقتم من قبل ان يمسوهن وفي ذلك دليل ان قوله ان يمسوهن انما كان في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 هو ما يقتضي من النكاح بالمال لا بالشبهة ولهذا كان له الحق بنفسها حتى يمسوها في وقت طهرها لم يكن
 او غير مسوها هو كقوله ولخصت من المومنا في قوله استمسوهن احوالهم في وقت طهرها لم يكن
 الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 ان يجعل كان لا يخلها على اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 على ما لا يخلها على اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 بخلافه بالشرط فساد الشرط لا يفسده ولذا في قوله اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 الاخرى والله تعالى اعلم في قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء وتقدره ما لم يمسوهن
 فاذا كان ترك الشبهة حيث جعل المحرم الا في وقت طهرها فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 اعلم ان الخطأ في السلف في وجوب العدة وروى عن علي بن رضه انه قال لكل مطلقة متعة ومن الحسن والى
 العاليية والزهري في قوله قد روي عن الزهري ايضا سمعت ابا عبد الله يقضي بها السلطان والاخرى في حق
 على المتقين من طلق قبل ان يفرض فالتمة حرة عليه ومن مجاهد مثله وقال ابن عمر لكل مطلقة متعة الا في
 يطلن وقد قبض لها صداقاً فم شئتم فلتسها ما ارضى لها ومن خرج قال يمسها الذي طلق ولم يفرض
 على المتعة فمسها سعيد بن جبير عن المتعة على الناس كلهم قال لا على المتقين وعن زهري قال اذا فرضت له
 فطلق قبل ان يمسوها لم يمسوها الا نصف المهر فليس لها حق في المتعة وقال محمد بن علي المتعة له لا يفرض
 لها والى قد روي عن المتعة واما فقهاء الامامية فانها اصبحت اصبحت باجماع قال المتعة واجبة للزوجة المطلقة
 الدخول قبل يمسوها وان دخل بها فم شئتم فلتسها ما ارضى لها ومن خرج قال يمسها الذي طلق ولم يفرض
 الا ان لا يزوجها قال اذا كان لها ولد الزوجين لم يمسوها الا نصف المتعة فان كان الطلاق قبل الدخول لم يمسوها
 من وقال ابن ابي ليلى في المتعة ليس لها حق في المتعة وان شئتم فلتسها ما ارضى لها ومن خرج قال يمسها الذي طلق ولم يفرض
 بها اولا يسمى لها مهر اولاً وبعث قال مالك والشافعي والمتعة واجبة لكل مطلقة وكل زوجة
 اذا كان الفرق من قبله او يتم بدلاً المطلقة ولما شئتم فلتسها ما ارضى لها ومن خرج قال يمسها الذي طلق ولم يفرض
 ومن ذلك قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء الى قوله لم يمسوهن في وقت طهرها لم يكن
 حقا على المحسنين وقال في احوالهم في وقت طهرها لم يكن
 فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 على المتقين وفي هذه الآية دلالة الوجوب من وجوب احد ما ظاهره الوجوب حتى يقوم دليل النكاح
 وجوب العمل وذا في قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء في وقت طهرها لم يكن
 من قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء في وقت طهرها لم يكن
 والطلاق متاع اصابك اليهن بلام المالك لقوله هذه الدار لزيد ولا يقال ان قبل المتقين والمحسنين
 والواجب لا يخلها على اننا وعلى ما يظهر من نفسها الرغبة في ما ذكر
 المتعة والمحسنين في وقت طهرها لم يكن
 للمتقين خصوص المتقين في قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء في وقت طهرها لم يكن
 في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة حقاً للزوج الا في اوقات فاعلم ان ذلك في عدة منهم لان العدة
 لمتصف بهذا الوصف يدخل تحت هذا المدح والله اعلم ووقع من النظر يدل عليه وهو ان المثل سخي
 واجبت العدة والمتعة بدلا عن نصف المهر المثل وبدل الواجب واجبت كالتيمم ما كان بدلا عن الوضوء
 واجبت بما يكون بدلا عن ذلك ما يقع موقفاً المثل عند عده كانه هو وصحي حكايته ودلالة
 ان المتعة بدلا عن نصف المهر المثل وهو ان احد ما ان الطلاق كانت مبرأته قبل الطلاق الملة قبل الزوج
 والكاذات نحو الطلاق والطلاق سبب سقوط حقوق النكاح لا ايجابها فثبت ان المتعة كانت
 فيه المطلقة حال قيام النكاح وهو من المثل ان حدثت الوجوب بالطلاق والى انما في وجوب
 المثل لم يجرى بالمتعة بان كانا الطلاق بعد الدخول بدلتها كانت بدلا عن نصف المهر المثل وبقا
 له وكان انما في وجوب المثل في الطلاق قبل الدخول في غير فرض نصف المهر المثل لا اذا دخل بها فيجب
 كل من المثل ان المفروض ما وجب كله عند الدخول فيجب النصف في كل من المثل لا اذا دخل بها فيجب
 مقام نصف المهر المثل تقريره كانه تخفيفاً في تيسر اهل الحكم لما لم يحقهم زيادة كلفه وفصله عن غيره

[illegible]

حكمة الآية لأن عمله وللطاعات متاع انما يقضى في ما يقع عليه لاسم ويجعل ما قاله وهو المنفعة التي في الاطلاق
 قبل الدخول في كمال لاسمية فيه فلا يكون وجهه مع احتمال بل يجب الحمل على ما قلنا لان الاطلاق سبب لاسقاط
 الحقوق في الجملة فلا يجوز ان يكون سببا لاجتناب شيء غير واجب انقي بعد الاطلاق ولو رانا انقصا العدة في
 الحمل عليه ولا يقال اننا انقصنا قالوا للطاعات متاع يقضى لاجبا بالاطلاق ولا يقع على ما قد استحققه قبل ذلك
 من المهر في النفقة لا بانسبنا ان الاطلاق لا يصلح موجبا امره فكيف وكيف خض الطلقة لما ان الاطلاق في الجملة
 لما وضع سقطا للحقوق في ان ان يطر طلاقا سقط جميع ما وجب من المهر وغيره فان كان من كونه حقا لم يكن حيث
 اضنا اليهن بل لا ملكا والله على ما يحتمل ان ذكر على سبيل التبرع وبذلك الرفع الله لكونه تبرعا باختياره
 ما عيب في غير المدخول من ادائه المهر على الكمال كما كان ذبا للنفقة فيجب الحمل عليه لما ذكرنا من الادلة والله اعلم وما الكمال
 في تقدير النفقة الواجبة روي عن سلف في ذلك اقول يختلف عن ريبا من انقالا على النفقة خاد مودون
 ذلك النفقة فردون ذلك الكسوة وعن ابن عمر قلت لا من امر احب من النفقة واحب من النفقة على يد ربي فاني من سر قال
 اكثر كما اكثر كما احببت ذلك في حدة فتمت ثلثون درهما وعن الحسن انه قال كان منهم من يبيع بالخادم والنفقة
 ومنهم من يبيع بالكسوة والنفقة وما كانه ومن ذلك ثلثة افراد روي عن حماد ومحمدة ومن كان دون ذلك يبيع
 ثوبين فاخذ عن سعيد بن المسيب قال افضل النفقة خاد وادفعها ثوب وعن عبد الله بن مغفل قال لها الله
 على يد رماله وكذا عن الشعبي ان النفقة على قدر مال الرجل فخر عطا ما وسع نفقة ذرع وخمار ومحفة وعن الشعبي
 قال لو سخط فيها اربعة اقلية ربع وخمار ومحفة وخلبنا وقال حماد يبيعها بنصف من مثلها واصحابنا
 لم يعد ذوالها مقدارا معلوما لا يتجاوز ولا ينقص عنه وقالوا هي المعتاد المتعارضة كل وقت على قدر
 حال الرجل من يساره واعتساره وتجب مع ذلك اعتبار حال المرأة ايضا كما روي عن ابو الحسن الكرخي
 وعن علي بن ابي حمزة القمي مولى ابي اهل الاجتهاد من الحكماء في كل زمان ركاد روي عن الحسن البصري
 انه قال ليس في النفقة شيء موقوف على قدر الميسرة وما روي عن سلف من ان مقدار نفقة ربيست على طرق الدوم
 بل صدرت عن اجتهاد اربابهم وفيها للمعاري لا اختلاف في ذلك قالوا منه فاصلة لان الله تعالى
 نفقة مقابل نصف المسكن عند التسمية ولو تركها والتدبير بعد بيان ان الواجب ما الرتبة هو من مثل
 بمنزلة وجوب المسكن فيما سمي كما ان الذي يغلب على الوهم ان لا يترك التدبير غير نصف من مثل موطي الله
 تعالى بيان ذلك ليعلم الناس ان الله اطلب الخلق ان الله تعالى قد بين كل ما بالخلق اليه طاعة على قدر ما يحمله في
 ويلعبه عقولهم وان الذي لا يحيط به تدبيرهم من طرقي العيينة البصر فيفضل منه على عباده ليلعبه
 به بينهم ويضعهم عن المتادع في ربيست لما ماسة النفقة التخصيص عليها الامارة بها الكي يبين الحكماء
 بقوله ومعهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره لما علم الله علم ان القول مبلغه وان التدبير فيه بغير
 الوضو اليه ولو علمه وضو التدبير عن الوقوف على المعرفة ذلك في الجملة كبينة بطرقي العيينة والتخصيص
 فدل ان مقتضى ابي اهل الاجتهاد في كل زمان ان لا يترك التدبير على نصف من مثل ربيست قال اصحابنا ان اطلق
 قبل الدخول ولم يستطع او كانت متعتها اكثر من نصف من مثلها ان لا يجاوزها من نصف من مثلها ومن
 النفقة وقهر وعن بعض ثلثة اوثاب ذرع وخمار وان لا يترك ذلك اذ في ما نسب قربة المرأة عند الخروج والذل
 على ان لا يجوز ان يترك نصف من مثلها هو ناية النفقة ان الله تعالى قد بين ان الحق وكذا التسمية واست
 منه عند عدم التسمية بغير من احدى بقوله على الموسع قدره وعلى المقتر قدره واجبا النفقة على قدر حال
 ملك الزوج فيما كانا اطلاقا قبل المأساة وعند التسمية واجبا نصف المسكن اتمه وسعه ومليكه ولا
 معلوم اذ احتمال على قدر الموسع واقفا على اختلاف ما علم من الاختلاف بين الامة فيما لاسمية لان امان احد
 الزوجين في حق وجوب من مثل كمال او السقوط ومن الاتفاق على كمال المسكن فيما كان ثم تسمية
 عند موت احدهما فدل ان الحق في احد الزوجين وكذا منه في الاخر في الاطلاق قبل الدخول في سبب لا
 على النصف في الطلاق قبل الدخول في غير المسكن لان لا يترك التدبير على نصف من مثل ربيست اذ ان لا يترك التدبير
 على التبرع والنفقة في العبد المجاور بالامة المومنين في التحفيف على المومنين في التغليب في التغليب
 اعلم مع ما ان الله تعالى ذكر النفقة فلم يبين لما ماسة النفقة ومعرفة ان النفقة هي التي يبيع بها من مثل ما
 قد يجمع به فعملنا ان نصف من مثل ناية النفقة اتمه ناية فما كان مستأ على التغليب فلا يجاوزها ذلك
 والله اعلم وما ذكرنا اننا لو تركها والتدبير كان في تدبيرنا وانا ان لا يترك التدبير على نصف من مثل ربيست فتمت
 النفقة وقبض مقدارها الى تدبيرنا ولو لم يترك التدبير على نصف من مثل ربيست في تدبيرنا المجاوز وغيره
 بيان مقدارها بنفسه ولما فرض الى تدبير اهل الاجتهاد ولم يتركهم ولا يتركهم الا في ما كان لم يقصر عن نصف

مهل لئلا يتجاوزها عبثا والله اعلم ولا لانه لا ينكح في احواله وجوب المنفعة اذا علم من قبلها انه يزوج والى
ان يكون الواجب قبل الدخول ان يزوج منه بعد الدخول فيصير الدخول سببا لاستسقاط الحق وقد جعل الله
سببا لمنع المنفعة بعد الدخول فاستدلوا بما ذكرنا ان المنفعة تدل على ضعف مهر مثل ومحال ان يزوج الدخول
الاصل على ان المنفعة وجبت بحق المنفعة والكسوة على ما يجب لمنفعة والكسوة في حال قبل النكاح ونسبي
في حال بعده ولما كان الطلاق قبل الدخول يزيل السبب الذي كان يجب بحقه فجعلت واجبة في وقتها
وهي المنفعة كما انها لو اريد ان تكون سببا للاحداث هو الطلاق فلا يجوز ان يكون سببا لوجوب امر لو كان
فما تقدم من البعدين ان تزاد كسوة المرأة على مهرها ونصف مهرها ان الله اعلم ثم قال ومن هذا العلم انه ينظر
الى قدر الرجل وقدرها استدلالا بنظام قوله ومعروفه من الواسع وقدره على المنفعة وقدره وكذا هذا لا يصح
لان نظام الحكم في قدر المنفعة يشيخ حال الرجل في اغنيائه وديارته والثاني ان يكون مع ذلك المهر
بقوله متاعا بالمعروف مرة امر المنفعة الى ما يعارفه فلو اعتبر في المنفعة حال الرجل ومن دون حال المرأة لم يجب
ان يقال لو تزوج امرأتين احداهما شريفة والاخرى مولاة ونهيه ثم طلقها قبل الدخول ولم يسمها لهما البتة
والمنفعة باعسا وحال الرجل وهذا منكر في عادات الناس لامتناعه من فضايل المنفعة على هذا الاعتبار وغير
التي يتعارفون بها فلا يكون خلافا لمتاعا بالمعروف فلا يزوج في خلاف كتاب الله تعالى ومن وجب اخر فان الله
تعالى قد وجب المطلقة قبل الدخول نصف ما اوجبه لها بعد الدخول في اعتبار حال الرجل دونها وقد يفتى في
ان يكون المنفعة اضعاف مهر مثلها فصح قبل الدخول بعد الطلاق كما في ما سبق في بعد الدخول وهذا خلاف
من يقول خلاف الكتاب بان خلتا انه كان رجلا مؤمرا اعظم اليك ان تزوج امرأة ونهيه مولاة مهر مثلها او
لم يسم لها مهر ولو دخل بها يجب لها مهر واحد ولو طلقها قبل الدخول بهالته المنفعة على قدر حالها
المنفعة اضعاف مهر مثلها فصح الى ما قلنا والله اعلم وتصل هذه المرأة الى ما تفتقر في مهرها قبل الدخول
بما ذكره يسم لها مهر في العقد ولا فرض عند العقد وهو من ركنه وانما قال لها مهر مثل نسائها لا كسوة
قال ذلك جوابا للذي اختلف اليه شهرنا وسأله عن هذه المسئلة فلما عرفت هذا قال فمقتضى هذا ان
اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في زوج بنت ارمي لا شفعة بمثل الذي قضيت فسمي
عبد الله بموافقة رايه وقد سئل الله صلى الله عليه وسلم ربه قال اصحابنا وعرضي رضى الله عنه انما
المنفعة بكتاب الله تعالى وقال لا نزع كتاب الله عز وجل يقول ارمي قال في عقبه فلم يقبل حديثه فصح
والله اعلم الى ان في الكتاب ذكر المنفعة في الطلاق ثم كان ذلك الحكم يستوفي غير لفظ الطلاق من الكتاب
بحق الشريعة والآيات والقرآن وسائر الفاظ التي يجب للمهر فصح في ذلك ثبت في الفرق التي يقع الموت
والله اعلم واخذنا شافعي بقوله فان لا يجب مهر مثل فيجب للمنفعة لان ما استحققت من المهر يكون
منفعة لها فلا تستحق المنفعة وذلك المهر ثم دليل اصحابنا من المهر على وجوب مهر مثل دون المنفعة اوجدها
ما ذكرنا من الجرح في النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى مهر المثل في غير ما قاله هؤلاء موقوف ان كانت البكيلة
في مثله بلبية خاصة او مثل هذا لا يبلى الا انما هو من الناس وانما يرد حين الوعد ان كانت البكيلة قائمة
فكان تفرد بالرواية دون غيره فوجب رتبة حديثه كغيره وقد روي عن جماعة من الحكماء روى هذا القصة
مثله والله اعلم ولا في الامه اجمعت على وجوب المهر المستحق كله في موت احداهما او الموت لا تسقط
ان لم يكن ثم دخول وانما كان لان المفسود بالنكاح الملاك وقوام الزوجية الى الموت احدثا كان كالي الملاك
لان استمراره فلهن المستحق او المهر المثل انما هو بدل الملاك لا بدل للمنفعة حق المرأة لها حق المطلقة
حال الحياة فان لم يسم به وقدره بتمامه وانما هو الموت فلا بد من بدل تمامه وهذا المعنى موجود فيما اذا
لم يسم لها المهر وكل هذا ما بينا من يعلق هذا الملاك بالبدل حكما وان لم يكن يعلق به شيئا فان الله تعالى
ما اجل الاما الى بقوله واحل لكم ما وراء ذلكم ان تتقوا انما لكم محضين غير متاهين وقالوا لعلنا ان
من المؤمنين والحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا استموا من اخورهن وقالوا لعلنا ان
ازاحل الا في آتيت لخيرهن وهذا بالاجماع على ما حتى قيل انما اذا اشت البذل بنفسه العقد
بمقابلة الملك وقدمه وانما هو الموت فيجب لعقل تمام البدل كما في المستحق سواء خرج الجواب عما يعلق
بقوله الله تعالى ومعرفه لان ذلك الحكم في المهر بدل بها حقيقة ولم يرد في حقيقة المهر في منع الدخول
والموت معني الدخول على ما ذكرنا في قوله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فمنصف ما فرضتم ذكره في الطلاق قبل الدخول نصف المفروض وفي الدخول كل المفروض ثم وجب في الموت
كل المفروض وان في منع الدخول فلا يكون له حجة في الآية والله اعلم وقولهم حقا على المحسنين

قل يريد بها المؤمنين فيكون في هذا التاويل دالة على ان الله تعالى قال اني خففة رحمة الله انه لا يلزم الذي شيئا اذا
امر الله ولم يسم لها مهر لان ليس هو من وقد اطلق قبل الدخول وقيل على من كان قصدهم اخسا الى الان كما
ويستحقون الخلافة كما عليه شرع النكاح من امساك بغير رضا او تبرع بغير رضا والله اعلم ومن طلق
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن نصف ما فرضتم الآية المأذون من الفرض هو ما انقضى بالمرور وتسميته في العقد
ومنه فافضل الاول وهي المقادير الواجبة فيها الدليل على ان الله تعالى قد فرضه لهن فريضة تسمى له العقد
في العقد انه قد ذكر المطلقة التي لم يسم لها بقوله لاجماع على ما كان طلقا النساء ما التسوية وغيره
لهن فريضة في عقبه بذكر من فرض لها وطلقت بعد الدخول فلما كان الاول على فريضة تسمى كان الثاني على
اثنائها ثم يعلقون ثم يظاهرا لآية على ان المفروض في النكاح بعد العقد ينصف بالطلاق وقبل الدخول من المهر
بالعقد وكله مفروض قد اثبت الله تعالى المطلقة قبل الدخول نصف المفروض من غير فصل بينهما اذا كانت
ان فرض في العقد بعد العقد فصح على الطلاق وهو قول مالك والشافعي وكان ابو يوسف يقول ايضا لها
نصف المفروض ثم رجع وقال لها المنفعة وهو قول ابى حنيفة ومحمد وكذا نقول ان المفروض بعد العقد
غير مرد بظاهر هذا القول انما المأذون من العقد لا في الخطا ينصف الى ما هو المشا في عند الناس
والنكاح المفروض عند الناس هو المفروض الذي يكون في العقد ينصف فظاهر الآية الى المفروض من المهر
ثم المفروض بعد العقد يعلق بالتمسك في العقد لا بالاستدلال فان لم يسم لها فريضة في العقد
وان له حق التسمية في العقد لحي في حكم التضييق والوجوب القول بالمنفعة بقوله ومعرفه وقد قام
الدليل بخلافه فانما وجب ما يجب لاسباب التي يحتمل الاعتراض لم يحتمل ذكر الفرض فيه بعد العقد ذكره
في العقد بغيره ذكر الفرض بعد السبب كذا في كتاب النكاح فلما يفتى في يكون التسمية فاستد
كما وجب بعد العقد لم يجب في النكاح بعد الاحتجاب الدليل وقد اورد دليل الوجوب عند وجود
في عقد ذلك قال لا خلاف وجه القول في هذا المخرج على وجوه احدثها وهذا التسمية او عادت على المهر
القول فان كل سبب لسره عرض الحكم لم يخرج فيه التسمية بعد وجود ذلك السبب كما لطلاق والتمسك وغيره
من القضا على وجوه فانه اذا حصل المهر عرضا وفرضه تحقق السبب لم ينصف ما انقضى من المهر لغيرها
عوض بالحكم والمجازاة التسمية فلهذا ان المفروض ههنا ثابت حكما وهو مهر المثل كونه الفرض بعد
العقد بما نادى بتقدير ذلك الوجوب ولا لا يجوز ان يجاب الفرض مع وجوب مهر المثل فيجب ان يبالى بمقابلة مبدأ
واحد ثم كان مهر المثل يسقط قبل الدخول بها ويجب المنفعة ولذلك ما هو بيان له وقد يرد له يجب ان يكون
مثله في الحكم فان قيل ان مهر المثل لم يجب في العقد فاما يجب الدخول فلهذا ان ينصف بالطلاق وقبل الدخول
ويجب المنفعة اما اذا وجد التسمية في الفرض يجب القول بوجوب المفروض عند العقد وانما يجب
القول بالتضييق قبل لا يلزم بغيره في العقد فانه غير جائز بمالك بضع بغير بدل واستدلوا بغير ذلك
الاثر في نه لو شرط في العقد ان لا يهر لها المهر ولو نيف الشرط وجب القول بوجوب مهر المثل استلزام
وهو العقد بغيره وانما الدخول بعد صحة العقد بغيره فلهذا ان ينصف بالطلاق وقبل الدخول
لهذا ان منع نفسها بعد العقد مهر المثل فلولم يكن مستحقا لها انما العقد يجوز لها منع نفسها علم
بعد ولذا ان لها المطلقة مهر المثل ولو خاضعت الى القاضي بقضى لها به والقاضي لا يبتدع اجاب
لنصفه كما كتبت في اجاب سائر الذين يردون بما ذكرنا انها مستحق مهر مثل المهر بنفس العقد وان
الفرض قبل العقد بغيره بذلك وبيان له ثم ذكر في سقطه ذلك الذي هو تقديره فان قيل فصح ان مهر
المثل واجبا بالعقد كيف يسقط بالطلاق قبل الدخول كما لا تروى للمسي لا يسقط كله وانما يسقط
نصفه قبله يسقط كله من حيث الصورة اما من حيث الحقيقة يسقط نصفه لان المنفعة قائمة مقام نصف
مهر المثل على ما ذكرنا على ان ابا الحسن الكرخي يقول ان السبب بالعقد يسقط كله بالطلاق وقبل الدخول
لان المعقود عليه ما قد سلم الى صاحبه ولا يصح لغيره ان يزوج البذل الا في النكاح ينصف التسمية
له المقدرة بنصفه مستحق وذلك قال ابو حنيفة في هذا متعها والله اعلم ولوجه الثاني وهو ان الحكم
يوجب على الزوج بتبين مهر المثل المذبح اليها اذا اطلقها لا امتناع عن تسليم البضع وخبر نفسها الا
يدفع مهر المثل اليها ان يكون صداقها على ما سميها وفرضها بعد العقد فصح ان الحكم هو البيان
والقرينة لوجبه الحكم بنفسه كما ان يسقط بالطلاق قبل الدخول ولا يجب نصفه فلهذا اذا وجد
القرينة البيان من الزوجين والثالث انه لو كان الدخول في حله الله تعالى من طلاقها قبل الدخول لو كان ظاهر
وقد التسمية والفرض بعد العقد كان حقه عليها المنفعة والمهر التسمية ولم يكن يجب النظر الى مهر مثلها

في الاول ثم انقطع سبي الايمان انما على المؤمن بقوله انتم عليهم غير المنصوب عليهم ولا النصا اليه
وكذلك من عليهم بالايمان بقوله بل الله يمين عليكم ان هذا لكم لا ما في قلوبكم لانتم في قلوبكم على المؤمنين
الا امر بالايمان والاعتراف عليه والذغا اليه وبيان الحق من الباطل وكل ذلك موجود في حق الكافرين فاني
ليظهر فائدة اختصاص المؤمنين بالانعام والامتنان ويصل العقول بانبات المنارة من المؤمنين
والكافرين بالانعام وهذا خلاص الكتاب ولا والله تعالى وحده الذي انما اخبر المؤمنين بالولاية
فهذا يقتضون ان يكون من الله تعالى الى الذين آمنوا زيادة مقبلة كان يتحقق منهم الايمان من لطفه وتيسر
وتوفيقه كما يكن ذلك للكافرين ما لم يكن من الله في حق المؤمنين سوى الاخر والاول والذغا وكل ذلك
ثابت منه للكفرة لم يكن التخصيص للمؤمنين بالولاية ويصير على هذا المقدر وحق الكافرين ايضا
قبيل وكما جعل الطاعون اولى بالكافرين وليا لهم وصنع الله تعالى احوالهم واذا كان على السوء في
التعريف بين الفريقين ولما ذكرنا ان الله تعالى ذكر الامتنان ووصف ذلك بالانعام وما ذكرنا من المؤمنين
والكافرين الذغا استلزام الامتنان والاعتراف بالانعام كان اسبق عليهم واول الامنة ومن السعيدون والذين
فيما هذا سبيله دلالة ان الله تعالى الى المؤمنين زيادة قبيل ولطفه وليس ذلك في عبادته بل في ان
منعنا عنهم وما نأخذ بالانعام واستوجب الحمد والشكر عليهم ولان هذا خلاص اسم المؤمنين على الايمان
اسم الكفرة والظلمة على الكفار الصانع وليس على ما خلقنا فان الكفرة في الشر لفتة وكذلك الظلمة في كسب
والورع بعبادة عن قبيحها فيكون هذا دلالة على ان الله تعالى زيادة نورانية وقلوب الذين آمنوا منشرح
صبرهم ورضوخهم للايمان وفي حق الذي علم منهم الكفرة مشكروا من غير ان يحصل الايمان ثم انما
اصحاب الجحيم الى الله تعالى وذا الشرور وان كان خالق الكل لا يخلو من انعام من الله تعالى وافضاله
عليهم وان سبب استحقاق الشكر والحمد فاضيف اليه ليعلموا على ان توجيه الشكر اليه وليس في الشكر
انعام وافضل يستوجب الشكر انما من هذا لان لما لم يكن الايمان الكافر عدوته والخصم الكفر
به فلهذا افتراق ولا انصافه الشكر الى الله تعالى بالاسم الحق انما يخرج مخرج التعظيم له والصوره
من تعبد بلجده والشكر والبيان الكرامة للصفاء كما في اصفاء البيت الى الله تعالى واصنافه المساجد
بقوله وان المساجد لله ولا يجوز مثل ذلك في الشرور والقبائح ولهذا لا يضاف اليه الايمان والحق
والجبر والقبحه وان كانت من طرقي الخلق جري عليها تدبيره وخرجت على تقدير فعله بل في
الخلق وقيل للذي يقال بانه رب كل شئ والكل شئ ثم لا يوصف ذلك في الاسماء والصفات في الاشياء
الحامدة المستحقها فقل لا اله الا هو وحده القدره والقدرة في شئله الاول والله الذي وقوله تعالى
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والاشكال ذكر ان الكفرة من اصحاب النار وذكر في اخرى ان
الملائكة من اصحاب النار فقالوا لم يخلوا اصحاب النار فكلوا كعبتنا اصحاب النار فقالوا فكلوا
اصحاب النار الاملاكية فيكون من حيث كذا هو من الايمان مخالفة ثم يكون تسمية الكفار اصحاب
بطريق الاهانة لهم وفي يكون ذلك مع تسميته الملائكة بذلك فقول قيل انما يرد على مخالفة ان
كان سبب الاهانة والعلية التي بها استحق الاخصاء واحد وقد اختلف في سبب الاهانة في حق
الكفرة اخصائهم باهم معذون فيها والعلية في حق الملائكة انهم معذون بتدبير الكفرة فيها
وهو معذونهم بها وبفعل فاصحاب النار الذين يقولون بالتدبير فيها هم الملائكة لا غير من الكفرة
واصحاب النار الذين عندوا الكفرة وتسميتهم بهذا الاسم من باب الاهانة وتسميته الاولين
من باب المدح فليجمع المدح والذم في فرد واحد بل في فريقين فلا يؤيد في ما قلته والله الموفق
تعالى امر الذي طاع ابراهيم في ربه قد ذكرنا ان قوله كما انما اقتضت لبيان الحق وانه في الملك
كقوله تعالى امر الذي طاع ابراهيم في ربه قد ذكرنا ان قوله كما انما اقتضت لبيان الحق وانه في الملك
انما الله الملك معناه طاع ابراهيم في ربه انما الله الملك هو المؤمن الذي في زمانه فالله
حجة على المعتزلة في مسئلة الاصلح واعطاء الملك للكافرين ان الله تعالى احبوا ان الملك للملك والكافرين
اصح له في الدين لان الملك سبب الطغيان والخروج على الله تعالى في حق الكفار قالت المعتزلة ان الله
الملك هو ابراهيم عليه السلام والها كما به عن ابراهيم لا من ذلك الكافر الذي حاجه لان الله تعالى في آية
اخرى قال فان لا ياتوا بعد هذا الظالمين احب اليه لان الظالمين والملك عندهم كثر الكافر
انما يحصل الملك لنفسه بفعله عن اختيار وتخصيص المال لنفسه والفقير عن اختيار فاما الله تعالى
لا يطيح من غير صنع السيد الا ما هو الاصلح لهم والذين قبل هذا فاسيد من وجوه احدها ان ابراهيم لم يرد

بالمالك

بالمالك ولو كان لغيره لكانت له حجة على ابراهيم عليه السلام والاشارة الى ان ذلك الكافر طاع ابراهيم
في ربه حتى اخبر ابراهيم عليه السلام ان الله تعالى يحبني وسميت فقال انا اخي واسميت فقلنا ان ابراهيم عليه السلام
هو الملك ودون العيني المالح لما كان بعد على الحاجة مع ابراهيم خصوصا في شدة الحاجة والاشارة
لما قال المالك واسميت لها برجلين فقتل احدهما وترك الآخر فقال احببت هذا وامسك الآخر ولو لم يكن
لرسله حجة ان ياق بالمقتل بين يدي ابراهيم في امره ان كان هو الملك فدل ان الله به ذلك الكافر والله
تعالى نصي انما اعطى الكافر الملك وهو منكره وتقولون ان لا يطيح ولكنهم هم يحسبون الملك انفسهم
بلا اذاعة من الله تعالى بل مع الكرامة فيكون في هذا خلاص النص والقول بانبات المنارة من المؤمنين
وان الملك يكون في الشاهد اجمالا من غير انما يقتضيه الشرف والعز والسلطان في الدين نحو النبي والولا
والامامة والعلم افضل من المال والقوة والشكر ما القوه والفتنة والاتباع فان لم يكن ملكا للملك
من جهة الاول لكان يتحقق الملك من جهة فهو الاموال وكثرة الخدم والاتباع وكل القوه والاشارة
والراي والتميز بروي وجن العيل والمكاند وان كان الملك الحاصل من الله تعالى مستصفا الى الكافر فقد
يصور بطريق الادب بلا صنع وذلك صنف الى قسما الى الله تعالى كالفصل الاول في الاصل
حصوله الى العبد وان كان غيرهم قد يحصل ذلك بفعله عن اختيار ولكن لا انما قام فان الاصلح له
لو كان واجبا على الله من حيث الحكمة واستباب الملك يتولاها الله بلا صنع العباد فلهذا خلاص
لا يتحقق الكافر في انبات الملك لنفسه بدون هذه الاستباب بل يتحقق الكافر لايجاد الملك يتحقق
هذه الاستباب مستحقة له في الدين وكذلك في حق الحق والاشارة ومع ذلك لا يمكن ثابت على هذه
الاستباب دلالة انما حصل عن غير وجب اعطاه الملك من الله تعالى للكافر المستحق الدنيا بطريق الاستباب
لعل انما امره من انصاف في ايمان الحق الى مستحقه كغير اختياره فيناشوا وليستع من ذلك
فيما جاز كما اعطى الاموال والحق والحياة والامتنان والاشارة بها لظهر ما على اعلم ولظهر الصادق
من الكاذب والمطيع من الكافر حق الحق ليجازيهم بالاحسان انا وبالاشارة اسماء والمالك من
ملك عن ربه ويحيى من حق ربه في الله علم وقوله تعالى اذ قال ابراهيم في الذي يحبني وسميت كان هذا
من ابراهيم عليه السلام والله اعلم من سائر الاشياء ان الله تعالى ذلك الكافر من ربه الذي قد عرفه اليه
في الذي يحبني وسميت ولا خلاف في حق الاستباب انما هو من سائر الاشياء ان الله تعالى ذلك الكافر من ربه الذي قد عرفه اليه
في حجة من عند خدعه موسى عليه السلام الى الايمان بربه فقال خذ مني كما يا موسى قال ربنا الذي اعطى
كل شئ خلقه ثم هدي فقل ذلك والاول ثم انا اخبرنا اميت قيل في القضية انما ابراهيم فقتل
احدهما وترك الآخر وقوله قال ابراهيم فان الله تعالى في البشر من الشرق فانت بهما من الغرب فبنت الذي كان
قبل ما قطع وتخير وهذه الآية حجة في باحة التكليف في الاصول والكلام والمنظرة فيه والحجج
وكذلك من منع المناظرة والتكليف في لثة قال تعالى امر الذي طاع ابراهيم في ربه حتى اخبر ابراهيم عليه السلام
ان ابراهيم عليه السلام قد رتب في حاجته في الآية ولو لم يكن مباحا لما يشره لك ابراهيم عليه السلام كون
الانبياء معصون من غير ادراك بالحكم ولا نال امرنا بها ما الكفرة جميعا الى الايمان بالله تعالى وحده
وصفاية الحق في الاخران بذلك والمعرفة لانه كذلك وكذلك الانبياء عليه السلام جميعا امر ابراهيم
الكفرة الى الشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان ادعى ناهر الى ذلك لا بد من ان يطلع من الدنيا
على ذلك وليسان ولو وصف كاهن والفقير عند امرانه كذا ولا يكون ذلك الا بعد المناظرة والحجج ضد ذلك
لا باس بالتكليف في علم الكلام والمنظرة في ذلك الله اعلم قال بعض الجدل في قوله تعالى اخبر ابراهيم عليه السلام
قال ابراهيم فان الله تعالى في البشر من الشرق فانت بهما من الغرب فبنت الذي كان
هذا في الظاهر انقطاع وعيد من الخوف لان من طاع آخر في حق والمنظرة فيه بطله فمن ذلك الغلبة
واتمامها الى آخرها فاذا اشتغل بغيرها كان منه انقطاعا عما صنف وقامها وابراهيم بنابر اخياره
والامانة من الله تعالى فيكون صانعا الوفاء بما تام تلك الغلبة فادصر في الكلام فيها الى قوله فان اقم
ياق بالشكر من شرق فانت بهما من الغرب فبنت الذي كان من الشرق فانت بهما من الغرب فبنت الذي كان من الشرق
لان جوابه ان يقول عند ذلك العيني انا اخي واسميت فانت بهما من الشرق فانت بهما من الغرب فبنت الذي كان من الشرق
كما فعلت ليعلم بذلك ان كان ليسوا اجبا فاما على طريق المناظرة وان يقول لهذا الشخص المذوق
قتله كان حيا في كذا كان ولكن اخبر هذا المست الذي قتله ان كان منك لا خيرا ولكن ما قاله فاسيد
يحيى على قايله لانه عليه ما بان من حجة الزم الكافر فخرج على الحقيقة لانه فاضله لا يكون حيا وما

الذي على الصفون فصار صلبا لا ينقي عليه من التراب فكذلك الذي لا يصدق على الصدقة من ثوابها
 والله اعلم وحولها الى مثل الذين ينفقون مواهبهم ابتغاء مرضات الله وتبنيها من انفسهم * قيل تعالى
 لقوله فاما من اخطى لانه قد صدق بالحسنى وقيل تنبيها بغير يقين بالاسلام وقيل يثبتون في مواضع
 الصدقة ومخالفتها يقع موافقها وقيل تنبيها في الصدقة فبقي اذا كانت لله مضمونة وتصديق بها وانما
 شئ استك عنها والله اعلم وحولها الى مثل الجنة بربوة * قيل الربوة المرفعة من الارض وقيل الظاهر
 المستوي من مكانا وفيها ثلاث لغات برفع الالف ونقصها وكسرها وفيها لغات بل فانت كلها
 ضيعتني * بنية الجنة الضيعف في ثمرها وخلفها ضعيفين حين صابها وابل كذلك الذي ينفق بالله تعالى
 من غير منه ولا ادنى ولا ربا بصفا ونفقتة كثر للنفقة اوقلت وقيل بضعاف الله تعالى هذا المعنى الآخر
 وقيل انما لا يرضى بها وابل فكل * والظن هو المطر الضعيف وقيل هو العطش من المطر وهو انما
 الذي لا ينال الجنة خضر * فانما ثمرها قل وكثر وقيل ثمرها قلة ما تعلمون نصير * ترهيب وتخييل الانفاق
 لوجهه ثم لا مثال له صير بها الله تعالى في القرآن وجوب من الغنى ثوابا حيا من ثوابها من انفسهم
 المصون بالمصون عليه لانه لم يصف واحد الشان فان علوم المحسوسات والمشاهد هي على الحق في حق
 الاصول على ما استدل وقيل الى معرفة الغائب ولشأنها انما كانت منسوبة الى الله تعالى عليه السلام
 وذلك ان العرب كانت لا تصير بالامثال ولا كانت تعرفها في امرها وحيد وقيل صاعا فان من جواسيسهم
 القيام وهو ذلك ثم بقيت الله تعالى على علمه وسلم وانما علمه القرآن وذكر فيه الامثال المذكورة
 لتعلموا ان الله تعالى لا يفتقر الى انشاء هذا القرآن من نفسه وجعل ذلك من ايات نبوته ورسالته
 عموم الكتاب له وانما الشعار انشاء من ايات نبوته لان من اياته العرب انشاء الشعر والكتابة ويفضون
 اربابها على غيرهم من الناس لثلاث يفرق لها فمما كانوا نازحين من الكتب المتقدمة واختلفت من نفسه وذلك
 قوله ولا تخطه بمسكنات الارباب المظلمة والارباب فيها ادراكه ان الله تعالى خلق الدنيا وما فيها من الحارث
 والعلاج والاطال في الحساسة والطبقات والحيات تحت ضرب مثل الرفع بالرفع والاعمال في الطبقات
 بالطب والجنح والجنح والخس والخس وعلم الكل ان ذلك كان في كل شيء من ذلك غير محسوس
 دلالاتها وهذه الامثلة كلها من الله تعالى لا شريك له ثم شبه الصدقة قلة هو الله تعالى بالربوة من الارض
 وهي رفعة منها ومنه بالجنة التي نبت كذا شبهه كذا كذا شبهه ومنه وهذا الاضعا المصنوعة بغيره
 فيها فقله اضعا فاكثرت والله اعلم لما قيل رغبة الناس في المتكلم في الدنيا ومنه في قنات النعمة
 ارضها ومنه انما يشرفوا على غيرهم من الخلائق في البقاء ومنه في الكثرة من الاشياء ولعلهم بها غلبوا في الصدقة
 بما ذكرنا عليه يرغبون فيها ليرضوا بذلك والله اعلم وقيل لا يجرم الله تعالى هذه الصدقات هل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا كان يرضى الناس في الصدقة ولا يظنون فيه من السوء ويعلمون انما هو من الله تعالى
 هو بها وقيل تنبيها ايضا لانه كان يكون لجنه من تخيل وكشأن * الآية من ليس لها الخطا على لانه
 ان يقول يود ان يكون ذلك الخطاب من الله فوجعل يوجع من ثلثة خطاب بغيرهم اذ هو في حق السمع
 خطاب لا يفهم مراده الا بعد النظر فيه والتأمل والتدبر وذلك قوله اذ لم يدبروا القرآن الا به وقيل
 وذلك الامثال الضعيف بها للناس لعلهم يتفكرون ويعقلون ويخوذون في خطاب لا يفهم مراده الا بال
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يعلم ذلك من الخطاب بغيره وذلك قوله فاستدل برحمن وعلم
 فتسلا اهل الذكركم كنتم لا تعلمون وانما كان كذلك فيجعل ان الله تعالى انما تترك الجواب لهذا الخطا ليعلم
 ذلك الطلب والتفت عنه والتفت عن هذا الخطاب ليجعل ان يكون في اهل السفا وذلك ان الناس اوف
 ربي من نفسه الموافقة لاهل الاسلام في الظاهر والظاهر وهو بخلافه في السر وهذه اربع حق الثواب
 كذلك وقت الثواب فاحذر الله عز وجل ان يصاحب الضعيف الضعيف في ذلك في الاربعة وهو ان يفر من
 الغرور يثبت فيها النبالة في حال الشكابة وقيل انما فصل الى الانقطاع بها وقت الحاجة والضعيف فاذن الله
 الى ذلك والحاج الذي حيا يثبه وبين الانقطاع بما فيها فكذلك المنافع الذي كان دينه منافع في الدنيا
 وشعة فيها فاما اذا ابلغ الوقت الحاجة حرم ذلك وكذلك هذا الحق ان يكون في الكاف لانه لا ينفقه
 النفع بملكه لوقت تأمل ايضا في الضعيف ثم عند بلوغ الحاجة حرم ذلك لانه لا ينفقه الا من لا ينفقه
 وهو كقولنا الذين كفروا اعمالهم كسراب نفعية يحسبها الظالم انما الآية وكقوله ويداهم من الله ما يكون
 يحسبون ان الكافرا بما يدعون من نفع بائنه ويظن في الاخرة كما اخبر الله تعالى ما بعدهم لا يقرؤنا
 الى الله زلجوا بخودهم من الآيات في حيا الكافرا وامله في غير موضع ورجا المؤمن في موضع كذا كانت

على ما ذكرناه

على ما ذكرناه فاعلم ثم الامثال للضعيف يتفهم بها المؤمنون لانه ينظرون الى ما فيها من المعاني الموحية
 المدرجة ولم ينظروا الى المعاني الكفارة فينظرون الى ما فيها من الامثال الى ما فيها من المعاني الموحية
 واستغفرت قلوبهم ايضا لذلك قال لايات لغوهم يتفكرون ويعقلون ووجه ضربها مثل وهو
 انما كفا في بحر اخره حين فقر خارج ما كان اليه كاحر وهذا نفع يستانه عنه افترقوا لخرج ما كان اليه
 حين كبر سنه وضمه قوته فاعلمت حين لم يزل الله اعلم قال الشيخ الامام ابو منصور في معنى قوله واحدكم
 ان يكون لجنه نبالا منها في وقت قوته وعنده بقوته عنها ويذكرها من ربح الماش ثم يجمع نفعها وقت
 الحاجة اليها الضعيف بدنه وانما كفا في ذلك لانه لا يصفون من انفسهم في وقت قوتها وعندها النفع
 عنها لوقت حاجتها الى الاموال لا يصفون في وقتها وانما كفا في ذلك لانه لا يصفون في وقتها وعندها النفع
 خلاها في ذلك في الدنيا وما تالوا من النافع الذي اظهره من موقعة المؤمنين كاعتبار ما ذكر في حقيقته
 تلك في حاضرها عليه ما الى انصار الى ما كان الله تعالى من عاقبة انه يود عهدها به فلك انما يكرهه اخره
 في ذلك في حقيقته كان قدامه على ما يرضع عنه ذلك من ذلك الحال يخرج من المثل الشان في حقيقته ان يكون ذلك
 مثل من كثر في حقيقته على الله عليه وسلم من قوما البعث الذي ينال الكفر من رياسة والفر كالذي ذكره هنا
 الجحشانة لا يود في ذلك ابتداء انما كان له تلك العاقبة فكذلك لا ينبغي لمراد من لم يوافق الكفر بحجة
 صلى الله عليه وسلم ان يورثوا الذي نالوا فيه لعلهم يشبهوا تلك العاقبة والمثل خرج على غير الجواب فيه
 فيه بما قد جرى له البيان لعلهم يفتنوا في الحال الى ما انزل الله ولا الاله دليل المتبرف في ما اراد
 امتحان الناس يعني بالآية لئلا يكون في فعله فضله ولا يكره ما اهل الدنيا في اياته في صيرت
 وجوه من ذنوبهم في الصدق ورجوا بهم والاعتماد على اشارتهم بالله اعلم وحوله ذلك انما
 وفي الامثلة ان يكون المعرف وكما الذي ترجع الفاعل مقصودا في الاستدلال فبين لنا افعال عنه
 بالذي عرف من جنح المرو والجنحة كما اكتشف له عاقبة ما فعله فود ان يكون له ذلك ليكون سروره
 بما فعله عاقبة فعلى هذا امر الامثال التي تفعل عن عاقبة اذا صار اليها لها حيا وانما الموحى في قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجناكم من الارض في الآية دليل وجوب الانفاق
 في اموال التجار فقوله ما كسبتم لان اموال التجار هي التي تكسب فتقلب وتقل من ملك الى ملك يبدل
 وتعرض وليست في كتاب الله بيان وجوب الانفاق في اموال التجار في غير هذا الموضع وليس في سنة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ذكر من بعض الصحابة القول فيجعل ان يكون من اموال التجار لانه
 واما ذكر الذهب والفضة والمناشي كما ذكر في الكتاب فليس من ثوابه ولا من ثوابه ولا من ثوابه
 ونحو ذلك في حقيقته العسرا الكسب فيها اقل يكسب فاما اموال التجار فان الزكوة فيها لا يكسب
 ولا لانه دليل ان النفقة المذكورة فيها لازمة واجبة لا على امر في الدنيا بل على الايمان فمما فيه ذكر
 الامراض والاعراض لا يذكرون في المعروف والصلوة المندوة انما ذكر في الاكرم ولو اوجب الدوا لخرج عنه
 الا بالادب عن عفوه وصريحه والمناشيد في الحق ثبت انها على الوجوب وفيها دليل وجوب الحق والرباط
 والحضرة لانه في الآية المخرج من الارض والرباط لانه في الحق ثبت انها على الوجوب وفيها دليل وجوب الحق والرباط
 يخرج من الارض في الآية المخرج من الارض والرباط لانه في الحق ثبت انها على الوجوب وفيها دليل وجوب الحق والرباط
 فيكون حجة لا حنيفة فاما ابو يوسف ومحمد فاما لا لا يحتمل اخراجكم من الارض يعني من الارض
 الذي يخرجكم من الارض ليعقوبه كما قاله لعلكم لا تأسوا بآيدي سواكم وريثا ولما من الله بكم في قوله
 ان لا تملكون الدنيا كما هو كذا انما لا يملك الذي يكونه الناس ولذلك قوله خلقكم من تراب
 وهو لم يخلقكم من التراب فاما خلقكم من التراب هو ادم عليه السلام فعلى ذلك الاول وهو انما
 من اطلاق الانتم فيجعل اهلها بوضيعة اعتبار الحقيقة والله اعلم في انما قال لعلكم لا تأسوا بآيدي سواكم وريثا
 لان اخراج الرطاب والتساقط من صنع الله لا يضره ولا يضره في قوله انما لا تملكون الدنيا فلو انتم تروونه
 المخرج من الارض فاما بعد انما في قوله فاسترك العباد فيه بالثقي والمعطف وغيره فكانا ليعقوب في البساتين
 من الارض الى الحبوب وانما علم فيها دليل على وجوب العسر والضرر والمكاتب ويجوز ذلك لانه
 كما جعل الخارج من الفقر والافناء جميعا لانه من عكسنا بقوله وما اخرجناكم من الارض حيث اخرجنا
 من الارض من ارض ما اخرج من حية يلقى في الارض فيض فيها يخرج منها الدنيا بطلفه لاهلها لا يحد في ذلك
 ائمة لا يكون على اربابها لاهلها دونه الفقراء بل على الفقراء على عكسنا لانه لا يخرج رزقا لكل ذلك
 الفقراء وذلك حقا كما لا يخفى ثم فرض مقدرا للحق بالسنه وهو قوله وانما حقه يوم حصاده وفي حق العباد

فقد لاجل الذي ليس بما روي ان هيلة جليل شهدا تهنى لست هيا لمالبه نفسا كحيت اجبرت شهدا تهنى
فما لامالية فيه وهو الاجل فاما نطلاق شهدا تهنى في الحدود فدان شهدا تهنى اما اجبرت بحكم كلب
من شهدا فالجبال والانباء في باب الحدود وغير مقبولة نحو الكلال والوكالات فمما في ذلك شهدا تهنى
ولا تهنى جليل على شهدا والعقلة ونقص العقل ولقد بين لقوله صلى الله عليه وسلم من اقصا ان العقل
والذين فاذا كان كذلك اودت شبهة في الحدود والى ينبغي فيها الدوام في ذلك ليرقى بجلاد سائر الاحكام
فانما يشبه مع الشهادة ولا شهدا تهنى اذا ذكرت غفلا ينبغي له الاكل في الاكل لا الاكل في الاكل
يعقب شهدا تهنى فيما ينبغي في ذلك فاما الحدود وما يلزم بها من سببا انما ينبغي في ذلك الاكل في الاكل
ولذلك فلما ان شهدا تهنى في الحدود والطلاق والعقالات لا ان الكلال ينبغي فيه الاكل في الاكل فاما
النكاح ولو يقرب في ذلك فلذلك فترقا الامر فان قال قائل ان الله تعالى اجاب واستشهدا ليرى عند عدم
الرجلين بقوله فان لم يكونا رجلين فجل فامرنا وقد اجاب ان شهدا تهنى عند وجود الرجلين في حيا
المذموم جليل في امرين فاذا القضاة يقع بشهادة الكل حتى لو رجعوا بكبيل الضمان عليهم جميعا قبل
امر باستشهدا بالرجلين عند الحاكم لاداء الشهادة لانه امر بالاستشهدا على ذلك فاما ان لا يكون الشاهد
حضور او باب القضاة ونحو السهم لاداء الشهادة لانه امر بالاستشهدا على ذلك فاما ان لا يكون الشاهد
وكشفه من ربه ونحوه لا افضل هذا ان لا يحضر الشاهد مع وجوده كجليل في هذا الاكل في الاكل
وكسبه في الآية بيان ذلك قال تعالى ان الله تعالى ذكر امرين واقامهما مقاما رجلا فاستقر في الرجلين
امر ان مقامه وهو فائت اباعه من وجوده في مجلس الحكم او كذا خيل الحق ان شهدا بعد اكل ذلك
جارت شهدا تهنى وان كان هذا الرجل رجلا فان كان الله تعالى في الحكمة وذكر رجلين دون ذكره
اكثر منه او ذكر رجل واحد قيل لوجه هذه انه ذكر العدد على قدر الخطا في الشاهد او رتبته عند الشاهد
اذ كان امر عظيم فظننا لا يقبل فيه الشهادة عند ان يقبض بها وان كان قوله فان لم يكونا رجلين
الاية فاذا كان حسيبا شهدا عند الناس قيل فيه قول القدر حرا كانا وفيه من يخلو الاستدلال على امر
وتنحو ثم الاموال وغيرهما هي القسطة المترددة بين الحدود في قسطة من شهدا ولا رجلا
ولم يقبل وبنها فانه اعلم وجه آخر وهو ان ذكر العدد من رجلين واكثر على طريق التردد وان يقبل
فيه الحق فينبغي ان يرضى على السمع والنظر ولا يقبل في حق الله تعالى في حق الله تعالى
والثالث ان الواحد لا يقبل بشهادة في الحقوق الا كقوله لا ينبغي في حق الله تعالى في حق الله تعالى
سببه يقبضه اياه وعلى ذلك لا يقبل قول المدعي في دعواه وان كان عدلا لما ينبغي هو بالتصديق وقول
قوله فيه وكذلك لا قول فاذا كانا اثنين صار كل واحد منهما صاحبا في الحق وصاحبه فخصه بالشهادة
خالصة صافرة من حق الشاهد فقلت وهذا الحق يفتقر في حق الواحد لانه لا حاجة الى الزيادة
وقد اذاه العدد يثبت بعدا بالنظر والشرايع ان لا نشأ مطبق على شهدا والعقالات فاذا كان خذرا
عليها نسبنا فامر بضم آخر اليه ليدرك كل واحد منهما صاحبه اذ انشبه على ذلك كجليل قوله فانه يكون
رجلين من رجل وامرأتان من رضون من شهدا ان يقبل احدهما فقد كره ما في الاخرى لما ذكرنا من جليل
وتطعن على فضل السهو والعقالات امر بضم غيرهما اليها لتذكرهما في اسبب عنها وقامت مقام رجل
في هذا الحق والله اعلم ثم اختلف في قولنا شهدا من رجالكم قال اصحابنا ان الخطا يقع في الرجلين
خاصة دون العبد وكذلك رجوع المسلمين الى الكفرة اما الكفرة فلا فخطا في الابدان المؤمنين
يقوله يا ايها الذين امنوا اذا تدابرتهم بدوا لاية فخرج الحكماء من خطا الامة لذلك لم يقبل شهدا تهنى
على اهل الاسلام واما العبد فلم يخلو تحت هذا الخطا لوجه احدهما ان ظاهر هذا الخطا لا يحد
دون العبد لما انهم لما يملكون الندان ولا يملكون فعلى ذلك خطاب الشهادة المسمى على الندان ويتناول
من لا يملك ذلك فان قيل العبد يملكون الندان ولا يملكون قبل يملكون بالاذن والقول لا يملك
انفسهم الندان بطريق النيابة يملكها ككفار والخصم انما لا يملك شهدا تهنى على الاطلاق ولا
تحت هذا الخطا فكذلك العبد لو اقر بما قاله من رجل ولا يابا شهدا اذ اما دعواهم لانه يملك العبد
الاجابة لكل ما دعوا الحق السادة فثبت انهم غير اهلين تحت هذا التصريح والشاهد ان الله عز وجل
قبل الشهادة قسمة الميراث بقوله فان لم يكن تارجلين من رجل وامرأتان وقال في الميراث للذكر حظ الميراث
ثم لاحظ للميراث في الميراث فعلى ذلك لا خطا في الشهادة ولا ينبغي ان شهدا تهنى بحجج لولا ان الله تعالى
اذ فيها ولاية وتلك الحكماء ثم لا ولاية للعبد على غيره ولا تملك فكذلك الشهادة وعلى ذلك بطلت

الكل وعلى اهل الاسلام فلما انه لا ولاية لهم عليهم والخامس ان الشهود يتنحوا كين ينادون بقوله
شهدا تهنى وبين ان يكونوا في شهدا تهنى ليرضون في ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى
والعبد ليسوا من اهل القسمة ولا القسمة ليرضون في ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى
يجوز بشهادة القاص والمحدود في القسمة فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى
شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى
ثم القضاة ان يجوز شهدا تهنى ليرضون في ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى
الله شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى
شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى فاما ان شهدا تهنى
موضعا ومن يكون مرضيا وكذلك من يكون عدلا لانه ساء على قوله يا ايها الذين امنوا اذا تدابرتهم بدوا
تكون الامة حجة على القسمة لانه لا يملكون الميراث الا يكون غير عدل وغير مرضي لانه القسمة بطلت لانه
عندهم حجة على هذا قوله فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
يقول فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
بشرط لاهلية الشهادة فانه قال من مرضي من شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
للتبصر والتميز في الاصل فهذا يدل على ان البعض من شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
على الشافعي في جواز النكاح بشهادة القضاة ان يقبل احدهما فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
ان الرجل اذا شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
لا يجزى ان يشهد لقوله تعالى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
يدون التذكير وقوله تعالى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
للاول وهذا انشبه لان الشهود اذ يقولون احضر الخصم هذا الشاهد فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
الذي هو فيه وليس له هذا الحق في الاداء اذا اداه لا يكون لاهل الحكم فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
كذلك كان اذ هو لقوله ولا يشهدوا في الشهادة ومن يكتفي فانه امر قلبه ولا يصلح الحق لاهل الحكم
له غيرهما فاما الشاهد فقد شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
صغير او كبير الى اكله فيه ولا لاهل الحكم في الشاهد لان ما كان لا يكون لا يقال فيه الصغير
والكبير فاما ان يقال ذلك في العبد فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
ذلك فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
او اقرب الى رفع الظنون والشك الى الذي يحكم على تنازع وتناكر الذي عاينه النفس ولهذا امر الله
عز وجل بالكتابة في الشهادة وكل كيد صغير لا يقع بينهم في المماقة تنازع وتناكر في حق الله
الحاكم في نسخ القسمة بينهما وعلى ذلك يصير اكله فيه شرطا لقطع وقوع التنازع التناكر الذي
الفسخ في الاخر لانه اذا سلم حال وهو مقدم عاجز عن تسليم الشاهد في الاخر بطلت به يقع الفسخ
ويقع الحاجة الى الفسخ وفيه لحاق الضرر بالآخر حيث سلم رأس المال دفع به حله وصار ما كان
فلم يصل الى التسليم فيه ولا الى امر رأس المال شرطا لاكله حتى لا يكون له حق المطالبة بعد محله لاكله
قادر على ادائه التسليم فيه من حيث انظر فلا توري الى التنازع الفسخ في الفسخ ولا الى الحق الفسخ
المسؤول الى التسليم فيه والله اعلم وقوله تعالى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
التجارة الخاصة بترك الكتابة والشهادة وذلك لما ذكرنا ان الفسخ والقروض تنسحق في الشهادة
على التنازع فاما بالكتابة فيها والشهادة دفعا للسهو والعقالات ولا كذلك التنازع الخاصة في
ذلك الامر فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
الحاجة بين الناس لا ارتفاع ما يخاف وقوعه في القسمة الخاصة دون الادون والقروض والله اعلم
وقوله تعالى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
وقوله تعالى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى
التنازع بالكتابة والشهادة جميعا فالأمر بالكتابة لحفظ الحقوق وبما عد كل قبل وكسبه
واما الأمر بالشهادة فلا بد من الأمر بالكتابة وكل ذلك اعني الكتابة والشهادة ولا ينبغي في
من التنازع والحدود في عهد التنازع والسهو وذلك كله لقطع التنازع بينهما في القسمة
عن القسمة والله اعلم وقوله تعالى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى فاما شهدا تهنى

كاتب ولا شهيد من صاحب الحق لا يضاد روادها أحد في الأخلاق اجتماع الحرفين من جنس واحد منها
لا ينبغي لصاحب الحق أن يشغل الكتاب ولا الشهادة بالكتابة والشهادة عن شغل النفس عما لا ينبغي
عز ذلك فيقول له أكتب وأشهد وهو يجيبه فيها فيصير أن بذلك وقال آخرون لا تضاد كاتب ولا
صاحب الحق فيكون بها المعايير أصيلة لا تضاد ركا تستلزم شهادة صاحب الحق فيكتمه لا ينبغي أن يكتب
بالزيادة والنقصان وكذلك لا تضاد لا ينبغي على الحق ولا ينقص شيئا ولا يكتم الشهادة أيضا فلا
أقر قائلها علم من ربه سبحانه قال الأضداد فيقول الحق لا تضاد في قوله تعالى عن الله تعالى أن لا تضاد
إذا ما ذهبت فيضادته لذلنا أن صاحب الحق لا يقول الشاهد وهو مستغن عن حضوره بحضور جماعة
من الشهود سواء فاحضوا فأنه كتاب قالوا لا تضاد في الشهادة إذا ما دعوا فيكون هذا الضاد بالشاهد
وقوله تعالى وأن تقولوا أو تضاد تضادوا وقوله تعالى فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
أن تضاد بل هو ما ذكرنا من المعنى من الزيادة والنقصان والكتابان وقوله تعالى فأنه فسوق بكيم
الحكم والادب وما لا يحل وما لا يحل وهو حجة على العترة على أنكارهم خلق الأفعال الحسية خفاف
التعليم إلى نفسه وهو يحصل العلم فيهم وقوله تعالى فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
أن كتم على سفر لم يجدوا كتابا فهاهم مقبوضة له وهذا أحد ما في الخبر أن الرهان يكون مقبوضة
فالتضاد على الأمر بذلك واحتملوا مقبوضة وعلى تعليم الرهان الذي هو الحق الذي يتم حيل الرهان
بدل الحرف بالكتابة ولا تضاد فيما وضعا له وهو ما ذكرنا أنها الحفظ الحق وما حل منها ما قل وأنك
لا يجاهد على الأمكان والحجة فإن يذكر هذا ذلك عن شهود والنسب فلا تضاد الأمر الرهان لا تضاد
فضمنا الذين يذكرونهم من الشهود والنسب فأنه علمهم لا تضاد في الرهان لا تضاد في الرهان لا تضاد
على الوجهين جميعا فأن الله تعالى في خبره من الرهان مقبوضة أو جازا الرهان مقبوضة أو جازا الرهان
بدون القبض لمضاد كون الرهان بلا قبض وهو حيل في خبره الله تعالى حيل الله عز ذلك وكذلك في الخبر
من الله تعالى لا تضاد في قبض الرهان وجبا أن يكون شرط الحجة الرهان فأنه علمهم لا تضاد في الرهان
الرهان يجب أن يكون مقبوضا محبوسا عن صاحبه فأنه خبره من صفه الرهان يكون مقبوضا على من
للمرهن وهذا يقتضي قيام هذا الوضف بما بقى الرهان فعلى هذا يجب أن لا يكون الرهان لا تضاد في الرهان
ولا ينبغي له حتى لا يتفادع إذا لم يبق له حتى لا يتفادع إذا لم يبق له حتى لا يتفادع إذا لم يبق له حتى لا يتفادع
إلى الخلف في خبره لا تضاد على أنه معلوم أن المراد من الرهان أن يضطر المرهن إلى قبضه الذي لا ماذي حيل
الابتعاد به متى شاء فأنه لا ضرر ودره على أدلة الذين بل لا تضاد في النفع لا تضاد في النفع لا تضاد
وتكتمه مؤنة الخلف فكان القول بهذا يؤدق في تقويت ما شرع له الرهان وهذا فاشد وتبين
المراد من الرهان التفتة لكي نعلم على ما في الحق في الجحود والكتاب فأنه شرع الله في الرهان ما
الجحود بالكتابة والأشهاد وهما شرعا للامان عن الجحود والكتاب فأنه شرع الله في الرهان ما
منوعا عن الرهان على الدوام فأنه إذا كان غير منع عنه فلا تضاد في الرهان لا تضاد في الرهان لا تضاد
الرهان بدون القبض فلا يكونان فيحصل القبض في الرهان سببا للقيام الرهان ويجوز به ثم يكتم رده
إلى الرهان عند طلبه من غير حصول الغرض بالرهن وحصول الرهان في الشرع القبض في الرهان
تناقض واستعمال ما لا ينبغي على الرهان معناه الحيل وعلى ذلك قوله كل امرئ بما كسبه رهين وعلى
أمر الرهان المعروفه يجب أن يمنع عن كل مقبوضه الجحود على الدوام وقوله حتى لا يتفادع الرهان فيضاد
الحيل بطريق التفتة ولذلك جواز الرهان في المشاع يؤدق في هذا فيجب القول بقبضه فأنه علمهم
ثم الرهان عندنا بذلك بالذين لا تضاد في قبضه استوفى منه إذا عجز على استيفاء من غيره وهذا بالأخلاق أن الرهان
إذا مات ولم يبق إلا الرهان فلهذا يؤدق في الرهان حتى باستيفاء الذين فيه من غير ثبت أنه جواز
منه فلا تضاد الحق لا تضاد منه فلا تضاد حقا لا تضاد من مال آخر لا تضاد في ذلك إلى الرهان
وقد عجز عن ذلك بالهالك فاستغنى حتى لا تضاد في الرهان لا تضاد في الرهان لا تضاد في الرهان لا تضاد
وقوله تعالى فأن من بعضكم بعضا فليؤدق الذي أمر الله به أو إذا آمن صاحب الحق من عليه الذي
من الجحود وقوله الذي فلم يأخذ الرهن فينبغي أن يؤدق إليه أمانة في حقه ودينه وهو لا
تدل على أن الرهن مضمون فالاستدلال بها من وجهين أحدهما ذكر الأمر من قول الذين بسبب الجحود
الاستكراه في الرهن الذي لا رهن إذا استغنى عن الرهن فلا تضاد في الرهان ثبت أنه ثبت
الأمن عن الجحود والتواستبب الرهن لو كان الذي ينبغي بدونا الرهن بعد ذلك لا يكون الأمن ثابتا حال

نقاد الذين يلازمون وهذا خلافا لظاهر الآية والثاني أنه أمر بأداء الأمانة أي أداء الدين حال عدم
أثره ولا يذكر الأداء فيما فيه الرهن لأجل الرهن فلو لا أنه جعل في الرهن استيفاء الدين والأدرك
الأداء فيه والأصل أن جحود كل أمانة عن صاحبها أو جحود الضمان والرهن معقود على شرط الجحود
الذي هو سبب الضمان فيكون منافيا للأمانة موجب الضمان فلا تضاد في الرهان لا تضاد في الرهان لا تضاد
الرهن في مقبوضه في يدها لما لصاحبه عليه من تدبير في الضمان كما كان الرهن أمانة لا ينبغي لها
كما إذا دفع عبدا أو غارة منه أو الله أعلم **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
أشركا على تقوى الله وأداء الأمانة لأن كل واحد منهما أمين في ذلك فذلك ذكر فيه تقوى الله
وأداء الأمانة كما ذكر الله عز وجل تقوى الله وأداء الأمانة فيما التزم **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم
بكتبه أمانة بقلبه حيل القلب فأنما يكتم الشهادة لأن ذلك لما يتحقق بغير القلب على ذلك لا
كل فعل ينقد طاعة أو معصية فأنما يكون بفعل القلب هو القبض والاختيار وهو معنى قول
الذي عليه أن الرهن في الحيل مضغعة إذا صلح على الدين وإذا فسدت فسد الدين وهو القلب الحيل
ولهذا وصف القلب بكنية أمانة وهذا لا بد له من الرهان فلهذا وصفه على أن الرهان المنة في ترك
الأمر معصية وسبب المخاض حيث وصفه بكونه أمانة وهو قوله ولا يكونوا أخذوا كما كسبت فلو كنتم
ولذلك قوله ولكن ما تعدت فلو كنتم **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
في السموات وما في الأرض خلافا في السموات وما في الأرض كلهم عبده والماء رزاق على قريح
عن ربنا الله وحده نرى الله فأنما يكتمه بأشياء الله وقد ذكرنا الوجه فأنما يقدم **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم
ما في أنفسكم وأن تحفوه بحاسنكم به الله **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
خطر النفس وحديث النفس ليس هو سبب العبد فأنما هو يخلق الله تعالى في قلبه من جحود الرهان لا تضاد
أن يكون مؤاخذا بما ليس فيه لئلا يكون مؤاخذا بما ليس فيه العبد فأنما كان فعله وتحفوه عما لا يجرى المرهون
وهو الغفر فيحتمل أيضا الأمانة وإن تعدت ما في أنفسكم وتحفوه وعزتم واعتدتم لأهل الخطر وحديث
النفس على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من هم بحسنه فله كذا ومن هم بسببه فله كذا وفي هذا
قالوا في قوله تعالى فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
في القلب فأنما يؤخذ على من قام بعد علمه والله أعلم ويحتمل على التقدم والتأخر واستعارة حروف
المراد من الرهان ما في أنفسكم وسبب حاسنكم بالله وحديث النفس لا تضاد في الفصل الرهان
بأنه قال الشيخ رحمه الله لا تضاد في السموات وما في أنفسكم وتحفوه على الأمان والماء رزاق على قريح
ما في أنفسكم من الخواطر والحاديات النفس فتدونها باللسان أو بالخوارق وتحفوها أي تحفوها
فأنما من على الفعل مؤثر من حيل الرهان في حيل الرهان وتحفوها باللسان في حيل الرهان وتحفوها باللسان
أن الله عز وجل عن أمة ملحدت من أنفسهم وحفوها على قريحهم ما لا يتكلموا ويفعلوا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه مؤاخذا على الفصل عرضا بقوله أو تحفوه وقوله ولكن ما تعدت فلو كنتم **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم
الشهود صراحا فأنما يؤخذ من المصالح والمفاسد من **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
أو كسبه على من يشاء أمانته وشهوته وتعدب على من يشاء بالظواهر المانية ما في الدنيا وما في الآخرة
وإن كان في الأمان والمصالح والمفاسد والتعديب على الجحود وذلك لا يكون إلا بالعرف والأحكام والأدلة
بالفعل والقول وقد يكون فعل القلب سببا للمخاض نحو الكفر فأنه فعل القلب وكذا غيره من الشرائع
قال الله تعالى فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
فما مضت الآية ومن الناس من قال أن قوله أو تحفوه منسوخ بقوله عليه الصلاة والسلام أن الله عز وجل
عز من أمة ملحدت من أنفسهم وحفوها باللسان أو بالخوارق وتحفوها أي تحفوها باللسان
لا يجرى فيها الشيخ لأنه يرجع ذلك إلى تغير الأحوال المحيطة بالبدن والعلل والأخبار والله تعالى متفاني
الأحوال وأما الشيخ فيكون في الأمر ولا ينبغي لأن التعديب على من عليه وفي حق الأمور من الخطر ولا
فيكون ذلك والله أعلم **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
عليه لما ذكر في المقبوضه المعقودة عليه **وقوله تعالى** فأنه فسوق بكيم أو سببا لأنه وهذا يدل على
أمر بالله إلى آخر الآية قوله أمر الرسول بتحمل وجوبين تحتمل أمر بما أنزل الله أنه من عند من الرهان
المسلم وهو القرآن وغيره من التوراة وهو ما أنزل الله وأوحى عليه على غرضه فطم القرآن وتحتمل أمر الرسول
بما في القرآن من الهدى والقرآن وكان فيه ما ذكر من الأيمان بالله وملائكته إلى آخر الآية وكذلك المؤمنون

من العالم المتقرر المحكم بما فيه من البديع والجلال والكرام الوصف بالسموات والارضين والسموات والارضين
 حتى لا يلقى باخرا الما لا يتحقق المشابهة فالأوصاف فيجب القول بقطيعة الأدل لا في الصور وبتبع قاهرها
 حقيقة فكان ما قلناه هو الحق المحض والله الموفق وشهادته لا من العقل لا يحتمل ان يؤخذ في لعبارة
 وذلك لطفه وادفع للظهور في قوله العمل للقلب عند ذكر شهادة فضل جنة ليس غدا بما يمكن الرجوع
 اليه احدها يحتمل ان شهادة على الحقيقة ونفي الهبة الغير بما يشهد الخلق كلها بما فيها من آثار الصنع والبر
 الحديث التي يضطر القول الى الحديث عند النظر والتأمل فيها كما يكون اظهارها في الخبرات على ان يدعى الرسل
 على وجهي الخلق في غير اظهارها شهادة ضد على حقيقة دعوىهم ان شهادة الخلق لا شهادة في الخبرات على ذلك
 تعا وان سئل انك للناس رسول فكيف يا الله شهادته والتا في يحتمل ان ذاته شاهد بصفاته على انه لا اله غيره
 اذ هو موصوف بصفات الكمال منزه عن سمات النقص تعالى عن جميع صفات من سواه من الصفات والاعظم
 تحت اسم الوصف وصيرت على شئ في الحقيقة له عندنا لما اقر الدلائل انصافا على ذلك كذا في غير هذا
 على حديث نفسه لا حجة ان لا يرب قاته للوفى والثالث يحتمل شهادة الله اي علم الله لا اله الا هو اذ كل شئ في
 الشئ فقد علمه فبمعرفته بذلك ولا ريب يحتمل شهادة الله في حقيقة الخلق كلها القول والاعتقاد بانه
 لا اله الا هو وامرهم بذلك فيكون الشهادته منصف العباد والامم والله الموفق ونظير هذه الآية قوله تعالى
 اذ الله وملائكته يصليون على النبي ان المراد من الصلوة من الله تعالى ما هو على ما تقرر في موضع ان شاء الله
 وقيل في قوله تعالى والملائكة والاولياء الصالحين شهادة لهم يحتمل الوجهين في ذلك وان يحتمل الشهادة من حيث القول
 فقالوا لا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
 غيره وانما يخص الملائكة والاولياء الصالحين من الشهادة وان شاء الله تعالى في كل شئ في شهادة الخلق كلها في شهادة
 لما تاملوا في انفسهم في تفكر وفيما راوا من العجائب والبركات في صفة الله تعالى بما اقام من شهادته وفيما
 يوحى اليه في انفسهم في تلك الشهادة بما هو في الشهادة الخلقية شهادته لا اختيارا فاما الجاهل الذي يغفل
 عن نظريته في انفسهم في استغفال من الامور الدنيوية في تفرغ في شهادته الخلقية ليقرب من الشهادة الخلقية
 فلم يتفكر في تلك الشهادة فحتمت كان كبح في حقيقة ذلك في شهادة الملائكة والاولياء الصالحين في قوله
 قال قائل من الملائكة كيف يكون هذا شهادة قاته دعوى قائله الدعوى كماله في الحق فانه في حجة فانه في حجة فانه في حجة
 دليل صدقه بيقين لا يسوغ مدعيها الله تعالى اخر بوجه ان يثبت مع اقامة الايات على صدق عقولهم في قوله
 لا دعوى اذ لا يخلو فيه احد فيما يجزم بما لا يخلو فيه والامة ليس في حجة دعوى قوله الموفق فاذ قيل الملائكة
 في الجمع بين شهادة وشهادة الملائكة والاولياء الصالحين في انظارهم في شهادة على مثال شهادة الله تعالى
 قد ذكرنا ان شهادة الله تعالى لا يفهم منها على الوجه الذي يضاف الى الخلق بل يضاف الى شهادة الله تعالى بربوبية وتوحيده
 عبودية كمن يجمع بين شهادة وتوحيده في انفسه الملائكة والاولياء الصالحين في شهادة الله تعالى في قوله
 كقول الله تعالى واعلم انما اخبرتم من شئ فان الله خبير ولرسول نسب الحسن الى نفسه وان كان الملائكة في الخلق
 كلها من حيث الخلق لبيان فضيلة هذا المالك لكونه مظهر في الوجوه العبادات لله تعالى اذ مظهره
 العباد وهم لا يصرفون الا على دفع الحاجة الحقيقية فيقيم بها القوام فيقدر على عبادته الله تعالى اذ في ذلك
 سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه لما انساه لافضل الا في وجهه الله تعالى فان جميع احوالهم
 صلى الله عليه وسلم مظهر في عبادته الله تعالى من القول في انهم في كل ما نحن فاذ في القول في انهم في كل ما نحن
 الذين عنده ولا يفهم منه حقيقة ما يفهم من هذه اللفظة في شاهد وهو في المكان ولكن ذكر
 لاطهار فضيلة الله لان من كان في من غيره في شاهد من حيث المكان كان دالة فضيلة فعليه
 عنه فلذلك قال في امر القضاة واليه المصير ومصدر الخلق في جميع الاوقات والامكان الى الله تعالى
 ويختصص للقيام في هذا اما الفضل في الاوقات والامكان في كل ما نحن فاذ في القول في انهم في كل ما نحن
 منهم بامر الله تعالى في شهادة الله تعالى في الحق الامر فيكون في القدر باخبار عن شهادة الملائكة والاولياء الصالحين
 بالحقيقة ونفي الهية عن غيره وهذا كما اضيف اليه كناية الان كما قالوا كتبنا له في الاوقات من كل شئ في قوله
 واضيف اليه في حق بل الروح بقوله ففحننا فيه من روحنا وان كان ذلك في حق غيره لكن لما كان بامر الله تعالى
 فعلة في الهبة في هذا مثله وعلى هذا الوجه لا يكون جميعا بين شهادة وشهادة الله تعالى في قوله
 الآية دلالة خلق الامان من وجهين احدهما انه يبين لشهادته في حجة عطف شهادة الملائكة والاولياء
 العلم على شهادته والمطوف غير المعطوف عليه في الايمان الا في واحد لا تفرقه ولما في حقيقة شهادته
 الشهادة بانه لا اله الا هو كما حقق من نفسه اذ العطف يقتضي مشاركة في الخبر الذي في قوله تعالى عليه

ولو كان ايمان العبد حكاية عن الايمان الذي هو وصفة الله تعالى بمنزلة المكوث في المصالح من المصالح
 حكاية ودلالة على كمال الله تعالى الذي هو وصفة فائمه فكان شهادة على شهادة الله تعالى بانه لا اله الا
 لا ان شهادة بنفسه على الحقيقة ونفي الهية غير كمن حكي في شاهد من كماله كمن حكي في شاهد على
 شهادة الاصل لا ان شهادة على الحق في ذلك فلا يخبر الله تعالى عن شهادته على الحقيقة ونفي الهية العبد
 كما اخبر عن نفسه دلائلها شهادته ان احد ما من الله ان له والثاني في العبد محذرة في وقت وجودها والله
 الموفق وقيل في قوله تعالى فاما بالقسط فهو وصف الله تعالى بالعدل او هو قول لا يجوز لان ربه حقيقة
 القيام وهذا كقول الله تعالى فاما بالقسط فهو وصف الله تعالى بالعدل او هو قول لا يجوز لان ربه حقيقة
 في حق وحفظ وكفاية وتبين كقول فلان قائله بامر كذا في المصنف في ذلك والمولى له في قوله تعالى فاما
 الانصاف في قوله تعالى فاما بالقسط فهو وصف الله تعالى بالعدل او هو قول لا يجوز لان ربه حقيقة
 ظاهر وقيل في قوله تعالى ان الذي عنك الله الاسلام قبله في وجهين احدهما ان الذي هو حق من بين
 شيئا لا يكون على الاسلام لان كل واحد منهما لما كان دينا يدعي انه هو في الله الذي امر به فاحذر من ذلك
 في انهم يحقون في انفسهم وانما الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 بما انفسهم في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 الامة فاحذر من ذلك في الامان والاسلام واحدا منهما متعارفان فان كما متعارفين لا معنى لخصيص الذي في الامور
 به بالاسلام والامان من الامور وان كان واحدا فلم كان ذلك في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 قيل في الامان والاسلام واحدا عندنا فان الامان في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 فيها في ذلك ولا انشاء ولا تقدير في الامان والاسلام في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 بالامان والاسلام في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 وهو يرجع الى الامان والاسلام في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 مثلا اخبر الله تعالى بغير هذا المثل في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 خالق الخلق هو الله تعالى وخالق السموات والارض هو الله تعالى وحمل السموات والارض هو الله تعالى وحمل السموات والارض هو الله تعالى
 المشرقة من المشرق في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 ثم قالوا اما عندنا في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 من تعبدوا الشريك لله تعالى امان من حيث الخلق ومن حشا استحقاق العبادات فذلك انفسهم بالاسلام ما
 ذكرنا وقيل الامان هو تصديق الله تعالى بما اخبرنا به في كل شئ وان له الخلق والامر وقيل هو تصديق بما
 جاءه من رسله في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 فتكونا شريكوا احدا لان من جعل الاشياء كلها سائمة لله تعالى ونفي شريكه في الخلق والاشياء كلها سائمة
 صمد والله تعالى بما اخبرنا به في كل شئ وما سواه مملوك مقهور له ومن صدق الله تعالى هذا فقد جعل
 الامانة كلها سائمة له ونفي الشريك على الاطلاق فذلك انفسهم بالاسلام ما
 لا اختلاف في الامانة على اعتبار الاعتقاد خلوص الاشياء كلها لله تعالى في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 الله تعالى في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 عن شبهة التي ذكرت من وجهين احدهما ان لود كلف في الامان في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 لا يستحق الخلق والثاني ان الاسلام علم الدين الحق في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 ولكن كما تحسنا مسما وهذا لان كل كافر لا يقرب الايمان في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 فاما احدهم كمن لا يقرب بالاسلام فاحذر ان الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 بالاسلام من الامان ليس بامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 شهادة الله تعالى في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 ومن ذكرنا ان الذي عنك الله الاسلام في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 الكتاب يحتمل وجهين احدهما ان يكون في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 او في الكتاب وقوله ولا تكون في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف
 ولا يكون خلتوا منهم من انهم من كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف في الذي في الامور في كشاف

ومشيته متعلقين بالوفاة من الامة توفى الملك من قضاة وتزوج الملك من شاة فان كان هذا البيان قد وقع
فسلطانه وكما لملكه وافي بضع هذا طاعه وكان الوجود صند ذلك حيث عيّد العبد على تحصيل الملك
والسلطنة لنفسه من غير مشيئة الله وادّته وهو لا يقدر على النزع من يد من انظر المعتزله ان المخلّدة
تظفر بما يوجب الشبهة في حجج التوحيد بأوضح مما اعطتهم المعتزلة بهذا القول لان الكفر هو الذنوب
المحدودة في الملك والسلطة لانفسهم لا الله تعالى وقد اورد عنهم عن ذلك اذا صليح في الدين هذا وقد
تحقق مراد الكفرة ولم يتم من الله تعالى وبمكهم من الظفر في بعض ادعاء الموحدة من علو الرب وقد وجد
يبلغ فما قضتهم المعتزلة لما استوفوا لوقين واستمرت بستره ثم اعطيت المخلّدة هذا الظفر انهم يلقون
ما به نقص التوحيد ونفع حججه على الله عما وصفتهم المخلّدة ونفعا بالله العظمة والنجاة وقد سبق المخلّدة اليه
لغنه الله بما اعطتهم المعتزلة ولفظ الكفرة حتى كانا نمجبه ليحتمل فيظنون انهم حق بالنبوة من الرسل بما اعطوا
من الملك فالتمسوا في الدنيا كما اقبل انهم في كثير من المواضع فظنوا انهم اجل عند الله ووقع في المنزلة منهم ما ذكره
بالرسالة عليهم كمن سلك في هذه الحكمة ان يوجب القول بتحقيق حقايق النعمانية فقال ان كل من قال ان الملك
والفر والشرف به نال من الله اصلا بطريق الشكر له في الاصايب ترديد رغبة في ان يقطع من الراد والعتق له ان امت
اذا قد ذلك من الصلح ليرى انهم ما لم يمتنع من الشكر له والطاعة لم يمتنع الله اليهم وقال انه تعالى في قوله
في الذين والذين والذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
وتخرج الميت من الحي وكخود للزوج من الادة احدها ان العلم ان الله تعالى في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
وتوليد الطباع لان الاسباب تكون في موضع الاشكال او الخفاء فيكون الثوب من القطن واللبس من الخشب
وكذا الطباع تولد التي في جوفه من الشئ هو الحار والبارد والبارد يولد البرودة فيبين الله تعالى الاشكال
على احوال التصادم وكذا الفاسد وهو خارج عن الميت والحي في النهار والنهار في الليل على قيام الصلح
بين الحياة والموت والخالقة بين الليل والنهار بين الليل والنهار في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
بل معونة من ذلك ولا تقلد ولا قوة الا بالله والوحي الثاني انه في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
مع خلقه في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
الفرز الحكيم الذي لا يغير شئ ولا ينفى عليه امره وتعليمه ان الذي قد خلق ذلك واحد لا يخلو ولا ينفى
ولو كان من اثنين مع اختلاف الوجود والتبديع لفر من انفسه الا في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
فانصت كل يوم باحدنا الاخر كما لا يترك قط ولا كان في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
فيها شئ ولا يخلو ذلك وكذلك الليل والنهار يبدى احدهما في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
الاول ثم يرد الما لوصف الاول الذي كان حتى كان لا ينفى عنه شئ حتى لا يستدل الى العلم بالتفضل من الما
فانما تبسليم بخلق قدوة على العبد واعادة الاحكام الى حالها الاول يعيد في كل الاجزاء
ولا تارة ولا قوة الا بالله وايضا انه اذا نجا الامر على ما فيه من عظيم الحكمة وحجبه التدبير لم يجد يكون فضله
خارجا على العبد ثم دفع الحكمة والتكليف والاطال الى رسالة وتعليمه ما في ذلك من الحكمة ثم المزمع كماله
التدبير من الشكر والفرقة ثم من التوسيع فيما ملك من النعمة والتوسيع عما عدا من النعمة ابطال الحكمة
العارض ما ذكره على العبد وذلك فاستدل في القول وموجود في الجواهر عظيم حكمة منشأ الشكر في ذلك
العبادة والرسالة والجزا اجتمعها ولا قوة الا بالله وقوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
يخرج حي الايمان من ميتة الافعال وميتة الافعال من حي الايمان في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
على ما سمي الله الكاف وميتة الايمان من حي الايمان في قوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
من حي الجواهر وقيل يخرج الحي من الحي وقيل البصنة من الحي والحي من البصنة وقيل الخلة من
البصنة والبصنة من الخلة والحي من البصنة والبصنة من الخلة وقوله تعالى في الذين والذين في قوله تعالى في الذين والذين
حيات • قبل ان ينحسب يتعرف الخلق قدوة ومقداره فاما هو معلوم العبد عند الله تعالى وقيل بعينه
نعمه ولا طلبية او لا كما شئهم فما اعطاهم من بعد ما اعطاهم ويحتمل بعينه حسابا ولا يعطيه حسابا
اعطاهم ومقدارها والحي يفيض عليه من على ما يشاء الخلق والعباد المستحق على المعاصي حيث يكون على قدر
الاعمال من غير زيادة انه هو ظلم والله تعالى موصوف بالتفضل والعبد متعال عن الجور والله اعلم وقوله تعالى في الذين والذين
المؤمنون الكافين اولها امره واول المؤمنين • يحتمل وجهين احدهما ان يكون من اولاد الكفرة وان اخذهم
اوليا لم يزلوا عند حقيقة وهذا القول لا يتصور ما يؤمنون بالله الامة ولما في قوله تعالى في الذين والذين
وعده واوليا • وقوله لا يتخذ واليه والصلح اوليا • لكنه هو غاية وهذا كسر عند الخلق على

في اللغة

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

الظاهر في الحقيقة الصورية من الله تعالى اذ فعل العبد لا يتعدى عن محله قدرته وانما الصورة يظهر
فعله في المحل بتخليق الله تعالى له كخبره بصفاته لظهوره عقيب فعله باخراة الله تعالى النسيئة لذلك
ويقال ان الاخلاق من الله تعالى اجزاء على يد عيسى واطهره شبيب فخذه وكذلك ما كان من اهل الكفر والارباب
وعبر ذلك من الله تعالى اجزاء على يد ابيات النبوة ومعجزات على يد صدق رسالته لا يصفها البشر بالقدرة على
اشياء صرفة الحياة لا بطريقها لما لا يطرأ في السبب عليه بما ماته العقلاء لا من شدة من القدرة ثبت
ان ما قاله المضاري ترجع الى التشبيه والقدرة على الله تعالى ان يصدق على المضاري اعتقادهم الربوبية في عيسى
ان مثل عيسى عند الله تعالى كمثل آدم مخلق من تراب الجنتين الذي اعتقدوا اعداء وجوده من عيراب وكما
لا حيلة الا لظهور ما الاول فلان الله تعالى صور صورته آدم من طين ثم جعل فيها الروح ولم يخلو بقا الا اذ ادم
السلام صار حيا بنفسه لوجود صورته لو كان الحياة من موجبات الصور والخلق كيف جاء لكم ان يقول
ان عيسى عليه السلام لما صور الطين من الطين صارا حيا لا يتصور ان ياه دون حيا لا الله تعالى فاجل عيسى
ان الاخلاق ليس من صور واما الصور ليس تدل بوجود ظهورها لصوره على يد الله تعالى باخراة الحياة منه بما عرف
صوره ادم عليه من بلا حياه لتعلم المضاري ان الاخلاق من الله تعالى وانما اذ ادم عليه خلق من الله تعالى
ثم يقولوا انه رب قال وكيف قلتم في عيسى انه رب وان خلق لا من الله تعالى في عيسى الا من الله تعالى
ان يكونوا اهل الكفر وجبان في ذلك في عيسى كونه الها والله الموفق **وقوله** ثم قال الله تعالى ان الله
عيسى عليه السلام كان وجوده بالكون من الله تعالى كما كان ادم عليه السلام بالكون من الله تعالى فكيف
ما تقدم وقوله فيكون يتجمل وجهين يتجمل كونه بمعنى كان معناه ثم قال له كن فكان والبرهان في الاستعمال
لفظة المستقبل في الماضي ولما في معناه ثم قال له كن اذ قال له كن في الاول فيكون في الوقت الذي ذكره
بسبب وغير سبب فاصل ذلك انه اذا ذكر الله بصفته يذكر بالاندر وقت في الاول فيكون في الوقت الذي ذكره
ذكر الخلق معه يذكر الوقت فيقال خالق فلان في وقت وجوده لان الله تعالى انما يصفاته في الخلق فيكون
صفته فيكون في الوقت الذي ذكره في الاول فيقال خالق فلان في وقت وجوده لان الله تعالى انما يصفاته في الخلق فيكون
مع الوقت فيكون في وقت وجوده في الاول فيقال خالق فلان في وقت وجوده لان الله تعالى انما يصفاته في الخلق فيكون
الوقت من ربك فلا تكن من المتزين فيجعل هذا وجهاً يتجمل ان خطا لكل احد قال في عيسى كما قال اي
من المتزين في عيسى بعبادته خالصا وان نبته ورسوله اليكم ويحتمل ان يكون الخطا للشيء على السلام
والمراد به غيره وهذا خرج على حسب العرض في الشاهد بقران الاتهام فان من عادة ملوك الارض انهم اذا
انعزوا رعيتهم او حشيتهم شيئا يخاطبون عقلمهم وانفعهم وانصت لهم من له وقد استسبحوا
منهم مخاطبة كل من صنع وسفينة وكان الله تعالى خاطبا بنبيه عليا السلام على اذ اذاته امة لفظا ما وجد
له فيجعل ان يكون هذا خطا بالشيء عليه السلام على الحقيقة وهو ان يكون هو لاد به ولا بأس بذلك
هو معصوما من الامتياز والشك في ذلك لكن العظمة لا تمنع الا من هو في الحق فيقولوا ان الله تعالى
بيان ثم قال الحق في ربك ايها الحق في امر عيسى انه كان بشرا عبداً نبيا فلا تكن من المتزين في عيسى
شدة الخلق مع كثرة في القول فيه بما وصفوه به من الالهية وعبر ما على السند في القول في قوله
تعالى وهو قوله فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك في الغر على غرطة لانه كبرك او على ما سبق ذكره
اعلم فيجعل الحق من ربك اي كل حق فهو من الله تعالى فهو جازن الاضامة اليه على الاطلاق كما ان الباطل
فلا يجوز الاضامة اليه مطلقا اما يجوز بالقياس فيقال خلق الله تعالى ذلك الفعل من خلقه بطلان
يقال الباطل من الله تعالى وبالله العظمة وتوحيدها فمن خلقت فيه من جعلها امة في العلم فقل تعالى
ذم ابناءنا وانا بناةكم الآية وعبر ما على الله عليه وسلم الى المباشرة بامر الله تعالى والمباشرة عند المباشرة
ودعاهم الى الذل بالغة على الكاذبين فاستغفر عن المباشرة خوفا منهم لئلا يفسدوا لفسادهم ووقوعهم
في الهلاك فدل امتناعهم عن المباشرة على انهم عرفوا كذب انفسهم وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم عرفوا
في كسبهم انهم اعدوا على المباشرة هلكوا ولا لا معنى للامتناع عن المباشرة وكذا في اعداؤهم على اعظم
لكنهم قاعدوا وكما برأوا لم يفرقوا بالحق لا الشيخ رجحان الدعا من النبي صلى الله عليه وسلم اياه الى المباشرة لانه لا يظرو
التفت والعدا منهم وفي جعلهم من المباشرة دليل على عظميتهم وخوفهم عما قد وعدوا بالزول
عليهم ثم لم يراع ذلك على ما كان في اكله من كسب العدا ولا يفرقوا به ليعلم ان المحل في عمل اعتاد المباشرة
منقطعة وبهذا يبطل قول من يجعل الامكان مجرد المعرفة لا يصدق لان المعرفة قد تحققت من لها ان
اذ لم يتحقق المعرفة لا يستحق وصف الجهل والفسلة والتقصير وللعناد ولله الموفق في الدعا الى

المباشرة معلومة لا يكون في قول الحق لا يدعو وانما يكون بعد من الجحود وقطع المشبهة في ذلك ما بان
ان كانت ثم محاجات حتى بلغ الامر الى المباشرة ونظير هذا امر القسا لانهم يوصفون في قول الحق انما كان
عليه السلام وفي الحال الى القول والحق وجهاً للقول من طريق النصفية والعقل وانما كان عند ما ظهر من
وكرر سفيهم حتى جعلوا بالقتل واكرهوا الكفر واكرهوا ما على الكفر واخر جوار سوله في الفرة من بين اطر
بما داموا قتله وطردوا احصاه من بلادهم حتى يصبوا بالعباد فان الله تعالى عند ذلك بالقتل وفتح الفتح
لكن في اية في كل وجهاً لايات ظاهرة وخفية بنية وكان الامر بالحق الى المباشرة والامر بالقتل دليل على
المحاجات فيكون هذا دليل جواً محجة الكفرة في الحق خفية في سالة لكن على الوجه الذي امر الله تعالى بذلك
لعله وجهاً لم يزل في احسن وقوله فلا تمار فيهم لانه طاهر من الحق والحق فيهم بما يقصر عنه لاهل
وان كان معلوماً ان الله تعالى محجة ظاهره وغامضه ولا فرق الا بالله وفي ذلك تكملة الامر بالحق والحق في
المذكور ان يجيب ان يكون ذلك بالطف والرفق فيرى المقصود بذلك حسا اذ عليه يدور عند الحق ويرى
عنه المشبهة من الحق في الحقيقة عقله ويبلغه وفيه فان رآه يتعاقب في ذلك يتعاقب في ذلك
من الوعد وان رآه بكا برع شوم طبعه وسوء غرضه فداويه به والتعليم من الضرر والخس فان يقع ذلك
والا كيف شرع من غير ويظهر لادب عنه فانه النهاية في الجمع والمنة في الحق من عايلة التسفيا والله اعلم
لكنه على من ان لا يدرجها ولا يتجمل ان يكون جميع انواع الما في رتبته فيها المنة العلية الحق في القتل في رتبته
والجنايات ما كان عظمها دون هذا الذي يستحق فيه القتل بكثير كذلك والله اعلم يلزم تعرف مقدار
الانام والحقايات ولا كيف بها ما يتجمل كل امر من العقوبة ويليق بكل جناية من اجزاء الاجزاء والله الموفق
في رتبته ان هذا هو المقصود الحق في الحق الحق **وقوله** وما من له الا الله وان الله هو العزيز الحكيم
فان يقولوا فان الله علمه بالمفسد من حلاله وقد ذكرنا في مقدم **وقوله** قل اهل الكتاب تعالوا الى
الحكمة سواء بينكم وبينكم الآية فيلحقها باجاءها الله العدل وهو كلمة التوحيد وكانت عدلا لاني
الا لشيء نستلوه من خلق الله تعالى في الفرض اليها بالاجابة وشهادة الخلق على وحدانية من له
الحق والامر بهذا الوجه انما كان في جميع الكفرة وان خص به اهل الكتاب والله اعلم والشا في
تعالوا الى ما يستوي فيه حق وعقله في شوق عليه وهو عبادة الواحد الذي لا يختلف فيه من معبود فان
كل من عبده غيره فاما عبده ليكن في سبيله الى الله تعالى كما قال تعالى من اعظمهم اعظمهم لا يفرقوا
الى الله في فداهم الى عبادة ما يفتح الاتفاق على كونه مستحقا للعبادة والامر من عبادة غيره
والشاك فيجعل تعالى الى كل طهر ما عكس في كتابهم لما خافه تبه رسالهم ونزل ما كتبهم فانه دعاهم
الى القران الذي هو مصدق لما في كتبهم فكان دعاهم الى ما ثبت بالاتفاق الكتب على حقيقة والامر من
عقله بمتوافقة الامور وقيل ان نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيت وبنيتكم ما ذكرتموها وها هو قول
الانبياء لا الله ولا شريك له كشيئا ولا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله دعاهم الى اخلاص
العبادة الى الله تعالى والى التوحيد في الحق والامر به هو العدل فانا العدل هو وضع لشيء موضع في اخلاص
العبادة والى التوحيد في الباطل هو كونه على الحقيقة وصرف العبادة الى الله تعالى اذ هو شريك للعبادة
صرف العبادة الى غير الله هو في الفعل وكذا العبادة لواحدا هو في اخلاص من العبادة لعدد والله الموفق
في قوله فان قولوا نقولوا الشهدوا باننا مسلمون يتجمل فان قولوا نقولوا الشهدوا باننا مسلمون
التي على الخلاص فيقولوا الشهدوا باننا مسلمون المستخلصون للعبادة له صادرون الشكر الى الله تعالى
فان قولوا نقولوا ما دعواكم اليه من الاجماع على الكلمة الواحدة والله اعلم **وقوله** يا اهل الكتاب اتعبدوا
في ابراهيم وما انزلت التوراة ولا انجيل الا من بعده اذ لا تقفون قيل ان اليهود قالوا ان ابراهيم كان على
اليهودية والنصارى ادعتا ان كان على دينهم ومذهبهم لا على دين الاسلام فمن ادعتا انهما اتبعوا في ابراهيم
اي في دين ابراهيم وما انزلت التوراة ولا انجيل الا من بعده من بعد ابراهيم يتجمل وجهاً في ادعاهما التوراة
والانجيل من ابراهيم ودين اليهودية والنصارى ثبت التوراة والانجيل فكيف يكون ابراهيم على دينهم
والثاني فكيف يكون هو على دينهم لانه قد دعوا على دينهم وان التوراة والانجيل انما زالا من بعد موتهم
فهما ان ابراهيم كان خفيفا مسلما ان لا يعقلوا انه كان خفيفا مسلما ثم اكد لهم الله تعالى **وقوله**
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان خفيفا مسلما وما كان من المشركين وفي هذه الآية دالة
انهم على ان كان مسلما كبر ادعوا منعت من حيث رويها بلوا بكتابهم ما ادعى النبي صلى الله عليه وسلم من نعت
ابراهيم في كتابهم بانه كان خفيفا مسلما خوفا من ظهور صدق النبي صلى الله عليه وسلم لعلمهم بعينه ان الامر

كما قال عليه السلام وفيه دلالة ارسائه اذ في دعواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث
 ابراهيم عليه السلام من قبله حيث ادعى انه لا يوصف الا بالرسول عليه السلام فثبت ان دعواه
 وذلك علم الغيب والله اعلم الموفق وان الحق ان ذلك غير البشري بل هو من جنس الله تعالى لما ادعى
 دلالة علمه ان كان مسلما بكتاب من الله عز وجل وان الله الموفق وقوله تعالى **يا اهل الكتاب** فاما
 به علم فلم يخلو في البس كبره فلم وهو ما ذكرنا وفيه دلالة حوار الحاجة والدين على العلم به واما
 فهو لا عن الحاجة فينا لا علم له لا نرى اننا نرسل خلقا قومه حيا ابراهيم قومه والله وذلك قوله
 محسنا اتيها ابراهيم على قومه وموسى حيا قومه وما من نبيا الا قد حيا قومه في الدين فدل على حوار الحاجة
 في الدين وقوله والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا الا انه اذ نبى على ما تقدم ذكره وقوله
 تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا وهذا ان يكون في الفعل انما يتبع
 آخر طاعة فها هو الى لا اليهود والنصارى وقوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله
 وقيل هو اولي بالمؤمنين وقد ذكرنا في ما تقدم ويحتمل ان يكون في قوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله
 واظهر الحق في قوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله
 ان الشكرين اخذوا عمارا وحذيفة فقالا لهما اذ نبينا افضل من نبينا ففضل من اهل الكتاب فاما قوله
 والاشكرين ان يكون مثل هذا الكلام من رسلنا اهل الكتاب وعلمنا انهم اهل الذين يقولون في هذا العمل
 فاما الحكماء منهم ولما قالوا وانهم لا تعلمون هذا والله اعلم وهذا **يا اهل الكتاب** فاما قوله
 وما يشعرون قيل في الاضلال في قوله اهل الكتاب اهل الكتاب اهل الكتاب اهل الكتاب اهل الكتاب
 بعد ما بنا كما يحل ذكر اولئك وقيل الاضلال هو اهل الكتاب وقيل هو كل من صال طريقا فهو محسنا
 قوله وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون اني ما يضلون الا انفسهم ولا يشعرون **يا اهل الكتاب** فاما قوله
 ويحتمل وما يشعرون ما اذا علموا في ما اودوا من اهل الكتاب فاما قوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله
 بايات الله وانتم تشهدون يحتمل وجوها يحتمل وانتم تشهدون تلك الايات وقام بها وقيل
 انها ايات تزلزلت من عند الله فتكبرون وقيل انهم لا يشهدون وانتم تشهدون وانتم تشهدون
 ما في التوراة والابجيل من نعمت محمد صلى الله عليه وسلم ونعمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حوكم لا يتبعونه والابيات في القرآن ويحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل غير ما في
 الحسنة والعقيلة وقال بعضهم تكفرون بدين الله وانتم تعلمون بدينا الحقة وشهادة كتبهم
 ان دين الله وتوحيد حق الله اعلم وقوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله **يا اهل الكتاب** فاما قوله
 وانتم تعلمون في الآية دلالة على ان هؤلاء السوء انشاء المكشوف والمكشوف من اهل الكتاب كان ذلك
 بخبر الغيرة وزجر عن مثله وتريعا لانه في الحق من الفعل وحمل عليه وفي الآية دلالة اتيها
 محمد صلى الله عليه وسلم لانه يخبرهم عما كانوا يكفرون وتسيرون فيما بينهم مع اعدائهم من العقلة
 سورة الذي يكون سبب انهم الحجة عليه ليقف هو على سرهم من جهة فعلهم ان ذلك من طاعة الله تعالى
 على ذلك لا ترى انما قال لهم انهم ليسوا الحق الباطل لم يسمعوا بشي من ذلك فليسوا الحق
 ومنه لبسنا الحق الباطل فدل انهم علموا ان الحق وانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قوله
 تعلمون ثم علم ذلك يكون بان كان ذلك في كتابهم او علم بالابيات المخبر ويحتمل قوله وانتم تعلمون
 الحق الباطل وكما قاله اعلم ويحتمل ايضا وانتم تعلمون انكم ليسوا الحق الباطل والله اعلم قال الشيخ
 الله تعالى في اهل الكتاب فقالوا له كلمة سواء وقوله اهل الكتاب لم يخلو وقوله لم يسلون ويحتمل
 من الابيات التي خص بها اهل الكتاب بالخطا وجو من المعبر لهما ان الذين خلطوا بهذا الزم
 معروفون وهم اليهود والنصارى كمن لم يخطر بالاسلم انه قصده غير اهل التوراة والابجيل فلا ذكر
 تلاوتها في حق الحاجة على غيرهم فدل على هذا ان الجوس ليسوا من اهل الكتاب بل من المذمومين في الكتاب
 عن الجوس وان اخذوا من الجوس لربك في اهل الكتاب تحت اسم اهل الكتاب يقولون في الدين وتلا الكتاب
 حتى يعطوا الجزية عن يد لكن بديل اخر هو انهم ادعى انهم صلى الله عليه وسلم ان قال رسول الله
 اهل الكتاب غير النبي سائرهم ولا اكلوا باليمين بذكر على صحة ما قلنا قوله تعالى ان يقولوا انما انزل الكتاب
 طاعتين من قبلنا ليعلم انهم لا يدركون ما يعرفون من التوراة والابجيل وان كان ثم كتب وصحفة كان ذلك
 من اهل الكتاب لهم ليدركوا النصارى واليهود في حقه وان كان غيرهم قد يكون من اهل الكتاب
 والله اعلم والتلا ان الله تعالى خص اهل الكتاب بايات من الحج وجعل الحاجة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل الشرك فان كان مرسلهم جميع الكفرة من ادم الى نوح والاشقياء اهل الطغيان والنجس ومنهم من كان
 ثمة سورة الانعام في محاجة اهل الشرك فاما سورة المائدة في محاجة اهل الكتاب وكذا هذه سورة
 سورة آل عمران فان كان لا يخلو القرآن من الحج على سائر اهل اهل الكفر من حيث النص صرح قال لا لا وتلك
 لان مسكنه مكة والمدنية واهل المدينة كانوا اهل كتابا فاهل مكة كانوا اهل شرك فانزل الله تعالى في حق
 فرق حجها في القول بهم واحق وهي الحج العقلية في حق اهل الشرك والحج السمعية في حق اهل الكتاب لان
 محاجة اهل الشرك اكثرها في التوحيد والاعتقادات واهل الكتاب معروفون بذلك لكنهم ينكرون في الحج
 اخرى غير شرعية واستخفوا فان كان كل واحد من الفريقين حجة على الفريقين جميعا لانه في كل حال اهل الكتاب
 بما في كتبهم وبخبرهم من غيرة ونسب الغيب من غير ان يجد منه السبب الذي به يحصل الله بالكتاب
 وهو التعلل من افعالهم بالاعمال والتعاليق بالتعلل منهم بالاعتقادات منهم وقام بغيره فظانه لختلف
 اليهم ولم يطلع في احد من الكفرة بهذا مع ما في الكتاب الذي يظهرون كتبهم مع هذا انهم جميع ما
 في كتبهم بعين السانفهم ليعلم انه اذ كان ذلك في حقيقة كتبهم وهو الله تعالى بطريق الحج فيثبت هذا
 كونه منسوبا لا حقيقة فيكون قوله حجة على الفريقين ودعوة تلمزها جميعا بنا على قيام الحجج القاضية لافاد
 ان حصول العلم بدون سبب من صوغ له عادة لا يكون الا من الله تعالى آية وبخبره لصدق دعوى الرسالة
 والله الموفق ولذا قال انه الحج العقلية من غير ان عرف العلم من ربا بها بحيث لو صرف على اهل العقل
 علمهم في علمها لا يقدرك على اتيان مثل ذلك كان ذلك لا لا تفقد له عادة فيكون بخبره فيدل على صحة رسالته
 فتكون قوله حجة يا اهل الكتاب كما هو حجة على اهل الشرك والله الموفق ثم بيان تخصيص اهل الكتاب بالانذار
 الحجة عليهم اظهر يكون لان اهل الكتاب انما على اهل الشرك من وجوه لعداها انفسه اهل الكتاب فظهر
 بوجهه فيسقط عندنا التامل في محالهم ودرجتهم الذي كان منهم ذلك على اتباع محمد صلى الله عليه وسلم
 وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مدح كتبهم وشهد بالصدق والحق لهما اظهر ان اهل الكتاب
 وادعى ان كتابه مصدق بذلك كله وانما ليس من الكتب والرسائل اختلاص في الدلالة على عبادة الله تعالى
 وتوحيدهم ثم مع هذا كذبوه ونسبوا اليهم الجور والجنون ومع ذلك ظاهرا اهل الشرك الذين يكذبون
 بكتبهم ورسالتهم واظهر في المودة معهم ليجتمعوا فيقرروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
 من اعظم النعم التي لا تعد وحسب اظهر وامعاده من موافقتهم في اهل الذين وعظم لشركهم ومولاه
 من محاسنهم في الذين راسا للعلم منهم باقتسامهم على التسعة لخطا المذنبين كان سعة هذه
 الذرمة ظهر كونه على الباطل فيظهر بطلان من يظهر له امانة لهم فاقدم على نصرتهم وهم لم يكونوا
 اظهروا الحجة على اهل الكتاب بل اظهروا على الفريقين والله الموفق والشا ان اهل الشرك قد عرفوا حاجاتهم
 الى اهل الكتاب فانهم كانوا يجمعون اليهم في بعض الاوقات في امور الدين وما علة امره لست
 قد اتروا لهم الفضل في العهد من الكتاب السماوية فتكونوا لانهم في حق اهل الكتاب لانهم علموا بانهم
 اتباعا لغيره انهم الذين على اهل الشرك قد علموا ان يكون منهم نذيرين لفهم كما في العهد قوله
 وبقوله كما اخبر الله تعالى وانتم يا اهل الكتاب انما كنتم امة واحدة لئن كنتم امة واحدة لئن كنتم امة واحدة لئن كنتم امة واحدة
 فلما انا هم نذير ان اهل لا نفور فان نزل الله تعالى عليه الصلوة والسلام من انفسهم وان اهل الكتاب
 ليسوا بهم على وجهه من الكل عن اتيان مثله وامر بالمحاجة مع اهل الكتاب بما في كتبهم وظهر لهم حاجات
 حجة عليهم ثم استغوا في تصديقهم استسكانا منه وتفتت فتكون ذلك بلغ في الحجة عليهم فظهر
 لعذرهم والله الموفق وايضا ان حاج اهل الكتاب بالوجود في كتابهم في كتابهم ولهم وعذرهم عن انهم
 بالكلمة التي دعاها اليها من التوحيد وعبادة من المخلوق والامر واخبارا في كتبهم من انواع البشائر
 به ومن موافقة كتابهم وكونه مصدق لما في ذلك كله ولا يمكن اخذ من اهل الكتاب يقابله بالتكذيب
 بالتكذيب ولا لا بلوا كتبهم كما به ليظهر كذبهم على اهلهم على اهلهم وهذا اعظم من الحجة عليهم وان
 كان اظهروا جميع ما هو مفضل الفادة دليل رسالته لكن في الدنيا في قلب بعضهم انه يحتمل او
 شعبة وهذا ما عرفه يقين كل من كان من اهل الكتاب في الامر كما اخبر وكان هذا اعظم حجة واقطع
 للعذر وصار هذا كما في ابراهيم عليه السلام كان زمانه على النجوم وادعوا اليهم باحاجتهم في ذلك
 لتكون اقطة للعدو كذا هذا وايضا انه قد اخبر على اليهم لانه قد اخبر عن كتبهم وقد اموأل حكمائهم
 ومن غير من صفته ونعتا منه ولا شك انه لا يمكنهم تكذيبه في ذلك باخبرهم ابراهيم ليس في
 لهم مواضع التي خرفوا بها وبلواها واستغوا عن المقابلة ليعلم كل الخلاقي من انقاذ لهم وان ذلك

قبل لجه كما قالت المعتزلة فانما لو لم يكن على قود فكل من ان من ذبح شاة انسان من امر ان لا يضمن قيمته لانه
 حصل النفع لصاحبه لانه لو لم يقتلها كانت تموت فكان في ذلك تلف ماله فضلا وكان ذبح احسانا انما هو
 في حق المالك وكذلك من قتل غيره بغير ان لا يذهب عليه القصاص ولا يدين على ذلك الفعل لانه لو لم يقتل
 يموت ويستحق قتله بنا لا التماسا كذا السيف فها الذنوب ففعل هذا ليس بمرتبة ولا انما علم الله
 نعم ان يموت بالقتل والذبح لا يكون من حقت نفسه وما كتب في الذبح لمحقوا ان يخرج روحه فليس يقتل
 به لا بحاله ولا يكون بدونه كذا في قوله الى القول بغيره على الله تعالى وحكمه كغيره من ذبح شاة لا يضمن
 قتل الادعي المصوم فانما قتلها خذ ولام با دسكاب كغيره على المكلف مراعاة ظاهر الامر والحق دون اعتبار
 حقيقة الحكم والمعلوم لا سيما ان المؤمن بما قتلها بدمائها من المصالح ومن علم الله تعالى من ذلك وقت
 في الذبح ان يوجب الامتلاء ولا يوجب المصالح يخرج عن ذلك الحكم لما فيه من تعيين الحكم كغيره من ذبح
 وكان محكما في الامتلاء بالعدو على ذلك من حيث الاستسنا نظر الى الظاهر وذلك لان مقتله فها انما هو والله
 التوفيق قال وما كان من مقتله ان يمتد ذنا الله كما ما هو مقتله لا يمكن ان يكون حيا كما لو لم يقتل
 ما مات وما اقتلوا فخير الله عز وجل ان لا يذبحه فلهما لقتل ان يخرج الى قتال او يخرج فلهما لقتل حيا
 الى الموت خفف الله لقتله في اهلها او في الحرب فها الله اعلم وتوحيدها وموتها في الدنيا فها الله اعلم
 اي من اراد المحاسن لئلا الدنيا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا لا يخرج من الدنيا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا
 ومن كان يريد حرثا لآخر نذله في جزئ من كان يريد حرثا لآخر فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 من يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ان يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ويريد بذلك ايضا ان يشبه ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وحسن ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 بالرفع وقيل ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ويؤيد كثر فاد هو فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 الوهن والضعف في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 حقا لو ان يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 نبيكم ويحتمل الضعف في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 عدوهم يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 بني الله تعالى بين اهلها فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 عن اهلها فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 يرجع قوله تعالى فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 مسعود انه قري قائل لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 عن ابن عباس قال كثر وروى عن ابن عباس ايضا انه قال لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وصلى الله عليه وآله وسلم قال لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 يقتل بنيتهم بل ان لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 من قبلكم ان اصبحت انبياء وخرجوا من قبلكم فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 بما وعد من الجزاء لعل عليه وعلى كل مضيقه نصيبهم وقولهم ما كان قولهم الا ان قالوا لا يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 هما واحد يعلم الله تعالى هذه الامانة ما كان قولهم الا ان قالوا لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 المطالبة اي هذا قلتم انتم حين نبيكم كذا قالوا قوله ونبت اذما نبتا يحتمل وجهين يحتمل
 ثبنا على الايمان ودين الاسلام والقدم كما بينت الشؤفة لما القدم ينبت كما قال فنزل قدم بعد ثبوتها
 اي كبر بعد الايمان ونظير لآية في الاستعانة قوله تعالى يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 بصرفها لا عقاب كوني والله اعلم ويحتمل وجهين قد منافق قال لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 بنيتهم من بنيتهم ليعضدكم على ما كان يحفظهم في حال الحق بنيتهم وقوله وانصرنا على القوم الكافرين
 يحتمل النصرة عليهم بالحق والبرهان ويحتمل النصرة بالهزيمة والغلظة والحرمة عليهم وقوله فها الله اعلم
 انه ذنبا في الدنيا الذكروا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم

على ما قبل

على ما قبل النصرة والعتبة وقوله تعالى وحسن ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ولم يذبح ذنبا في ذنبا لان ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 الاحسان يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين
 مما ليس عليه يصنع الى اخره فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 يا ايها الذين آمنوا ان يطيعوا الله الذي يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 في الكفر ويحتمل الطاعة في تركها الجهاد مع عدوهم وهو كقولهم وقالوا لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 لو كانوا عندنا ما ذبحوا ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 والكل ما يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 او يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وسلم بالنصرة حيث اخبرنا ان يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 نصرت بالرسالة فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 لانهم يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ما لم يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 او عدوهم قال عن ابن عباس السلطان في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 محاميه لانا وذلنا ربهم مقام الظالمين وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده ان تفتح لهم ابوابا فها الله اعلم
 الفخار وعده فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وقوله تعالى حتى اذا قلتم ونازعهم في الامر هو على المقدم من الامر حتى اذا نازعتم في شئ من شئ
 مسبب النفس والجن كقوله ولا تنازعوا في شئ من شئ فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وعلى قوله لا يذبح ذنبا لان ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 بطريق الخليل يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 بقدره على كذا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ذلك حتى غلبوا وقوله تعالى لا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وبالله التوفيق وقوله تعالى ما تعجبون قتلنا قصصنا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 صلى الله عليه وسلم ان يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 المهمة على الكفر فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 يحتمل ان يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 الاخره وروى عن مسعود انه قال ما كان ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 حتى نزلت الاية وقوله تعالى ثم صرتم عجم فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 صرنا المسلمين يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 الذي لم يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ذنبا في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 علقبا الامور فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 عنكم اصنافا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 على ان خلقا الشئ في ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 الى فعله وقد تدرى الله تعالى عن ان يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 عنكم يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين يحتمل وجهين
 ونزرتكم عن العسلان وقوله تعالى فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا امره ولا يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 ان يفعل ذلك فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم
 وكذا قوله قد هذا لبر الذي كتب عليه فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم ومن يذبح ذنبا فها الله اعلم

على ما قبل

عنك كما قال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولي اي تنفروا فام يجتمعوا فتكون من ذلك بيانا الامتنان
على النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل قولها رحمة من الله من الله على العالمين لنت له فضله الامتنان
على الخلق حيث جعل الرسول المبعوث اليهم رحمة عليهم كما قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ثم لا بد
على ان يحكي ان يكون الانسان رجما على خلقه حيث وصف النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقد جاء في
في مؤلفه ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحسن ان يدخلوا الجنة حتى يرحلوا فمقتل كلنا منكم قال النبي
فقبل كلنا منكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحسن ان يدخلوا الجنة حتى يرحلوا فمقتل كلنا منكم قال النبي
وقد جاء عنه ايضا من امرهم صبيحنا او لو تفرق بيننا فليس منا وقد جاء من امرهم صبيحنا او لو تفرق بيننا فليس منا
ولان الله خلق امر عباده ان يخالط بعضهم بعضا بالرحمة واللين لا احتدا المائدة كما كانت وهذا كان لا
هو الضعيف والقوي الكفاية وذا القتل الدون القتل الا ما ابيع عندا المائدة وكذا اليوم يجب الدعاء
الى الاسلام ثم لا يستغنى القتل وهذا قال الله تعالى ولو تفرق بيننا فليس منا وقد جاء من امرهم صبيحنا
قولا لنتا لهما تيدكر ويحشى وهذا لان الذين من القتل انفسهم فاعلموا انهم لا يحسن ان يدخلوا الجنة
من الحسن من القتل وهو امر طاهر فبما ابرئنا من ذلك امر الله تعالى رسوله بالدين من المائدة والرحمة
وتحذر ان لا يشبنا لينا القتل وجمعهما وحصل الحسن من القتل واللين من المائدة والرحمة
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولي اي لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولي
عندك فاحتر الله تعالى الذي ليس بساكن في القتل هو الله والذين زل عليك الرحمة هو الله فابنت في
نفسه فلا في ذلك فتكون لانه حجة على المعتزلة في خلق الافعال وقانا لا استطاعة لا تقدم الفعل في
قوله لنت لهم دالة بانهم لو شاءوا لجهلك خلقه برحمته جعلك لينا وقوله تعالى فاعف عنهم اي عفا
عنهم بابائهم اياك ولا يكافهم ولا يستغفرهم فيما بينهم وبين ربهم ويحتمل فاعف عنهم ما استغفروهم
لما عصواك ولا ينصرونهم ولما امر الله عز وجل المؤمنين ان يعفوا عنهم ولا تنصروهم فاعفوا عنهم
واضحى حتى ابقى الله بامرهم وقال الله تعالى قل الذين امنوا الذين لا يرجون ايام الله ثم قتلوا في قوله واستغفرهم
كان انجي الامة للمؤمنين وكذا قوله واستغفر لذنوبك والمؤمنين والمؤمنات لانه لا احسان في الاستغفار
للمؤمنين ثم لا يفعل ولا يفعل لا يجاب فدل ان المؤمنين والذين امنوا بامر الله ثم قتلوا في قوله واستغفرهم
بقوله ربنا اغفر ذنوبنا وذنوب آلنا وذنوب القوم الذين هم ربنا اغفر ذنوبنا وذنوب آلنا وذنوب القوم الذين هم ربنا
مؤمننا والمؤمنين والمؤمنات ولا يجوز ان يدعوا لانا لاننا لا نملك ان لا يجاب لهم وقوله تعالى
في الامر امر الله تعالى بنبته عليهم بان يشاءوا وحكما في الامر قال بعضهم انما امرت به عليه السلام ان
في امر الحرب والقتال وعن الحسن لما انزل الله تعالى قوله وشاورهم في الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احكاما با الله تعالى وشاورهم في الامر وشاورهم في الامر وشاورهم في الامر وشاورهم في الامر وشاورهم في الامر
انه كان يقره شاورهم في بعض الامر وقيل امره تعالى بنبته ان يشاءوا وحكما في الامر قال بعضهم انما امرت به عليه السلام ان
لانه اطبع في نفس القوم قانا القوم اذا شاور بعضهم بعضا وارادوا بذلك حجة الله تعالى ورضاه
لهم على ارضه وقيل ان الامر في الحاجة كانه اذا اراد سيدهما ان يقطع امرهما ولا يشاءوا في الامر ولا
شاورهم فامرهم تعالى النبي ان يشاورهم في الامر اذا ارادوا فان ذلك يحل لهم على ما في بعض النسخ
وفي بعض النسخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشاوروا في الامر الا بالمشاورة فيما فيه النفع
عن مشورة ولا تسعد شورا وقيل التور الذي يستشير ويعمل به في الامر بالمشاورة فيما فيه النفع
بما فيها لا تنصرف فيكون دليلا على ان العمل بالاجتهاد ولا تشاوروا في الامر الا بالمشاورة فيما فيه النفع
قدومهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى والفضل المفضل والمجان التفت فكيف ما كان فلا يجوز لهم ان
ان يسيروا انفسهم فيكون دليلا على انهم يتابعون حجة الله تعالى وعلى وجود انفسهم فدل ان تقليد
الصحابة واجب فيكون حجة على الشافعي والثالث لا يجوز ان يامر بنبته عليه السلام بشاوره اصحابه
ثم لا يجوز العمل بامرهم دل انفسهم اذا اجتمعوا على شئ كما لا يشذ عنهم ولا يصح عن ائمتهم والله اعلم
فيكون حجة على ان اجتمع الصحابة حجة وقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله ان تكون انفسك
ولا تعتمد على احد ولكن اعتمد على الله وكل اليه الامر وقيل اي اذا فرغ ذلك الامر فبدل شاوره في
الحق والباطل فامض الامر وان كان في امر الحق على ما قبله فاعفاه والله اعلم لا يجنب بالكتب والادب
النصير وكما اعتد بالنصير على الله تعالى لقوله اذا اجتمعتم فامضوا بالحق ولا يصح عن ائمتهم والله اعلم
يجب المؤمنين من عيب على التوكل وقوله تعالى ان يضركم الله فلا غالب لكم صدق الله من كان ناصرا

فلا يغلبه العدو من احد ان يخذلكم او يترككم فمن الذي يضركم من بعده الامة والنصير يحل
المؤمنون ويحتمل للمع كونه قاهر من اصرين وقول ان يضركم الله او اذعانكم الله فلا يغلبكم العدو وان يخذلكم
فلا يغلبكم فمن الذي يضركم من بعده الامة والنصير يحل المؤمنون ويحتمل للمع كونه قاهر من اصرين
فمن الذي يضركم من بعده الامة والنصير يحل المؤمنون ويحتمل للمع كونه قاهر من اصرين
القوة مطلقا من غير ما سب هذا كما لا يستلزم على غير حقيقة اعلم وقوله تعالى ولا يغلبكم العدو وان يخذلكم
هذا امر بطريق الممانعة وهو قوله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين سورة وهو قوله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
الاعتماد على الله وتقوى بعض الامر لا لا الكثرة ولا الاستسباب بل بان يقوم من حق القوة والعدة وذلك ان
والعلمية انما يكون عند الخلق ثابتا اما الكثرة بفضل القوة والطسرة ما يقبل يد ويد في امرهم
نصير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلية على عدوهم انما كان لا بد من ذلك وكذا البوكل على الله وتقوى بعض الامر
التي فيكون ذلك دالة على حقيقة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض حيث يقال ان الكثرة مع كثرتهم
وكثرة عددهم وهو في حال قلة العدد والعدد وقالة الموقر **وقوله تعالى** فاما كان ينبغي ان يغلبه
ينصير اليها ويرفع اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها
لم يجزى من الدنيا على قط فكيف اتمهم على التوكل بالعلو وهو حق وهو حق من لاسهوه لعلكم لا تعلم
اي قد كتمت عرفت من قبل ان يرسله ما كان قطولا على كيف يحتمل الحما بعد ما ارسله لا يحتمل هذا
وقد قلنا في نزول الامة ان سائر الناس في حق ان لا يقتل رسول الله الغيبة بينهم فطلبوا القسوة
الامة قانا القرة برفع اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها ونصب اليها
التي فهو رجع الى الشاغل الاول ويحتمل ايضا ان يغلبوا في الغيبة فهو من الحما والعلو في الغيبة
نصير النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يغلبوا في الغيبة فانه يطعن على ذلك بما يطعن على ذلك بما يطعن على ذلك
على ذلك فيكون فيه فهو حيا له وهذا سره فيفرض عند الناس على ما جاء في بعض الاخبار انه مرة يقرب
وقال انه قد اقبل على ما اذا قال انك اذا خذ من غيبة قد دهره في حق من يخصص العلو في الغيبة وان
كما قد مر ما في سائر الاخبار ان لا يغلبوا في الغيبة فانه يطعن على ذلك بما يطعن على ذلك بما يطعن على ذلك
لا ما لك له وانه يتباح لتناول منه بقدر الحاجة لقوة وجفد وانه فالدلة العبد المحترم عن هذا الامر
ولا يقصو الى استخلاص الحرم فيجوز الى الكثرة والله اعلم **وقوله تعالى** ومن يغلب ايت بوجه الغيبة اي
توهمه بوجه الغيبة وهذا كل من يغلبه في الغيبة فانه يغلبه في الغيبة فانه يغلبه في الغيبة فانه يغلبه في الغيبة
الغنية بفضل وعيد في العلو جهل بحج الفقر واهل الحاجة ويضر ذلك الصغار والفقراء لان
الحسن من الغيبة يصرف الى كل ما كان فيه مصير السليبي وسائر الاموال ليس هكذا ويحتمل انهم كانوا
اغل لينا في استجواب العلو في الغيبة والاحذ منها وهذا كانه استبه وعين عباس هو الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة اخذوا راسهم ذهب فتركوا ما كان في راسهم من راسهم
قال عذبت قطيعا حمارا يوم يدرى ما اصيب من لشركين ففعل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
احذ لنفسه فان الله تعالى وما كان الذي انزل **وقوله تعالى** ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يعلمون توفى
ظاهر **وقوله تعالى** انما اجرهم عند الله ان يشاء بسخطة ربه وقيل ان ربه لم ولا يخذل الغيبة شيئا
فمنه واخذوا شيئا ليسا بشوا رجع لهما برضوان الله واخر بسخطة ونحوه من اجل ان الله تعالى
امرهم على الله وانبع هو له ليسا بشوا **وقوله تعالى** هم ذرجات عند الله او لهم ذرجات عند الله
الذرات ما يقصد بها ان يدبر اهلها والذرات ما اندكهم من غير هذا اهلها كذا لذكر في القول
يذكر من غير قصد وقيل الذرات ما اندكهم من غير هذا اهلها كذا لذكر في القول
والشاور دكا في حقيقة ذلك واحد والامة تدل على الامر **وقوله تعالى** لقد من الله على المؤمنين اذ بعثنا
رسولا من انفسهم وجهه المنة فبعثنا رسولنا من البشر ورسولنا من انفسهم ولا من الجحش وحج احد
ان كل جحش من الجحش وجهه المنة الى ما لا يجره عن ربه ولا ينضم الى جحش اخر فاذ كان ذلك في رسل
انما بعثوا بآيات الخلق وجهه المنة والذرات الى الجحش منهم ورجع الاختلاف من بينهم اذا كانت
ما وصفنا بعثوا من جحش وجهه المنة ليعقبن التالف والانصاف فربما كمنع الدعا والعتق والادب
والشافي والرسول لا يجره من ان يعقوا اياتهم برأيهن لرسالهم فاذا كان من جحشهم وجهه المنة
الذرات لما يقع عندهم عسى انما ياتون ذلك بطبعهم وجوههم ودان تاوفا بغير اعطاء امر ياها
ذلك فبعث من جحشهم عسى انما ياتون ذلك بطبعهم وجوههم ودان تاوفا بغير اعطاء امر ياها
ذلك فبعث من جحشهم عسى انما ياتون ذلك بطبعهم وجوههم ودان تاوفا بغير اعطاء امر ياها

لا يفرق بين الامانة والالتزام والالتزام على القلب والاكراه مما لا يعمل على القلب ولا يصور من كبر اعمال القلب
 فيحصل الامانة والالتزام دلالة على عمل القلب وانما يكون كيداً عليه في حال الطمع والافعال الاكراه
 فاذا كره على الاسلام فاسلم ان كان مصداقاً على الحقيقة يكون مؤمناً حقيقة والا فهو من حيث الظاهر
 فحق احكام الدنيا بمنزلة ايمان المتكلمين على هذا قلنا اذا كره على التنازل فعلم انه يفتخر على الكره وبمثل
 لو كره على التنازل لغيره فالتفكير على الكره وبمثل له كره على التنازل لغيره فالتفكير على الكره وبمثل
 لان استعمال آلة الوحي بدو واختيار الوحي لا يتحقق فمقتضى قلبه وبذلك لا يمكن ان يتصور منه بطر ولا
 فيجعل متلفاً ولهذا قال ابن خزيمة رحمه الله الابانة بالحبب الحذر على الكره لا يقتضيه فعل الزنا عليه ثم جمع
 وقال لا يجب الحذر لان الاستعمال في الحقيقة ولا في الكراهة عند التحقيق الامانة فاستلزامها
 جعل كماله على القلب الذي يتجلى فيه الشبهة والله اعلم وقوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالكره
 قيل الا كره هو كره ما يكرهه وقيل هو كره في غير حق وكذا لا يرضى هو كراهة عن الخد وهو كرهه والدين
 اذا انفقوا الربوا لم يقره وقيل هو كره في غير حق وكذا لا يرضى هو كراهة عن الخد وهو كرهه والدين
 النفقة في مال اليتيم البذرة هو كراهة وكراهة التفتان كالحبب والكره كراهة وهو ان ياكل مال اليتيم
 محاذ ان يكره فيكون بنية وبنية القياض منه وهو قول ابن عباس وفيه من عسود حقه عليه كراهة
 اسرافاً وبكراهية ان يكره وقوله تعالى ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل مما كرم الله
 اطلق الله سبحانه لولي اليتيم بظاهر الآية اذا كان فقيراً ان ياكل مما كرم الله له من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله
 اعلم وكذلك وكذا في كرهه على الله عليه وسلم ان ياكل مما كرم الله له من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله
 كل من مال اليتيم غير من يملكه غير من لا يملكه مال اليتيم غير من يملكه غير من لا يملكه مال اليتيم غير من يملكه
 من مال الله تعالى منزلة مال اليتيم ان استغنى فان احتجبت اكلت الميراث فاد الشريعة فاد الشريعة فاد الشريعة
 بيت المال وروى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الوصي في الميراث لا يملكه ولا يبيع ولا يهب ولا يقرض
 ارادة ان ياكل مما كرم الله له من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله عليه وسلم ان ياكل مما كرم الله له
 في قوله ومن غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل مما كرم الله له من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله
 له على ما لا يرضى له اذا كان محتاجاً وقيل ياكل مما كرم الله له من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله
 او من مال نفسه فانه متى اكل من مال نفسه بطريق الاستعانة فليأكل مما كرم الله له من غير ان يرضى
 من مال نفسه حتى لا يقضي الى مال اليتيم وقيل لا ياكل مما كرم الله له من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله
 قال ياكل مما كرم الله له من غير ان يرضى فاشهدوا عليه بما لا يشهدوا عليه من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله
 ايدي الاولي بطريق الامانة لا احاطة الى الاشهاد لا بالقول قول الاولي اذا قال دفع مال اليتيم عند
 انكاره دلالة ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى
 لان فقهاء الذين لا يكون القول قول من يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى ان يرضى
 لا لاجل الوصي نفسه فان القول قوله فليأكل مما كرم الله له من غير ان يرضى قد لا يكون سوط من الله
 الوصي مقتدر بين القسم وبين ردة الوصي فمقتضى ان الوصي لا يبيع المالك فانه لا يبيع المالك فانه لا يبيع المالك
 بدو الحجة فاذا شهد على دفع شئ من تلك الخصومة عنهم والله اعلم وقوله تعالى لو كرهتموه لولا ان الله
 قبل شهدا انما الصلح من الله وانفق في حجة حسيبنا اي بحاشية في الاخرى ان الصلح من الله
 الدنيا وقوله تعالى لا تجادلوا الذين لا يؤمنون بالآيات والقرآن ولا تقولوا لهم ان يكونوا الاية فانه علم بذلك
 فان ما لم يكن يورث اهل الجاهلية الا ناسوا ولا الصغار ويجعلون الموارث للذين لا يؤمنون بالآيات والقرآن
 جميعاً والله اعلم وقيل ان الآية نزلت في شأن رجل يقال له اوس بن ثابت الا فاضل في قوف وترك بناء قريظة
 رجلان من بني عكرمة وهما وصيان لفاطمة بنت ابي طالب والامارة والامانة شلت فاجازة اوس بن ثابت
 عليه وسلم فسكت واخبره بالقصة فقال لها اني ارجو ان يهلك حتى انظر ما يحدث الله تعالى في ذلك
 فنزلت الآية ليرجع اليتيم مما تولى له الاقران وللنساء نصيب الاية وقيل نزلت الآية في شأن امرأة
 ان سعدا مال مشهود له من اثنى وامرأة فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها
 فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها فاحترقها
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل الله تعالى في حجة حسيبنا اي بحاشية في الاخرى ان الصلح من الله
 ودعه اليها ودفع الثمن الى الملة وتبكت اليه للعلم والله اعلم فمن كان زولها فاعطها هذا الخبر كليل الى النبي
 الثلثين كالثالث فاعطها لغيرها قال بعض الناس انهما المفضلان الله تعالى انما جعل الثلثين للثلاث

ثم يحتمل

ثم يحتمل ان يكون المراد بقوله الرجال والنساء الاولاد خاصة دون غيرهم فيدخل فيه كل ولد ولد البن وولد
 البنات لان اسم الولد ينسب الى الكلى ويحتمل ان يكون المراد هو الرجال والنساء من القرية فدخل في ذلك
 دون الاولاد وهذا اصح فان بنات النعمان يدخلن في الاحكام وهو ولد ذل انما زاد به النساء والرجال جميعاً لا يورث
 خلاصة والتعالم وفي الآية دلالة لتسخير الوصية للولد لانه قال للرجال نصيب مما ترك الوالدان والافراد بين
 ان يورث جري فيما اقل من المال وكذا وصية المالك انما هي مقدرة في قلبه وكذا في ذلك فلا يتحقق الوصية للولد
 فانسخت الوصية والله اعلم وقوله تعالى نصيباً مفرضاً قال الشيخ رحمه الله نصيباً مفرضاً اي
 معلوماً وقيل ان ذلك يرجع الى ما بين الله تعالى من مفرض لا يحجب الغرض من ذلك نصيباً فليكن على ما ذكره
 تعالى من سهام المقدرة في القرآن بقوله نصيبكم الله في اولادكم انما يستلزم لا يستلزم الله اياه مفرضاً
 وما يستحق بالوصية لا يستحق مفرضاً على هذا عرف الناس بنسبتهم لهما لهما نصيباً فليكن على ما ذكره
 مفرضاً اي مفرضاً وقيل جري في قوله نصيبكم الله الآية ذكره في حق احد معلق نصيبه على ما ذكره في حق
 لا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث ولا يورث
 قدره وفرضه بالوصية من غير ان يستلزم لالا نصيباً فان كان من نصيبه نصيباً مفرضاً ما علم
 فيه والذين فيه النصيب هو الاولاد والافراد خاصة ولو لم يورث لانه نصيب كل الاقارب على اختلاف الدرجات
 فيكون مضمون ما يورثه عليه وفي هذا التاويل قوله تعالى والاولاد خاصة نصيبهم من بعض ثم بين
 المؤمنين والذين يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 الى المؤمنين من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 ذلك الميراث الحق الامانة بحق الامانة في الميراث خاصة وكذا في دفع الميراث بغيره وفي هذا دفع الميراث
 المؤمنين من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 ان في الميراث الميراث على ما يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 يكون احوال حكم اية في حكم اية اخرى لا ضرورة وفيما قالوا لا يجب مفرض هذا النصيب الميراث من غير ان يورثونهم
 فيكون الميراث من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 العمل بالنصيب على الافراد من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 على النصيب لا يجوز عن يد العمل بالنصيب من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 وعليه الصواب في الوصية والله اعلم وقوله تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمكاتب
 فادعهم فيه وقولهم في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 المورث وقيل ان اية القسمة القسمة وقت الاصل لا يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 بشئ من اية القسمة الا اية القسمة القسمة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 كره وقيل ان القسمة المورث في الخطأ المورث ان كانا كراهما حتى يعطوا المورث شيئاً من الميراث وسروهم
 فان كانوا صغيراً فالقول لهم الوصي لا يعرف الا بعد عدة حسنة فذكر شئ من الميراث ولو بعد عدة حسنة
 فانصرف كل واحد الى حاله محض وصية الرزق في حاله ما كان اولى له كراهة ولو بعد عدة حسنة في الامانة في الامانة
 صغاراً وقيل ان كانت اية القسمة من الميراث فليعطى لهم شئاً منها وان كانت غفراً فليعطى لهم شئاً منها
 لهم فلا يعرفون الا بعد عدة حسنة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 اهل القسمة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 والحسن وقيل في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 كان الوصية للادباء والاولاد واما ما كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه كرهه
 للوالدين والاقارب في نصيب اية الموارث نصيبه الوصي وقيل ان الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 من باب المعروف والبر والاحسان وذلك بما لا يحتمل الاسترخاء في ان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
 الضمير رضي الله عنه قسم ميراثه وما تيسر فيه فليدع في الدار وشئاً من الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 ابيه وولاهن الاية واذا حضر القسمة اولو القربى لا يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم من غير ان يورثونهم
 له انما ذلك في الوصية يريد اليان نصيبهم وقيل في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة
 المال كثير ان يرضى لهم واقطع شئاً اذا كان قليلاً اعتذر كرهه وهو قول ابن عباس وقيل ان يرضى
 واقطع ليرث وهو قول الحسن وقيل يعطى لهم شئاً ان كان لورثة كراهة وعنده الوصي اليهم ان كان لورثة
 والله اعلم وقوله تعالى ولحسن الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاء فاعطوا من اموالهم قيل يحتمل ان المراد منه

على وجهين احدهما ان يكون العبد في جميع الاماكن والاشياء في الذكور ثم ينحصر في اماكن الحكمه
 وفيه والله اعلم وهو ان لا يثبت باللسان على طريق التقدير ولما ثبت ان من جاز من الحكمه كما علقه
 والعبد في حق هذه القطع لوجوه اخرى فان من لم يرضم في حق العبد في انواع الترتيب في المحالطة وغير
 في مقدم هذه الوجوه بالحسن والحدود وشهدت لوجوه اخرى فانها لا تكون في حق المحالطة في وجه الشك
 ان يكون في المحسن في محسنين والامانة في الحكمه في حق المحسنين من الرجال والنساء الا ان ذلك في
 الامة الاولى الاناث على وجهين احدهما في الامة الثانية الذكور على وجهين احدهما في الامة الثالثة الذكور
 في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية والنساء في الامة الثالثة الذكور في الامة الرابعة النساء في الامة الخامسة
 بالامانة الكل لان محو الذكور في حق المحسنين يكون في حق الرجال والنساء دون الذكور كما في
 الامانة في النساء فصل امتناع عن ارجاء امة او حيا لوجوه اخرى فانها لا تكون في حق المحالطة في وجه الشك
 بهن واطلاعهن على ذلك مما فيه المسبب الدائمة والامانة لا تميز ذلك المحسنين من الرجال والنساء في وجه الشك
 لجميع الناس ولما كان الثابت على هذه الوجوه والحفظ من الجاهل انما هو من الذكور والامانة في وجه الشك
 ليس في حق الرجال ولا في حق النساء على انه بعيد من الامانة في النساء في وجه الشك في الامانة
 والواقعة في كل طريق في الدنيا وعلى وجهين احدهما في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة
 لا في كل طريق هذا القدر من عدد الرجال ثم دلالة دخول الكل استواء الكل في الامانة ولا في الامانة في وجه الشك
 الكل وهو قوله عليه السلام في حق هذه الوجوه في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة
 عام والشيء في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 يثبت ان اول من يرضى في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ولان كتمان كل من في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 فانما انكر كتمان كل من في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 رسوله لحدود وجوب كتمان كل من في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 السنخ والحق على الله في غاية القبح ثم دلالة على انه لا يجوز الامة ان يرضى احد من الرجال والنساء في وجه الشك
 انما يرضى اذا قامت عندكم اربعة من الشهود ولا في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الخطا الامة لان الحدود وما يتولاها الامة وكما بان في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 منهن حتى يستحضر اربعة من الشهود فاستشهدوا بغيره في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 دلالة لا يجوز اقامة حد الزنا الا عند وجود الشهود ولا في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 والاعلان والاشاعة علم قال الله تعالى ان الذين يتبعون في تتبعنا انهم يعلمون اننا لا نعلم الا ما نرى ولا نسمع الا ما نرى ولا نعلم الا ما نرى ولا نسمع الا ما نرى
 من هذه القادة شيئا فليست بستره من امره فان من امره انما هو في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 من قد غفر بالزنا في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 هذا النوع من الستر وهذا خرجت شهادة وردت لجهنم ستره برز الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 على صلحته في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 دليلا على لزوم معنى الستر ولا في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 لا يفعل الا في حال الخلق في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الظن فانما وجوده في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 بحسن لا يعلم حقيقة ادا فاذ ابلغ هذا الفاعل الذي حقق في الاصل ان يكون في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 من الاعلان والاطلاق في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 وقلة حياء في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 في المستقبل ويجب على الامام اقامته فاما اقامته في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 فلها قلنا لا يقيم الامام يعلم نفسه لانه لا يرضى في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ثم الله تعالى في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 من مصلحة الخلق فيها وزجرهم وتكفيرهم في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الاسلام والامانة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 وانما كان شرع على هذه الامانة والله اعلم لوجوه اخرى وانما كان شرع في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 عرض الدنيا وحطامها وذلك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة

ان

انما دون تحسننا وحتى كانوا يدعون انفسا في اولادنا في انفسنا كما في الكساح وبلغ ظهور ذلك في الاماكن
 ما خرج به الحرف في الطر في كل ذي من الاماكن في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 المؤمنين بدنيهم في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الزنا في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 يبعث من شربته نفسه وقبل تفكره في امره في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 وقد ركت هذه الشهوة في كل البشر لانها لا يكون في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الامر على هذا السبيل في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 واستحقار ذلك في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 والشهوة ثم صار الى المحل الذي بناه الله في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 اليه الجدة وروا الشهاده ليعرف عظم موقعه عند الله عز وجل في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الاكل في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ويجمع ذلك في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 على ان في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 كان الشرف في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ظاهر في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الحال في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 لما انقضت العادة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 بالحق في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 وكما في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ما يقع في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 والصيانة وهو وجوب النفقة عليهم في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 لم يرض هذا النوع من تقصير عما فيه من وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 في المعافاة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 عن النفس في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 هذا ولما اعتاد اهل القرية التعاهد في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ذلك لزوالة المصلحة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 او كجملته في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 سبيل في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 مائة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 لم يجعل في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 والامانة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 براد في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 والرجال في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 اذا حذر في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 في حقهم في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 الحقيقة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 اضعاف في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 وذلك كقولهم في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 سبيل في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ساكنة في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 ههنا في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة
 جعل في وجه الشك في الامة الاولى الذكور في الامة الثانية النساء في الامة الثالثة في وجه الشك في الامة الرابعة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرضا عمن غير رضى الله عنه انه قال لا ينكح
 من رضى عنه امرأته ولا امرأته احب اليك ولا امرأته احب اليك من رضى الله عنه انما اطلق الى القيس
 جاتسناد عليهما وهو عمن غير رضى الله عنه انما اطلق الى القيس جاتسناد عليهما وهو عمن غير رضى الله عنه
 بالذي سمعت فامرني ان اذنه على وكان ابن القيس رضى الله عنه عمن رضى الله عنه وهو من رضى الله عنه
 ورضي الله عنه ورضي الله عنه فاحداهما في القيس رضى الله عنه في الرضا عمن رضى الله عنه فاحداهما في القيس رضى الله عنه
 بالقليل والاكثير خلافا لبعض الصحابة وبما اخذت في الرضا عمن رضى الله عنه فاحداهما في القيس رضى الله عنه
 من الرضا عمن رضى الله عنه بعد رضى الله عنه وبما اخذت في الرضا عمن رضى الله عنه فاحداهما في القيس رضى الله عنه
 وكثيره من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 عنهما انها قالت كان فيما سئل من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 قبل انما ان رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 ولا يجوز ان رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 شيء من الرضا عمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 فيها ولا يثبت عنها فانه قد روى عنها خلاف ما روى عنها في الرضا عمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 الحق والدم وروى عنها انها قالت لا تحرم لخصه ولخصته ولا الاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة
 حكم الله اوليها وخبرنا وكلامه نحو هذا من حكمها وعمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 الرضا عمن رضى الله عنه فقال الله عز وجل من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 لا تحرم لخصه ولخصته ولا الاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة
 والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة والاملاجة
 ان الذين وصل الى جوفها انصبى امرا وما لم يصل الى جوفها فلا يثبت الحرمة بهذا الحديث والاملاجة والاملاجة
 قال ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا علق لصبي فدفن حرمة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 العلق اسم لا يخرج من جوفها لخصه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 علق لخصه علقا فادان الرضا عمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 المسئلة الثانية وهي ان الرضا عمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 فقال ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما هذا من الرضا عمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 حال الصفاة في زمان الصفاة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 بعد من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 ولطافة الذين وكان يحاط به من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرضا عمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 يكون رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 لانما الصفاة الصفاة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 كما وصفت الله تعالى بقوله تعالى انما الصفاة الصفاة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرمة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 الامم في ذلك فلهذا رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 عن من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 بر الاصل المقدس في شرع وتحويل ان يكون من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 بالقليل منه وفي رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 حتى ان من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 بموت من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 يحرم من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 وقال آخرون ان الرضا عمن رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه

شرط الدخول

شرط الدخول في امر الزينة لغيرها بقوله وامهات نسائكم ودايتكم الا في جواركم من نسائكم
 الا في دخلتم من فيكون ذلك شرط راجعا الى الامم ايضا لانه ذكر امهات النساء ودايتكم من نسائكم
 الدخول بعقب الكاهن فيجب ان يكون الشرط لاختصاصها كما في الطهر به بان قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 لعل الى بيت الله ان فعل كذا فان الشرط تنصرف الى جميع ما سبق وكذا في الاستئذان الا في آخر كل امعة من نسائكم
 بعضها ببعض ينصرف الى جميع المذكورة ومن ماله فكذا هذا الا في قول الا في دخلتم من نسائكم من نسائكم
 الا في ان قال نادى خوله في الاضيق فذكر من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 هذا هو ظاهر الحكم في عرف الناس في باب الاختصاص لكونه لغيره بالمقدور المعنى وهو من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 بالبطر في الا في ولا في كل امعة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 حتى لما حرم له الجماع بسبب الاضيق من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 حتى يحرم له الجماع بسبب الاختصاص في ذلك بين المحرم والمحرمة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 على الامم والاختصاص في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 للامم يستمع بامر جميع انواع الامم يستمع لم يستمع بهما وكذلك يستمع باستئذانها في رضى الله عنه من رضى الله عنه
 غنيا او مجونا وقد ملكا ما بينهما ولا يقدر على وطئها فيرفع الحرمة في حقها بالامم لا بالاستماع بهما
 ابدا لجميع انواع الامم استماع وهذا ما اياه اطلاق التلقين المقول المستقيمة فيقول القول بالحرمة والله اعلم
 وتلق من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 وقال ان الاختصاص في باب الصفاة الى نسائكم الدخول وانما يكون لمرأة صفاة في نسائكم الدخول
 والمزاج في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 عليهم فان الله تعالى ذكر الدخول من مطلقا ولم يحدد بها الا في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 قالوا رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 وان كانت الصفاة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 بها في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 التي تروج بانها قد دخل بها فلهذا رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 لعل على ان لا حجة عليهم لانما لا يثبت الحرمة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 في حرم رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 اسم الدخول يقع على التحلل والحرمة ولا يثبت الحرمة الا في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 باب الحرمة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 اذا انحصر في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 في غير رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 في حرم رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 اليه فكذا في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 الاول فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نظر الى فرج امرأة لم ينكحها الا في رضى الله عنه من رضى الله عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نظر الى فرج امرأة لم ينكحها الا في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 بنتها ليرحمها الله ولا ينظر الى فرجها ليرحمها الله ولا ينظر الى فرجها ليرحمها الله ولا ينظر الى فرجها ليرحمها الله
 فكيف يحق في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 الى فرجها وبنتها في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 النكاح فان الحرمة عند عدم النكاح في الحرمة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 ولو كان النكاح حيازا كما استحق العلق كما روى عن من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 قال حرمت عليه امرأة وعمره عتبه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 وعمره من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 ان الجمع بين امهات النساء وبينه لعله في رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 وهذا من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه
 ولان يعلق الحرمة بالحرمة من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه

فان الخاص هو الذي دون العوم كانه قال لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل تجارة عن غير تراض لان يكون
 تجارة عن تراض محقق لكل المال بالتجارة من تراض مطلقا ولا تجارة عن غير تراض من غير تراض فكل تجارة
 احدها موجب للملك مع حل الفلح لا من موجب للملك بدون حل الفلح فكل تجارة مستثناة من الجنس وصار
 هذا كقولنا اننا استلنا الى قوم غير مني الا لوط ولا استثناه لوطا على انه اذا تفرق من غير تراض فكل
 خاصة فان كان قولا في قوم غير مني باطلا فكل تجارة مستثناة من تراض مطلقا وان كان قولا في قوم غير مني
 ان تارة مع تخصيص قوم لوط وتقييد المطلق لا يمكن ان يجعل التثنية للجنس والجنس اذا لوط لسوا مني
 لكن ذكرناه مثالا لا يظن اننا قلنا اذا استثناه فقد يكون في الاعلى تخصيص لوط في التثنية من غير تراض
 المراد هو الخاص بطلان الكلام المستثنى منه قد يكون التثنية في الاعلى فيكون حقيقة وقد يكون في غير
 نوعه فتكون حقيقة وقد يكون من غير نوعه فيكون تجارة كقولنا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل لان الاستثناء
 على تخصيص المراد بطلان الكلام وتقييد بالتجارة من غير تراض وصار التثنية في الاعلى حقيقة والله اعلم
 بقر وماتنا ان في التثنية من غير تراض على تقييد التثنية بالباطل بطريق التجارة لانه قال بطلان التثنية
 وعرف الباطل لا يستعمل الا في ما كان التثنية من غير تراض وذلك في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وبطلان التثنية في الاعلى لا يجوز بل تقييد التثنية بالباطل بالباطل المحصل به فهو غير كل المال بالتجارة
 الفاسدة قايح المحاصل بالتجارة الحقيقة فتكون مستثناة من الجنس فكل تجارة في الحقيقة هو
 اخذ مال بمقابلته مال بلزيم وترك الشيء بالشيء قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فذكر لشرا لم يجزهم الا ترك الهدى بالهدى ثم سمي بالتجارة فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 فياكلة بغير ضاه او بغيره بوجه اخر بلزيم بدله بمصداق بالهدى فيكون تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 التجارة واستثنى نوعا منها في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل عن تراض فيكون الاستثناء حقيقة والله اعلم
 بقر وماتنا ان في التثنية من غير تراض على تقييد التثنية بالباطل بطريق التجارة لانه قال بطلان التثنية
 وعرف الباطل لا يستعمل الا في ما كان التثنية من غير تراض وذلك في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وبطلان التثنية في الاعلى لا يجوز بل تقييد التثنية بالباطل بالباطل المحصل به فهو غير كل المال بالتجارة
 الفاسدة قايح المحاصل بالتجارة الحقيقة فتكون مستثناة من الجنس فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 اخذ مال بمقابلته مال بلزيم وترك الشيء بالشيء قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فذكر لشرا لم يجزهم الا ترك الهدى بالهدى ثم سمي بالتجارة فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 فياكلة بغير ضاه او بغيره بوجه اخر بلزيم بدله بمصداق بالهدى فيكون تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 التجارة واستثنى نوعا منها في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل عن تراض فيكون الاستثناء حقيقة والله اعلم
 بقر وماتنا ان في التثنية من غير تراض على تقييد التثنية بالباطل بطريق التجارة لانه قال بطلان التثنية
 وعرف الباطل لا يستعمل الا في ما كان التثنية من غير تراض وذلك في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وبطلان التثنية في الاعلى لا يجوز بل تقييد التثنية بالباطل بالباطل المحصل به فهو غير كل المال بالتجارة
 الفاسدة قايح المحاصل بالتجارة الحقيقة فتكون مستثناة من الجنس فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 اخذ مال بمقابلته مال بلزيم وترك الشيء بالشيء قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فذكر لشرا لم يجزهم الا ترك الهدى بالهدى ثم سمي بالتجارة فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 فياكلة بغير ضاه او بغيره بوجه اخر بلزيم بدله بمصداق بالهدى فيكون تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 التجارة واستثنى نوعا منها في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل عن تراض فيكون الاستثناء حقيقة والله اعلم

قل هذا خبر الواحد ورد في المأكل من النصوص وما اتقاه من اقل التبايع كلهم بخلافه فيكون البطلان
 به عاما ولا يجوز شذوذ العلم عن شيء به المبكوى عنه شذوذ العلم على العلط والرواية التي لا تستلخ لانه لا يجوز
 ورود الحديث على ما فيه من قضية القرن ومخالفة الاجتماع او مخالفة ما قيل في خلاف ظاهر اللفظ عما اذا ذكر
 كل على التوافق ثم تأويله يخرج على وجوه بعد ما على اقسامها على التبايع ان يكون كذلك في حق الجمل لا في حق
 والاخبار عن جواز بيع شرعيا على التبايعين ان يبيعوا لغيره ان يبيعوا لغيره ان يبيعوا لغيره ان يبيعوا لغيره
 عسى والجمل بعد العقد اذا طلق لا يخلو في الدليل ذلك ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
 عليه وسلم انه قال البيع بالخيار ما لم يتفرقا ولا يخلو لاحدهما ان يفرق ويخبره خشيته ان يسيقته وفي رواية
 عمر بن سعد عن ابي بن جابر في اخراج الحديث ولا يخلو لاحدهما ان يفرق ويخبره خشيته ان يسيقته بستان المعنى
 من الخيار في حق الجمل كالفصح في الاستعانة بهذا الحديث كذلك ايضا ان خيار الجمل غير ثابت فانه لا يخفى
 ان يسيقته ولو كان له الخيار لطلبه الخيار لو يبيع لهذا الذي يبيعون لغيره ان يبيعوا لغيره ان يبيعوا لغيره
 ملزم بقر وماتنا ان في التثنية من غير تراض على تقييد التثنية بالباطل بطريق التجارة لانه قال بطلان التثنية
 وعرف الباطل لا يستعمل الا في ما كان التثنية من غير تراض وذلك في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وبطلان التثنية في الاعلى لا يجوز بل تقييد التثنية بالباطل بالباطل المحصل به فهو غير كل المال بالتجارة
 الفاسدة قايح المحاصل بالتجارة الحقيقة فتكون مستثناة من الجنس فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 اخذ مال بمقابلته مال بلزيم وترك الشيء بالشيء قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فذكر لشرا لم يجزهم الا ترك الهدى بالهدى ثم سمي بالتجارة فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 فياكلة بغير ضاه او بغيره بوجه اخر بلزيم بدله بمصداق بالهدى فيكون تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 التجارة واستثنى نوعا منها في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل عن تراض فيكون الاستثناء حقيقة والله اعلم
 بقر وماتنا ان في التثنية من غير تراض على تقييد التثنية بالباطل بطريق التجارة لانه قال بطلان التثنية
 وعرف الباطل لا يستعمل الا في ما كان التثنية من غير تراض وذلك في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وبطلان التثنية في الاعلى لا يجوز بل تقييد التثنية بالباطل بالباطل المحصل به فهو غير كل المال بالتجارة
 الفاسدة قايح المحاصل بالتجارة الحقيقة فتكون مستثناة من الجنس فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 اخذ مال بمقابلته مال بلزيم وترك الشيء بالشيء قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فذكر لشرا لم يجزهم الا ترك الهدى بالهدى ثم سمي بالتجارة فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 فياكلة بغير ضاه او بغيره بوجه اخر بلزيم بدله بمصداق بالهدى فيكون تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 التجارة واستثنى نوعا منها في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل عن تراض فيكون الاستثناء حقيقة والله اعلم
 بقر وماتنا ان في التثنية من غير تراض على تقييد التثنية بالباطل بطريق التجارة لانه قال بطلان التثنية
 وعرف الباطل لا يستعمل الا في ما كان التثنية من غير تراض وذلك في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وبطلان التثنية في الاعلى لا يجوز بل تقييد التثنية بالباطل بالباطل المحصل به فهو غير كل المال بالتجارة
 الفاسدة قايح المحاصل بالتجارة الحقيقة فتكون مستثناة من الجنس فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 اخذ مال بمقابلته مال بلزيم وترك الشيء بالشيء قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فذكر لشرا لم يجزهم الا ترك الهدى بالهدى ثم سمي بالتجارة فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 فياكلة بغير ضاه او بغيره بوجه اخر بلزيم بدله بمصداق بالهدى فيكون تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 التجارة واستثنى نوعا منها في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل عن تراض فيكون الاستثناء حقيقة والله اعلم
 بقر وماتنا ان في التثنية من غير تراض على تقييد التثنية بالباطل بطريق التجارة لانه قال بطلان التثنية
 وعرف الباطل لا يستعمل الا في ما كان التثنية من غير تراض وذلك في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل
 وبطلان التثنية في الاعلى لا يجوز بل تقييد التثنية بالباطل بالباطل المحصل به فهو غير كل المال بالتجارة
 الفاسدة قايح المحاصل بالتجارة الحقيقة فتكون مستثناة من الجنس فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 اخذ مال بمقابلته مال بلزيم وترك الشيء بالشيء قال الله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فذكر لشرا لم يجزهم الا ترك الهدى بالهدى ثم سمي بالتجارة فكل تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 فياكلة بغير ضاه او بغيره بوجه اخر بلزيم بدله بمصداق بالهدى فيكون تجارة في الحقيقة هي حقيقة
 التجارة واستثنى نوعا منها في قوله لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل عن تراض فيكون الاستثناء حقيقة والله اعلم

بنا للملكين بل لا خير بينهما فانما مع الحار لا يكون مجاوزه بل يكون مبادعة ومفارقة ولهذا قال ابو حنيفة رضي الله عنه
 اذا وصي الجارية فانما الوصية للجارية المتلاذقين دون غيرها لان المطلق ينظر الى حقيقة الجوار ولا ينظر الى
 لبعضهم على بعض حقوق يتقربون بايائنا وجمال حياتهم فاذا وصي بغيرها او وصاها لغيرها كان عليهم وقد جاءت
 الاثار بالشفعة للحار المتلاذقين فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحار اخو
 نسيقه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني اريد ان ابيع ابنتي لغيرها او لغيرها لغيرها او لغيرها
 وعن رافع بن خديج قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحار اخو نسيقه وكنت البطني وكنت اخو
 لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يحب الحار ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه
 عليه وسلم بالشفعة للحار وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحار اخو نسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه
 طريقها واجل ينظره وان كان فاني ابيع ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه
 الحار ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه
 توارثا في طلب الشفعة بالحار وفي الاخبار اورد الشفعة بالحار وفي الاخبار اورد الشفعة بالحار وفي الاخبار اورد الشفعة بالحار
 ثبتا ان امره كان مرفوعا بينهم لا يثبت الحق كما لا يثبت في واحد من القواعد وعندنا في هذا الموضع لا يثبت
 مثله لثبوت الحقوق هذا ثبتا ان امره كان مرفوعا في الامه حتى جرى التوارث ثم هذا النوع من العلم لا يثبت التوارث
 بالاراء فثبتا ان امره كان مرفوعا في الامه حتى جرى التوارث ثم هذا النوع من العلم لا يثبت التوارث
 على وجوب الشفعة بحال الشفعة فثبتا ان امره كان مرفوعا في الامه حتى جرى التوارث ثم هذا النوع من العلم لا يثبت التوارث
 الشفعة في كل محتمل العتمة اذ ضرب العتمة قد وجد ذلك في اية الكسب او في كسب الحار او في كسب الحار او في كسب الحار
 الحار الذي جاء به الكتاب وجوب الشفعة بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم من اوطى اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره
 وغير ذلك مما روي انما اراد البائع اختيار الحار الذي لا يملكه على الحار الذي لا يملكه على الحار الذي لا يملكه على الحار
 واسسعا حقا فليس فيه من كسب الا ان يبيع داره فليست اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره
 وهذا لا يثبت الشفعة في الهبة او الصدقات لما يجوز ان يقصد بهما السبايا والاطفال لا عدت في الحار
 والله اعلم وما نحصل من اداء بعض الجيران ببعض سبب سوا الحار فيجب دفعها الى الجار من غير حرج
 على ما هو الامر المعروف من الاستحسان في الحار قبل اهل الدار وهذا قيل الحار ثم الدار وهذا
 اختلفت في امره وباختلاف الجار لما في ذلك من كسب الحار وكسب الحار وكسب الحار وكسب الحار وكسب الحار وكسب الحار
 النور حتى اذا اشك من طلب الشفعة بعد العلم بالبيع يطلب الشفعة لانه الشفعة يثبت فعلا للضرر
 من الاصيل فوجب ان يثبت على وجه لا يضر به الضل في شوبه حقه لشفعة على طريقه لا بد من الفورض
 بالشرع ايضا لانه لو لم يكن بيني وبين الشترى في الذر ونفق في ذلك دفعه عظمي ثم يحق الشفع في طلب
 الشفعة وتقول المشتري سلم الدار وارفع بناك وهذا من علمه بيني وبينك وعلى الخوفاين كان يجب القول
 بالشفعة بالحار بلا شركة ولا يقال بانه يحل اسم الحار على الشريك لانه لا يحتمل نسبة الشريك الى الحار
 لو جهن احداهما فلهما في الارض قطع متجاورات لم يجعل الارض متجاورة حقا ثبت لها القطع فان
 للقطع المتجاور ولان الحار في اللغة اسم للثقة اذ لا لصاق لالداخل معروفي ذلك عند من يبيع
 مكاتب المصارف ولان الشراكة في غير العتمة لا يقطع عليها اسم الجار ثبتا كذا في الشترى من اسم الشترى
 قد جاء في الحديث ما يقطع هذا الوفا من عمرو بن الشترى عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ارض ليس فيها شرك لا الحار قال الحار اخو نسيقه ولا يبيعها ما ذكرنا من الاحاديث مما روي عن
 سعيد بن المسيب وروى عن سكر بن عبد الرحمن قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل عام
 فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وكذلك روي عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 عند النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة لانه لا يبيعها ما ذكرنا من الاحاديث مما روي عن
 ليس بحجة فكيف يجوز فيه معارضتنا للسند لان هذا قول الروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل عام
 بالشفعة في كل عام لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شفعة فيما قسم فيما قسم فيما قسم
 قلنا ان قضى بالشفعة فيما لم يقسم فهو في حكم ان يقضى بالشفعة فيما قسم فلم يروى وكذا قوله عليه السلام
 فاذا وقعت الحدود فلا شفعة فليس فيه بيان حكمه عن النبي صلى الله عليه وسلم بل يجوز ان يكون ذلك
 من الروي على اظنه الحديث الجواب لشفعة ما لم يقسم اما ليس فيه نفي وجوب الشفعة في المقسوم وما ذكرنا
 من الاحاديث بوجوب الشفعة في المقسوم فلم يكن بين الحديثين تعارض لاختلاف المحل ثم قوله فلا شفعة
 وصرفت الطرق فلا شفعة فيحتمل ان يكون حيزا من هذا الفعل وهو العتمة او الشفعة في ضرب لطرف

واظهار الحدود وهو نفي العتمة وهذا موضع الاستنباط فان العتمة في بعض الموضع وهي حكمة
 بالبيع وكثير من الامور حتى لا يكون العتمة متفاندا وهو الاموال التي يتفاخر بها لا شفعة في العتمة
 دفعا لهذا الاشكال ويحتمل ايضا فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اذ وقعت العتمة
 فلا شفعة لهم بسبب الحار مع من يقع سهم الحدود ولا صرفت بينهم الطريق لان ذلك يكون شركا
 او حليطا وكثيرا لا يخلط اولى عندنا من الحار ويحتمل ايضا فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
 فثبتا ان امره كان مرفوعا في الامه حتى جرى التوارث ثم هذا النوع من العلم لا يثبت التوارث
 الحار ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه ونسيقه
 توارثا في طلب الشفعة بالحار وفي الاخبار اورد الشفعة بالحار وفي الاخبار اورد الشفعة بالحار
 ثبتا ان امره كان مرفوعا بينهم لا يثبت الحق كما لا يثبت في واحد من القواعد وعندنا في هذا الموضع لا يثبت
 مثله لثبوت الحقوق هذا ثبتا ان امره كان مرفوعا في الامه حتى جرى التوارث ثم هذا النوع من العلم لا يثبت التوارث
 بالاراء فثبتا ان امره كان مرفوعا في الامه حتى جرى التوارث ثم هذا النوع من العلم لا يثبت التوارث
 على وجوب الشفعة بحال الشفعة فثبتا ان امره كان مرفوعا في الامه حتى جرى التوارث ثم هذا النوع من العلم لا يثبت التوارث
 الشفعة في كل محتمل العتمة اذ ضرب العتمة قد وجد ذلك في اية الكسب او في كسب الحار او في كسب الحار او في كسب الحار
 الحار الذي جاء به الكتاب وجوب الشفعة بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم من اوطى اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره
 وغير ذلك مما روي انما اراد البائع اختيار الحار الذي لا يملكه على الحار الذي لا يملكه على الحار الذي لا يملكه على الحار
 واسسعا حقا فليس فيه من كسب الا ان يبيع داره فليست اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره فليست اذ يبيع داره
 وهذا لا يثبت الشفعة في الهبة او الصدقات لما يجوز ان يقصد بهما السبايا والاطفال لا عدت في الحار
 والله اعلم وما نحصل من اداء بعض الجيران ببعض سبب سوا الحار فيجب دفعها الى الجار من غير حرج
 على ما هو الامر المعروف من الاستحسان في الحار قبل اهل الدار وهذا قيل الحار ثم الدار وهذا
 اختلفت في امره وباختلاف الجار لما في ذلك من كسب الحار وكسب الحار وكسب الحار وكسب الحار وكسب الحار وكسب الحار
 النور حتى اذا اشك من طلب الشفعة بعد العلم بالبيع يطلب الشفعة لانه الشفعة يثبت فعلا للضرر
 من الاصيل فوجب ان يثبت على وجه لا يضر به الضل في شوبه حقه لشفعة على طريقه لا بد من الفورض
 بالشرع ايضا لانه لو لم يكن بيني وبين الشترى في الذر ونفق في ذلك دفعه عظمي ثم يحق الشفع في طلب
 الشفعة وتقول المشتري سلم الدار وارفع بناك وهذا من علمه بيني وبينك وعلى الخوفاين كان يجب القول
 بالشفعة بالحار بلا شركة ولا يقال بانه يحل اسم الحار على الشريك لانه لا يحتمل نسبة الشريك الى الحار
 لو جهن احداهما فلهما في الارض قطع متجاورات لم يجعل الارض متجاورة حقا ثبت لها القطع فان
 للقطع المتجاور ولان الحار في اللغة اسم للثقة اذ لا لصاق لالداخل معروفي ذلك عند من يبيع
 مكاتب المصارف ولان الشراكة في غير العتمة لا يقطع عليها اسم الجار ثبتا كذا في الشترى من اسم الشترى
 قد جاء في الحديث ما يقطع هذا الوفا من عمرو بن الشترى عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ارض ليس فيها شرك لا الحار قال الحار اخو نسيقه ولا يبيعها ما ذكرنا من الاحاديث مما روي عن
 سعيد بن المسيب وروى عن سكر بن عبد الرحمن قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل عام
 فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وكذلك روي عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 عند النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة لانه لا يبيعها ما ذكرنا من الاحاديث مما روي عن
 ليس بحجة فكيف يجوز فيه معارضتنا للسند لان هذا قول الروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل عام
 بالشفعة في كل عام لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شفعة فيما قسم فيما قسم فيما قسم
 قلنا ان قضى بالشفعة فيما لم يقسم فهو في حكم ان يقضى بالشفعة فيما قسم فلم يروى وكذا قوله عليه السلام
 فاذا وقعت الحدود فلا شفعة فليس فيه بيان حكمه عن النبي صلى الله عليه وسلم بل يجوز ان يكون ذلك
 من الروي على اظنه الحديث الجواب لشفعة ما لم يقسم اما ليس فيه نفي وجوب الشفعة في المقسوم وما ذكرنا
 من الاحاديث بوجوب الشفعة في المقسوم فلم يكن بين الحديثين تعارض لاختلاف المحل ثم قوله فلا شفعة
 وصرفت الطرق فلا شفعة فيحتمل ان يكون حيزا من هذا الفعل وهو العتمة او الشفعة في ضرب لطرف

من الذي هنا أو لي من الكلام من مواضعه على طريق النقص والصفحة للبود لقوله يشتركون خبر المبتدأ كانه
 كان قال الم تراي الذين اتوا اضيقا من الكتاب من الذي يخرجون الكلام من مواضعه كشرور
 الضلالة وعلى حرف ان يسعد يكون خبر المبتدأ فاعلم ثم يخرج الكلام بحكم وجه واحد فما تعيد
 المبتدأ وتبديلها بالتأويل على ما ليس معناه اللفظ والشرع كما قبل المبتدأ الباطنية وتأويل الجملة القدية
 وصحبه القرآن على خلافه مع بقاء اللفظ فيكون خبرها من حيث المعنى فيحتمل تغيير اللفظ والكتابة
 نفسها فيزيدون فيها وينقصون كما قال الله تعالى خبر عنهم كقولهم في الذين يكسبون الكتاب بأيديهم
 ثم يقولون هذا من عند الله ليشترقوا به ثمنا قليلا وكقوله وان منهم لفرقا يلبون السنتهم بالكتاب ليبيحوا
 من الكتاب ما هم من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هم من عند الله الا به وقليل من ذلك يقولون
 سمعنا وعصينا قلا اي ويقولون سمعنا قولك وعصينا امرك وقولهم لا يصدق على اسماعيل
 وقيل غير متبع بحرف الميم التا في اي غير محبب لنا على سبيل الاستدلال والتواهي لا يقدر على اسماعيل
 والحياتنا والقرارة المعروفة واسمع غير متبع بفتح الميم التا في اي سبيل السبيل لشمع فلا سمع
 قولنا ونحل ما لا يملك من شمع من لشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع والشمع
 سميع منك قولك ولا مقبول ما يقول ثم قوتهم وعصينا واسمع غير متبع بفتح الميم التا في اي سبيل السبيل
 الا من من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خوفا من معصية الله فيكون خبرها من حيث المعنى فيحتمل تغيير اللفظ والكتابة
 عليه ليجزئهم بذلك مع علمهم انه لا يقدر سوى الله تعالى ولا اطلاقه لغيره صلى الله عليه وسلم على ذلك من
 جهة اخذ من الحق ليكون ذلك آية لرسالة ومفخرة لصدق دعواه وقوله تعالى وقولهم لا يصدق على اسماعيل
 لمحمد صلى الله عليه وسلم ادعنا سمعك من امرنا فاعلموا وهو الاصل في اي سبيل السبيل لشمع فلا سمع
 آية السمع التا في اي يقولون سمعنا قولك وعصينا امرك وقولهم لا يصدق على اسماعيل وقولهم لا يصدق
 يكون السمع بالكتاب آية وقوله تعالى ولما انزلنا من السماء ماء فاعلموا انهم قالوا لا يصدق على اسماعيل
 لهم اي قولوا لاسمعنا قولك وعصينا امرنا ونظرا لاسمعنا قولك وعصينا امرنا ونظرا لاسمعنا قولك وعصينا امرنا
 ويتأمل فيما يقولون ليعلموا انهم لا يصدقون على اسماعيل وقوله تعالى ولما انزلنا من السماء ماء فاعلموا
 لنا النظر الذي هو سبيل الفهم فالنظر هو سبيل الفهم فالنظر الذي هو سبيل الفهم فالنظر الذي هو سبيل الفهم
 خبرهم ليعلموا انهم لا يصدقون على اسماعيل وقوله تعالى ولما انزلنا من السماء ماء فاعلموا انهم قالوا لا يصدق
 اما الخبر في الدنيا فاعلموا انهم لا يصدقون على اسماعيل وقوله تعالى ولما انزلنا من السماء ماء فاعلموا
 نبته عليه السلام مثل عبد الله بن مسعود وغيره رضى الله عنهم لم يثبت عنهم الرياسة والكرامة
 بل ان زادهم شرفا وذكرا في الحياة الدنيا وقيل لما انزلنا من السماء ماء فاعلموا انهم قالوا لا يصدق
 التابيد والخلود وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى
 بكفرهم قال الله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى
 لا يؤمنون فتكون آية في قلوبهم باعيا منهم وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى
 الا نبينا والكتب اي يؤمنون بما امرنا من الانبياء والكتب ولا يؤمنون بجميع الانبياء والكتب
 فلا يكونوا مؤمنين على الحقيقة فكان كرامة من آية اقوام باعيا منهم لانه لم يثبت عنهم الرياسة والكرامة
 اهل الكتاب جميع الانبياء والكتب على طريق الحقيقة وتحتمل وكفر عنهم الله بكفرهم اي كبرهم
 كفر عنهم بسبب كفرهم وامتناعهم عن الايمان الا قليلا منهم استثنى القليل من المؤمنين
 الذين اسلموا منهم من نحو عبد الله بن مسعود واصحابه وغيرهم وقوله تعالى وقوله تعالى
 امنوا بما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله
 وهو ذلك وتحتمل مصدقا لما معكم اي القرآن موافقا لما معكم من سورة في بيان صفته النبي صلى الله
 عليه وسلم وسميته وزمانه لا يتحقق القرآن في شيء من ذلك التوراة وتحتمل مصدقا لما معكم من سورة
 عليه السلام الدنيا منهم قبل ان يبعث فكيف كفرتم به بعد البعث وانما علمتم ان الله لا يبعث المرسلين
 من اهل الكتاب لان الله تعالى انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ما لم يكن مع اهل الكتاب من
 كتاب الله تعالى حيث قال بما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله
 موافقا لما معكم بخلاف اليهود والنصارى فان الكتب التي معهم من الوحي والاشهاد والكرامة يكون
 القرآن مصدقا لما في كتبهم ككتاب الله تعالى فكانوا من اهل الكتاب اذ انهم كانوا من اهل الكتاب
 لا مطلق الكتاب وانما سمع النبي من كتابه ذرا دسست ومردل وغيرها فانه لوفيق وهذه الآية دلائل على

النبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبرنا اني به القرآن كلام الله تعالى ووجهه وتنزيله وقداق بما هو موافق
 الكتب المقدسة التي وقع الاتفاق عليها انها من الله تعالى كما ان سائر الكتب سواء مصدق بعضها
 بعضها وانما كان القرآن موافقا لما معهم من الكتب المضافا لمدرجه والاحكام دون النظم والاشكال ان
 موافقة سائر الكتب من حيث المضاف والاحكام دون النظم والاشكال ان القرآن موافقا لسائر الكتب
 من حيث المصدق لان من عند الله اذ لو كان من عند غيره لكان مختلفا اذ لا يصح وقوع اختلاف اخر من
 الايات والادوات والاتفاق من حيث المعاني فدل ان كل من عند واحد ان كل مصدق بعضها بعضه لكون
 اية الرسالة وذلك لوقوعه ولو كان من عند غيره لكان مختلفا اذ لا يصح وقوع اختلاف اخر من
 دليل القول في حقيقة رضى الله عنه في جوار الصلاة بالفاضية لان ذلك لا يوجب لا تغيير
 النظم واختلاف اللفظ والاشكال لان ذلك لا يوجب تغيير المعاني لا يثبت الله
 والفاضية الا ترى ان الله تعالى سماء مصدقا لما معهم من النظم والاشكال لان اللفظ لا يوجد
 الموافقة من حيث المعاني والاحكام ولو ان جبهتنا تغيرنا وتبدلا لربيت الموافقة والله اعلم
 وقوله تعالى من قبل ان يظن من جوهها فزدها على ادبارها قيل لما نزلت هذه الآية قد علمنا الله بن
 سلكهم من شام فاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قبل ان ياتي اهله قال يا رسول الله
 آري انا صلي الكلب حتى يتحول وجهي في فماني ثم اخلفني تاويل طمس الوجه والكرامة لا يثبت الله
 يحتمل ان الطمس هو اعماء الامتصاص حقيقة وتحتمل الوجه الى الاقضية وتحتمل الطمس حقيقة من
 آخر وهو ان يذهب عنهم جميع محاسن الوجه من البصر والسمع والحواس مع بقائه الصورة واستبدال
 الحسن بالقيح والبياض بالسواد ولخوذلك وتحتمل الطمس من حيث المعنى وهو ان يذهب عن
 عن الهدى وتزد على بصرها وبطمس وجهها حتى يتغير الحق بصورة الباطل والباطل بصورة
 الحق من غير تغيير في الوجه من حيث الجوهر والاضيقا فان كان المراد من الآية هو طمس بطريق الحقيقة
 وجوهها يحتمل ان يزداد بها في الاخرة فيذهب عنهم جميع محاسن الوجه كما قال تعالى يوم تبصرون وجوه
 وجوه لا ان يتحول وجوههم الى الاقضية وتحتمل ان يزداد به لوعيد ان يفعل الله حقيقة في الدنيا ان
 لو منقوا من قبل الوجه صفته وجوههم الى الاقضية وتحتمل ان يزداد به لوعيد ان يفعل الله حقيقة في الدنيا ان
 جوههم تحتمل قردة وخنازير كالحال في حقهم خاص واحتمل انهم سئلوا فانه قد استدل بعضهم
 كتب الله بسلام واصحابه وغيرهم واحتمل انهم سئلوا فانه قد استدل بعضهم
 فيما بيننا شرفا فانه لا يجوز الخلف في حق الله تعالى وتحتمل ان الآية خرجت على المعنى لا على الحقيقة
 بطريق الجواز عن المعنى فيقولون ان هذا يذكر في الحرف بزيادة وصف العقوبة بالشددة
 بقوله لرحل في سبيل الرحلة في سبيل الرحلة عند شدة الغضب على طريق التوعيد من قبل من سبب
 كذا ضرب عقوبة وان كان لا يريد بغيره ليعقوبة كذا هذا كما في الماد بهذا شرع القتال والقتل
 والافراج من هذا ما يفي بالحق في كتاب الله والعبق والله وان كان الماد به المعنى من حيث المعنى
 انما المعنى انهم الهدى كالدرا الى الضلال فقد تحقق في حق بعضهم ولما دمه في حق من خالفه فان
 اهل الكتاب كان مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل منعه مصدق في رسالته لما وجدوا
 في كتبهم من الدلائل فلما بعثوا بان يؤمنوا به بعد البعث في المستقبل كما امنوا قبل ذلك بقوله
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الكتاب ايماننا لما معكم او امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما اخبر
 من الكتاب في المستقبل كما امنتم به من قبل وحققت ايمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالكتاب الذي
 عليه من قبل ان يظن من جوهها اي من قبل ان يضلكم عن الهدى فغير واضلا فلا تعلق ما كنتم تقولون
 فامن البعض منهم واستمع بعض فصاروا ضلالا وطمس وجه الحق عليهم مع ما ينسبهم لغيره
 مشاهدين تزدل الحق ومما لا يدين بصره الباطل بصورة الحق والحق بصورة الباطل بعد ذلك
 راوا كل شيء بصيرة في كتابهم المنزلة قبل البعث والله اعلم وتحتمل طمس وجوههم على سائر الذين
 لا جبهتهم خروا بما يظنهم الله تعالى على خيانتهم ونظيرهم يتبدلهم ويحرفهم وقد حصل ذلك لاجل
 في حق اقوام معينين من رسلهم حتى صدقوا في عينهم بعض من خصص صفات في حق من اسلم منهم والله اعلم
 وقوله تعالى وكذا نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله
 اي رحمة الله تعالى ذلك لهم وكذا نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله
 وتحتمل وكذا نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله من انما نزلنا من عند الله

وذلك جعل بنفسه انه مخلوق مثله وفي التكميل ايضا الحاق الاذي بشكله لما تقدم نفسه عليه ويرى
 لنفسه عليه فضلا من جهة فعل نفسه فكانت نفسا من بركة النفس هذا وقد علموا بعض اصحاب
 الشافعي رضي الله عنه بهذه الآية على ان دعوى الحائز من حق تركبة نفسه في الحاق الاستئناس
 بالامان كمالا يدخل تحت هذا النوع وكلما نفقوا للشيء في اظهار الامانة تركبة النفس لما ذكرنا انما
 يدعى التركبة لما في ذلك تقدم نفسه على غيره وليس فيه ذلك فان لم يمتنع كلهم في ذلك على استواء فانه
 لخاصة في تصديق بامر هو كذلك ولانه لا بد من اظهار اذنه في دعوى غيره الى ما يدعيه من الحق فلا بد
 من اظهاره انه على دين الامان ليدعو غيره اليه ولا بد من اظهره الى اظهره ان من لم يمتنع معناه املا للمؤمنين
 ولنجوعه عليه احكاما واهل الامان وما جيب على التخصيص اذ اذني به على الوجه الذي امر به لا يكون تركبة
 لنفسه ولا يدخل فيه الامانة والامانة ان لم لا يدخل تحت وصف الكرامة والسمعة باذنه لغيره على بسبيل
 الاستئناس لانه يفترض عليه على ذلك الوصف اظهار الشعار والاسلام ولم يكن في تقدم نفسه على غيره
 لوجوبه لك على اكل فكذلك هذا ولا بد من ايمان هذا معلوما وكذلك كل عبادات ذات مدونة في
 بالشيء على هذا الذي شرع او امر به من غير نفسه انه فعل بان قال صلى الله عليه وسلم انما اريدت الزكاة انما
 فليس في ذلك مدح نفسه فانه اخبر عن سقوطه عليه من الواجب بحكم العبودية للحالفة فلم يكن في ذلك
 ترغفا وكبرا على امثاله ولا يضمن كذا في غيره كقول المجتهد في حديثه فاما ان قال هو يدعي ويحكي
 اوجبه الله او وليه ويحكم ذلك مما يرجع ذلك الى ما لا تعرفه من غير معلوم كحديثه عن خلق فذلك
 في ذلك تركبة لنفسه لما في ذلك من الترفع على الاشكال والافتقار عليهم اذ كان صادقا فيه والواجب
 عليه في مثله الشكره فاما وفقه على ذلك والتضرع اليه لوقوعه على مثله في المستقبل فيكون نارا
 حتى يعلم الله تعالى فان كان كان باكان حائزا فانه معقولا للكتب فانه لم يرق وقوله تعالى ولا تظلموا
 فتلك غرابة شافعي رضي الله عنه قال لا يغيب ما قبلت من اجابته فيخرج منه الوسخ والفتن
 ما يكون في وسط النواة والفضل في شرف النواة وقيل لفضل ما يكون في شرف النواة وهو على ما قبل
 وقوله تعالى انظر كيف يفترون على الله الكذب او يظنون ان الله لا يهديهم لعلهم يفترون
 بيتا وقوله تعالى الم اراي ان الذين اوتوا انصبا من الكتاب اوجعوا حطاما من كتابهم علمائهم
 وقوله تعالى يوسون بالحبس والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا مسكلا
 اختلاف في تأويله قيل الحبس الشيطان والطاغوت الكفار وقيل الحبس السحر والطاغوت الكفار
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الحبس الشيطان كماله الحبس والطاغوت كماله الكفار وقيل
 الحبس هو حبسهم وقيل الحبس مرة اهل الكتاب من حبسهم في حبسهم من الاشراف وحبسهم في حبسهم
 هو مشتق من الطغيان كالرجوت من الرحمة والرهوت من الرحمة حتى يترك كل من استحق في الطغيان
 حايته حتى استحقا وهو ان يعبدون الله فذلك قولهم ومن كفر بالطاغوت وكفر بما كان فقد احبوا الله
 انهم منوا بالله وبنبيه وبنبيهم والطاغوت وادبها في غير الطائفة من اهل الكتاب فاستفادوا من
 بما اظهروا من الامانة بما ذكر من الحبس والطاغوت وقدموا على مظاهرهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد علمهم بموافقة صلى الله عليه وسلم رسالهم وتصديقه كسبهم وعلمهم بصدوقه وان كان من هذه
 الرتبة بغيا وحسدا وكان في اظهار ذلك انما كانت رسالة بما اخبر عن علم الغيب واعلامهم انما اخبرهم
 الكتب المنزلة عليهم وابدا ما في قلوبهم من الحسد لئلا يشبهوا عن الاتباع وتطهير الممانعة في قلوبهم
 ولا قوة الا بالله وقيل في بعضه انه قوله الطائفة انما مكة لخالقنا فارتبنا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وينقصنا العبد الذي كان يبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اجله فدخل
 ابوسفان التبت في مثل هذه اعداء اليهود وكانوا بين الاستسار والكشف فخالقنا لعلهم على رسول
 صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه رضي الله عنهم لكونهم كلهم واحد ولا يحد لبعضهم
 بعضا ففعلوا في حبسهم في حبسهم ففعلوا في حبسهم فقالوا يوسفان وحبسهم لا معشر اليهود اسلم
 ناله انا باقر الى اليهود والى الخوارج اشد واصحابه فانما هذا التبت في حبسهم هذه الكتب
 الحجاج ونفاد في الاشياء اي فخر اصيل ام محمد واصحابه فقالوا اليهود بل انتم فذلك قوله يقولون
 للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبلا وفي حرف حفصة رضي الله عنها ويقولون للذين كفروا
 هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبلا فاما اولئك الذين لعنهم الله ومن لعنهم الله فليكن له نصيبا
 اللعن على وجهه قبل اللعن العذاب لعنهم الله اي عذبهم الله وقيل اللعن هو كنع عن اخساف

وقيل هو لظن اي طرح هو الله من رحمة واخسافه وقوله تعالى انظر كيف نصبت من الملك فاذا لا يوقون
 الناس نفيرا **اختلافه** قيل لو كان لهم نصيب من الملك فاذا لا يوقون الناس نفيرا من محفلهم وله
 خبرهم وقيل لهم نصيب من الملك في الشرف والمال والاربابه فيما بينهم ولكن لا يوقون الناس نفيرا
 خلاصتهم وصفهم الله تعالى بشدة الجمل وقلة الخير انهم لا يوقون الناس نفيرا فكيف يتبعونهم وقيل
 قوله انهم نصبت من الملك اي ليس لهم نصيب من الملك فكيف يوقون الناس نفيرا انما الملك لله
 يوق ملكه من يشاء كما قال تعالى قل الله مالك الملك توقي الملك من يشاء والمالك انما يستعاض بالله
 تعالى لا يبعد دونه والنفير الذي يكون في ظهر النواة وقيل الذي يكون في شرف النواة ووسطها وهو قول
 ابن عباس رضي الله عنهما انهم نصبت من الملك فاذا لا يوقون الناس نفيرا وقيل الذي يكون في شرف النواة
 والنفير هو الفضل هو الكتاب والنفير ثم هذا الجمل في خبرهم احدهما ان قال على بسبيل الحاخا والنفير على
 اليهود اي كيف يحسدون وعادى صلى الله عليه وسلم ما اوتي من كتاب وقيل هو من اولاد ابراهيم
 وآلهم من اولاد النبي والفضل في آل ابراهيم ولم يكونوا احد منهم فكيف يحسدونهم على محبة صلى الله عليه وسلم
 وذلك قوله قد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما اي ملكا ابدى الملكة والنفير وقيل
 هو ملك سبيل ابراهيم او دعيه السلام فان داود من آل ابراهيم عليه السلام والنفير ان يكون على الصبر
 على اذاهم الذي كان منهم بالحسد بما اخبر الله تعالى اناه ان يشهد هذا كان فيهم تقدم من آل ابراهيم حيث
 اعطاهم الفضل والنبوة والملك فخذوا من ابراهيم بالحسد في ما اصابهم من اذاهم ولم يكافؤهم فكأنهم
 قسا سهرهم كما قال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وقال تعالى فاصبر كما صبر اولاد النعم من
 الرسل وكقوله فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك وكما قال في شيا فهدى هذه الآية فهدى من اصابه
 ومنهم من صد عنه يعني عن ابراهيم عليه السلام وقيل في قوله ما يحسدون الناس على ما اؤتاهم الله من
 فضل ويكفر بالهدى ما اؤتاه الله من فضله اراد بالفضل باحة ما شاء من الدنيا وزيادته على الاربع وكما
 في هذا المرافعة من ابراهيم لم يحسدوه على كثرة النسا بل عابوه على ذلك وطعنوا فيه فقالوا لو كان
 نبيا لشفعته لنبوه عن النسا وكانوا يقولون يحسدون الناس على ما اؤتوا من النسا فيكون هو سعادته في الدنيا
 عابوا عليه فانه قد اوتوا رسلنا من قبله وجعلناهم اولا في الدارين وكان داود وعيسى من اولاد ابراهيم
 واستغفروا امرأته على ما قيل في تأويل قوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون بنتا حرة فماتنهم واولادهم
 ايضا ان كان لسلبي عليه السلام تسعة وتسعون بنتا حرة فماتنهم ذلك فدل ان كثرة النساء لا يفتح
 في النبوة والرسالة وهذا لان النبوة من النسا ان ياد عن الاربع لاحتسابها ما يجوز من النسا والنفير
 القيام بايقاف حقن في الانبياء عليهم السلام من من ناحيتهم كجوروكا في يقولون بايقاف حقن في الانبياء
 من زيادة قوة ليست لغيرهم فلا معنى للمعسر ما كان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لغيره
 واكثر من اوقات النبوة لانه كان من غير ما العباد لله تعالى لئلا يظن انهم من اهل الجوع وانما النبوة
 تباعا ومعلوم في الخلق ان من كان هذا سبيله لم يقدر على ايقاف حق مرة واحدة فضلا عن ان يقوم
 حق لغيره واكثر قد لا يملكه الله تعالى وقد علم ذلك وكذلك يقول ان قيامه او دليل السلام لانه من النسا
 وقيامه سبيل الاكثر من من اوقات النبوة لانه كان من غير ما العباد لله تعالى لئلا يظن انهم من اهل الجوع وانما النبوة
 ونظير ما قلنا ما قبل ان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم لظهور هذا الدين ودعوى الخلق الى الله تعالى
 وحيد من غير ان كان له اتباع وملك وفضل وسعة مع كثرة الهدى او شد تقليد لهم لئلا يظن انهم من اهل الجوع وانما النبوة
 من اوقات النبوة اذ كان ذلك بنصر الله تعالى وعونه فافقوا واحد من ابد جميع العالم على اعتقاد مكانة من
 على نقصان المادة من الامحورية لئلا يظن انهم من اهل الجوع وانما النبوة من اوقات النبوة اذ كان ذلك بنصر الله تعالى وعونه
 من صدقه **قيل** فهدى من اصابه اي من اصابه الله تعالى على محبة صلى الله عليه وسلم من اليهود ومنهم من صدقهم
 ايضا وقيل فهدى من اصابه يعني بالكتاب والنفير ابراهيم عليه السلام ومنهم من صدقهم على كتابه هو
 ابن عباس رضي الله عنهما وقيل من اصابه يعني بابراهيم عليه السلام ومنهم من صدقهم اي عن ابراهيم
 والله اعلم وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا كان جهنم كمالا علم معطى لنا وجمع دركا بها والنفير هو
 النسا بها ووجودها قال الله تعالى وان جهنم لوعدهم ليعذبهم بها اسبغة ابواب لكل باب منهم جزء
 وحجل وكفى بجهنم سعيرا اي عذابا وقيل وكفى بجهنم سعيرا اي كفى بالنسا بجهنم لئلا يظن انهم من اهل الجوع وانما النبوة
 الا لهاب ثم اصيل في اختلاف التأويل لانه واحدة فيما يجتمع في ذلك من الحق عملا واعتقادا انه على
 احدها ان يكون لانه عامة بعم سبيل كثير من حيث الصيغة وهي يحتمل دخول اكل تحت الارادة ويحتمل

لا التبعية بالانفصال يكون وليد مقطوعة في تلك الحالة وحال ما يوجد انفصال حال الانفصال
والانفصال حال الانفصال من حيث الحقيقة لا يمنع من حيث التبعية اذ في الفصل الثاني اقر بالانفصال
وهو مسلم انك قطعت يد فان تدعى الاسلام ومات عليه فانه يدخل النار ما يتصل به من اليد التي
الاسلام واليد وان جعل الاسلام في جميع اجزائه القائمة والكفاية ولكن لم تكن اليد مقطوعة حال الانفصال
حكم ليد لا انفصال الانفصال والجواب ان انفصال الاسلام ظاهر لا يجوز القول بان الانفصال بالانفصال
من حيث التبعية كاطفال المسلمين والتبعية هي التبعية لا الانفصال ولا الانفصال من حيث التبعية بل من حيث
حالة الانفصال بحكم الاسلام تبعيا وان كان حال الانفصال حال الانفصال لا دليل ولكن المعنى ان يكون
الاسلام في حال الانفصال لا في حال التبع لان التبع يعطى له حكم اسلام الاصل لان الانفصال لا يوجب
مقصودا ليشترط ان يكون في حال الانفصال الله الموفق في جواب اخر نعم المقصود ان انفصال الاسلام واليد
معانفوق بان الاسلام واليد متى وجد من شخص كان موجودا منه جميع اجزائه لان الانفصال كمال اسم
لجميع الاجزاء بالانفصال من بعض الاجزاء من كان فانيا حال الانفصال حقيقة كان له حكم الانفصال لانه كان مفصلا
به وكان عاقبة الانفصال ايضا وانما لا الانفصال ايضا وانما زال الانفصال ايضا وانما زال الانفصال
انفصالا وانما زال الانفصال ايضا وانما زال الانفصال ايضا وانما زال الانفصال ايضا وانما زال الانفصال
على عاقبة وهو الثواب والعقاب وعلى اعتبار انما عاقبة الانفصال ثابت وانفصاله في ذلك حال الانفصال
عن الاشكال ان يقال بان الجوارح والاعضاء ليست بقول ما قيل من اعتبارها فانما كانت لها
الحياة والروح في كمالها فكانت كالموتور والموتور في حال الانفصال لا يكون ذلك هو الانفصال في حق الثواب
والعقاب على ما يذكر فانما الجسم بمنزلة الآلة الوضوء والعقاب في ذلك حال الانفصال في الحقيقة وكان
وجود غير الروح في غير سائر اعضاءه وهو الموتور في الانفصال بالروحاني يتحقق اذا لم انفصال
الى الجسم والله الموفق والوجه الثالث في هذا الانفصال في جوارح الجوارح والاعضاء وانما
والجوارح لانها اعتقادا منها اعتقادا حقيقيا لا اعتقادا في جوارحها وانما اعتقادا في جوارحها
غيرها من الاعضاء والاعضاء في حكم التبعية بجزء الايمان والكلمة فان الجوارح وكل جوارحها في جوارحها
وتحققه بها هو شرط صحة كل عبادة وقربة وكذلك في سائر الاعضاء التي لا يقطع الجوارح وانما
اذ يعطى العرفان ثابت للعاصي مع الاسلام وانما كانا معتبرا في وجود الكفر والاسلام الذي هو من ثابت
الاعتقاد فانما يرجع الى سائر الجوارح فقد زادت ونقصت باختلاف الاوقات والاحوال في حق
ذلك الجوارح فيها اجزاء كثيرة في زيادة ونقصان والتبديل والتغير في كل حال في كل وقت في كل
وعلى هذا يخرج القول بطلان الجوارح في الكفر لان كبر من الجوارح في جوارحها في الاوقات والاحوال في كل
والزعم انما على ذلك جوارح حقيقة الملائكة في الجوارح والجوارح في الجوارح لا يجرى الاستصحاب في
واما على القول الثاني في كل امر من الاعضاء والعقوبات فان الجوارح والاطاعة وتجدد الامر في حق
الحادث اذا كان غير الروح كيف يقال بالجوارح فوانا وعقوباتها بالاطاعة وطاعة لا كقوله فيقولون ان
الجوارح والجوارح لا يجرى منها من حيث انفسها عصبان ولا طاعة بل هو يتبعها في كل وقت في كل حال
واما الاختيار في انفسها حال الانفصال على فعل المروءة في الجوارح فيكون هو القائل
حقيقة ويتبع الجوارح كالآلة فيكون هو القائل في المعانيات باستعمال اليد في المعانيات في اليد
وذلك الروحاني يكون ابداعا على امر واحد لا يتغير وانما التغير والتجدد يقع على الجسم لانه انما يتجدد
ويتجدد في اسطة الجسم في ذلك الروحاني في الوجود والحط في وهو الالام الله فلا يترتب عليه
وتسبيل الى انفصال الاعضاء الجوارح في حال حقيقة فهو وان تجدد وان ذلك لا يتصل بنفسه التوسل
بل يكون اعظم للامر واشد للنفاد قال الله تعالى وقودها النار والحجارة وقال تعالى كل من اخذ
سعيها فالخالد كالحط يتخو انما الحط مرة تكون في الوجود مرة بالضعف والعدا على كل حال واحد
لا يتغير ولا يتبدل كما انما جسد الجوارح في حال حقيقة فهو وان تجدد وان ذلك لا يتصل بنفسه التوسل
الجنة من الجسم والجوارح والاطاعة والاعضاء في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
يزداد اجسامهم في الطول والعرض ليحصل لهم زيادة الايام فلما جازت الزيادة في اجسامهم وكذا التجدد
ذلك اذا قطع يد المسلم في الزيادة لا يفتقر الى اليد في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
اذا قطع يد الكافر فاسلم فان اليد في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
وعلى ذلك قولهم انكم ما تعبدون من دون الله حصب جهنم ولم يكن من اولئك الذين عبدوا الله ولكن

ادخلوا في النار لتعذبوا العابدون بها والله الموفق قال الشيخ رحمه الله واذا علمنا بما عرفنا الله تعالى من الدنيا
الحاضر وطيب النفس بها وتسود بنيتها الرضة فيما وعدنا من نعم الدنيا وسبب الاستغفار
بالاجابة له بما دعانا اليها باقية ما جعلنا اسبابا للاجابة له في قوله والله تعالى يدعون الى دار السلام وهي اقامة
او امره والا فربما عرفنا الله تعالى في الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
عرفنا البلايا والالام وانواع العقاب التي ينزلها على من كفر بالله في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
من جوارحها لانها في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
تجدد في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
واليم العقاب استغنى عن التفكير في الانفصال لان كانت غير الاولى وحدها في حال الانفصال في حال الانفصال
بما اذا قطعها عما جازلها من حق وانما الموفق ثم اخلف في كنهه في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
او المعنى الباطن فيه الذي سماه قمر من افلا سفرة نفسا وقودا وعجايبا وقودا وحسما لطيفا وقودا
بشيء طاهر قال من افلا سفرة في ما يشاء لاننا انفسنا لطيف وهذا الجسم كنهه المعاني به ينص
وليسع وينطق ويذكر اسم الاشياء وهذا الجسم كنهه المعاني به ينص ولينطق ويذكر اسم الاشياء
والكبر في حق الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
الموضوع فيه واستدلوا على ذلك بان الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
الاشياء ويميز بين الجوارح والاعضاء في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
فيها كيف شاء مع انه موافق لكل بظاهر الطبع والحق في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
دلائل انما يقع لفظة بينه وبين سائر الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
لا يحسن فانه قال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
والله اعلم والحق في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
بانفسنا لا هذا الجسم كنهه المعاني به ينص لان الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
ويكون سائر اثاره عن الافات فلا ادنى في الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
بان الانفصال هو الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
على قوله المبتوت هو دون الجسم وقال قوم من يظهر منه القول في ما شئت الانفصال ان الانفصال في حال الانفصال
حيلة في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
المروءة بانفسنا في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
معناه الى المروءة والجوارح والجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
دونا الجسم كنهه المعاني به ينص لان الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
في الاشياء كنهه المعاني به ينص لان الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
بحيث لا يمنع ارض ولا سماء ولا جوارحها في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
من ان يلم وفي الحقيقة لم يخرج عن موطنه الذي نام فيه وهذا معنى قوله تعالى يتوفى الانفس حين موتها
لم تمت في منامها الا في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
القطعة فعلى ذلك يتبين ان يكون هو الموت لان الجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
والجوارح في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
في جميع جوارح الاشياء التي بها الاستمرار وغيره من الاغذية والادوية المسببة بذلك استغنى عن تلك الاشياء
ولكن ما جعل في باطنها وسرورها من الروحانيات في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
روحه فيقول اسمه ويظهر عقله وفهمه ويؤلفه لادعائه في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
الروحانيات والافضال بما يحتاج الى ذلك في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
له فضول فاسأل ولهم ما ينبغي والسنة والسنن في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
من العاجلة والمصلحة معاذ الله في ذلك في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
لا تقبله بل في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال في حال الانفصال
ذلك مرجع الى ما في كل شيء من سريرة والروحانية التي فيها ما لا يخفى ويسهل بل يزيد في ذلك خفة
بحال الروح في الجسد يزيد خفة والسمع في الالام والبصر في العين وهذا معنى قول الشيخ في اسرارها
في وصف الجنة وبغيرها ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لان ما فيها من المعاني

فما كما اذ ذلك الطاعون وقيل نزلت في شأن رجل من الانبياء والزموا ما كان بينهما تشايرهما
 فانفعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا رجل ففعلت الآلة
 فقد وعى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون قلبه من نفسه واهله وما يورثه
 والناس لا يجيبون وهذا الآية لا على ان الايمان هو تصديق القلب بجميع ما امر الله صلى الله عليه وسلم على الله عليه وسلم
 وحكم لانه نفي الايمان الا بان لا يجدوا في انفسهم خيرا ما قضى والخرج عمل القلب وهو كقولهم وفي رواية
 ان النبي بشرهم صفة الاسلام ومن يرد ان يضل به يحل صدقه من قبله خيرا وقال في اخرى علم يوم
 قلوبهم ويكون ذلك الكرامة انهم يقولون لا الايمان هو قول الفرد والله الموفق في ذلك وكانوا يكتبون
 ان اقلوا انفسكم واخرجوا من دياركم ما فعلوا الا قليل منهم قالوا بكونهم صلى الله عليه وسلم لكان عليا نزلت
 يا رسول الله لبدات نفسي واهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لفضل بعينك على عيني النبي
 وآياتك على آياتنا من غير الحس صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية قال رجل من الانبياء انما نزلت
 عليا لقتلنا انفسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والدي نفسي محمد بن عبد الله لايمان انبت في صدوركم
 من الانبياء من الجبال الروكا او كما قال رجل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو فعلت ما فعلت انما
 الذي لا يحل به ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لايمان انبت في قلوب المؤمنين من الجبال الروكا وقيل
 قوله لو انك كتبنا عليهم الآية يعني به يهود العرب كما امر صاحب موسى عليه السلام ثم اخلف في قوله اقلوا انفسكم
 هو ان يفتل كل نفسه وقيل هو انما يرضى بغيره اذ لا يحتمل ان يامر الله تعالى ايام يفتل انفسهم
 التكليف بقدر الواسع على طريق الاختيار وليس له وسع الموانع فيفتل نفسه عن اختيار وقيل الماد منه
 قتل الانفس والخرق بطريق التسبب وذلك بعد ان نزلت الآية في خروج من الديار
 قال الله اعلم وقيل الخرج من الديار هو الخروج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله اقلوا الا قليل منهم قتل
 هو عند الله من مسعود وعاروب لا من ضوا الله عليهم ولا بد من انفسهم ولا يوجب قتلهم ولا يوجب قتلهم
 ما يرضون من الايمان والطاعة ويحتمل ما يرضون من قتلهم كان خيرا لهم في الآخرة واشد تنبيها
 قبل حقيقة وقيل حقيقة في الدنيا وقيل ما يرضون به من القتل كان خيرا لهم من دنسهم واشد تنبيها
 اني بصدق بيا امر الله تعالى وقوله تعالى واذا كتبناهم من لدنا انهم قتلوا في الدنيا وقيل في الآخرة
 كقولهم فيسيره للسيرى وقوله تعالى وهذا هم صراطا مستقيما وقيل هذا هو الصراط المستقيم
 وقيل سائرهم في الدنيا وقوله تعالى ومن يطع الله والرسول لم يجعل الله له سبيلا الى شئ من نعمه وقيل
 قتل ان رجلا خالما الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الله الذي لا اله الا هو لا شريك له في شئ من نعمه وقيل
 واهل قاي لا ذكر في قوله الى اخي فانظر اليك لرايت في سائر موت وكرم في موتك ونزلت في الجنة
 ترفع مع النبيين فاني قد دخلت الجنة كنت ذو ذليل ذكركم في الجنة عند موت فبكيت لذلك
 فالجواب بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا انزل الله تعالى هذه الآية فقال اذع في ذلك انما اقلوا انفسكم
 استمرتم بل انفسكم هذه الآية وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خیر ذاتي وعلي بن ابي طالب وقيل
 وخيرهم كآية وخيرنا فحقا اهل الاسلام ما لكم وما غرو وجوهكم لو كنتم قالوا يا رسول الله ما بان من ربي
 لا يجمع غيرنا اذ انزلنا ولم نلقك استحقنا اليك واستحقنا احشة شديدة حتى نلقاك فحقا اهل
 ربي باننا اخلنا ونذكر الآخرة فحقا فلا نزال هناك فانزل الله تعالى هذه الآية ويحتمل انما يكرهوا احد
 من ذلك واكثر لوجوه اخرى اذ ان اليهود وغيرهم من الكفرة الذين اذعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذعوا في القنوت والتمرد وفي ترك اجابتهما بآية وطاعتهم لظنوا انهم اذا سئلوا وطاعوا لم ينزلوا
 من الهوى وقام بترك طاعة الله تعالى انما طاع الله والرسول منهم يكون مع الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وكان لهم بترك طاعتهم انما وطاعوا ان كان ذلك
 انهم لا يسمون لكل احد في الجنة مثل الدنيا فظنوا ان لا يكون لهم اجتماع مع الانبياء اهلها السلام
 غيرهم بعد بعض من بعض سافة فاحبوا ان يكون لهم اجتماع اذ كان ملاقاته النبي صلى الله عليه وسلم
 الاجتماع مع الايام يكون من اعظم نعم الله تعالى في الدنيا فاحبوا ان يكون لهم اجتماع في الآخرة والكرامة في الجنة
 ان يكون على الاستعداد انما طاع الله تعالى والرسول يكون مع الذين انعم الله عليهم في دار واحدة ولا يكون
 في غيرها وهذا الوجه كما انها استه اذ هم بالطاعة اصابوا الله فاعلم انهم اخلفوا في الصديقين قتل انفسهم
 اتباع الانبياء وخلفاءهم في كل امر من تعليمهم والبقاء الى كل خير وطاعة وقيل الصديق هو الذي
 يصدق ان رسول الله الدعوة وفاؤه كما كانه وجوهكم والشهداء قتل الشهيد هو الذي قتل في سبيل

وقيل

وقيل الشهيد هو القارئ بدينه ومبطل الصديقين والشهداء ولصاحب الخبر واحد **وقوله** ذلك الفضل
 من الله فيجعل اهل ذلك الانعام ولا فضال الذي انعم الله عليهم فضل من الله ويحتمل ان ما اخبر من
 الزمعة بكنهم فضل من الله والاية دل على ان الجنة افضل من الله تعالى اذ سبق من عند الانعام والاول
 عليهم فيخرج طاعتهم لم يخرج الشكر كما انهم عليه كما ان ذلك عليه وان الجنة لا يدخل فيها الا برحمته
 وفضله وجوهكم وكفى بالله علما **وقوله** ايها الذين امنوا وقيل علكا بما وعد من الجنة والآخرة **وقوله**
 يا ايها الذين امنوا خذوا زكوة **وقوله** خذوا زكوة **وقوله** خذوا زكوة **وقوله** خذوا زكوة **وقوله** خذوا زكوة
 ولما تحذرون من وجوهكم فيها الاستحبة ومنها النبلاء ان الخصيصة ومنها التكرار بعد ذلك
 الشايع عند ملاقاته العدو وذكر الله وهذا كقولهم خذوا زكوة واستطعمتم من ثمره ومن رباط الخيل
 يرضون به عند الله وعدوه فكان هذا بالاعداد للخصيصة والعبودية وان كان الصبر
 والقوة من الله تعالى على الحقيقة تحصيل الاستحبة وهذا كما ان الله تعالى امرنا بقتال الكفرة وان كان
 قتلهم على يد غيرهم من غير مباشر فعلنا بطريق الجنة والانبلاء اطهارا للعبودية منهم فذلك هو
 وفي الآية دلالة جواز الكسب لاجل ايجاد في المستقبل من لقاولة صيانة لانفسهم عن الوقوع في الهلاك
 فيجوز الكسب لا يورث كسب في المستقبل يحتاج الى الدفع لصيانة الانفس عن الوقوع في الهلاك
 للخاصة ليس يرهبه في هذا انما يحتمل اعداد فشلا ولا نزل النول على ان يجمع وهاجا النفس من مستحق
 والهلاك عند تلقي العدو يحتمل ان يحتمل انما كان الاستعداد للقتال لاجل صيانة النفس عن الوقوع
 في الهلاك على سبيل الكسب وفي الامتناع عنه الوقوع في الهلاك يتعين اولى **وقوله** فانفروا
 شايبا وانفروا جميعا **وقوله** فانفروا شايبا وانفروا جميعا **وقوله** فانفروا شايبا وانفروا جميعا
 ولشدة خطر كلام العرب والجميع كغيره من الافعال فيكون قوله ان جماعة وقيل شايبا اي عصبية
 عصبية وعمر بن عباس رضي الله عنهما وافقوا في الشايبة كقولهم انفروا اذا استنفرتم على
 ما استنفرتم من جميع او بعض متفرقا وجميع جمعة واحدة ووجهات لانه يجب عليهم ولديهم والخروج
 عن الجاهل الى الله الاستغفار وطلب الخروج الى الغزو وكان مقناه ايجاب الخروج الى الغزو على الوجه الذي
 يقع الحاجة اليه يفرج ويجمع بالاولى وقاتل الجاهل في ذلك دلالة قيام البعض عن كل من غزيت من
 البعض دون البعض بعد ان كان الواجب على البعض حصول الغرض لكونه البعض باولى من البعض
 في التبعين فيجب على كل القيام به ما لم يتعين البعض البعض في وجوب البعض وغرض تحقيق المقصود
 عن الباقي ويجوز وجوب الشئ على مجموع على الكمال لقيام به بشرط المستوطنين على فغير
 البعض البعض فان قاتله صلاة واحدة من الغزاة في شايبة يلزمه صلاة يوم وكيفية وكذلك اذا
 الحزم لا يفر من غير الجهر بان يطلق احد في شايبة يتقيا ونسكي لطلقة يلزمه الاجتهاد على الكل
 على من حرم عليه الانتفاء عن الكل والقيام بجميع الفرائض كما في الخروج عما عليه وكذلك في باب الجها
 انهم في الامام من حيث حاله الى ان يبعث الكفاية بالتصديق يستغفر البعض لولم يفتل على ما ذلك
 يستغفر الجميع والتدبير في ذلك الله تعالى قال الله تعالى قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار واضلوا في الجها انما
 فرض لعله لا يحتمل الكفر وهو في الكفر والذم عن جرم المسلمين وذلك انما يحقق عند وجود
 السرقة وخوف الوجود وذلك قد يكون وقد لا يكون فقد يحصل ذلك البعض دون البعض على ان
 خروج الجميع من واحدة المكان الصديق كان في الجها الاخر لا فهم متى عرفوا اشتغال المسلمين بكنهم
 بالمقاتلة مع البعض من جها يخرج احد من الجها بن لاخ فتعبرون وعلى ديار المسلمين عدل ان لا يجب
 الخروج على الكل من جهة واحدة بل على ما يرى الاما على تفرق الجهات بقدر الحاجة الى ذلك والله اعلم وعلى
 ذلك التعلل فرض على جميع الناس لا قاتل الذين على وجهه يستغفر البعض لوجود الكفاية البعض قال
 الله تعالى قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار واضلوا في الجها انما يحقق عند وجود
وقوله وان منكم لظالمين **وقوله** وان منكم لظالمين **وقوله** وان منكم لظالمين **وقوله** وان منكم لظالمين
 ويتخلفون بانفسهم وهو كقوله تعالى قد علم الله المعوقين منكم والقاتلين لاهل انفسهم علم النبأ
 الآية وكانوا يسرون ذلك ولا يظهرونه فاطلع الله تعالى بنبأه على ذلك لعل انما عرف ذلك بآية
 فيكون آية رسالته وقوله وان منكم لظالمين يحتمل منكم في المظاهر وان حقيقة لان النبأ فغير
 يعرفون بالتحديد والاشكال ويحتمل منكم في الحكم اي احكام الاسلام جارية عليهم ويحتمل منكم في الدين
 لانهم يدعون انفسهم مسلمين باطهارا والموقف في معالم الدين وانهم يكونون في الحقيقة منهم **وقوله**

فانما صابكم مضية قال قد انعم الله على اذ لم اكن معهم شهيدا ولما صابكم فضل من الله ليقولت
 لم اكن بينكم وبينه مودة بالتي كنتم معكم فانزفون اعظمكم في الآية نزع قد تم وتأخير كان قال
 فانما صابكم مضية قال قد انعم الله على اذ لم اكن معهم شهيدا كان بينكم وبينه مودة ولما صابكم
 فضل من الله ليقولت بالتي كنتم معكم فانزفون اعظمكم انما الله تعالى ان هؤلاء المشافقين اذا صابت
 المؤمنين بليه يخرجون قليلها ويتألمون بها ويسرون ولا يخرجون كاذم يحيى بينهم مودة ولا تحبة
 واذا صاب المؤمنين الفضل من الله تعالى اعفيتهم والفتح يقولون بالتي كنتم معكم فانزفون اعظمكم
 انما اخذ من العينة نصيبا واذا قيل قول قد انعم الله على اذ لم اكن معهم شهيدا كان حكمة من قول الله
 والاسامة وقوله بالتي كنتم معكم حكايته من الحاسد فكذلك الدقادة رحمة الله وقوله فلما قال
 في سبيل الله الذين يشرفون بالحق الدنيا بالآخرة هذا كناية عن المنافقين غير الخرج الى الفرقة من
 بالفتا في سبيل الله للذين يشرفون بالحياة الدنيا والآخرة وللمؤمنون هم الذين يشرفون بالحياة
 الدنيا بالآخرة دون المنافقين وهو كقول الله فان رجلا لله الى طائفة منهم فاستاذنواك للخرج
 فقل ان يخرجوا معا بآية الله ثم قوله في سبيل الله فليذهبوا في اظهار دين الله وقيل في طاعة الله وقيل في
 وقوله ثم يبقا ليل في سبيل الله فيقول ويقلب فيقول فبئس ما اجر اعظمكم انما الله تعالى ان
 من بدل نفسه كما لو جاهد الله تعالى على الوجه الذي يحل استعجابا للعرض فبئس ما اجر اعظمكم انما الله تعالى
 نفسه فينزل اخذت ادم تليف وجعل كما تلت لما رضى بذلك عند البذل وسكت الى الهلاك والويل
 وهو كقول ما ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ليقولون في سبيل الله فقتلوا
 ويقتلون وعدا عليه حقا ليعرض لهم قتلا ولما يقتل فيبذلوا في سبيل الله فقتلوا في سبيل الله
 المتلف كان حبل المتلف معوق في الآية دلالة لاصحابنا رجلا لله في سبيل الله فقتلوا في سبيل الله
 نفسها الى ذبحها في الوقت الذي كان عليها التسليم استوجب كمال الضدات وان لم يقض الزوج
 بالوطى لوجود تسليم للعرض بل في سبيل الله وانما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 لم يقض الشتر في سبيل الله انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 الخرج الى الجنة فبئس ما اجر اعظمكم انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 قال ليل كانا اخذت منه في استحقاق العرض الذي وعد له فبذل في سبيل الله فقتلوا في سبيل الله
 الشتر ليل منه وانما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 وكذا في الممراد انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 الفراع ما كان فيه ثم استعجال بغير ذلك فانه علم ثم هذا من الله تعالى مع عباده مما اسكنه اهل الفضل
 والاختلاف انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 اجر اعظمكم انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 الله تعالى في الحقيقة ليل من اجل ما علم من اجل الفضل كان لا حول له ما لم يات في نفسه وجعل
 بذلك عونا والله اعلم وقوله وما لكم لا تقابلون في سبيل الله والمستضعفين من المؤمنين
 والولدان عزرا عن ان يرضوا الله عنهم وما لكم لا تقابلون في سبيل الله والمستضعفين من المؤمنين
 دلالة ان على المسلمين ان يستنقذوا انفسهم من ايدي الكفرة بايديهم وما دون ذلك اعطى الله
 وغير ذلك اذ فرض عليهم ان لا يتركوا في ايديهم وفي الآية دلالة على ان الاسلام الصغار اسلام ركعتهم
 اكراد اعطوا الآية قال والولدان انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 كما لم يباينوا بترك الكفرة في ايديهم فدلالة انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 الذين هم حكم الاسلام باسلام ابايهم تبعوا والولدان الذين اسروا من اولاد المسلمين بمالكهم
 الآية مطلقة ليس فيها فضل لعل الاطلاق وقوله الذين يقولون قد بدا لنا الخرج من هذه
 القرية انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الآية دلالة على انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 سألوا ان يخرجهم الله من القرية انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 ذلك على انبياءهم فينبونهم على ذلك ويخلق منهم ليعمل لهم لما انما الله تعالى انما الله تعالى
 الدنيا وصنعوا لهم عملهم ليعملوا فيكم الاية حجة عليهم وقوله ولما جعلنا
 من ليلك نصير قتل الاضمر لما كان ايما نفا من عن شركين وقوله الذين اسروا من اولاد المسلمين بمالكهم الله

لخبرنا ان المؤمنين يقولون لا تبغوا وجهه الله تعالى وتسيككون سبيله وقوله الذين كفروا
 في سبيل الله الطافوت قال انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 الذي امرنا ان بالسبيل في سبيله وفي الآية دلالة ان لا يؤمن الكفار بالجهاد ولا العباد لان الله
 تعالى اجبرهم اذا قالوا فاما قالوا في سبيل الله وكذلك لا اضلوا لصلواته ولا يخرجون من اولادنا
 ما لو فعلوا لعلنا امة كانت في سبيل الله وقوله الذين كفروا في سبيل الله الطافوت
 على ان الطافوت هي السبيل انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 بالضعف وقد هلك كثير من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل
 على من يؤمن بالله تعالى وسبيل الحق والحق منه وهو كقول الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 بالله وانما يقول كثر على من جعل الله تعالى في سبيله كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل
 الشيطان نذكر في الوقت الذي لا يقصر عن ذلك في انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 المنع من امره الذي فاما من قول الشيطان وقيل على اشارته فهو الذي جعل له الشيطان على نفسه بالامر
 من شهواته وما الى هذه وهو كقول الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 وقوله لعلنا سبيل الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 يرضى عن عذبة كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل
 ولا اكسبا في الضمير في الامتحان والاموال والالهي معناه كان ضعيفا عند نصر الله ومعونة
 انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 لا يعلم كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل
 يتكلم في قوله الآية وسبيل الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 لنا كما نقول في سبيل الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 معكم وسبيل الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 وامسا لعلنا منهم وقام اجبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك والله اعلم لما جعل ان اهل الامان
 كافرا يمتنعون في القتال المانوا من الايدي الضعيف منهم كثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل
 متميها لعلنا ان يلقوا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 شدة في سبيل الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 وافضل لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 وامسا لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 بالقتال مع الكفرة فاجبرهم بما ذكر من الضعيف من الذي فعلوا وجعل لهم ما لا يفعلوا مثل فعلهم
 فيجعلهم ما كملوا في ذلك كقول الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 لما لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 من الضعيف من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 الكفرة بركة لما لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 فاني اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 امرهم بذلك ولا اية القتال استند عليهم فلا ذكره بعضهم القتال كما قال الله تعالى
 اذ افرق منهم يخشون الناس كخشيته الله واستخشيته وقالوا ربنا اكتب علينا القتال لولا
 اخرتنا الى اجل قريب لربنا لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 القتال وهذا الفرق من الضد قنوا من المشافقين قال بعضهم من الضد قنوا من المشافقين
 الاخر بالقتال طبعنا لما سبب هلاكه عادة وكثر من السبيل كثر من السبيل كثر من السبيل
 وكثرة لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 في الحجة من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا لعلنا من اذ من لعلنا
 ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وقد اتمتوا وانتم تنظرون والكرامة من حيث الطبع لا لعلنا
 عكم الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 وانما انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى
 تقابلون لنا من خشية الله واستخشيته انما الله تعالى انما الله تعالى انما الله تعالى

وقد جرحه جفصه ورضي الله عنها وهو معهم لا يخفى عليك شيء ولا ثاني على قلة الكسالى وتركهم رتبة
 الله تعالى في الامور ولجها ههنا ذلك مع الخلق والى الود من الله تعالى ولا تخشون منه مع العلم
 منهم باذنه تعالى لا يخفى عليك شيء وهو مطلع عليهم ويناوون من الخلق ويخشون منهم ان يعلموا بصيغهم
 تكون هذه غاية الشك كذا في الخبر **وقوله تعالى** اذ يبينون ما لا يرضون من القول **عنه** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 يقول من لم يزل الشئ والقرية لليهودى بالسرقة اى وجده منهم السرقة ثم اضافوها الى اليهودى افتراء
 عليه وقد اذيعت يهودون فلما اتواهم اى لما افترقوا فيقولون ما في البوصى على الله عليه وسلم فيقولون لا
 ليدفعوا ارض صاحبهم الحياة والهمة وهو طعمه على ما قيل في القصة انه سرق ذرع رجل فخره فذره يهودى
 وقيل انما خافوا ان يردى فلما طلع منه خلفا لله انما سرقوه فوجدوا ذره كان الله بما فعلوه محسبا
 على الوعيد اى من علم منه فيعلمون هذا لا عن غفلة كما قال ولا تخشون الله غافلا عما يعمل الظالمون
وقوله تعالى ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا **قيل** هذا لخصا بالمتأففين اى اهل طاعة
 لو خاصتهم عنه يا هؤلاء اى في الدنيا فمن جادل الله عنهم يوم القيامة او لا احد يخاصمهم عن رتبة
 ان يكون عليهم كيدا يخاصمهم يوم القيامة وقيل كيدا في الدرع عنه وهو كقولهم الذي يخاصمهم في
 ايات الله في سلطان اياته دفعها وارادة ان يردحضا بالباطل **وقوله تعالى** ومن يعمل سوءا او ظلم
وقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما **كل واحد منهما** يحتمل انهما الاخرى كقولهم اياكيد فاعلموا
 الذكر ويحتمل ان يقر بوقوعه ومن يعمل سوءا الى الناس ويكسب خطيئة في حقه او يظلم نفسه بما اياهم
 فيما بينه وبين الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رجلا في القرب
 هذه ودفع عنه ايضا انه قال اربح يا ابن آدم في كتاب الله تعالى خطيئة من عملهم وحسن دهاق لئلا يذنب
 لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها الى اخره وقولنا ان الله لا يغير الا ما يشاء ويغير ما يشاء
 لمن يشاء وقولنا وطلوا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذين بهم اية وقولهم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
 الاية وقوله تعالى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه على ما سطره في قوله تعالى **وقوله تعالى** ومن يكسب خطيئة
 او اثما فترحمه ربها فقد احتمل ثقلها فانما مبينا **قيل** ان يكون الاية والخطيئة واحدا وقيل خطيئة
 سرقة للذرع او اثما بينه الكاذب بانه لا سرقة وانما سرقة ولا يلى لليهودى وقولهم برية برية اياكم
 قد اراها لى ما هاهنا في اليهودى ثم خلفا بطلانه لا سرقة وقيل لم يردى برية برية اياكم
 وتهمه كقوله والذين يرمون المحصنات اى يقدون ويتركون وقوله فقد احتمل ثقلها فانما مبينا
 يقول كن يا اهل ايمان لم يفعلوا كذا فانهم لم يفعلوا كذا بل انما يفعلون بآياتهم يفعلون وقوله
 مبينا اى بينه الكاذبة **وقوله تعالى** فلو فضل الله عليكم دينه لكانت حجة الله عليكم منكم انفسكم
 يحتمل وجهين احدهما ان كيف الكافرين ويمنعهم عما هموا في حق ان يقول عليهم السلام من الاصل
 ونصيرهم عما قصدوا من تحقيق ذلك فام فعلوا والشاؤون بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم كما فعلوا
 فيه ونصيرهم الحق لا يظفر به ولا يقدر عليه بعدا لطيفه والاطلاق وقصدوا ان لا يحصل
 من ذلك وقوله نصيرهم احدهما ان يحتمل ان يكون الحكم بالبين واليقين وانواع التوبة كما قال اهل
 التا قبل الاية نزلت في شأن طعمة الذي سرق ذرع خادته على ما سطره في قوله تعالى **وقوله تعالى**
 عليه وسلم جاعلا في سرقة الما يدانه سرق وكان يصرفه لخدمته ان لم يسرقه فاد هو صلى الله عليه وسلم
 كان يعلم الاشياء بالوحي اعلم الله تعالى ان سرق والشافى ان يكون الاصل منكم هو ما سطره اسبقا
 في النص من الحق فكيف الله تعالى انما هم ومنعهم عن ذلك حتى لو لم يكن الله عليه وسلم بالوجهين الذي
 ذكرنا ثم كل وجه من ذلك سوجه الى وجهين احدهما من حيث الامسا والشافى ان يكون فعل الله بطريق اللطف
 اما من الكفر وضرفهم بما هموا من الاصل في حق النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الامسا والشافى ان يكون
 واطلوا بالاشياء التي في يديهم فحصل لهم العلم بطريق اليقين والاشياء بالاطلاق التي في يديهم
 بقوله يعرفونه كما يعرفون انما هم متنعون من الاصل والشافى ان يكون الاصل منكم هو ما سطره اسبقا
 عن الاقدام على مثل ذلك الامر في حقه كذلك منعهم من حيث اللطف بان يغفلهم بامور اخرى والخلق
 في قلوبهم هذا الامر ولم يحطوا به واما العصة فحق الذي راموا في حقه من الاصل بالوجهين ايضا
 احدهما بالاشياء الظاهرة وهو ما ذكرنا من الاشياء والوحي فلذلك التنبه وخطر ذلك بسببه بالاشياء
 لذكر ذلك ومن حيث اللطف منعهم لعدده عن اكتساب الاصل وصيانته عن السد لان اعطاه لعدده
 على الهدى والوفيق والميسر وانما سمي الوجهين الذين ذكرناهما فضلا ورحمة ليعرفوا ذلك ليس يجوز

على الله تعالى من حيث الحكمة اذ ليس هذا الحق وادى الى الوجهين بابا لفظة بل في بطلان هذه الفكرة
 في باب الاصل **وقوله تعالى** وما يضلوننا الا انفسهم وما يقدرونك من شيء اى يرجع حاصل ذلك
 الاصل الى انفسهم كما انهم اضلوا انفسهم اذ لا احد يقصد قصد ائلا انفسه على امر يشاء ان يضل
 وما يقدرونك من شيء امر الله وسوله عن صديقه والى ذلك وهو كقوله والله يعصمك من الناس وقرئتم وعليك
 السلام يكتفي بغير الحاد والكرام والاحكام وغير ذلك فانه في حال الضعف الذي لا يظفر به العقل لم يكن حاسما
 بشئ وان كان له حكم الايمان واليقين والصفوة باصل الخلقة وهذا كقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب
 ولا الايمان على ما يدرك في موضعه انشاء الله تعالى **وقوله تعالى** وكذا فضل الله عليكم عظماء اى عظماء
 من الاحكام وعصمكم عن الضلال وبما اكرمك بالنبوة والرسالة وبما صرف عنك ضررا لا محالة **وقوله تعالى**
 لا يخفى كثير من محكمات الحق من غير ان يتبينوا كقوله تعالى واذا هم يحسبون انهم لم يزلوا من النجوى وقيل
 النجوى لا سر كقوله ما يكون من محمدي لثة الا هو رايعهم اية نفى الخبر عن كثير من الرجال الذين يتناجون من كفرة
 والاشفاق وغير كثير مما شرههم استثنى فقال لا امر من صدقة او معروف او اضلالهم بين كذا وكذا ان
 المراد من النجوى هو القوم كذا في التفسير يرجع الى القوم المتناجين كانه قال لا يخفى كثير من المتناجين الامر امر
 صدقة او معروف او اضلالهم بين الناس المتناجين وانما ذكر من النجوى هو فعل النجوى هو الاثر خاصة
 قال لا يخفى كثير من النجوى الا امر الصدقة او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس فان قيل استثنى من
 النجوى اثباته كان كافا لا يستثنى من القوم وهو المتناجون والاشفاق ولا يخفى تحقيقه بين الايمان وكيفية
 الاستثناء وان كان من الفعل كلف كجوز الامر بالصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاشفاق على
 ظاهره لخص بقصص الحق من الكفار خصوصا ما ذكر في الآية من ايضا ان النفع الى غير حجاج الذين ايا
 الما ان القول المعروف ان الحق كونه غير مقبول من الكفار ولا رعا للثواب في غافلة شرط الايمان فانه قال
 ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجر عظيم ولا يصور العمل لا ابتغاء وجهه تعالى الا بالامان
 والاشفاق في ان يرد به العمل المطلق الذي يتعلق بالثواب كقولهم في الآية فانه لا يجوز هذا الاستثناء فقلنا
 استثناء منقطع ويكون معناه لا يخفى كثير من النجوى الا امر من كذا ان كذا فانه يصير الى غير ما يصير
 سببا ووجهية الايمان فيصير الى غير ذلك اذ كان المراد من النجوى هو الاثر معناه لا يخفى كثير من
 شرههم الا امر من كذا فانه سببا الى غير ذلك الايمان والله اعلم **وقوله تعالى** ومن يشاقق الرسول من
 بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير هدينا الا ان يضل عن سبيل المؤمنين **قيل** لما طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استحق ان يعقبه بالمدينة فان تدبر الحق بكلمة كافر فخر لقله ومن يشاقق الرسول الاية وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما من بعد ما تبين له الهدى من بعد ما كان كافر فخر لقله والاشفاق والامان امر طهر وعلمه
 سرق الذرع ان الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قبل ان يداخلا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاطمعت فخرج هاديا الى مكة وقوله غير سبيل المؤمنين يصير من المؤمنين وفيه من سرق الذرع
 رضوانه عنه وسبيل المؤمنين **وقوله تعالى** فلو انه ما قرئ اى يحتمل قوله في الاخرة فانه
 وكما في الدنيا من الشيطان والاضلال وهو كقوله تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من سلطان
 والاضلال وهو كقوله تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من سلطان فانه قد خسر خسرانا عظيما
 ويحتمل ايضا محذره وبه كذا وما اختاره ويحتمل محذره فليبه ويحتمل قوله تعالى فليبه من جود
 وظلما كذا بطلا نهك كذا بالخلق الكفر فيحكما فاسدا مضحكا **وقوله تعالى** ونفضل جهنم سائر من
 اى ونفضل في الاخرة جهنم وليس المصير وقوله تعالى ان الله لا يغير الا ما يشاء ويغير ما يشاء
 لمن يشاء **قيل** الشريك في الاية هو الذي يدينه فان من يشرك من محمدي لا شر بكا في الخلق كالمحبي والاشفاق
 ويحتمل الشريك في العبادة فان منهم من يجعلونه شريكا في العبادة ككثير من العرب كما اخبر الله تعالى ما
 الايقوننا الى الله زلفى وكل ذلك كفر بالله واشرك له في الاية فانه قال له هو الخالق وهو المبدى
 على الحقيقة فكان لا شر في الخلق والعبادة اشراكا في الربوبية والله لم يوفق من يفرق بينه وبين الله
 لمن يشاء الاية حجة لنا على العقل فانه الله تعالى وقد مغفر ما دون الشريك لمن يشاء من الخبايا من غير قيد
 من خبايا وخبايا فيجب العمل بالادلة قال العقل له تلي في هذه الآية وعكس المغفرة لمن يشاء ولم يبين في قوله
 شاء مغفرة ثم بين الوعيد في حق اصحاب الكفاية بقوله من يعص الله ورسوله واتبع الهدى فان الله
 اذا حالها فيها وعزمها من الايات دلالة ليس اصحاب الكفاية واخلة فمن يشاء الله تعالى مغفرة ثم يكره
 الدخلة في ذلك اصحاب المصنعة ثم قد عرفنا مشيئة مغفرة ثم بقوله ان يتحسبوا كما يرثون من الله

فريقا الذين في ظنهم من غير ان يكونوا من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين ولما علموا انهم من المؤمنين
 يتخذ ما ينفعهم من غير ان يتبينوا انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين ولما علموا انهم من المؤمنين
 على الحقيقة وقولهم **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 مع الكفرة لئلا يفرحوا **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 للكافرين على المؤمنين سبيلا في الحج اي لا يحجوا الا على سبيل الله ولا يحجوا الا على سبيل الله ولا يحجوا الا على سبيل الله
 كن ذلك من غير ان يتبينوا انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين ولما علموا انهم من المؤمنين
 وتعمل السبيل هو الشهادة اي لا يعمل الكافر على سبيل الشهادة ولا يعمل الكافر على سبيل الشهادة ولا يعمل الكافر على سبيل الشهادة
 عليهم في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فظاهر وكذا في الآخرة فاما انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 على الكفرة لانهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 المضرة اي لا يعمل الكافر على سبيل المؤمنين لان المضرة هي المضرة والمضرة هي المضرة والمضرة هي المضرة
 للكون فلهذا لا يعمل الكافر على سبيل المؤمنين لان المضرة هي المضرة والمضرة هي المضرة والمضرة هي المضرة
 والله اعلم وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 اولها الله فانه من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 البقرة لما فيه مقنع لذي القلب الله اعلم وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 ولا يذكر الله الا قليلا **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 في القول بخبر اخبر الله عنهم يقول الله الذين قال لهم انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 لم يسلطون وقوله قد يعلم انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 الله تعالى عنهم يقول الله الذين قال لهم انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 وقوله فاذ جاء الخوف من ربهم فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 سلكوا بالبنية جدا استخفوا عنكم اي في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 كأنهم خائف مستند وقوله فاذ جاء الخوف من ربهم فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 حرف خففه رضى الله عنهم اي في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 رضى الله عنهم في قوله ولا يذكر الله الا قليلا اما في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 كان ذلك لقليل لما وقيل لكان ذلك لقليل الله تعالى يريهم في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 من لا شيء وقد يتكلم بالقليل ليس على ارادة النبي من الاصل اي لا يذكر الله الا قليلا وقوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 فلما اهل النفاق روى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن اخلاقا
 حين يراه الناس واساء حين يخلو افك استبانته يبين ما به ودعا في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 انه قال ان الناس في ثلاث فاما في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 لا ياتوا في الصلاة الا بآداب ودعوى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 من كن فيه كان منافقا خالصا او منافقا من بعض الاشياء او منافقا في بعض الاشياء او منافقا في بعض الاشياء او منافقا في بعض الاشياء
 عبادة رضى الله عنه اعتبروا المناق في ثلاث او منافقا في بعض الاشياء او منافقا في بعض الاشياء او منافقا في بعض الاشياء
 الايات ومنهم من منافقا لله الى اخرها وعنه رضى الله عنه قال من خصلت المناق في ثلاث او منافقا في بعض الاشياء او منافقا في بعض الاشياء
 الذم **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 مخلصين ولا مشركين مخلصين وكذا قال قتادة رضى الله عنه في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 فيظنون ولا يتهم لهم ولا مع المؤمنين في الصدق والولاية وقوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 لكل واحد منكم يقين اعني المسلمين قال الكافر من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 عند كل فريق لانهم كانوا اصحاب طمع وعبادة انفسهم يكونون في حيث راد السعة والقوة ويميلون الى
 من يحصل اغراضهم فلا يهتمون في حقيقة الدين ولا الى هؤلاء فذلك الله اعلم فاما في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 فلا يجد له سبيلا فيلجج على ما تقدم وقيل الطريق المستقيم وهو الهدى وعن الحسن رضى الله عنه
 من نضل الله فلا يجد له سبيلا مادام كافرا فاذ اناب ودجع عن ذلك اهتدى السبيل **فانهم من المؤمنين**
 يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 هذه الآية في المنافقين الذين اتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين لكن سائر المؤمنين لا يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
 باقرهم الايمان علانية وقوله الكافرين سراً وسموا بذلك لما كانوا يتسبون الى المؤمنين كانه قال

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 ان يتخذوا المناق في الدين باظهارهم الايمان علانية اذ لظاهر المؤمنين في لغة الكفرة لا يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
 اولياء ولكن يتخذون المناق في الدين باظهارهم الايمان علانية اذ لظاهر المؤمنين في لغة الكفرة لا يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
 للشر على حقيقة الايمان من غيرهم الا انه سائرهم لا يفرق لانهم كفار حقيقة ثم يحتمل انهم اتخذوا المؤمنين
 للمنافقين اولياء من وجهين احدهما يحتمل انهم من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 ولا يلزم لهم فانهم يريدون ان يصرحوا عنكم كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان يطيعوا الذين كفروا وما لكم
 على عقابكم الا ان تتولوا الذين كفروا في اتخذاهم اولياء في امر دينكم فاما في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 من دونكم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 ان يتخذوا الله عليكم سلطانا تامينا **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 ايجاب وتحقق كانه قال جعلتم الله عليكم سلطانا تامينا في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 وهو اتخا الكافرين اولياء من دون المؤمنين وقيل انهم من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 ان يكونوا حذرة الى الله تعالى راديا اولياء الله كما ذكرنا في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين
 حذرا والله اعلم انهم من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 اولياء فانهم اتخذوا الشيطان اولياء **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 والافق لغتان وهما واحدة ذلك والذبح اي ان يرعى انسان الى شيء واحد من حيث الذات وكل فاعلم
 من حيث الاضافة فصح رجاء اعتبار الاضافة الى الملو ويسمى رجاء اعتبار الاضافة الى الملو ويسمى رجاء اعتبار الاضافة الى الملو ويسمى
 وهو كالصعود والهبوط اي ان يرعى انسان الى شيء واحد من حيث الذات وكل فاعلم من حيث الاضافة فصح رجاء اعتبار الاضافة الى الملو ويسمى
 موطا باعتبار ان السفل فاعلم امثله وهذا يقال للجنة رجاء وفراق كون بعضها اعلى من بعض
 يكون انفسها اسفل من بعض وعلى من كان من عند الله ان يراى ان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال
 النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى ان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى
 الذي كفرت به انما اراد الله ان يراى ان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى
 بغير من اسفل من قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 ريشام بن المغيرة ذكر عندنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما من رجل الا ان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى
 من الكفرة الذين فيها وقال بعضهم لعلنا في النار من حيث الظاهر واحد ومن حيث الحقيقة مختلف
 يكون اشد وقيل يكون اشد لان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى
 وقال اخبرهم لا لا يراى ان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى
 سال هؤلاء رفقهم فيجعل لهم عذابا يرضون به ما اصابوا فاجابوا كل ضعفنا من النار قال كل ضعفنا من النار قال كل ضعفنا من النار
 بنفسه ولا ضلالة غيره ولكن لا يعلم لهم في النار عذابا يرضون به ما اصابوا فاجابوا كل ضعفنا من النار قال كل ضعفنا من النار
 من النار ومن سائر الكفرة فيجعل لهم عذابا يرضون به ما اصابوا فاجابوا كل ضعفنا من النار قال كل ضعفنا من النار
 الله تعالى في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 رطلهم في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 باجل الاسلام فيكون ذلك عذابا على اهل الايمان فيجعل لهم عذابا يرضون به ما اصابوا فاجابوا كل ضعفنا من النار قال كل ضعفنا من النار
 كل شاة فاعلم انهم من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 مع السعة والرفق حيث كان فيكونوا شركوا الفرق كلها من اهل الكفر والاباطية وليست اوتوا في الدنيا
 فيقولون انهم من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 من العقوبة كذلك كان عذابهم اشد ذلك في النار اسفل بخلاف سائر الكفرة فان كل فريق
 يدين بدين فان اقيم عليه الشيف لا يتوفى الله تعالى اياه لئلا يفرحوا انهم من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين
 معتقدتهم ودينهم اعطاه الشهود والذات ولم يراى ان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى
 لا يستغفرون عن اثمهم ولا يتوبون في الايمان فيجعل لهم عذابا يرضون به ما اصابوا فاجابوا كل ضعفنا من النار قال كل ضعفنا من النار
 الجحيم ليكون حرا وفاقا لله اعلم وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 من النار وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين** وقوله **فانهم من المؤمنين**
 قال ان الذين اتوا من النفاق واصحابهم اعلموا ان الله تعالى اخبر عن الكفار بقوله تعالى وقال النار وقيل كل ما كان اسفل كان العذاب اشده لا يراى
 كانت سريرتهم كمال نيتهم وافضل فاولئك مع المؤمنين واصحابهم من المؤمنين في قوله واذ انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين فيقولون انهم من المؤمنين

وقد اختلف في ذلك ما اذا اكله لم يمت هل اكله لم يمت...
 في الجواب بيان ما اذا اكله لم يمت هل اكله لم يمت...
 اكله لم يمت هل اكله لم يمت...
 المحللات فاعلها المحلل لا يتحقق فانه متوقف على الاشكال...
 لكنه لا يتحقق في جهتين احدهما اكله لم يمت...
 فطبيخ المذبح به ومنه الطبخ والجحر وغيره الذي به...
 لم يحل لكم ما بينكم وانفسكم التناول...
 طابت بها انفسكم التناول...
 وينفر عنه وتوابعه...
 ما يحل من الجوارح الاضطراب...
 الفضة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بقيل الكلاب...
 الى امرت بقتلها فقتلوه فقالوا انك لا تبيد...
 ام حبس الذين جرحوا من النساء...
 يقاتلون جرحا من ماله كاشعروا...
 وهذا المنع اجماع محمد بن عبد الله...
 عليه وسلم انه قال حين سألته عن عدي بن حاتم...
 فكل رجل منكم من الكلاب التي ياكل منها...
 الكلوب لما يتردد بها الخدود...
 الفدا لكما في رجمهما...
 وهو لا يغفر يقال كلاب مضرة...
 الذي اخذه يباح تناوله...
 ليسوا بالصبيد لكم...
 ونظروا ان يمسك الصبيد لصاحبه...
 احدهما ما حصل بطلبكم...
 والثاني فيحتمل ان قال لكم...
 الامة دليل على ان العلم شرط...
 الكلاب بالذکر وفي غيرهما...
 عن سائر السباع...
 السباع فاعلموا انهم...
 فكلوا ما امسكتم...
 الامساك على صاحبه...
 وكان المعنى فيه...
 ولا يصبر في فعله...
 منه لا يصبر في فعله...
 مع الاحتمال...
 الكلاب والكلية...
 فكلوا ما امسكتم...
 امسكتم على قاذي...
 اخرى قال اذا اكل...
 عينا من رضى الله...
 واذا اكل الصقر...
 تاكله واضربه...
 يؤكل لانه لو امسك...
 يؤكل لانه لو امسك...

يقرب ما قلنا ان الله...
 اذا اكل من هذه...
 يطلب الصبيد...
 من هذا النسخ...
 حتى صار لا ياكل...
 باقيا ووجه مذهبه...
 لما قيل له...
 على صفة...
 لشبهة الحال...
 او يحتمل ان...
 الصبيد...
 فلا يحتمل...
 اعلم ان...
 تركه الاكل...
 فتكونا...
 قانا كل...
 دليل...
 الدليل...
 فلا يحتمل...
 وكما...
 ستر...
 لما امر...
 اكله...
 وكما...
 من التناهي...
 ما و...
 فاحل...
 الى الذبايح...
 لا يمنع...
 الكما...
 حل...
 حلال...
 لما...
 امنوا...
 من المعصيات...
 زانية...
 انشبه...
 هذا...
 عمر...
 ذلك...
 هذا...
 لا...
 زلناه...

فلا يجوز ان يتبع ويكون محطيا وفي قوله تعالى فليستوا صبيحا طيبا قيل اقصا واصعد
 والقصي هو وجه الارض واما الطيب فهو ما ينبت الاربع وغيره وقال بعضهم الطيب هو الماء
 اريد ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال جعلت الارض سحبا وظهورها ايتها ادر كسيت الصلاة
 بتمت وصليت فكان قوله ظهورا قصيرا المقول ظهورا ثم جعل الطهارة بالماء والارض لا نه بها معاش
 الخلق وبها قام الايمان حتى جعل جميع اعديه الخلق وجعل مصلحتهم بها فليكن جعل في ايام هذه العبادات
 بها وانه اعلم من قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 لياثره بجعل الماء في حيث ما كنتم في الاستسقاء وغيره ولكن حصل لكم ان يورد في ما روي الله عليكم بالسمع ولم
 يكلفكم حمل الماء مع انفسكم في الاستسقاء ويجعل ما اريد اياهه تعالى بما يرضى لكم من انواع العبادات ان يجعل عليكم
 من حرج ولكنه اراد ما ذكره في قوله ولا يخفى ان يريد ليطهركم ويجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى به التوحيد والامانة
 به قال في سئل عليه السلام عن رجاسات الشرع والكفر في جعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى به التوحيد والامانة
 بالوضوء والسمع وهو كقولنا في الحسنات بغيره من التيسيرات ويجعل النظم من الامانة والجماعة كما قال في
 التاويل في قوله تعالى وليتم نعمته عليكم فليكن لكم تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 الهنا بخدمته ويجعل ما لا تكفي من ان يكون معلقة المعتن له بهذه الآية على ان الله تعالى بجودان يريد شيئا
 ولا يريد ما لم يبعثه ليطهركم من رجاسات الشرع والكفر في جعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى به التوحيد والامانة
 بالوضوء ولا يثبت المراد على تسبيح المودة لانا نقول بجودان يكون في قوله تعالى فليكن لكم تسبيحا انهم يكونون
 الايمان حبسا اخرناه يتم نعمته عليكم فليكن ذلك بالنيات والله اعلم **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم
 اعلم بكم انهم عليهم من انواع النعم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 الشياطين من انواع النعم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ميتا قول كاله وقيل لما دعوا اليه من امرائه **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 دعوتك فاطمنا امرتك وقيل سمعنا قول الله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ما نأكل من الله فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 بالقسط الآية يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ومما شهد به الله واجعلوا الشهادة له فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 العبد ولا يته غير القيا من الرهبان من جعل الماد في قوله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 وكذا نعلم الاحكام من حيث امة العبد والعبودية والحب والتسبيح ان يكون في الحق
 والحب وتعليم الاحكام والشرائع كانه قال في قوله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 فرم ولا رضاه على ان تسبوا الحق ولا تعلموا الحق والاحكام له من حيث انهم قالوا لا يرضونكم
 او لا يحسنونكم شيئا قوما او بعض قوما على ان لا تعدوا فيهم فاما العبد لله تعالى في حال الوضوء فيسقط
فليستوا صبيحا طيبا فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 اي العمل في التقوى كقولنا ان رغبة الله من المحسنين امة رغبة الله المحسنين لانا نعلم ليس في
 التقوى **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ربكم كونه انا الله خير مما تعلمون ويضربون من العبد والجود خرج على الوعيد **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم
 آمنوا واهلوا الصالحات **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 لله شهدنا بالقسط فوجدناهم من العمل الصالح واهل القيام بالشهادة لله تعالى وتعليم الحق والادب
 ويجعل ان يكون على الامانة كانه قال في قوله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 الوعد فقال لهم مغفرة واجرة عظيمة او ستر على ذنوبهم ونحو ذلك واجرة عظيمة والجنة وقلائد
 عبادته من الله عنها اي بغير مغفرة لذنوبهم في الدنيا واجرة عظيمة في الآخرة الجنة **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم
 كفروا وكذبوا باياتنا واولينا فاصحاب الجحيم **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 وكذبوا بالقرآن باه ليس من الله تعالى وهما في المصنوع واحد وهذه الآية بطلان الاختيار لانا على ما تقدم
 لانه جعل مقابله ذلك والذين كفروا وكذبوا وتولى الشهادة والقسط الاحكام لا يثبت الكفر
 انما اعلم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم ان يسلطوا اليكم ايديهم فكف
 يدوهم عنكم **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ايديهم اليهم في جعل المؤمنين لان المؤمنين كانوا في ابناء الامم من بني الكمل لا يقدرون على الظاهر

لا يري

فلا يجوز ان يتبع ويكون محطيا وفي قوله تعالى فليستوا صبيحا طيبا قيل اقصا واصعد
 والقصي هو وجه الارض واما الطيب فهو ما ينبت الاربع وغيره وقال بعضهم الطيب هو الماء
 اريد ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال جعلت الارض سحبا وظهورها ايتها ادر كسيت الصلاة
 بتمت وصليت فكان قوله ظهورا قصيرا المقول ظهورا ثم جعل الطهارة بالماء والارض لا نه بها معاش
 الخلق وبها قام الايمان حتى جعل جميع اعديه الخلق وجعل مصلحتهم بها فليكن جعل في ايام هذه العبادات
 بها وانه اعلم من قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 لياثره بجعل الماء في حيث ما كنتم في الاستسقاء وغيره ولكن حصل لكم ان يورد في ما روي الله عليكم بالسمع ولم
 يكلفكم حمل الماء مع انفسكم في الاستسقاء ويجعل ما اريد اياهه تعالى بما يرضى لكم من انواع العبادات ان يجعل عليكم
 من حرج ولكنه اراد ما ذكره في قوله ولا يخفى ان يريد ليطهركم ويجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى به التوحيد والامانة
 به قال في سئل عليه السلام عن رجاسات الشرع والكفر في جعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى به التوحيد والامانة
 بالوضوء والسمع وهو كقولنا في الحسنات بغيره من التيسيرات ويجعل النظم من الامانة والجماعة كما قال في
 التاويل في قوله تعالى وليتم نعمته عليكم فليكن لكم تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 الهنا بخدمته ويجعل ما لا تكفي من ان يكون معلقة المعتن له بهذه الآية على ان الله تعالى بجودان يريد شيئا
 ولا يريد ما لم يبعثه ليطهركم من رجاسات الشرع والكفر في جعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى به التوحيد والامانة
 بالوضوء ولا يثبت المراد على تسبيح المودة لانا نقول بجودان يكون في قوله تعالى فليكن لكم تسبيحا انهم يكونون
 الايمان حبسا اخرناه يتم نعمته عليكم فليكن ذلك بالنيات والله اعلم **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم
 اعلم بكم انهم عليهم من انواع النعم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 الشياطين من انواع النعم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ميتا قول كاله وقيل لما دعوا اليه من امرائه **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 دعوتك فاطمنا امرتك وقيل سمعنا قول الله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ما نأكل من الله فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 بالقسط الآية يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ومما شهد به الله واجعلوا الشهادة له فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 العبد ولا يته غير القيا من الرهبان من جعل الماد في قوله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 وكذا نعلم الاحكام من حيث امة العبد والعبودية والحب والتسبيح ان يكون في الحق
 والحب وتعليم الاحكام والشرائع كانه قال في قوله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 فرم ولا رضاه على ان تسبوا الحق ولا تعلموا الحق والاحكام له من حيث انهم قالوا لا يرضونكم
 او لا يحسنونكم شيئا قوما او بعض قوما على ان لا تعدوا فيهم فاما العبد لله تعالى في حال الوضوء فيسقط
فليستوا صبيحا طيبا فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 اي العمل في التقوى كقولنا ان رغبة الله من المحسنين امة رغبة الله المحسنين لانا نعلم ليس في
 التقوى **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ربكم كونه انا الله خير مما تعلمون ويضربون من العبد والجود خرج على الوعيد **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم
 آمنوا واهلوا الصالحات **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 لله شهدنا بالقسط فوجدناهم من العمل الصالح واهل القيام بالشهادة لله تعالى وتعليم الحق والادب
 ويجعل ان يكون على الامانة كانه قال في قوله تعالى فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 الوعد فقال لهم مغفرة واجرة عظيمة او ستر على ذنوبهم ونحو ذلك واجرة عظيمة والجنة وقلائد
 عبادته من الله عنها اي بغير مغفرة لذنوبهم في الدنيا واجرة عظيمة في الآخرة الجنة **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم
 كفروا وكذبوا باياتنا واولينا فاصحاب الجحيم **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 وكذبوا بالقرآن باه ليس من الله تعالى وهما في المصنوع واحد وهذه الآية بطلان الاختيار لانا على ما تقدم
 لانه جعل مقابله ذلك والذين كفروا وكذبوا وتولى الشهادة والقسط الاحكام لا يثبت الكفر
 انما اعلم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم ان يسلطوا اليكم ايديهم فكف
 يدوهم عنكم **فليستوا صبيحا طيبا** فاذكر في نعمته عليكم فليكن تسبيحا **فليستوا صبيحا طيبا** يجعل رغبته في جعل ما يريد ان يرضى
 ايديهم اليهم في جعل المؤمنين لان المؤمنين كانوا في ابناء الامم من بني الكمل لا يقدرون على الظاهر

لفطاه النفس المشوهة فيمتحنها باخراج ما شوبها بالمنع وذلك المعنى موجود فالكا في الامام لذلك اختلافا
 فاذا اكدت بحجة لا ايجاب وقد قطع الله الحق الذي سبيله ثم بين بخلق الملك الحق المورث في الكفايات
 يجب ان اكتسبوا بين الفريقين في الحقوق المكتسبة اشتراك فلا فرق الا بالله فالأصل في ذلك ان كانت
 او جبت في الاموال حقا للفقراء ثم هي يخرج الى امر اجبت لهم من الجبيل لم يخرج على مثل حقوق المورثين
 للقرابة وغير ذلك الكفايات ليست بواجبة في الاموال يخرج بل ينظر الى وقت الدفع والقيام بالكفر فان كانت له
 اموال دفعت منها ولا ليست عليه فصار له الحقوق كما قال الله تعالى في حقهم وقت الوجوه المعنى والفقير
 لكان لا يملكه فاذ كان كذلك فله ابتداء الصدقة عليهم بحق القطوع والندور وفيها يخرجون منهم و
 الزكوات اذ دفع منها سلم الى من كان له الحق اجمع في ذلك المدين ذلك عاقبه فله صدقة القطع بحق اهلها
 ودفع السؤال كاد من غنائه صلى الله عليه وسلم ان قال عن حقهم من المسئلة في مثل هذا الذي لا مكان في الجبيل
 يخرج منه بل بحق المعونة وذلك لانهم في القول لكل مايل والخاصة في دفع المهن ليستغنى هم بما فيه سر ولا اهل
 والله اعلم وايضا ان الزكوات جبت في الاموال اذ لم يخلق ابتداء الحق لهم الجبيل اذ كان محل الزكاة
 لبعضهم والزمهم الجبيل كفاية من لم يملكه من تلك الاموال اذ لم يخلق ابتداء الحق لهم الجبيل اذ كان محل الزكاة
 في الاموال وحمل اهلها بها الفقه فاهل الكفايات يقولون ان الذي ذلك هو جعل الحق الجبيل في الاموال
 فلم يكن لهم في مذهبهم ذلك الحق بل كان في اموال اهلها من مذهبهم والاهل في الاموال في ذلك الحق في اموال
 اهلها منهم وكذلك من عليهم الحق قبلوا بالدين لاهلهم لم يزل في ذلك غيرهم ثم كانت الكفايات والندور
 ويخرجون ليست بمجوعة بالدين نحو الفقراء وانما هي واجبة يتعالى اربابهم من مذهبهم بها الى مذهبهم
 بها ما جنى على مذهبهم وقد جعل ذلك في جملة الصدقات في انواع البساتين الى غير ذلك المنافع الحق جبت
 انما لا يجتهدوا في الشريعة عليهم فيها ما يكون عبادة وقرية الى الله تعالى وقد جعل الله تعالى في دفع الاموال
 قرية وعبادة فخارت وعلى هذا يخرج قولنا في الحق على ان قولنا جميع الحق الفقيه لنا في هذا الاموال من مذهبهم
 اعتاد العوام الا في قدر ما ينعيمهم من غزو البهائم والعموم جميع الفرق كونه باصل المساكين واسم بحر الرقبة والاهل
 لهم على الخصوص لا الاضرب من القيام ومن مذهبهم ان اخرج بعض ما يقنعهم لا يتم لا يوجب حصوله من ذلك
 فكذلك يذهبون ولا يخصصوا لوجود التخصيص في غير اذ ذلك لا يبعد على انهم اجمعوا ان لا يقرروا التيسير فيه فذكر
 التسامح على المذكور في مثله امر الامكان وجلبته انه قد يجوز في الحق مع قيام كثير من العيوب التي لا يحكم
 التغيير فيها الذي يمكنه الحق وكذلك من قول الجبيل ان الحق في الاموال كفاية من لم يملكه من تلك الاموال
 قال الذي لا يخفى فيه ويمكنه اختياره اخوان يجوز والله اعلم ثم اقول ان الله تعالى في الكفايات حقل الاموال
 فيها شرط اذ ذكر الحق في ذلك في ثلث فرق ذكر في كل فرع حق من مذهبهم لم يدفع ذكر ذلك في حق
 منها لا ذكر في نوع من ذلك على قريب ما بين اولئك الاشياء بخلقها لا يجوز ان يقتصر على بيان الكفاية دون
 المبالغة او يجب ذلك في النظر لكان نذكر من كفاية على الحق الصوم فاذ لم كيف على تقارب كفايتهم ان ذلك
 نوع ما يورث فيه تعليل الحكم المنع بل لو كان مادونا فيك كما نأخذ في القتل عان لا يوجب في حق ذلك
 ولا يجوز قتل من غير علة وانه اعلم فاذ قال اذ قال الله تعالى من عمل سيئة فلا يجزيه الا سيئتها ثم قد جعل
 سيئتها الظاهر والقتل عقوبة رتبة وبالقيام صوم شهرين متتابعين وكيف جعل مثل سيئته الحق الحق
 عقوبة رتبة وبالقيام ثلثة ايام فلو كان ثلثة عدل الحق فاذ اراد في الظاهر والقتل في الجبيل في حق ذلك
 التوفيق لذلك الجبيل ثلثة ايام في الجبيل في الجبيل ثلثة ايام في الجبيل ثلثة ايام في الجبيل ثلثة ايام في الجبيل
 بحق الجبيل لا الجبيل ولا يخصص بحق المعنوي كما قال الله عز وجل ويحكم بالشرع في حقته وقال ولو ناهم بالحق
 والسيئة وفي الاخر لا يكون بحق اشد الحق انما ذلك بحق الجبيل وهو عز وجل حكيم عدل لا يزد على ما توجهه
 الحكمة ويجوز تفاوتها بما هو عفوكم من هذا الاختلاف الامراق والاختلاف في حق الجبيل كل ما عفا الحق عفا
 شهرين متتابعين والله العفو فيه عامل الحان فرضي منه بصوم ثلثة ايام ما علم عز وجل في ذلك من
 الصالح والله اعلم والمثلث ان يكون حق الجبيل في القيمة بالقيام ما ذكره وكذلك في القتل والظواهر وفيها
 حق العفو كذلك في الاموال وانه ثم لا يحتمل الجبيل على حق كل شيء لا يجزيه ان جازا منه متى وجب
 كله فلو كان الحق العفو والله اعلم ثم نقول وظاهر هذا الشاهد لا في يوسف رحمه الله ويحرم رحمه الله متى وجب
 جزا منه منه عفو كله اذ لا يحتمل الجبيل في كفاية امر الكفايات والله اعلم ومنه لا يخفى في حق الجبيل ان يكون
 هذا الاموال يحتمل العفو الجبيل وان كان العفو في نفسه لا يحتمل الجبيل في حق الجبيل في حق الجبيل في حق الجبيل
 بالحق في حيث كان يذكر الرتبة ولو كان لا يحتمل من حيث الحق كفاية في حق الرتبة فاذ ذكر في كل ما عفا الله

ذكر ليعلم بالاعتقاد لا انه يتم بل اذ كرر على ذلك الامر الطلاق لم يذكر فيها الا لا يحتمل والله اعلم بعض ذلك
 ثم كانت الحقوق ترجح الى الانتفاع او قول او مضرة او جنة ذلك لا يحتمل بفوز حر لمعق عنه دون غيره
 ثبت ان ذلك ان كان كذلك فهو لا يحتمل حقيقة الجبيل اذ في ذلك الامكان ان يكون نفع او جيب والله اعلم
 ثم قد يجوز اعتقاد الجبيل من حيث كان الملك والجبيل باخذ العين والمنافع بقبل الى المباشرة والمباشرة لا يحتمل
 التميز وفي القول فيه والملك فيه جملة يحتمل لذلك اختلافا وعلى ذلك امر الطلاق لملك ثم في النفس ما لم يقتض
 المباشرة والانتفاع وذلك لا يحتمل الجبيل المطلق منها او جيبه ومنه ذلك اكل والله اعلم **وقال**
 يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والمساكين والمساكين الا في ذلك رخصي الآية عزنا عنك من حره قال الميسر القمار
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا هذه الكتاب الميسرة التي يزعمون انها من الله عز وجل فانها من الله عز وجل
 مثله وعزنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عليه وسلم من لعب بالزرد فدا عصى الله ودسوله وعزنا عن عمر
 رضي الله عنه قال الميسر فاروق بن علي رضي الله عنه قال لا تذا خمر بين من بارها فاقبلها في يدى جبال
 من ان اكلت كسبي زيد وعزنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عليه وسلم من لعب بالزرد فدا عصى الله ودسوله وعزنا عن عمر
 جبال في الطبع وهو لا يملكه قالوا الميسر القمار كله حتى الجور الذي يلعب به نصيبنا من النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا يجنب ولا اشعار ولا وراط في الاسلام وقيل الوراق قتل الحبس فان قيل ذلك
 الفرس حتى يدنو او يخرج لوزاه الشيء يستحب ما سبق والجيب هو الذي يجنب مع الفرس الذي سبق
 فرس اخبرني ان اراه يتحول الى الفرس الجنب فاخذ السبق ولجميع اهل العلم على ان القمار حرام وان
 القمار هو الخطرة مثل القمار وما ذكره عزنا في بكره من خطرة القمار في قلبه الرقة فان شرف قال النبي صلى الله
 عليه وسلم دعه في الخطرة وما بعد في الاجل وكان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في الوقت الذي
 حكمة فاما قوله ان الاسلام فلا خلاف في ذلك لا يجوز انما رخصه من الرخصة في السجدة والذوات لابل
 اذا كان لا يخذ واحد ان سبق في دفع شيء في ذلك السبق بين الجبلين انهما سبق اخذوا دخل بينهما
 فرس في سبق اخذوا سبق في دفع شيء في ذلك السبق بين الجبلين انهما سبق اخذوا دخل بينهما
 فادري في كل فرع رخصي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبق الا في حفا وحال او فضلا هذا الذي
 وصفنا كله من الميسر والافتح الى الاحرار والارباب في الله كانا يفسون بها وتبذل بها وتكون لها في
 الارلام فالعقد ان كانا يفسون بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها
 لان الاستقضاء بالعقد هو ان كانا يفسون بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها
 الفقير فقيه ايضا التمر على الفرس في حق الاموال الميسر لم يفسون بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها
 تسليم الى من ليس له يمين بين الحق وغير الحق في حق الاموال وليك ثم احراز ذلك كله رخصي عز وجل
 وليس هو في الحقيقة عمل الشيطان لان الشيطان لا يفعل هذا حقيقة لكن ينسب ذلك اليه لما يدور في
 ذلك وبينهم وهم وكذلك قوله في حق الاموال الميسر لم يفسون بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها
 مما كان فيه وقوله الله لم يفسون بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها
 هو ففسر في الدنيا ليد الله علمه وفي **الحق** انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الجبيل
 والميسر في الظاهر لا يحتمل على العداوة والبغضاء بل يكون اجتماعهم على الافة والمودة وعلى ذلك
 في الاجتماع كجملتهم اشرافا واخذوا الشرع في حقهم العداوة والبغضاء فكان صدقة الى اجتماعهم لا تداء
 كل الحقبة وكذا ما ظهر منه في العاقبة من ايقاع العداوة بينهم وتفرق جميعهم وهو كقولنا لا يحتمل
 المبدأ السعي ولقد عاين العداوة السعي كفاية لا يجوز له كفاية عاين الى العمل الذي وجب له عداوة
 السعي فعلى ذلك هو يدعوه الى الاجتماع في الحق والميسر لما وجب ويقع بينهم العداوة والبغضاء
 فعند ان الاجتماع ينظر في العاقبة كما روي في الاموال الجبيل وفي الآية دليل في حق الجبيل ان قال رخصي عز وجل
 الشيطان ولا رخصي عز وجل كما روي في حق الجبيل وفي حق الشيطان ايضا كما روي في ذلك
 قوله في حق الجبيل انما لا يفسون بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها وتبذل بها
 انه قال فخطب الناس فقال يا ايها الناس ان الله يبرئكم من كل خطية الا ذنبا لكم سبيل في حقها ثم قال
 يا اهل المدينة ان الله يحرم الخمر في حقها الا في حقها ولا يفسون بها ولا يفسون بها ولا يفسون بها
 في طريق المدينة وعزنا عن عمر رضي الله عنه قال الماتل تحريم الخمر في حقها الا في حقها ولا يفسون بها
 التي بقره نسا ذلك من الخمر في حقها الا في حقها ولا يفسون بها ولا يفسون بها ولا يفسون بها
 التي بقره نسا ذلك من الخمر في حقها الا في حقها ولا يفسون بها ولا يفسون بها ولا يفسون بها

خلقته بكنه مبدعاً فيكون مبدعاً كما انصف الخالق خالقاً فكذلك بالابداع هو احد اشياء لا يستقبله اصل
 ولا شئ الا لما قال ان احدث في دينه شيئاً لم يستقبله اصل ومثال مستمع وانتهى انشاء الشئ
 والاخرى ابتداء اصل مقدم ولا مثلاً سبق ففصح انصافه بكونه بديع السموات والارض بقوله بديع
 السموات والارض فيكون له ولداً في من قد نكح ابداع السموات والارض من قبله لا من بعد
 يقع له الحاجة الى الولد والولد في الشاهد اما يتخذ لاحد خصلاً اما لا ينتصل على احدثه ولا يستقام
 منهم واما الوحشة فانهم واما الحاجة فتستعمل في جعلهم من ذلك كله فاني اتخذ ولداً وقال
 الحكيم في حجة الله بديع السموات والارض في ابداعه وعلية فاستدعى وابدع واحداً قال انصافه هو مثل
 فاعلم السموات والارض **وقوله** **فم ينجي له صاحبه** في الولد سفي الصاحبة لانه تفرق فان الولد
 لا يكون في شهادته اخص صاحبه وليست له صاحبة فاني يكون له ولد واما هذا الكرام من الله تعالى
 والخطاب في حق اقام ينفون عنه الصاحبة لاني حق قوم يشقون له صلحته على انه قد اقام الدليل
 العقلي على انه لا صلح له لان الحاجة الى الصاحبة للشهود التي يمكن فهمه والشيء في نفسه
 المرء ويجعله على الحاجة وهو القام على كل شئ المستغنى عن كل شئ المتعالي عن الحاجات فاني وصفه بالشهود
 الدائمة الى الصاحبة فكان في الولد بديع الصاحبة من قبله لانه لا يولد من غير الصاحبة او
 ادعاهما والله الموفق **وقوله** **فخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم** فالاية نقص من المتكلمة لا ان
 اختار له خلق كل شئ وعلى قدره لم يخلق جراً من الف جز ومن الاشياء لانهم يقولون ان الله تعالى لم يخلق
 افعالا لعباده ولا كراماتهم ولا سكوتهم ولا قضايتهم ولا عقودهم ولا شئ من ذلك وكذلك افعال
 حيوانه لا اختيار فيكون في الية حجة عليهم وهو كقوله خالق كل شئ وهو يقولون نقص الاشياء فيكون
 قولهم بخالفوا للنظر فان قالوا ليس المراد من الية هو العوم واما المراد هو الخصوص فيقولون لا يجوز
 بالخصوص من وجهين احدهما انه يخرج النص يخرج الامتداد حيث قرينة قوله وهو بكل شئ عليم على جازم
 ان يصرف قوله خالق كل شئ الى شئ دون شئ بخلاف غير من يصرف قوله وهو بكل شئ عليم الى شئ دون شئ
 ويجاز ان يصرف قوله وهو على كل شئ وكل الى بعضه ونقص يكون حافظاً لبعض الاشياء دون الكل ثم
 الجزاء الخصوص في هذه التحقيق والامتناع لان ذلك يحصل بنسب ذلك الوصف على الاطلاق ونفس
 لشركه بالاعتبار لان الله تعالى وجهه دون وجه ولا يحيط به وجهه دون وجه ثابت في حق غيره فكذلك
 في حق كوني الخالق صفة له يجب القول بالعموم وفي الخصوص في حقيقة الامتناع نفياً للشركة والله الموفق
 ولانا لم نجد كل حيوان دب على وجه الارض يساوي خالقاً في الية الخلق في نفسه لا فضل غيره والله تعالى
 عندهم خالق افعاله لا خالق فعله فاني في حق الامتناع بما يشاءه في كل من دونه من الخلق فدل انه
 فاستدل ولا نه لوجان ان يخلق الله تعالى بانه خالق كل شئ باعتبار افعالهم فعله وليس بفعل الغير
 فان عند الله تعالى ليس بخالق لما هو فعل غيره من الخلق ان كان هو خالق ما ليس بفعل غيره ان يطلق
 على غيره بانه خالق كل شئ باعتبار افعاله خالق فعله لا خالق فعل غيره وهذا سمح بين افعال الله تعالى
 كل شئ في نفسه الذي هو بعباد خلق هذا الاسم على الله تعالى في دعوتهم من جود في حق عقيدتهم في الاطلاق
 نسي الى الله تعالى العظمة على شرف في القول بما لم يرد من الخلق فانه لا حول ولا قوة الا بالله **وقوله** **وكنتم**
 الله تبارك خالق كل شئ فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل **او** **اذ كنتم الله ربكم الذي استع خلق المومنين**
 وما ذكر من انواع المومنين الى انهم اعلمهم من خلقهم ما جعل لهم من نعمته ما في الدنيا وما في الآخرة
 من نفس واحدة وذكر من انزال الماء من السماء واخراج ما اخرج من كسبات والثمار والحبوب والاشجار وغير ذلك
 من عجائب حكمته وهو من شئ ذلك كله لا اله الا هو فاعبدوه اي الله وجعل شكرهم ولا توجهوا الى غيره
وقوله **لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار** فعلق المعتزلة بهذه الية وقالوا في قوله لا تدرك
 الابصار اي لا تدركه الابصار لان قوله تدرك بصرى شخصاً وانيته بصري سوا العند وهذا قدح بسخي
 الابصار له كقوله لا تأخذ سنة ولا نوام وما يذبح الله تعالى ببقية من نفسه فانا اثبات صفة ذم ونقص
 فيجزي ان اثبات نقصه بكمال كماله لا يطل استحقاق لصفة بل لا تأخذ سنة ولا نوام لم يتطلل الا ان
 صفة نقصه لما يذبح بغير رؤيته البصرية لم يجر اثبات صفة ولا نقصه بكمال اذ كان في اثبات صفة نقص
 ولا يجوز تخصيص الية بقوله وجوه قديمة فاضرة الى دينا نظرة لان النظر يحتمل معاني منها النظر
 التاب كما قاله جماعة من السلف وان كان يحتمل التأويل لا يجوز ان يخص به ما لا يحتمل التأويل ولكن انما
 التعلق به لا يصح لانه يحتمل فانه قيل كذا لا يصح بالابصار بل كذا لا يصح بالابصار بل كذا لا يصح بالابصار

الشيء

الاشياء ولا يحيط بها وكان معناه لا يدركه الخلق وهو يدرك الخلق وقيل هو على حقيقة الاختصاص كقولهم
 بصر القلب لما يقع الخلق في لا يدركه علوم الخلق وهو يدرك علومهم وذواتهم لانه غير مدرك ولا محاط
 كما قالوا لا يحيطون به علماً والخلق بصفاته يجب علم الله على الاطاعة قال الله تعالى والله على كل شئ محيط
 لو كان تأويل الية هذا في الوجهين لا يصح على المعتزلة بالاية في نفي الية بالابصار الله تعالى وان كان يحتمل
 البصر العين لا يحيط به فاما بوجه عليكم وذلك لانه الله تعالى مع سق ادراك الاختصاص له واما يقع المتدبر في
 الادراك اذ كان يرى الية اذ كان لا يرى لا يدركه اشياء الا ان كان لا يرى لا يدركه اشياء الا ان كان لا يرى لا يدركه اشياء
 بناء على نفي الرؤية ليس ما يقع به المتدبر فاما يقع به المتدبر فاما يقع به المتدبر فاما يقع به المتدبر فاما يقع به المتدبر
 انه مدح بغير الادراك العلم بقوله ولا يحيطون به علماً ولو لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم
 عن ذاته صحيحاً كذا لا يدركه الية المتدبر في الادراك مع تحقيق الرؤية او بصيرة بالابصار بلا ادراك
 والاطاعة كما يعلمون بالاعقاب بلا اطاعة ولا ادراك فيكون حجة عليهم وليس من ضروره انه لا يدرك ولا يحيط
 بالابصار لا يصح لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم
 نفي الاطاعة عن العلم بالادراك فيكون حجة عليهم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم
 ولان في الشاهد تعالى اشياء ظاهرة ما يقع عليها البصر فيكون حجة عليهم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم لانه لم يكن يعلم
 ذلك من الاشياء مما لا يدرك حقيقة فانيته او كيفية ما فيها من رخي والعين بصر شيئاً ولا يعرف كيف
 تصوره بغير ذلك لا يستع لانيته كيف هو ويرسم وكذا هذا في كل خارجة وكما سجد السيد
 خستوة الشئ الذي منتهى ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه
 والذوق من العلم فانه لا يدركه ان الشئ من الية كيف هو ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه ولا تعرفه
 الطغوى المختلفة فاذ كان معارف الخلق في الاشياء الظاهرة على يقع عليها البصر لا يدركها
 ولا يعرف حقيقة او كيفية ولا يحاط بها ولا يعلمها فانه على الذي حكمته وضع ذلك في لفظه مركب
 ابعده عن الادراك واما حوان لا يحاط به ولا يدرك وهذا يرد على الحجة من جهة فانه يصورون فيهم
 في قولهم بغير علم على ذلك فينبذونه فيهم يشقون فيهم يشقون فيهم يشقون فيهم يشقون فيهم يشقون فيهم يشقون
 فالأصل في ذلك ان الله تعالى تبارك وتعالى يعرف الاشياء والادراك لا يدركه في نفسه دليل معرفته والدليل انهم يعرفون
 به ولا يدركها انما الادراك المحذرات المحسوسة بل هو على ما وصف نفسه عز وجل بقوله ولا يحيطون
 به علماً وعلى ذلك لا تدركه العلم عليهم السلام نحو ساجد موسى عليه السلام حين سأل الله عن ربه كما ان موسى
 ربه الذي اعطى كل شئ خلقه ثم حدى وقال ابراهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت وقال فان الله تعالى
 بالشمس من شرقها الى غربها فاما دليل وحيدانية الله والوحدانية من حيث الامات وانما الفعل الذي له
 على الذات دون تعيين الذات وتجلي ذلك في الله تعالى الخلق على معرفته وحيدانية الله وروبيته وفقاً للقول
 جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلماتكم ليكنوا من نور الله تعالى وهو الذي جعل الشمس والقمر نوراً وقدره من ذلك
 الية وقال ربه الذي انزل من السماء ماء فخرجنا به نبات كل شئ الية ففرغهم الوهية وحيدانية الله
 الامات والدليل ان من جهة ما يقع به الاطاعة والادراك على ما في الشاهد ولهذا قال اهل السنة والجماعة
 ان الحكم المحذرة في الذات يكون في صفات تعال الله الهاداة والرشاد **وقوله** **وهو اللطيف الخبير**
 قبل اللطيف في فعال الخير بخلقهم وباعمارهم وقبل اللطيف المار بهم وقبل اللطيف هو العلم بخلقهم
 الاشياء والخير المربط بخلقهم الاشياء ثم هو اللطيف العظيم في الشاهد العظيم في اللطيف واللطيف
 غير العظيم لان العظيم في الشاهد هو الذي به كفاية واللطيف ما بلطف في نفسه وورق واحد من افعاله
 بناقض الاخر ويجعل الله تعالى في اللطيف عظيم لا من الوحدانية الذي يعرف في الخلق وهو كقوله كماله لا تدرك
 والاخر والظاهر في الظاهر من افعاله في الخلق من كماله لا تدركه الخلق من كماله لا تدركه الخلق من كماله لا تدركه
 لم يكن باطلا كما انه اول واخر وظاهر وباطن لا من الوجه الذي يعرف الخلق ولا يحيط به ما وصف نفسه عز وجل
 وبالله التوفيق **وقوله** **قد جلدكم بغلظ من ركم** اخلف في تأويله قيل بنبات من ركم وقيل
 البصائر الذي اذ تصابوا الهدى اذ تصابوا القلوب لا بصائر الرؤى وهو قول الصديقين من ركم
 وقيل بصائر ايمانهم وقيل بصائر ايمانهم وقيل بصائر ايمانهم وقيل بصائر ايمانهم وقيل بصائر ايمانهم
 تشهد وبذلك على الوهية وهو كقوله بل الانسان على نفسه بصيرة او لاي انسان من نفسه بصيرة
 اي شاهد يشهد كل جارية منه على وحدانية الله تعالى والوحدانية كما قال ابو تراب تشهد عليهم الشئ فيهم
 وان جعلهم بما كانوا يعملون ثم انما ذكر هذا في افعاله لانهم كانوا يعملون في افعاله وانما ذكر هذا في افعاله

بالسؤال والفتوى بالنهاية الطهيرة وهما وقتا الفضلة او وقتا الامن اخذناه انما ياتهم عذابه
 في حال الغفلة او في حال الامن لان لا يكونوا غافلين عن امرهم ولا آمنين من عذابه وتوهموا ان كان عذابه
 اذ كانا ناسنا . احوال كان دعواه قبل نزول العذاب لان قالوا انهم على الحق وان غيرهم على الباطل فاجابوا
 بالنسبة اعترفوا بظلمهم كقولهم الان قالوا اننا كنا ظالمين **وقوله** فلنستلن الذين نزل اليهم من قبلنا
 المرسلين . والاشكال انه ذكر في هذه الآية انه نزل اليهم جميعا فلو لم يزلوا يرسل اليهم بعد ذلك
 في آية اخرى يوحى اليها لانه من ذنبه ناسن ولا جان وقال في موضع اخر لا يستلن ما يفعل وهم يسألون
 وهذا يشبه التناقض والجواب عن هذا من وجوه احدها ان قوله لا يستلن من ذنبه ناسن ولا جان اذا نفى السؤال
 عن نفس الفعل اي لا يستلن من ذنبه ما فعلوا من نفس ما انكبوا في قوله فلنستلن الذين نزل اليهم من قبلنا
 المرسلين وقوله وهم ناسن لانه لما نزل اليهم السؤال عن الجحيم على ما فعلوا وان كان من حيث ظاهر اللفظ السؤال
 عن ذنبه لانه لا يقال لانه اقصت كذا وكذا فيقال له لانه اذا نزل اليه فقلت كذا وكذا ليس من السؤال عن الجحيم
 على الفعل بل من نفي السؤال عن نفس الفعل بانه لا يتناقض انما يتحقق بين السلب واليجاب في الشيء الواحد
 لا في شيئين مختلفين والله اعلم بالتافي بحتمل ان لما نزل اليه في وقت لا ناسن في وقت فانه قيل
 انه ناسن في وقتا لانه لا يثبت ولا تنافي بين اللفظ والاشياء في وقتين لشي واحد والله اعلم **وقوله** انما قال
 بعضهم قوله لا يستلن من ذنبه ناسن ولا جان اذ لا ناسن من ذنبه غير الذي فعله وهو قوله ولا تنافي
 وازدوا في ذلك وقوله فلنستلن اي نسا لخالقه وصاحبه ولا تناقض بينهما بحسب ما علمتكم
 انما لا يخرج على خلافه لان في الدنيا قد وجد المرء يذنب في وقتا لا يحضر في وقتا ويطلب
 بسببه قومه واما في الآخرة فانه لا يؤخذ فانه لا يؤخذ غير ذنبه كذا كان في الدنيا فانه اعلم ان
 بحتمل قوله لا يستلن اي لا يسأل عما اظهر وعما اعدا من الاعمال البقية واكثرها اسرا وخفي منها
 لان الملايكة قد كتبت ما ابدوه واظهروه كقولهم ما يلفظ من قول الله رقيب عتيد فيقع السؤال
 عما اسروا على التقدير عند الله لا على الاستخبار ولا يسأل عن الذي كتبوا في قلوبهم من اختلاف اهل النار
 في تافه وقوله فلنستلن الذين نزل اليهم من قبلنا المرسلين قال بعض اهل التاويل في قوله تافه
 الآية نسبتا الى الرسل عن تبليغ الرسالة الى الامم فيسأل العلم على ما رسل اليكم ويكون السؤال
 بمعنى الشهادة **وقوله** لنكونوا شهداء على الناس ويكون الرسل علىكم شهداء . انه قد بلغ الرسالة
 وقال بعضهم في سئل الملايكة من تبليغ الرسالة الى الانبياء عليهم السلام وتبليغ الانبياء عليهم السلام
 عن تبليغ الرسالة الى الامم الذين نزل اليهم من قبلنا المرسلين فيسأل العلم على ما رسل اليكم ويكون السؤال
 والسؤال الى الامم على ما اصابه كقولهم انما نزل اليكم من ربكم فقولوا ما اذ اجبتم وبحتمل ان يكون سئل
 العلم سئل ان يقرر عندهم وطلب الاقرار منهم لما كانوا يكرهون تبليغ اليهم كقولهم انما نزل اليكم
 الله تعالى فاعلموا انهم قد نزل اليكم من ربكم في وحيهم من ربهم في وحيهم من ربهم في وحيهم من ربهم
 القديم لان الله تعالى قال انما نزل اليكم من ربكم في وحيهم من ربهم في وحيهم من ربهم في وحيهم من ربهم
 فهذا السؤال لطلب الاقرار منهم ليقروا بذلك لئلا يقولوا هو قال لغير ذلك في قوله الاول والاولم
وقوله فلنقصن عليهم كبرياءهم وما كانوا غائبين . او فلنقصن عن علمهم وما كانوا غائبين عن علمهم
 ونقصهم في كبريتهم عن التبليغ وطلب الاقرار منهم ليعلموا انهم لا يستحقون الاستخارة وطلب العلم
 وانما ذكر فلنقصن عنهم كبرياءهم ليعلموا انهم لا يستحقون الاستخارة وطلب العلم لانهم لا يستحقون
 بما يحتمل ان يظن جاهل بما ذكر من المسئلة في قوله ولا يعلمون في موضع الاستخارة
 ليس ويصير ليظهر الاستخارة لا يخار عن ذلك اذ هو معنى السؤال لانه شاهد فاحذر من جعل فلنقصن
 عليهم يعلم ليعلم ان السؤال ليس سؤالا في استخباره واستظهاره وكذا سئل التوبيع وتعبير
 او سئل ان شهادته من الله تعالى على ما اتوا من التكميل للانبياء عليهم السلام وعلى هذا يخرج الاشكال
 والامتحان من الله تعالى لتقرير الامر والحوال لاظهار شيء خفي عليه وان كان في الشاهد يكون فان
 الاشكال والامتحان من الله تعالى لاظهار ما خفي عند الخلق عليه من شيء لئلا الامر والامر به استخبارا
 وابتلاء كما ان عندنا الخلق ابتلاء وامتحان وان كان عند الله لا يحتمل ذلك لنفسه بل في قلوبهم والله اعلم
وقوله والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك
 الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون . يختلف اهل التاويل قال الحسن رضي الله عنه يكون ميزان
 كفتا فيوزن فيه الحسنات والسيئات فمن ثقلت موازينه دخل الجنة ومن خفت موازينه دخل النار

الان ما قاله لا يحتمل ظاهر الآية لانه قال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
 فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون **وقوله** فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
 يتناول الاخرين فكان كل واحد من ثقل ميزانه ويحس فيكون في ميزانه خيرا او شرا وظاهر الآية مطلقا ليس
 فيها قيدان ينقل ويخفف بما اذا قلنا ان ما قاله لا يحتمل لان يكون في ميزانه من ثقل ميزانه
 بالطاعة او خفها من ثقل احدي الكفتين بالطاعة ويخفف الاخرى بالمعصية فيكون يتجمل ويرى على
 تافه ما شكلا اخر على ما يدكره الله اعلم وقال اكثر اهل التاويل ان الميزان في الحسنات والسيئات انفسها
 فمن رجحت حسنة على سيئة اي كثرت ثقل الجنة ومن كثرت سيئاته دخل النار ولا يحتمل انما قالوا
 لان الآية عندهم في المؤمنين والكافرين جميعا ولا يتحقق في حق الكفرة مقابلته الحسنات بالسيئات لانه
 لا حسنة يتحقق في حق الكفرة لانها انما يشهد بفعل الخير الله تعالى ولا يتحقق ذلك مع الجهل بالآية تعالى
 والكفر على ان كان يتحقق منهم الحسنات في الجملة وهل احسان ولا يعرف حق الناس كالحق مع هذا
 لا لا يصدق في المؤمن رجحان سيئاته مع كفره وهذا يبطل ايضا تافه لانه الحسن من الله عنه فانه لا يجوز
 ان يخفف ميزان المؤمن من الحسنات مع كفره وهذا يبطل ايضا تافه لانه الحسن من الله عنه فانه لا يجوز
 مع كفره في الكفرة الاخرى لان يكون ميزان اهل التاويل بهذا الكلام دون رجحان المؤمنين وتاويل
 سيئاته بحسناته دون كفره في حق الكافر في رجحان سيئاته على الحسنات لا يحل في حسنة
 في الدنيا لا في الآخرة ساقط العبرة ومن رجحت حسنة على سيئاته دون كفره في حق الكافر في رجحان
 في الدنيا من انواع النعم ان يجازي بحسناته في الدنيا في الوفاء من النعم ثم عاقبه امره ومقصير الى السوء في الدنيا
 واما في حق المؤمن ان رجحت حسنة سيئاته على سيئاته في الآخرة فيرجحان سيئاته ويحازيها بحسنات
 ذلك في قوله اولئك الذين يتقبل عنهم الحسنات اعلموا ان رجحان سيئاتهم كان رجحت سيئاته على حسنة
 دون ايمانهم فهو في مشيئة الله تعالى ان شاء عطف له سيئاته بما معه من الايمان والحسنات ففضل منه
 واضحا عطفه في النار بقدر ذنبه ثم عاقبه امره ومقصير الجنة لا محالة والله الموفق الذي يبطل هذا التاويل
 الذي قاله اكثر اهل التاويل وما قاله والحسن من الله عنه ايضا ان قوله فمن ثقلت موازينه في حق المؤمنين
 ومن خفت موازينه في حق الكفار لا يرجمانه قال ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
 بآياتنا يظلمون والكافر هو الظالم بآيات الله حيث وضعها في موازينه في حق المؤمنين فلا ينفق بما ذكره التاويل
 في حق الكافر كان الذي يبعثه الله وهو في موازينه فمن ثقلت موازينه في حق المؤمنين فلا ينفق بما ذكره التاويل
 ويكون قوله فمن ثقلت موازينه في حق اهل النار لا ينافي مع قوله في حق المؤمنين لان قوله في حق المؤمنين
 والوزن هو الكتاب الذي ذكر في آية اخرى بقوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
 واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف ينفق بشرا وبصلي سعيه وكما قال فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
 ها وقرأه كتابه فاما من اوتي كتابه فيقول لا ينبغي له ان يوتي كتابه واعطاه الكتاب باليمين لانه
 اهل الجنة والاخر علة اهل النار وانما ذكر الوزن والميزان عبارة عن الكتاب بطريق الخيال لان كل
 كل واحد منهما بسبب العلم والله اعلم وقال بعضهم الميزان هو العدل لان الله تعالى قال لا يبيع
 الميزان بالفسطاط ولا يبيع الميزان بالفسطاط والفسطاط هو العدل فهو اخا من العدل لانه بعدل
 بينهم يومئذ وقال بعضهم قوله والوزن يومئذ الحق والحق هو الحق في الجنة والنار انما الحق على
 وزنه الطاعة من المعاصي عدل لا ينقص جزاء الحسنات ولا يزدجره السيئات عليها لكي يزدجره الطاعة
 فضلا عن حسنات وضعها واضلها مضاعفة والله اعلم وقال بعضهم قوله والوزن يومئذ الحق والحق
 حق كل مطيع يومئذ فمن كانت طاعته مقبولة في آية اخرى وثانية يومئذ وما لم يكن ثالثة يومئذ
 وقد ضبطت وصارت هدى فلا يكون طاعة والله اعلم فيحتمل ان يكون الميزان من الوزن التقدير والحمد
 كقوله وانبتنا حقها من كل شئ مرذون في محدود ومقدر فعلى ذلك قوله والوزن يومئذ الحق والحق هو الحق
 ولا ينقص من الحسنات التي علموا في الدنيا بل يكون الجزاء مقدر محدود وعلى قدر العمل لانه اراد به الوزن وثمة
 بالوزن فيجب القول بالميزان والوزن باصله دون كيفية احتراز عن الوقوع في الخطا في الشبهة
 على الله تعالى ليس فيمنع من جهة الكتاب والسنن المتواترة ولا ينقص في بيان كيفية وزنه في
 خالصه والله الموفق في شئبه ان يكون قوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه على التاويل ليس
 يخص الميزان والشغل والاشياء لانها في المؤمنين والكفرة والاشياء لانها في المؤمنين والكفرة فاذ الله تعالى ضرب
 اعمال المؤمنين المثل بالشيء الثابت والطيب وصفها عالم بالبيان في القراء وضرب اعمال الكافرين

ب

أوردته بلفظ الأمر شيئا من ليس بأمر ولا كنهه سؤال ودعاء وكذلك ما صدر من الأنبياء عليهم السلام
 الأمر في حق الله تعالى فهو سؤال ودعاء فأنجيل إن الرسل عليهم السلام سألوا ربهم المغفرة لأنهم لم يحلوا
 لما ان الغفران في ذلك والمغفرة وهولت تركبهم تبتزلوا فيهم حيث ذكرت وتذكر إلى يوم القيمة وأما كون المغفرة
 بلست تبتل في ذلك من وجوه أحدها إذا المغفرة قد تكون في سائر الدنوب غير الخلق بحيث لا يذكر فيها بغيره
 لا يذكر فيها بغيره ولا يظفر عند هود وقد يكون ستره وحكمه وقوله لا يأخذ به ويجوز عنه ولا يبتلى به
 السلام لما أنكم أنتم أن لا تخطئ في عندكم واستغفرت قلوبهم بذلك العظيم تلك عندكم الخطيئة
 بياهم عند سؤالهم المغفرة سترها عليهم في حق الناس وكما بلغهم وكانهم خطر بالمسرة أشرها وهو الخوف
 عنهم فاجاب الله تعالى الصواب وعنه ورفي المأخذ بها والله أعلم ولشأن انجيل ان يقال ان الله قد
 ذلك وأطهارها فأنظرهم والتبته لهم في ذلك ليعلموا ان الرسل عليهم السلام مع جليل بدرهم عظيم
 منزلهم عند الله لم يحجبهم عن العباد والبرية لما أنكم أنتم في ذلك فحتمل انما ظاهرها العباد
 ان ليس بغيره من ذلك ولا يخفى عليه شيء والله أعلم ثم في قوله ربنا خلنا أنفسنا إلى آخره دلالة على نقص
 قول المغفرة لأنهم يقولون ان الصغار مغفورة بالحنان الكبار من قولهم ان الرسل قالوا انفسهم
 معصون من الكبار وذلك أنه عليه السلام لا شئنا انما الصغار لما ذكرنا ثم قال وانهم يغفرون لهم
 لكونهم من الخاسرين فاذا كانت الصغرة مغفورة عند هود فيكون له ان يمد بقليلها من حيث الحكمة حتى لا
 يكون جانيها فيقول آدم عليه السلام وانهم تغفرون لنا كما قال ان حرس طاعت عتينا ليكون من الخاسرين
 وهذا رخص من القول بغيره والله منه **وقوله تعالى** قال انظر انفسكم لبعض عدو عن ربنا من
 قال هود آدم وحواء واليحيى واليحيى وقال الحسن هود آدم وحواء وسوسة الشيطان واما قال وسوسة الشيطان
 لان من قول ان الشيطان لم يكن في السماء واما وسوسة آدم وحواء من بعد الاثم الجبوط لوسوسته ولذلك
 بقيت الوسوسة في اولاده من بعد الوفاة وقوله اضبطوا نفوسهم منه الجبوط لا محالة لا يرى فيه
 فاية أخرى اضبطوا نفوسهم اي انزلوا نفوسهم في الأرض والضمير في الضبط انما كان من السما
 ظاهر الانسحاب على مقابلة الصغرة يدل عليه قوله ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ولو كان
 في الأرض لم يكن لهؤلاء الضبط والضمير في الأرض مستقر فالأرض مستقرة الأرض قبل ذلك ثم
 في قوله اضبطوا نفوسكم لبعض عدو ليس في الجمع بالذکر لانه وجوب الحكم والآخر مجموعا لا يرى فيه
 جمعهم في الأرض بل هو بغيره اضبطوا نفوسكم على الجبوط والآخر في الأرض بغيره فاما ما في بعض
 بالبوط حينئذ السجود لآدم عليه السلام وادام وحواء حينئذ في الأرض لغيره فاما ما في بعض
 عدو البعض لان اليحيى عدو لآدم وحواء واما ما في بعض فلا كراهة في سعي في هذا المعنى ووجدت
 وكذلك نحن أعداء له بعضه وتبعه بخالفته وعداوة من غير ذلك من الشيطان شيئا من امره فقال
 لم يكن ذلك لآدم اليحيى ووافقه ولكن يقع فيه لعلبه هوى وطبعه وقضا شربه وتكون ذلك في قوله
وقوله تعالى ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال في منبر جاكهم واليحيى في الفجوة الأولى
 ان يكون هذا اليسر على الوقت ولكن على الدوام والقرار فيها وقوله لا شئنا قال في بعض
 متوفر ومنها الخوف في قوله في الأرض يعيشون وفيها عتقون عند جاكهم وفيها يخرجون من الجنة
وقوله تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم قال ابن عباس والحسن في قوله عتقنا
 ما القراح من السما ليجرد منه اللباس ما يورى بغيره فيجرد منه الطعام والاشياء التي بها طعم
 انفسهم فيجعل قوله قد أنزلنا قلنكم لما أنزلنا الماء والاشياء التي بها طعم والاشياء
 قال في ذلك ايضا فانه لو أنزلنا السما والماء والاشياء واعلم بذلك كله قال الحسن الخاف ان كيف
 يتجدد ذلك لباسا ولا طعمة فالاشربة وقوله دليل انساب ان سالة لانهم لم يفرقوا هذه الاشياء الا بوجوه
 من السما وان يكون ذلك الا على هود من الرسل عليهم السلام ويجعل قوله قد أنزلنا قلنكم لباسا يواري
 سوآتكم اي جعلنا ما في السما ما يتجدد من منها للباس والطعام والاشياء التي بها طعم والاشياء
 ذلك وهو قوله جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها ما يكون وعمله وجعل لكم سبل فيكم لتركبوا
 نفوسكم كما يسمون وهو خلق لآدم في الدنيا فخلق هذا وغيره دليل خلقه لآدم انما صار طعاما
 وليسا وشربا لا يفعل من العباد لانه نزل من السما فكذلك في غيرنا جعل ذلك في خلقه لآدم
 التي بها يحصل وتجدد هذه الاشياء والله الموفق **وقوله تعالى** وربنا قال لبعضهم ما
 وقال بعضهم ما شئنا فقال العتيبي رضي الله عنه ما ظهر من اللباس مثل الرداء وكهوها وشرطها

ما شئنا **وقوله تعالى** ولباسا للفقوى اختلاف فيه اهل التأويل قال الحسن رضي الله عنه من اللباس الذي يقال
 ابن بكر الاصح هو القميص وقال الحنفية والعمانيون وقال الاصح هو اللباس الذي يقال
 في الحر البرد والاذ وكقوله وجعل لكم سبل فيكم لتركبوا منها ومنها ما يكون وعمله وجعل لكم سبل فيكم لتركبوا
 بالفسخ في حر من مسعوده ولباسا للفقوى بالرفع على الاستدلال منقطعاً على قوله قد أنزلنا قلنكم
 ثم ذكر وقال ولباسا للفقوى اي لباسا للفقوى من اللباس الذي ذكرناه لانه لباس في الدنيا والآخرة لان
 المؤمن في الدنيا والفقير في الآخرة لا يبدل له عورة وان كان عاريا من الثياب وهو قوله تعالى فان من رزق
 التقوى على هذا لقوله في قوله ذلك زيادة في الكلام فاما قوله في الغاية بالفسخ في ما على قوله قد
 انزلنا قلنكم لباسا يواري سوآتكم ولباسا للفقوى اي ما شئنا قلنكم ايها اللباس الذي يقال في خلقه
 اهل التأويل فانه هو الذي نزل للدين والحياء والعفاف فخلقها وكذلك اللباس الذي يسمي الحر والبرد
 والله أعلم **وقوله تعالى** ذلك في ما يات الله فجعل قوله ذلك في ما يات الله فجعل قوله ذلك في ما يات الله
 فما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة
 ويجعل من ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة
 يتبعه ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة لان كل ذلك ما يات الله من طاعة
 لهذا بالآخر وكان يجمع واحد من طاعة الآخر **وقوله تعالى** ولعلهم يذكرون اي اهلهم يذكرون
 ولعلهم يتقوا اي اهلهم يتقون التقوى ولعلهم يتقون التقوى ولعلهم يتقون التقوى ولعلهم يتقون التقوى
 التذكير بذكرهم الشكر والله أعلم **وقوله تعالى** يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة قال
 بعضهم خاطب اهل مكة في كديهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفه امره فان لا يفتنكم من الشيطان
 والبيعة كما اخرج ابويكم من الجنة والبيعة كما اخرج ابويكم من الجنة والبيعة كما اخرج ابويكم من الجنة
 البية فانه يمنع عنكم في الاخرة الكرامة والقرب كما اخرج ابويكم من الجنة والبيعة كما اخرج ابويكم من الجنة
 لا يفتنكم الشيطان اي لا يفتنكم الشيطان ولا يفتنكم الشيطان ولا يفتنكم الشيطان ولا يفتنكم الشيطان
 لا يفتنكم الشيطان بما هو به انفسكم وما لا يفتنكم الشيطان بما هو به انفسكم وما لا يفتنكم الشيطان بما هو به انفسكم
 الى الشهوات والاماني والفتن بالشيء من المشغوف به ليقول لا يمنعكم عن دخول الجنة كما اخرج ابويكم من
 من الجنة وكان قصدا العيون ما ذكر على امر من زرع اللباس في القلوب وهو قوله تعالى ينزع عنها اللباس الذي بها
 سواها يجعل قوله ينزع عنها اللباس اي ينزع عنها اللباس الذي بها سواها يجعل قوله ينزع عنها اللباس الذي بها
 قال ارا دان ينزع عنها اللباس الذي بها سواها يجعل قوله ينزع عنها اللباس الذي بها سواها يجعل قوله ينزع عنها اللباس الذي بها
 اليه فلما فرغ من السرا فاما هو كدفع اذى من الحر والبرية والتجمل **وقوله تعالى** انهم لم يفرقوا هذه الاشياء الا بوجوه
 قبل جوده واعوانه حذرنا عن اليحيى واعوانه بما يورى في قوله كيف كلفنا لآدم منهم وهم يفتنهم
 وهم يورى في غيرهم من الاعداء لا يفتنهم من الاعداء لا يفتنهم من الاعداء لا يفتنهم من الاعداء لا يفتنهم من الاعداء
 ذلك قبل ان لم يكلفنا لآدم انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم
 انما جعل لهم عتقنا الشيطان في الوسوسة من وسوسة في صدورنا وقد جعل لنا السبل الى معرفة وسوسة
 بالظن والتفكر وجعل لنا الوسوسة في صدورنا وقد جعل لنا السبل الى معرفة وسوسة بالظن والتفكر وجعل لنا الوسوسة
 بالله كما قال انا انفسهم من الشيطان نزع فاستعد بالله وقال وقول ربنا عتقنا لآدم من غرابت الشيطان الاية
 وكذا اكد على انفسهم في الحكمة ان الله عز وجل يكلفنا بالاشياء ليعطينا اسباب تلك الاشياء بعد ان جعل
 في وسوسة الوصول الى تلك الاشياء فكلفنا بالاشياء في الاطعمة ليعطينا اسباب تلك الاشياء بعد ان جعل
 الى اطعمته ونحو الامور اذا الركون وان لم يكن وقت اخر من يورى في الحاجة او يورى في غيره من العباد ان يورى
 كان لا يفتنهم الى ما افترقوا لآدم وقاتل اشياء وهذا ايضا يورى في قوله ان لا يفتنهم الا بوجوه
 والوحي من جعل بها ولا يكلف لآدم العلم بها وهو قوله المعنى له وذلك انه لو لم يورى لآدم لآدم لآدم لآدم لآدم
 يكسب اسباب العلم بالآدم ما يورى في قوله انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم
 من اعداءات وغيرها وهذا بعيد محال ان يمكن الما قول البائع على انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم
 احببنا الشياطين اوليه الذين لا يؤمنون هذه الاية حجة لنا على اهل الاخر ان احببنا الشياطين
 لما الذين لا يؤمنون الى انفسهم وذلك بانفسهم في قوله انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم
 هو كقول الله انما سلطان على الذين يقولون لا اية في انفسهم ولا في انفسهم ولا في انفسهم ولا في انفسهم
 فان قيل هذه الاية قال ابن بكر الاصح هو القميص ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم ليعلموا انفسهم

صديق رسالة المرسل بما يقولون ويجرون بعد ما سألوه ان لا ياتوا الى رده ومارد عناد ومكاره بعد ما عرفوا
وقوله **فاما كافر المؤمنين** اي لا ينعفهم بما فعلوا عند رؤيتهم بائس الله كقوله لا ينعفكم
ايانها اركان امت من قبل الاله ويحتمل اي ما كان الذين سبوا هذه الايات اذا اتاهم لآيات ما كانوا من قبله لان
الامان وتكذيبهم انزل عليهم السلام ليس لما يركن اليه الايات ولكن لما ينعفون فاجل فيه وان سألوا الايات
فانهم لا يؤمنون والثالث ما كان المؤمنين يجرون انزل عليهم السلام من قتيان الفناء بهم بما كانوا من قبله
وقوله **وما وجدنا الا اكثر من عقده** يحتمل انه هذا المذكور وجوها احدها الخلقة لما خلقه كل احد
باللهدائه والالوهية فلم يوفقوا تلك اليهود بل ففصموا تلك في العهد الذي اخذ الله منهم على السبع
عليهم السلام كقوله وقال الله في سعة من اقامت القبركة واتيمت الزكاة وامنت من سبلى الاله فلم يوفقوا بذلك
والثالث ما اعطوا من انفسهم من العهد كقولهم في عهد موسى عليه السلام يا ايها الساجد لسائرنا ربنا ما عهد
عندك ان لا نكشف عن الزخا من ذلك ولن نسلن معك بني اسرائيل الاله فلم يوفقوا بما اعطوا اياها من العهد
والله اعلم **وما وجدنا الا اكثر من لفاسقين** او قد وجدنا اكثر من فاسقين ففصم العهد في الله اعلم
وقوله **ثم بعثنا من بعدهم موسى** يحتمل قوله ثم بعثنا من بعدهم هلاك فرعون كبري من بني اسرائيل
الى فرعون وماله ثم قوله يا ايها الناجي من هلاك فرعون وحياته الله تعالى والوهية من قبله
وبنوته وقال الحسن رضي الله عنهما ما تادينا وكنك تاقول الايات عند في جميع القرآن وقوله **فما وجدنا الا اكثر من**
ذكرهم ان موسى عليه السلام كان منبوعنا الى فرعون وماله وذكر بعض اخراجه كان منبوعنا الى فرعون
وماله والاشيا جميعا الى فرعون وماله خاصه لكن يخرج من خصوص ذكر هؤلاء القادة والله اعلم
لما ان الذي يناعي الانبياء والرسول عليهم السلام هو كبري والرفساء دون ذلك من الشقاء واما الانبياء فيسبى
عن اهل الكفر ويتبعونهم في الامور وفيما يدعونهم اليه وعلى ذلك سمي الكبري والرفساء لهذا ان الرسول لا
كان موسى مع معوننا الى الكل المصنوع منهم والرفع ولا قوة الاله وقوله **فما وجدنا الا اكثر من**
ظلموا الايات اي ما كان موسى عليه السلام فرعون وقوته سبى ذلك ظلم لا فهم سبوا ان لا ياتوا بسبى
ما عرفوا من الله تعالى من صغرها موضعها والظلم وضع الشيء غير موضعه وقال اخر في ظلموا انهم
لله انهم اهلهم حيث عبدوا غيرهم ففهموا انهم سبوا ذلك النعم التي اخرجوا منها فذلك ظلم شرا من
لنبيهم عليهم وهو في الشكر الى غير من انهم اهلهم الله اعلم ويحتمل ظلموا اي ظلموا الاستباح بذلك ان
سبوا من سبوا الى انزل عليهم السلام واستبقواهم ويحتمل ظلموا اي ظلموا انفسهم حيث تركوا الايات
والله اعلم **فما وجدنا الا اكثر من** فانظر كيف كان عاقبة المستدين هذا الخطا في الظاهر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان المولد بالخطا من امر كل بالنظر في عاقبة المفسدين لما حل بهم ففسادهم لان من نظر في عاقبة
ما حل بغيره بسبب عصبته وفشا يتبع من يشاء حتى لا يحمي مثل الذي كان الله فله يحتمل ان يكون الخطا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لوجهين احدهما لما حل بهم من بعض الناس لاداءهم اياه لان من توهم حلول
على عاقبة في العاقبة صبر على اذاه ويكرهه بعض الناس في ذلك والله اعلم والثاني لذكرهم في سببهم
يهم في العاقبة بسبب ما كانوا يباشر من الكفر والفساد لمتبعوا عن ما ان يكون امرهم في ذلك انهم
وقوله **فما وجدنا الا اكثر من** وقال موسى يا فرعون افرسول من رب العالمين **فما وجدنا الا اكثر من**
وهذا يخرج في الظاهر يخرج نذيرة نفسه والاستدحاح لوقوعه في سبب نفسه ولا تركه لها لانه انما
فانه اخبرانه المحلل الذي يوضع فيه الرسالة وانه اهل لها ليس فيه استدحاح نفسه ولا تركه لها لانه انما
يذكر منه الله تعالى على نفسه حيث وضع فيه الرسالة وجعله اهل لها فيكون شكل النعمة قال الله تعالى وما ينفع
ذلك فحدث فاما التزكية والاستدحاح اما يقع فيما هو عليه حقيقة لافضل الله تعالى ويحتمل الجواز وان كان
هذا ان تزيك واستدحاح نفسه لانا الله تعالى امر بذلك لما ينعفون فاما امر واجب عليه وهو تليق رسالة
خلق الله ينعفون حكمة بالغة ومصلحة الخلق تارة ولا يكره ذلك لاجل اضافة الرسالة الى نفسه وتارة
النفس لعينها يقع اتا لعينها فلا يحتمل ان لا يكره ذلك لاجل اضافة الرسالة الى نفسه وتارة
لان من عاد في الملوك انهم اذا بعث بعضهم الى بعض رسولا فافهم لا يستقبلون الرسول بالمكره والشكر
يعطون الرسول ويكرهونهم فان كانا بينهما مفاداة فذكر ان رسول من رب العالمين لا لا يستقبل بالمكره
والله اعلم **فما وجدنا الا اكثر من** قال الله تعالى لا اله الا الحق قالوا قل لا اله الا الحق قالوا قل لا اله الا الحق
او رسول من رب العالمين فقال له كذبت لم يرسلك اليك يا حيي ففند ذلك قال الحق على ان لا يقول الله
الحق اي ما كان ينبغي ان يقول الله لا الحق وهذا هو الظاهر فان قيل هذا الكلام لا يمكن ان لا يقدّم

تكون هذا الكلام خرج جوابا لما قال له فرعون على ما قال اهل التاويل وهو كما قال عيسى عليه السلام سبحانك
ما يكون على ان اقول ما ليس لي بهيول لما قال تعالى انت قلت للناس اتخذوني وامي اله من دون الله كان ذلك
القول من عيسى عليه السلام بعد ما ادعى قوته عليه انه قال له ذلك قال سبحانك انت قلت للناس اتخذوني وامي اله من دون الله كان ذلك
خرج ذلك القول منهم جوازا بعد ما تقدم قبل ذلك فيقول من عيسى عليه السلام حقيقة على ان لا اقول على الله الحي
خرج على ما تقدم كان منهم ويحتمل ان يكون منه ذلك على غير ذلك من القول من فرعون ولكنه قال ذلك لما اتى
على كل احد كره الله تعالى بالرسالة واخباره لها ان لا تقول على الله الحي ولا الحق ويحتمل ان يقول في رسول الله
حقيق على بعد ما اكرهه بالرسالة ان لا تقول على الله الحي ولا الحق فاحقيق على ان لا اقول على الله الحي ولا الحق
على تشديد من قبله بالتحقيق فالحقيق فيقول من عيسى عليه السلام حقيقة على ان لا اقول على الله الحي ولا الحق
قوله بالشد يد فتاقله حق على ان لا اقول على الله الحي ولا الحق والله اعلم **فما وجدنا الا اكثر من** قد بعثنا من بعدهم
يحتمل قوله بعثنا من بعدهم ما بين وحدنا نبيا الله تعالى والوهية ويحتمل بعثنا بالرسالة فابتنوا في رسول
رب العالمين غير ما كان عليه ولا مفرق في قوله تعالى فان سئل عيسى بن اسرائيل ان لا يستقبلهم فافهم
لليوم فبعد ذلك روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كنت من الضالين فاني ان كنت من الضالين فاني ان كنت من الضالين
اي ان موسى عليه السلام اذا يقول في حديثكم بآية الاله وذلك ان كنت بحسب آية فانها ان كنت من الضالين
انه لعنه الله وقد كان عمره ان ليس له وعرف عسوة في نفسه حيث طلب منه الاله على صدق ما ادعى من ان
فلو كان عنده انما له كان قال للموسى عليه السلام اما الاله فتاقله فاني ان كنت من الضالين فاني ان كنت من الضالين
فالتي عصباه فاذا هي ثقبان مبين قال ابو بصير في قوله تعالى انما احببته سبى ثقبان والاشيا
حاجة وهو ان يباشر حواءه قال الثقبان الحية المذكور في قوله مبين اي مبين انها حية وهي كما ذكر في قوله فاذا هي
حبة تستعي مبين اي لا يشك احدنا في حبة يحتمل اي مبين ان كان ذلك الثقبان والاشيا لا يكون
الامر بغيره وقوله **فما وجدنا الا اكثر من** ونزع يدك فاذا هي ثقبان مبين **فما وجدنا الا اكثر من**
في الآية الاخرى فادخل يدك في جيبك فخرج به جديلا من عيسى عليه السلام ولا اذى وقال اهل التاويل
من غير روى ولكن عن ابن عباس عن ابي بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فاحتمل ان لم يكن كذلك من غير ذلك وكذلك في جيبه روى العصبانية بعد ما طرحها على الارض دون
ان يصير حية وهو في يدك قال الله اعلم اما في العصبانية طاهره اذ اخرجها من تحتها بعد ما اخرج العصبانية من تحتها
موسى عليه السلام وتبين كيف انا صارت حية لا تذبذبه وتعيبه ولكن كما ان من جمل ذلك
انصا اليه صيرها قبل ما عصبها من بصره وتبين حتى لا يتوهم موهم انه ينفخ فيها او وقع عليه شيئا باليد
الاخرى والله اعلم والثاني هذا امتحان من الله تعالى انما له ليكون حجة لهم ونبيه في كل حال لئلا ياتوا
ونظروا في العبودية والطاعة في كل شيء والله اعلم **فما وجدنا الا اكثر من** قال الملا من فرعون ان هذا السليط عليه
وقال له اية اخرى قال الملا اخبره ان هذا السليط عليه اي قال فرعون للملا يحتمل ان يكون فرعون قال الملا
ان هذا كذا قال الملا لفرعون ان هذا السليط عليه اذ والله اعلم بليس ان الله موسى عليه السلام من الاله
على قومه واذا يقول من يري ان يخرجكم من ارضكم بسبحم لعن قومه عليه السلام من ايات الراساة
في الحجة لانه لا يستغاد الا من السحاب ويخرج منها ذلك هذا الحرف في المكاشفة في كسب في الخلق
لانظرا لا يعلم الا بالوحى من السماء ليكنه ليس آية على الاشارة والتعبيات اغنى ان ليس آية في حق كل شخص
وخللا لا قد وجد من الشخص بطريق التعليم من غير ما الى ان يتهى الى الرضى بالحرف في المكاشفة في كسب في الخلق
مفتا والاية ما خرجت على نقص المادة وانما يكون آية بوضف خامر وهو من فرعون حتى يعرف انه
لم يحصله بالنعلم فيتعبي في حقيقة الرضى وهو خلاص المادة فيكون آية في حق موسى عليه السلام لو كان ما في
سبحا لكان ان لا يوجد طريقة لانه نشاء بين اظههم في روى اختلاف في ذلك الى اخذ التعليم لان الله تعالى
اخرج ما ظهر على يد من وسع السبح وتبينهم اذ السبح لم يبلغ معلوم يعرفه كل من له حظ فيه لانه لا يتجاوز على
مجرى المادة مثل القاء العكارة والحج والضرع ويحتمل ان كان ذلك مقدرا الله تعالى على طريق التعليم
في مقدور الساجد اذ من غير محتمل ان يكون اجري الله تعالى المادة على ظهور ذلك على الساجد عند وجود
نسبائه من الرقية وهو ما اخرج على هذه المتأد مثل اخفاء الموتى واثبات الحياة في الحشر وهو ذلك
بغيره من بصره بآية ما خارج عن تدبرهم وان ليس كما اجري الله المادة ولا يكون سحر فيبقى ان آية من ايات الله
تعالى يظهرها على يد من يوحى الرسالة ليخبر قومه بهذا الطريق عرف سحر فرعون كذا ذلك ان ليس

ما يفعل من وجوهه فيقول هكذا لان الاجتهاد سابع العمل وفي قول واحد براس اخيه يجمع دلالة انه انما اخذ
شعر راسه لانه لو كان اخذ راسه لكان لا يحتاج الى ان يجمع اليه ذلك انه كان اخذ شعر راسه وذلك على ذلك قوله
لا تأخذ الجحشي ولا براسي وفيه دلالة لاحتياجه ان من شعر راسه ثم زال شعره لم يقطع عنه حكمه لمع اذا
مسح على جبهته ثم سقط راسه فحكه ولم يمسح راسه فحكه لما سمي شعر راسه وسعى للجحش لانه قد انا الله
وقوله تعالى قال انما اراكم القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني خرج هذا صلة قوله موسى بمبرونهم
لما قال له ياهرون ما منعك اذ رايتهم جعلوا الاستغنى فقصيت امرى فقال عند ذلك يا ياهرون اراكم القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تسمت في اخذك ولا تعلق مع القوم الظالمين وقوله تعالى قال
وتستغفري ولا تخشوا عجلتي فقلت قال بعضهم لما خسر اخاه بسؤال المغفرة لانهم جميعا عسروا
العجل شوي اخيه فزول غلظ ذلك خضبه بسؤال المغفرة وقال بعضهم انما قال ذلك حيا بالما قال هرون
فلا تسمت في اخذك الالهة ولا تخشوا عجلتي فقلت قال بعضهم لما خسر اخاه بسؤال المغفرة لانهم جميعا عسروا
هرون ثم لم يذبح بقوله لعجل وذر من اهل هرون اخي اسد بذر في الالهة كما سأل ربه ان يسر له
في امره وتبينه اذ به فسأل ربه المغفرة له وهذا وقوله واستأجر له راجي لان كل من رجمه دونه فاعلمهم حرم
وقوله تعالى ان الذين اخذوا العجل اعبدوا العجل شيئا لم غضب من ربههم وفيه دلالة في الحياة الدنيا قالوا
غضب من ربههم لعبدوا العجل في الاخرة لم يزلت منهم على ذلك وفي الحياة الدنيا القتل والهلاك في الدنيا
لغضب من ربههم القتل والهلاك في الدنيا وفي الحياة الدنيا الخمر والاستمتاع والفرح في الدنيا
قوله وفي الحياة الدنيا ذكر الذي يصنعهم وسأل الله على ما كان يصنع الخمر في الدنيا وقال الخمر في
اعلم وقوله تعالى وكذلك تجري كل فريضة على الله تعالى ثم قوله سبحانه غضب
من ربههم يحتمل وجهين احدهما ان قد نالهم غضب من ربههم وما ذكره الثاني ان يكون ذلك مذكورا في ربههم
ان من اخذ العجل يعسودا شيئا لم غضب من ربههم فان كان هذا خيرا عما في كتبهم شيئا لهم على لوخذ
والا على الخبز قد ناله فانه اعلم وقوله تعالى قال الذين عملوا السيئات ثم تاتوا من بعد بها وامسوا الآية
ولكن لا تحصى للبعيد بهم بل كل من عمل السيئات تاتوا منها اذا تات بها فاعلمها وطلب من
المغفرة عفر لها فاعلم وقوله تعالى وما استكبر عن موسى العنبر اي الغضب الذي غضبه تعالى
على قومه بعبادتهم العجل وقال العنبر الاله هو العنبر واللعن ولا يصحف الله تعالى الغضب لانه في
الحقيقة عليا ان الله لمع ولكن يقول هو اذ لا لا تقام وقوله اخذوا العجل فاعلمها وطلب من
على الآخرة وقوله تعالى قال الذين عملوا السيئات ثم تاتوا من بعد بها وامسوا الآية
من اللوح المحفوظ وقال بعضهم وفي نسخة ما الى الكتاب التي نسخها بنو اسرائيل من ذلك اللوح وقوله تعالى
ورحمة افعد من كل ضلالة ويان من كل غي وشبهة ورحمة فكل غضب وسخطه وقوله تعالى الذين
لرهبهم يرفقون اي الذين يفتشون ربههم فيقولون وقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
قال بعضهم لميقاتنا اي لتمام الموعدة له وعده وهي الاربعين الى وعدة ولكن لا يندى من ذلك الميقات
الذي ذكره قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا فاختلف في تأويل ذلك قال بعضهم اي السبعين
الذين اختارهم موسى فليكن السلام ليكونوا مع هرون عليه السلام فعبد العجل في اخذهم فلم يكرهوا ايديهم
ذلك ولم يعبدوا العجل بانفسهم فاخذتهم الرحمة قال الحسن رضي الله عنه انهم قد عبدوا العجل
الاهرون عليه السلام والرحمة التي اخذتهم عفوة لما عبدوا العجل فاحتمل ان يكون موسى هم الخزان
السبعين ليجزى الله لكونهم شهداء له على انزال التوراة عليه وكلام ربه وقيل هم الذين تركوا في اصل
العجل فلما جاءهم موسى عدم بالتوراة قالوا ان موسى لا يحق ان يرى الله وجهه فاخذهم الصلابة وهلكوا
بقوله ذلك وقيل لاختارهم موسى فليكن السلام لستوا الى العنبر كما عمل قومه واسيا نذك من اولئك
السبعين اختارهم موسى عدم ولا حاجة بنا الى معرفة ذلك والله اعلم وقوله تعالى فلما اخذهم الرحمة قال ربه
لو شئت اهلكهم من قبل اياي قال بعض أهل التأويل انهم شئت اهلكهم اياي بقتل العنبر وقال اخرون
هو على حقيقة الالهة انما شئت اهلكهم وقوله فاباى على العدة الالهة اي بقدر على اهلكه
لكن لا يهلك لما لم يكن شأنا مستحقا لك ليشبه ان يكون قوله لو شئت اهلكهم واياي اهلك فنته
قائلا من غيرهم سبب وبجدة ان لو شئت اهلكهم واياي من قبل هذا ولا يهلك لان الله لا يهلك
ان لا يهلكه ويحرمهم انهم اهلكوا بسبب كذا الصيد قوه قوه ربههم فيهم ويقولون انك قتلهم على ما ذكرين
انهم هم هرون عليه السلام لبعض الجبال فاهرون وم هالك واجزوه بذلك فقالوا انت قتلهم لذلك قال

وغيره

فذا والله اعلم ويحتمل البني ويحتمل الاحياء ما التقرير والاحتياكا قال الى ان يهلكا فيكون من قومه
بما فعل انفسها منا ابتداء اهل تلك امتنا واولئك لا يذنبوا بل ذنبا لا تروا انه قال انهم لا يقتل
والفتنة الاستكدة والامتحان ولكل ان يهلك انفسها بما فعلوا ولما على النفي اي لا يفعل ولا يهلكا
بما فعل انفسها يقول الرجل الاخر يفعل كذا على النفي ولا يفعل والله اعلم ويحتمل ان يكون على الاستغناء
ولكن يخرج الجواب وكقوله افن هو قاذ على كل نفس بما كسبت وقوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
لما لم يخرج الجواب فعلى ذلك هذا المانة يحتمل اهلاكه اياهم بحسبه سفر يط كان من قرضهم وان كان قرضهم
رعى ذلك على ما كان من امر في حرم الجحش بيا العنبر وجد من العنبر وكان القتل والخرقة عليهم بحسبه
منه اياهم بقوله ان يحسبونهم باذنه حتى اذا قتلهم وتنازعهم في الامر الى قول الله تعالى فاعلم هذا والله
وقوله تعالى انهم لا يقتلوك فضل بها من تشاء ويرحم من تشاء اي ما هي الا حقتك فضل بها من تشاء
ينى من تشاء نية الولاك الذي لم يكن الفعل فضل الضلال ويحكم من تشاء اي امر الولاك الذي لم يكن الفعل
فضل الا هدا وكذا الذي سبب العنبر اذ ان الفعل فضل الضلال والامر بطريقا العنبر وقوله الفعل فضل الا
فكانت الاضافة سببا لكون هذا فاسد لانه ترك العمل بالحقيقة ولان النفي على فعل الضلال والاخر لا يهلك
وقا بالبحر كفة فكيف يهلك تحت المشية فتايله عندنا انه يحل فعل الضلال من يعلم منه انه يتخار ذلك ويحلي
فعل الا هدا ممن يعلم انه يتخار ذلك وهو خالو كل شيء واصل ذلك ان جميع ما يضاف الى الله تعالى من الاحوال على
اختلاف الاضافة باختلاف جوهها حقيقة ذلك من الله تعالى خلقا ما اضيف اليه من الخلق على وجهه
بانه خالقه فعلى ذلك قوله تعالى ويصلى ويحتمل بوقوعه وفعله وبالله التوفيق وقوله تعالى انت ولينا اي
انتا ولينا ويحتمل لمانت وهذا ايضا وانت ولينا فافهمنا وارحمنا وانت خيرنا من كل احد
دونهما فافهم ربههم وقوله تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة يحتمل الكتابات
اي او يكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ويحتمل الاثبات وانبت لنا واغطي في هذه الدنيا حسنة
وتكون كقوله استأف في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقا بعضهم واكتب لنا اي وقفا لعل يستوجب الحسنة
في الدنيا وفي الاخرة وتقبل حقيقة الكتابات اي كذا في الدنيا الحسنة ولا يكتب علينا السيئات والله اعلم ويحتمل قوله
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة انهم سألوا الرحمة وكذلك قالوا فاسألكم الذين يتقون ويتقون
منهم في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة فافهم ربههم في الدنيا ونقصى بها والامان احدكم في هذه
الدنيا الاخر حسنة ما تاتوا به وعلى ذلك يخرج قوله تعالى استأف في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة انهم سألوا
حسنة فيجمعون عليها يكون قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي من جاء بالحسنة في الاخرة ويحتمل عليها
والله اعلم وقوله تعالى انا هذا اليك قال اهل التأويل قوله هذا اليك اي هذا اليك وقوله تعالى فاعلم ربهما ذلك
وكذلك سميت اليهود انفسها يهودا والاد والهم تاتوا الى الله عز وجل ليكره ان كان اخر كما ذكرنا والكا قول
ابراهيم عليه السلام ما كانا ابراهيم يهودا ما كانا ابراهيم ناسيا وذلك ليكره ان كان اخر كما ذكرنا والكا قول
دعوا ليحتمل ان يسمي قوله تعالى ما كانا ابراهيم يهودا ما كانا ابراهيم ناسيا وذلك ليكره ان كان اخر كما ذكرنا والكا قول
وكذلك لم يكن على المذهب الذي عليه الضلال ولكن كان شيئا من الما وقوله تعالى قال هذا اي اصيب به من اشيا
ورحمته وسعت كل شيء قال الحسن رضي الله عنه انهم سألوا الرحمة وكذلك قالوا فاسألكم الذين يتقون ويتقون
ان يصيبهم رحمة من طاع الله وحسن قدره عليه السلام وكذا قوله تعالى عذابا يصيب به من اشيا انهم سألوا
عقابه سئلهم العمل والعقل الذي كان يصيبهم العقاب لان خوف من ان يصيبهم عن بخار من الاخرة انما سألهم
الامان ثم فتناء لهم ان يصيبهم عذابه وكذا اذا علم منهم انهم لا يؤمنون ويخارون فعل الضلال على فعل الهدى
سئلهم ما اختاروا فدل على ان افعال العباد كلها تحت مشية الله تعالى خيل كان او شرهم قوله ورحمته وسعت كل
شيء اي ما من احد مسلم وكذا لا يحليه اثار رحمة في هذه الدنيا بها يعلىون وفي الآخرة ويولدون وفيها يتعلىون
وانما المؤمنون في الآخرة ولا يخطئ لكاف فيها وذلك قوله فاسألكم الذين يتقون ويتقون اي الذين يتقون قضيته
ورحمته ويؤمنون الزكاة وقوله تعالى من ربه الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقيل على الذين
امنوا في الحياة الدنيا اخلصه لور القية حبل الدنيا ونسبها مشركه بين المسلم والكافر وبها الصبر
بها القية لاذ من اموا لا يخطئ لكاف فيها اصل ذلك التكل احد في هذه الدنيا الكفا الذي من اموا لا يخطئ لكاف فيها
خلقة في الآخرة فاعلم وقوله تعالى يرد ذاك كاه يحتمل الزكاة المعروفة ويحتمل زكاة كقوله تعالى
قد اتى منكم ومعلوم انه لم يرد به زكاة الما ولكن زكاة النفس بالتحديد والتقوى ويظهر ما بذلك عن
الشرك والضلال على هذا قوله ولقد فضل الله ورحمته ما ذكر منكم من اعداء بالانكر هو هذا الزكاة لا الزكاة

وغيره

يخاف من ألقا قيل يوم القيامة لأنه ان كان منظر الى القصة فيكون انما على الهلاك لا يكون انما على طلبة
 القديس سقراط الا هلاك واقته علم **وقوله** ان يقولوا المنافقون والذين في قلوبهم مرض من هؤلاء
 اختلف في قوله والذين في قلوبهم مرض قال بعضهم المشركون كافة قالوا لا يقول المنافقون والمشركون
 والمشركون من هؤلاء دينهم وقال الحسن بن علي انه غيرهم وليسوا المشركين بل القائلون بغير الله تعالى
 لان هذا وصفهم كما قال الله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقال بعضهم هم قوم كانوا اسلموا
 فاقاموا بها مع المشركين ولم يهاجروا الى المدينة فلما خرج كفار مكة الى بدر خرج هؤلاء معهم فلما اسما
 قلة المؤمنين وضعفهم وقوة اهل مكة القدر شكوا في دينهم فانما يقولوا لا يخرج هؤلاء دينهم لكن كان
 هذا في المنافقين فيكون على اسقاط الواو كما قالوا لا يقولوا المنافقون الذين في قلوبهم مرض ولا يخرج هؤلاء
 في غير المنافقين لان المنافقين هم الذين اضمروا الكفر خفية والذين في قلوبهم مرض هم الذين اظهروا
 الكفر كبريا وانما وشكوا الى اعتراض لهم شك ورتبه من بعد اذ ارجوا الموعد الذي وعدهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الفتح لهم فامسوا في الدنيا وقد اذنبوا ذلك واعتقدوا وقد وعدهم الله الفتح
 فيكون دينهم غير ما وعدهم في الهلاك وانما في هؤلاء الموعد لهم في الاخرة لانهم اذنبوا في الدنيا
 لما اذنبوا من كفرهم واداموا جميع شهواتهم وخزوا الى القتل مع انه لم يكن عوق ولا استسار الكفر فيهم
 خروجهم الا اسفا فاقوا على دينهم ليس لهم دينهم ولم يكونوا يقاتلون في القدر فذلكم قالوا
 غير هؤلاء دينهم واسما علم وقال الآية دليل على انهم قالوا ذلك سرا في بيوتهم فاطلعت على ذلك
 لعلم انهم في الله تعالى والذين في قلوبهم مرض من هؤلاء المشركين اي يفتقدون على الله في حرب يدعون
 في النصر والقدرة غير هؤلاء دينهم فان الله عز وجل لا يغير شيئا من شئنا بالنصر ويذل من يشاء بالقتل
 واليه مرجعهم والذين في قلوبهم مرض من هؤلاء المشركين اي يفتقدون على الله في حرب يدعون
 وبكل الباطل والله اعلم وقد لا انهم بدلوا انفسهم الهلاك في قلوبهم فقاتلوا ففكروا مع ضعفهم
 عددهم وكثرة اعدائهم وقوتهم رجاء ان يسلم لهم دينهم فيكون في قلوبهم مثل ذلك فيقولون
 في نقية الذين بعث الله عليهم **وقوله** ولو تركنا ذنوبنا لذيكرنا من قبل الله عز وجل
 قال بعضهم الآية مقالة لقوله ولا تكونوا كالذين خرجوا من دينهم بطرا وولوا الناس من بعد الله عز وجل
 ان يقبل الله التوبة عن الذنوب ويعفو عن السيئات كيف يقبضون اذ اخرجهم وكيف يخرجون وجوههم
 لوريات وقامت الحال التي يقبض فيها ارواحهم وما ينزل بهم من العذاب فاعلموا انهم من صفة الناس
 عن سبيل الله واستجابوا لهم على الموتين وخزوا وجههم لعل الله يحاسبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنهم انما علموا بانفسهم لا بالمؤمنين ثم قوله ولو تركنا ذنوبنا لذيكرنا من قبل الله عز وجل
 يخجل ما ذكر من قبل الملائكة يوم يبدلان الآية ذكرت في قصة كوكب ويحتمل ان يكون ذلك في كل كافرا الملائكة
 يفعلون بهم ما ذكر في قوله تعالى ولو تركنا لظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم الآية هذا قول
 كافر في حنفي كل كافر فعلى هذا فيقول الا قوله فانه ثم قوله يصرون وجوههم وادبارهم فيقولون على اذنة
 حقيقة الوجه والذين في قلوبهم مرض من هؤلاء المشركين اي يفتقدون على الله في حرب يدعون
 ومن يحتمل ظلال ليس على اذنة الحق والحق وكبر عتاة عن الحاطة العذاب فيقولون في ذلك الا قوله فانه
 يصرون وجوههم وادبارهم فيقولون وجوههم وادبارهم فيقولون وجوههم وادبارهم فيقولون وجوههم وادبارهم
 المؤمنين وادبارهم فيقولون ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظالم للعبيد اي الحقهم ما ذكرنا
 كان اكسابهم واختيارهم الله تعالى ليس بظالمهم فيما شرع من القتل والهلاك والقديس في الاخرة
 لانه مكرهم حتى يستبطل الحجة والحياة الدائمة فمهم يشعروا اختيارهم وقوا فبما وعد الله الله الحق
 القول وفي الآية دلالة على الحق لانهم لا يعملون للعبادة فاعلموا صغارا كل يعملون حقيقة الاعمال
 لله تعالى فانه تعالى ذكر ذلك بما قدمت ايديكم ولما كنتم تعملون فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون
 وان الله ليس بظالم للعبيد فلو كنتم تعملون حقيقة الفعل كان القديس بطرا في قوله فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون
 والله الموفق **وقوله** كذا قال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات الله فاعلموا انهم من صفة
 مكة بنحو صلى الله عليه وسلم كصنيع فرعون وقومه بموتى ليلنا السلام في كذب الكفر بايات الله والحياة
 من الله تعالى وقال بعضهم صنيع الله تعالى باهل مكة من العقوبة والتكذيب كصنيع فرعون وآله ومن سبق
 من الامم من الهلاك والتكذيب وقصصنا باهل مكة فمردد بسوء ما ملتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما فعل ذلك فيفرعون والذين من قبلهم من الهلاك والتكذيب كصنيع فرعون وآله ومن سبق

وقيل كسنة وكلمه واجد في قوله فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 عما يدعون من الهلاك والتكذيب فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 الله اعلم عليهم من اهل مكة فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 اليهم والكتب الى اهل مكة فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 وردهم الكتب وتركوا القبول كعبدا استمروا بهم كيدون به اهدى من اهدى واحدا منهم واخيرا الشرك والكل على الله
 والتوحيد اذا احسنوا ذلك فيقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 عليهم آية والثاني يخجل انهم لا يتبين عليهم ذلك لا يتبين من قبلهم بترك المشركين فاما انصرفوا الى
 غير الدنيا فاعلموا انهم ولوريات العبيد يرون هذين في حق المسلمين بذلك ليس بتغيير في الحقيقة لان ذلك
 يروى الى خلف انما في الدنيا وانما في الاخرة ولا يكون تغيير في الحقيقة وقال ابن عباس رضي الله عنهما نعمة
 من نعم الله ان لو اعرض عن شركهم غير الله عليهم واخذوا منهم **وقوله** وان الله سميع عليم قيل سمع لغير
 من شركه وصيحه عليهم اذ انعموا بشركهم فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 عليهم كعبدا استمروا بهم كيدون به اهدى من اهدى واحدا منهم واخيرا الشرك والكل على الله
 تكرار قوله كذا في افرعون الآية قيل انما التخصيص فيقول ان يكون لما كان في افرعون وهم لم يذنبوا
 الى هؤلاء من غيرهم من كان قبلهم من مضاري والمجوس وهو قوله انا ارسلنا اليكم رسولنا هاديا
 عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولنا لعلهم يفرعون اصدق ذلك ويحتمل ان يذكر اهل الكتاب
 لما كانوا يكرهون البعث الى المؤمنين واخذوا من موسى عليه السلام لم يكن من القبط وهو قد بعث رسول الله
 فعلى ذلك يحتمل انهم علموا ذلك فانما بعثوا اليهم من الله تعالى فاعلموا انهم من صفة الله
 اهل من وجها حادها وظلمة ذكر في الآية الاولى اخذوا بالذنوب والتكذيب ولم يكن ما كان ذلك لعلنا
 ثم بين في الآية الثانية انهم اذ ذابوا الهلاك في الدنيا فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 لفرعون وكل كافر من المؤمنين في الدنيا فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 بايات الله فاخذوا من الله بدينهم وخطيئوا الواحدة بسبب الذنوب في الاخرة اذ عذابا الدنيا استوية
 الكفر والخطية وكذا الآية الثانية الهلاك في الدنيا فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 كذا في بايات دينهم فاعلموا انهم بدينهم واخذوا من الله بدينهم وخطيئوا الواحدة بسبب الذنوب في الاخرة اذ عذابا الدنيا استوية
 تكذيب فلم يبين ما الكفر في الدنيا فليقولوا بما قدمت ايديكم فكنتم تعملون ان الله تعالى قد علم انهم
 بها في الآية دلالة ان الامان في الصدق لانه جعله مقابلة وضد التكذيب وفند كيد الانام
 ليس هو الصدق لكن المعرفة لان على كل معرفة الجهد والجهل بالله ليس هو التكذيب لكن المعرفة بسبب
 الصدق والجهل بسبب التكذيب ثم الصدق انما يتحقق في الاخيار فيكون الايمان هو صدق ما اخبر
 تعالى على اسياننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدق ما اخبرنا الله صلى الله عليه وسلم واخبر عن الله تعالى ولا يكون
 على مضاده ذلك او صدق ما شهد الله تعالى والامان في الحقيقة على وحده الله تعالى وتزنيه على الله
 اذ لا دليل على ما اخبرنا الله تعالى انما العترة وشهدت ما جعلت ادله عليها او يكون الله تعالى عترة ما
 من الدلائل على ما اخبرنا الله تعالى كذا في ذلك والكفر على خلاف ذلك والله الموفق **وقوله** ان من الهلاك والتكذيب
 كصنيع فرعون وقومه بموتى ليلنا السلام في كذب الكفر بايات الله والحياة
 من الله تعالى وقال بعضهم صنيع الله تعالى باهل مكة من العقوبة والتكذيب كصنيع فرعون وآله ومن سبق
 من الامم من الهلاك والتكذيب وقصصنا باهل مكة فمردد بسوء ما ملتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما فعل ذلك فيفرعون والذين من قبلهم من الهلاك والتكذيب كصنيع فرعون وآله ومن سبق

عذابنا الا نرضى عنهم باخذ الاسارى والحق العذاب الشديد في اخذ الفداء وقد امر به الرب الربا يقول
 فاضربوا فوق الاعناق واصربوا منهم كل من كان من بني اسرائيل وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل
 اسكنوا حتى ينجوا في الارض وعن سعيد بن جبير روى انه قال يقتل اسارى المشركين ولا يفادون حتى ينجوا
 وقال حتى اذا انقضت الحرب فسدوا الوثاق منا بعد ما فادوا ولا يقال باذنه ولا يقال باذنه ولا يقال باذنه
 من الله سبق لستم فيما اخذتم فيه عذاب عظيم معناه والله اعلم انه لا الحكم السابق بالباحقة حتى هذا
 والحقكم العذاب بذلك فذلك ان الرخصة ثابتة في حق بني اسرائيل وامته لان هذه الآية اعمى قوله ولو كان
 من الله سبق لستم فيما اخذتم من التافيل اجد ما قاله ابو بكر بن الحارث في لو كان كتاب من الله سبق ان لا يفتد
 الخطيئة في علمهم على خلافه والامسككم العذاب فيما اخذتم من الاسارى والعذاب عظيم وقال آخر
 لو كان كتاب من الله سبق انهم يتوفون عما عملوا من الاخذ عيرنا نه يتوب عليهم والامسككم العذاب بذلك وقال
 آخر لو كان كتاب من الله ان اخلا العذاب هذه الآية الامسككم فيما اخذتم مما استحلتم عذابا عظيما قال
 اهل العلم يحفل بقوله ما كان لبنى ان يكون له اسرى ما كان لبنى علكم ان يكون له اسرى حتى ينجوا في الارض
 واما انتم فقد اخلتكم الاسارى في العنايم الا ترى انه قال لو كان كتاب من الله سبق لستم فيما اخذتم من
 فكلوا ما غنمتم حلالا طيبا والدليل على ان هذا ما روى عن ابن عباس روى الله عنهما قال لما اساروا
 بذكر قال النبي عليه السلام لا يبي بكر وعمر وعلى رضى الله عنهم ما يقولون وهو لا اسارى في اسارى
 الى الفداء وعمر رضى الى الفداء فهو ما قال ابو بكر رضى الله عنه ما قال عمر رضى الله عنه ما كان لبنى ان يكون
 له اسرى الى قوله فكلوا ما غنمتم حلالا طيبا فاصل المصلحة من هذه الآية من سقود رضى الله عنه قال لما كان يوم
 بذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون وهو لا اسارى في اسارى حتى ينجوا في الارض
 واستقيمهم واسباهم لعل الله تعالى ان يتوب عليهم وقال عمر رضى الله عنه كن نوك واخرجوك قد هم فاضربوا
 وقال عبد الله بن رواحة رضى الله عنه انظر وادنا كشي الخطب فاضربهم فيه ثم اضربهم ان رضى الله عنه
 فقلت مر جرك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه شيئا ثم قال فدخل الناس باخذ يقولون في
 وقال الناس ياخذ عمر رضى الله عنه قال ناس اخذ يقولون راحة انهم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان الله تعالى ليلين قلوب رجال حتى يكونوا الذين قال الله تعالى ليشد قلوبهم رجال حتى يكونوا
 اسد من الحجارة فان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قتم قال فيسبى فانه مقي ومن عصا في فاضربوا
 رجم وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى عليه السلام قال ان الله يفتنهم عبادك الآية وان مثلك يا ابراهيم
 موسى عليه السلام قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم وكثل فخرج عليه السلام حيث قال لا تد
 على الارض من الكافرين ديارا انهم على ولا سقلين احديكم لا يفتكوا اوصريه عتق قال عبد الله فقلت
 يا رسول الله لا سهل بن بضيافا فاني سمعته يذكره لا سلام فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 في يوم خروا فان يقع على الحجار فتمت فذلك لئلا يروى حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهل بن بضيافا
 فان الله تعالى ما كان لبنى ان يكون له اسرى في الارض والى الدليل عليه ان في قوله فاضربوا فوق الاعناق لالة
 اباحة الاسرى وخصته لانه قال فاضربوا فوق الاعناق هو لانه من المفضل الذي كان في الروم وذلك
 فلما يكتفي في القتال ولا يفتد ربا بالروم في الحرب بما يكره ذلك بعد اخذوا ووقعوا في يد يديهم
 ذلك على اعادة الاخذ واما ما ذكر من ضرب كل بنى في الحرب انما يضرب فيما طفر واهل التسلل في ذلك
 فتكون في الاسارى الى الامة الاسرى وقتل كيف ما ارادوا والله اعلم ولا يقال انه عتق بقوله لو كان
 من الله سبق لستم فيما اخذتم عذاب عظيم لانا نقول انما نقول لا نملقوت لاختط الاسرى المعادة ولكن لانه لم ينظر
 بلوغ الوجوه عمل بالاجتهاد فقال لو كان كتاب من الله سبق انهم لا ما سبق من حكم الله تعالى ان لا يفتد احد اهل
 العمل بالاجتهاد في الامسككم العذاب باقامكم على الاسرى بالاجتهاد وترككم انظارا لوجه على انه يحتمل ان يكون في
 لو كان كتاب من الله سبق لمحق على ما سبق من قوله كما اخبرك من بيتك بالحق وان فريما من مخرجك كارهين
 بجاد لوزك في الحق لاية ويكون صيلة لذلك لافي هذه الحادثة انى لو كان ما سبق من حكم الله تعالى ان يجعل لكم الظن
 على احدى الطائفتين منهما مطلقا فعملتم بملحمة مطلقا لقتلهم والامسككم العذاب فيما اخذتم من الاسارى
 عليه وسلم ومخالفتكم في الخروج وارادكم العير وذل الجيد يكون قوله اخذتم معناه علمتم والله اعلم
 واختلف اهل العلم في فداء الاسارى بالمال وابطاحه الاسرى قال ابن عباس روى انه قال ما كان لبنى ان يكون له اسرى
 حتى ينجوا في الارض في يوم يرد بها المسجون قليل لما كثروا واشتد سلطانهم انزل بعد ذلك في الاسرى
 فامسكنا بعد ما فادنا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالحيار ان شاء فادواهم اقبل ما ان اخذتم

في حق النبي صلى الله عليه وسلم فامر الاسارى يوم يرد فادنا اياهم لقلة عدد المسلمين فلما كثر المسلمين
 وانفتح في الارض وظهر الذين اطلقوا المعادة وقال سعيد بن جبير روى انه قال لا يفتد احد اهل
 ينجى في يوم القتال ويكفوا اليك المسلمين وقرأ قوله حتى اذا انقضت الحرب فسدوا الوثاق منا بعد ما فادوا وعن
 انه كره قتل الاسرى وما يصنع به ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم باسارى بني النضير وبنو النضير
 وغيره وقال الجاهل القتل افضل من الفداء وقال ابو عبد الله ان الامام بنى بنى ان يقتل الاسير او يفتد
 او يسترق لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عقبة بن الحارث بن ابي ربيعة بن النضير بن النضير بن النضير
 حكم في سائر مراب العذاب والموت فكذلك حكم في بني قريظة سعد بن جبير روى انه قال ان يقتل ما لم ينجى من النبي صلى الله
 وسلم على ارض بن اهل المايكة ثابت بن قيس ثم روى عن المصطفى قوله يقتل احد منهم ثم روى عن اهل حبي
 وقد قتل ابن الحقيق ثم كان نفع مكة فقتل هلا بن خطل ومقيس بن صبانة واطلق سائر الناس من بني النضير
 الله عنه على عقبه بن حصين والاشعث بن قيس وقيل رجا الامن بن سليم لكانا نقول ان يقول في عبيدان
 الامام ان يقتل الاسير فهو كما قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قتل من كان من الاسرى واما ما قاله ان
 بعده لا يفتد النبي صلى الله عليه وسلم فادى اسارى اهل بدر فليس كذلك عندنا فان المعادة عن الاسرى لما
 ليردوا الحرب فيلخص حرا لئلا يجوز في مشركوا العرب ما لا يجوز فيكم على الكفر بالحجة لقوله عليه السلام
 لا يجمع ذنبان في جزير العرب وكذلك معادة الاسرى من المسلمين ولا يجوز عندنا جنيته رضى الله
 لصاحبهم رضى الله عنه وعندنا الشطر من يجوز اخذ الفداء عن الاسير كيف ما كان واما اخذ الفداء من اسارى
 بدر وكان قبل نزول قوله فادواهم وبسلكون وقوله فادنا ما بعد ما فادنا لا يجوز فيه على ما ذكرناه اعلم
 وقوله ان الله ان لا يسترقه فهو كما قال اذا كان اسرى من اهل الكتاب من العرب فادنا مشركوا العرب واهل الردة
 فلا تسترقون لانه لم يكتف ان النبي صلى الله عليه وسلم استرق احد منهم على اسره من بلعنا ان ابر
 رضى الله عنه استرق احد من رجال اهل الردة وكيف يسترقون وقد قال الله تعالى فادناهم وبسلكون
 واما قوله ان من عليه ولا يقتله فهو في اهل الكتاب صحيح فاما في العرب فلا قال الله تعالى فادناهم وبسلكون
 وقال فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون
 وكما ذكره وغيره رضى الله عنهم ان ذلك ليس بخبر بقرينة قوله فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون
 وسورة البقرة نزلت بعد سورة محمد صلى الله عليه وسلم على انه يجوز ان يكون ذلك في اهل الكتاب فبين
 عليهم بعد اسره على ان يصير الكفار كفول رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل حبي ودمه كما فعل عمر رضى الله
 السواد او يسترقوا اذا كان الرقيق يبيع عليهم واما ابو بكر رضى الله عنه على الامسككم العذاب ولما انما السواد اما الرقيق
 واهل حبي فقد من عليه ولم يقتله ولم يشتره ولم يشتره ولم يشتره ولم يشتره ولم يشتره ولم يشتره ولم يشتره
 استشار النبي صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون
 القياس قال الذي يدل على صحة الاجتهاد ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبي بكر وعمر رضى الله
 يا ابا بكر وعمر اني نهي عنكم ان تبيعوا ما يبيعون من الاسرى ولا تبيعوا ما يبيعون من الاسرى ولا تبيعوا ما يبيعون من الاسرى
 دليل انه لا يجوز لاعدان الحما فلهما فيما اجمع عليه فانهما اختلفا فيه فلا يجوز لاعدان الحما فيما اجمع
 عليه وانا اختلفا فيه فلا يجوز لاعدان الحما فلهما فيما اجمع عليه فانهما اختلفا فيه فلا يجوز لاعدان الحما فيما اجمع
 اذ لا يخرج بالبيع يكون قال قلت لمتن له في قوله تعالى يردون الدنيا والله يريد الاخرة ذلك ما يريد ما
 اراد العباد فلا يجب اذا ارادوا المصالح ان يكونوا الله تعالى مرديا لها لانه احذر انهم ارادوا عرض الدنيا
 قاله يريد الاخرة فيجوز انهم ارادوا المصالح والله تعالى يريد الطاعة لئلا يفتدوا عن النوى يريدون جنة
 الدنيا عرضها والله يريد الاخرة وعرضها فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون
 وهاهنا كروهم ارادوا عرض الدنيا وهو العير فقد كان ما اراد الله لهما كما ارادوا بانفسهم لان
 ما يريد الله تعالى يكون لا محالة واما ما اراد العير فقد كان اذ حقيقة لمقاديرها الفعل وقد لا يكون
 فيكون لما وذلك جائز في صفات العير فاهله ان الله تعالى اراد الاخرة لاهل بدر فكان ما ارادوا وادناهم
 اولئك الكفرة النار وكان كما اراد وهو لقوله يريد الله ان يجعل لهم حظا في الاخرة على حقيقة الادارة
 وهو ما ذكر في اية اخرى حيث قال عز وجل بعدكم الله اعدوا الطائفتين انهما لكم وقد وادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون
 يكون لكم فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون
 يخرج على وجوه ثلثة احدها الرضا كقولهم عز وجل سيقول الذين اشرىوا انفسهم الله ما اشرىوا انفسهم الله
 بتركهم اياه وهم على ان الله تعالى رضى بصنيعهم ولشأن الادارة الاشرى كقولهم عز وجل فادناهم وبسلكون فادناهم وبسلكون

في كراهة السؤال والاخذ ايضا اذ كان ما في يد يكتفي بلسان العيش لا يتعدى الى ما روي عن ابن عباس في حله
سأل النبي صلى الله عليه وآله في اربعين درهما فسكننا فقال انتم وما روي في حديثه ما وجدنا فينا
ورده ما في فضلهم قسم لنا في فقره قال اغنياكم لعلنا لا نغنيكم من فقرهم والعقار من رديهم
فكل من روي عنه يروي عن غيره من كان له اقل من الغنى لا يتخذ منه في فقره من الناس وقال اذ كان في
صحيحكم لا يتخذ الصدقة قبل ان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذ الصدقة لغنى ولا فقر سوى
تعتبر الاختيار ولا لغنى مكنت ولكن هذا ما استدلوا به ان الصدقة لا تتخذ الا في فقره كقوله
منه في فضل بين ان يكون صحيحا او مريضا مكنتا او غير مكنتا ولا امر به قال للرجلين الذي سالا ان
يشتما اغنيتهما منه ولا يتخذها لغنى ولا فقر مكنت ولو كان حراما لم يكن ليعطيهما الحر والحرى ذلك
فلم يستله ولا روي عن سلك الفارسي روى انه حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة فقال لا تصنع
كلوا ولا ياكل ولا يوتهم موتهم ان يصحوا كانوا مني وهذا كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس
عن ظهر غنى فاما يستكثر من جوفهم قبل ان يسأل الله ما طهر الله فقال ان تغلق عنده ما يديهم ويغنيهم
ذلا لا آخر على ما قلنا قال الله اعلم وقوله **فريضة من الله** والله اعلم بحكمته **يحتل بها انما ربه** فاما
ان اقل الصدقات منهم لانهم لم يروها في فريضة من الله واجبا من الله وفرضا قال الله اعلم وقوله **فريضة من الله**
الذين يروونها في النجوة ومنهم من يروونها في النجوة ومنهم من يروونها في النجوة ومنهم من يروونها في النجوة
اياء وتركهم اجماعا له ولا طاعة فيما يدعونه اليه فيحفل بؤده وبه بكما استمعوه وطعنوا ويصرون
عليه **وقوله** **فريضة من الله** قيل الاذن هو ذلك فيقول عند من اعند طلبة ويسمع من كل احد عند الله
ويقبل وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل عذرا اليه ويستمع سوا كان له ذلك عذرا ولا عذرا له لكنه
وشرفه وحسن خلقه فظنوا انك المخرج لما رآه انه كان يملأهم مسألة اهل الكوفة والشرف والجدارة
اما لما ملأهم هذه المسألة لسلامة قلبه وصبره وقصودهم وهم كانوا اهل كبر وانفة فقالوا هو اذن
فؤله ما شئنا لا يخلو فخذنا ليه فيصدقنا ويقبل عذرا قال الله تعالى **فريضة من الله** فريضة من الله
من الذي لا يقبل ولا يستمع فكيف تودونه وتطمعون فيه وتيسرون عليه ولا تصدقونه ولا تقبلون منه
عن سفيهم وقيل ويقولون هو اذن اي يستر في نفسه ويحكم ولا يباكي في اذاه ولا يباكي في اذاه
الاذن الذي من قال له شئ او حدة حديث صدقة واستمع منه ذلك كان في النبي صلى الله عليه وسلم كصدقه وكل من
قال له شئ او حدة واستمع منه كبره وشرفه ويحبه ومن خلقه لا ما خلقه الا لئلا يوقر ايضا قال اذن
لكم اي هو كسبكم من الصدقة ولا تستمع الكفر والفساد وقوله **فريضة من الله** فريضة من الله
يصدق الله بما ينزل على النبي من اياته ويصدق المؤمنين في انبيهم من اياتهم واما انهم على حقهم وفروجه
اي يصدقون محمدا بما اخبر من سائر المتأقين وما استكتموا منه من المكينة وقيل يروون المؤمنين ما اخبر
من قبله واليك المتأقين من الطعن فيه والعيب عليه والايان بعينه وهو الصدوق الجليل
ما فيه والايمان له من جوده وحديثه ويحتمل اي يروون المؤمنين فيما يشهدون في اخره له بالتيك فيهم كقوله
فلنسا ان الذين ارسل اليهم ولنا ان المرسلين ويحتمل ويروون المؤمنين في اياتهم في اياتهم من الاخرة في
كقوله فان تابوا واقاموا الصلوة وان ذكروا فاحزابكم في الدين وقوله **فريضة من الله** فريضة من الله
صلى الله عليه وسلم راحة المؤمنين لما استيقدهم من الكفر الى الايمان ومن اهل الكفر الى الجاهلية وقوله
الاجرة بايمانهم في الدنيا وقوله **فريضة من الله** فريضة من الله **فريضة من الله** فريضة من الله
يخلفون بالله لكم ليرضوكم اي يخالفوا عليه قال بعض اهل التأويل ان الايمان راحة مست الى المتأقين فقال
لهم من غير ما بان لحيكم حتى يتم وكانوا يخلفون الايمان راحة مست الى المتأقين فقال
يخلفون بالله لكم ما كان الذي بلغكم ليرضوكم يخالفوا والله ورسوله لحيكم بالاعتصام بالاعتصام ان يرضوه
اطلع على ما خلفوا وهم كذبة ان كانوا مؤمنين بمحمد بن علي ولكن لا شئ ان تكون الآية في معانيه جرت بين
المؤمنين والمتأقين باستشهاد كان منهم رسول الله وطعن في ما استشهد به بذيائه فاعندوا اليهم في
على ذلك ليرضوه فقال خطا والله ورسوله اخوان يرضوه ان كانوا مؤمنين حقيقة ولكن ليس بمؤمنين وما
بعض اهل التأويل ان رجلا من المتأقين قال والله لئن كان في حرمي حرمي من الجحيم لرجل من المسلمين
فاخبرني لك رسول الله في ما فقال اهلك على الذي قلت فخلق ما التقي ما قاله فلو قاله لخلق الله الله لكم
ليرضوكم لا يصح ايضا لانه لو كان كما ذكرنا لكانوا يخلفون رسول الله ولا يخلفون المؤمنين ذلك ان الآية
نزلت في غير اذن وروى عبد الله بن عباس روى الله صلى الله عليه وسلم انها قال ان الآية نزلت في ناس من المتأقين يخالفون

عن رسول الله في غزوة تبوك فبعثوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتخلف عنكم ما وكن ان قال غير من اهل التأويل
ايضا ولو كان كما ذكرنا لكانوا يخلفون رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتخلف عنكم ما وكن ان قال غير من اهل التأويل
وجوه من التأويل انهم فيها دلالة لتحقيق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم على ما اسروا في استهموكم من ذلك
به واخراج الشبهة والثاني ليجد روي يتبعون من شمله والمعاودة اليه لما علموا انهم طلع على جميع ما يروون عنده ويحكمون
والثالث تبينها للمؤمنين وقيل لم يمتد به اذ اذ وقع من ذلك لا يستعانون بالخلف طلبا لرضا بعضهم فضا ولكن
بطلون به من ههنا الله يتولون اليه **وقوله** **فريضة من الله** فريضة من الله **فريضة من الله** فريضة من الله
لرعيه في حق المؤمنين ان الله قال الله اعلم والله ورسوله اخوان يرضوه من المؤمنين **وقوله** **فريضة من الله** فريضة من الله
ورسوله فان له ناصحتهم خالدا فيها **يخرج** على وجهين احدهما ان الله من يحاد الله ورسوله فان له ما ذكره
فانذروا الخلافة للحادة له مع علمهم الثاني اعلموا ان من يحاد الله ورسوله فان له ما ذكره على ما ذكره ان حرف
الاستفهام من الله يخرج يخرج الاجاب لان الله لم يحد الله بحد الله ويحتمل ايضا ان الله يحاد الله
ثم في الآية دلالة انهم على انهم معاندون وفيهم من علموا ان من عاند وكما بعينه حق فان له ما ذكره
الذي ذكره المراد به قوله **فريضة من الله** فريضة من الله **فريضة من الله** فريضة من الله
الله انما قصدوا مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ذكر ارضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لم يقصدوا قصد مخالفة
الرسول بقصد اطاع الله فكذلك ما اهانوا كفسه ورسوله ثم اهانوا ارضا لرضا الله استار كقوله **فريضة من الله**
فلم يقل اخوان يرضوه ما اهانوا الله اعلم لانهم اذ رضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في رضا الله صلى الله عليه وسلم
وهو كما ذكرنا ايضا بقوله **فريضة من الله** فريضة من الله **فريضة من الله** فريضة من الله
ثم اضاف الحكم الى رسوله وذلك قوله **فريضة من الله** فريضة من الله **فريضة من الله** فريضة من الله
منه **وقوله** **فريضة من الله** فريضة من الله **فريضة من الله** فريضة من الله
العاجلة الاخرة اذ ناصحتهم خالدا فيها **يخرج** على وجهين احدهما ان الله من يحاد الله ورسوله فان له ما ذكره
يخلفون بالله لكم ليرضوكم اي يخالفوا عليه قال بعض اهل التأويل ان الايمان راحة مست الى المتأقين فقال
لهم من غير ما بان لحيكم حتى يتم وكانوا يخلفون الايمان راحة مست الى المتأقين فقال
يخلفون بالله لكم ما كان الذي بلغكم ليرضوكم يخالفوا والله ورسوله لحيكم بالاعتصام بالاعتصام ان يرضوه
اطلع على ما خلفوا وهم كذبة ان كانوا مؤمنين بمحمد بن علي ولكن لا شئ ان تكون الآية في معانيه جرت بين
المؤمنين والمتأقين باستشهاد كان منهم رسول الله وطعن في ما استشهد به بذيائه فاعندوا اليهم في
على ذلك ليرضوه فقال خطا والله ورسوله اخوان يرضوه ان كانوا مؤمنين حقيقة ولكن ليس بمؤمنين وما
بعض اهل التأويل ان رجلا من المتأقين قال والله لئن كان في حرمي حرمي من الجحيم لرجل من المسلمين
فاخبرني لك رسول الله في ما فقال اهلك على الذي قلت فخلق ما التقي ما قاله فلو قاله لخلق الله الله لكم
ليرضوكم لا يصح ايضا لانه لو كان كما ذكرنا لكانوا يخلفون رسول الله ولا يخلفون المؤمنين ذلك ان الآية
نزلت في غير اذن وروى عبد الله بن عباس روى الله صلى الله عليه وسلم انها قال ان الآية نزلت في ناس من المتأقين يخالفون

في روي

يحتلها امر بنظر الجحيم عند قلة المؤمنين ليكون لهم الكفاية مع العدو واذ كان المسلمون امر بنظر البعض وبعض
لما قالوا اننا نحتلها امر بنظر البعض عند النصارى والبعض دون البعض في حال النصارى يقولون بعض الامارات
على حال النصارى والبعض على غير حال النصارى جميعا بين ايات بعدد الامكن وانما علمهم في كل مرة من حيث العلم في كل
من كل قضية او من كل قبيلة ومن كل حجة في الآية دلالة سقطت من العلم في العلم والحق في الدين على كل
تصديق كلب فيصرون ويصليون ثم يقولون قلوبهم لانه قال فلو انهم من كل مرة منهم طائفة الآية وفيها ايضا دلالة
سقطت من العلم اذا قام بعض منهم في الآية فتمت وجوب العلم وانما ذلك او اهل قبيلة يحدون ويحدون
للتسعة في الدين والتعليم في حق اذا اتفقوا وتعلم رجوع الى قلوبهم والتأني يامر من يصلي التسعة في العلم
غير الجحيم اذا كان بهم غنية ليعتبروا عند سؤالاتهم في دينهم واذ رجعوا اليهم من غير انهم وفيه دلالة
العمل الجحيم الواحد والاحتمال العظم لان ما ذكر في لفظا في حق الجحيم على ذلك كذا في لفظا في حق الجحيم
قوله جحيم بقوله وليندروا قلوبهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويحدون كما في الآية التي في لفظا في حق الجحيم
الذين يلوونهم من الكفار في اختلافهم في النقص في هذه الآية تركت قبل نزول قوله وقالوا للمشركين كافة
وقوله فانقلوا فخذوهم واقتلوا فخذوهم كان الامم في الاستعداد بقول الاذني فالاذني في حق الجحيم
بقول الكفار وانما قال بعضهم ان النصارى كانا غاربت ما يحدون كذا في قوله واذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
ذلك آية ليشبه تعلم الانبياء من قبلهم ولا يحدون من قبلهم واذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون في حق الجحيم
فالاذني في الاذني فالاذني في حق الجحيم وان لا يحدون العدو واذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون في حق الجحيم
وجميع من احدهما ان يخرج على علم من لفظا في حق الجحيم واسما في حق الجحيم جميع ما يقع في الحق في حق الجحيم
لغيره في حق الجحيم لغيره في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
اذا اتفقوا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
به عدو الله وعدوهم وغير ذلك في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
لانه امر يقتل من يلوونهم من الكفار وكذا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
الذين وقع الفتح عليهم من الذين يلوونهم قاته علم ويحتلها امر بنظر البعض في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
فانه علم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
خلطة بضم العين وكسر هاء الفتح في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
انا اتفقا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
والله اعلم بخلقهم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
التأويل في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
فاجاب الله تعالى فقال انما الذين امنوا من قبلهم ايماننا واذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون في حق الجحيم في حق الجحيم
رجسا للذين هم وما تقدمهم كاذبا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
لاهل النفاق ككتابهم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
والدلالة اذا قامت حليهم انما هم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ازداد لهم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ازداد لهم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
احدها اي زادتهم شأنا واما على ما كان من قبلهم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
الشباب والدماء في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
الايمان بها اذ هم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
رد الجحيم وزاد لهم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
كافوا مصدق في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
التفقا اعتقدوا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ويحتلها امر بنظر البعض في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
لاهل النفاق في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
واحدان مصدق في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
وعناد ضمني زيادة على هذا الاعتبار والله اعلم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ثم اضافة زيادة الى السورة بقوله فاذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم

في حق الجحيم

عليها اضيف الغرور الى الدنيا وهو ما ذكرنا انه سببه فيها لغيره من الذين ما كان ذلك من ذلك في حق الجحيم
والنصارى كان ذلك من ذلك في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ذلك من حيث هو ومنه البيان كذا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
اهلها وان كان لا يمنع من حيثها في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
طريقه اليها كذا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
العمل الى العمل بها والصديق لها واذ لا اهل النفاق في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
رد الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
اليها لانها كانت سببا في زيادة وقدرتها في الاشياء والاسبابها كذا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
لا يحدون في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
شرطا لا سيما في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
بالسنة في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
وقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير طمان به وان اصابه فتنه انقلب على وجهه وقيل
يفتنون في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
واذا اتوا النبي يخبرهم بما يتكلم به في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
او من كان في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
لحقنا لا فتننا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
بما ابتلي من هذه الفتن في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
من اهل حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
اهلها في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
الذين في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
تصير في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
كلهم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
من الله تعالى في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
من المؤمنين في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
عن الطباع في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
هذا ظاهر في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
به وقيل في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
وهو ايضا موضع الامتنان في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
عن جميع الايات في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
له النش في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ومن شاء لا يعرف نشوة على السادة والفضة والبركة من العيوب في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ومن يستشعر لولا يتكلم فيه ما ذكر في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
التحقيق في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
من الامارات في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
فيما بيننا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
على ما وصفنا في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
وقال ما كنت سألوني في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
رسول الله في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم
ما عنتم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم في حق الجحيم

في حق الجحيم

كان ما ذكرنا فانه علم وقوله **وان يمسك بغيره** لا كاشفك الا حق فيه من الرجا والطمع الى غير
 اذا اجبت لا يوجد ذلك من عند غيره **وقوله** فان يردك بغيره فلا بد لفضله اخذنا اذا ارد حيا
 وفضله فلا بد من ذلك الخير والفضل والامان من اعظم الخيرات فافضلها اذا اكدنا ان كان ولا
 اخذ دفع ما اراد ولا ردة ذلك اذا اراد الامان لاخذنا من نعمنا من يقض قول الحق له خشقا الوانية
 اذ كان الامان للحق كلهم لكنهم لم يؤمنوا اذا اخلوا اذا اراد به خيرا فلا بد ذلك وهو يقولون بل يملك العبد
 ندما اراد له ودفعه ويا الله العظمة وفضله دليل على انه ليس على الله فعل ذلك اعني فعل الخير لانه سماء فضله
 والفضل هو ما ليس عليه هو المفهوم في الناس وما عليهم من الفضل لا يسمون فضلا انما يسمون الفضل
 عليهم فانه علم **وقوله** يصيب به من يشاء من عباده اي يصيب به من يشاء من الفضل والجرى من
 وقوله **وهو الغفور الرحيم** اي لا يجعل العقوبة فيه دلا لا يخص بعض الناس على بعض حيث
 قال يصيب به من يشاء من عباده **وقوله** قل يا ايها الناس قد جاءكم من ربكم **قيل** الحق محمد وقيل
 القرآن الذي انزل عليه فامكن ان يكون الحق هو الذي كان يدعوهم رسول الله لانه قال يا ايها الناس
 ان كنتم في شك من غيري فاني انزل القرآن الذي كان يدعوهم رسول الله وشكوا في اي ذلك
 لما نزل عنكم ذلك الشك انتم تكلموا ويحتمل الحق على ما ذكره بعض الناس في قوله كان رسول الله صلى الله
 وسلم من اول انشؤا الى آخره اية ويحتمل الحق القرآن على ما ذكره بعضهم وهو ما ذكره في الآية من ان
 ولا من خلفه الآية **وقوله** في اهتدي فاما ما شهد لنفسه من فضل فاما فضل عليهما اي من اهتدي
 فاما منفعته اهتداه له في الدنيا والآخرة ومنه من فضل فاما ما شهد لنفسه من فضل فاما ما شهد
 ليس لمنفعة تحصل له من الحاجة فاما ما شهد به من منفعة الحق وحاجاتهم **وقوله** فاما انما علمكم بكل
 اي علمكم لفضل الله تعالى وانه منسوخ نسخة آية القتال لانه لا يحتمل لانه فان كان ما هو عليه
 فهو ليس بأكمل ولا مستطاع على حفظ اعظامه فاما قوله التلخيص كونه ان علمك لا يلائم وكقوله فان
 فاما علمه ما حمل وقوله ما علمكم من شيء وما من حجابك عليهم من شيء **وقوله** واتبع ما
 اليك يحتمل القرآن وغيره من الوحي غير القرآن وهو بيان من هو غرضه من قوله **واصبر حتى يحكم الله**
 اي اصبر على اذاهم لانهم كانوا يودونه وهو لون فيه ما يليق به ويحتمل اي اصبر على بلوغ الرسالة والقيام
 لما امرت به بقولا اصبر على اذاهم ولا تجعل عليهم بالعقوبة حتى يحكم الله عليهم بالعقوبة وقت عقوبة
 وهو حينئذ الحق اوصبر على تكذيبهم انك حتى يحكم الله بينك وبين مكذبيك فانه علم واحكم

بسم الله الرحمن الرحيم **وقوله** فاعلم ان الله قد انزل في كتابه حكما مائة ثم فصلت
 الحسنا حكمتا مائة بالامر والامر في ثم فصلت بالوعيد والوعيد وقال بعضهم حكمتا مائة حق لا يابها
 الباطل من بين يديها ولا من خلفها ثم فصلت بين ما يوق وما لا يوق وما لا يوق وما لا يوق
 فبعضهم حكمتا مائة بالامر والامر في ثم فصلت بالثواب والعقاب وقيل حكمتا مائة في بيان من يوقها النقص
 والا نقاص وقيل حكمتا مائة لا عمل احد التبدل والتغير ويحتمل حكمتا مائة في بيان من يوقها النقص
 وقال بعضهم حكمتا مائة فلم تنسخ ثم فصلت بالحل والحرام وقيل فصلت في الانزال
 شيء بعد شيء على قدر القابل والاشتمال من اجل جملة لانه لو انزل جملة لاحصاها
 الى ان يفرغ الكل سببه وشانه وخصوصه وعمومه فاذا انزل متفرقا في اوقات مختلفة على التواتر والاشتمال
 عرفنا ذلك من غير بيان واعلم لها والفضل هو التقريب والتبين وكلا المعنيين يحتملهما والاشتمال
وقوله من لدن حكيم جبار اي من عند حكيم جبار هذه الايات في هذه الآية جوازها
 السكان فانه قال **احكمتا مائة** ثم فصلت وعرفتم للترتيب على وجه التراخي فذلك ان تحكما السك
 جائز **وقوله** الا تصدوا الا الله **قيل** ولا تصدوا الا الذي في شهادة خلقكم انه هو المستحق لها
 اذ هي شهادة مخلقه كل احدا ان له خالقا سمعا عليه مستحقا للشكر والتعظيم والخدمة وقيل الا تصدوا
 اي لا تجدوا الا الذي في شهادة خلقكم وحدايته **وقوله** انكم من عند ربكم اي من اذن
 يذرو من يذرو بغير نبيهم اتبع وتبذرو من خالف **وقوله** فاذا استغفروا منكم فاني ان كان الله في
 فتكون قوله استغفروا منكم اي اسئلوا الله وتوبوا اليه اي رجعوا اليه عن كل معصية وكل ما هم تافهون كما

في السلمين فظاهر فيكون قوله واستغفروا وتوبوا واحدا وقوله **فاني ان كان الله في**
 في الدنيا متاعا يستحقون ذلك المتاع والتمتع في الآخرة واما الكفار فانهم لا يستحقون في الآخرة متاعا
 في الدنيا لان تقسمهم في الدنيا الدنيا والموت ما يتبع في الدنيا انما يتبع لآخرة والتوب لله اعلم **وقوله**
قيل ويوت كل ذي فضل فضله اي يوت كل ذي فضل في الدنيا جزاء فضله في الآخرة ويحتمل في
 عن في معناه ان ما الى كل ذي فضل في الدنيا انما اتاه بفضله ويحتمل ويوت فضله في الآخرة كل ذي فضل في الدنيا
 لان اهل الفضل في الدنيا اهل الفضل في الآخرة ويحتمل ويوت فضله في الآخرة كل ذي فضل في الدنيا
 فانه علم **وقوله** **وان يردك بغيره** اي علم يستلزم في اخاف عليكم هذا يومكم في ظاهره وما العذاب يوم عظيم
 في موضع آخر وهو ما لا يكمل في عظم ذلك اليوم **وقوله** **اي الى الله مرجعكم** اي الى الله اعد لكم من جحيم من
 وعقد وعقد **وقوله** وهو على كل شيء قدير اي وهو على ما وعدنا وعقد **وقوله** **الا فاستغفروا**
 صدودهم يستغفرونه **عن** عبد الله بن شداد كان احدهم اذا تولى النبي يقضي بوقبه وخنا صدره وقال انما
 كانوا يحضرون صدورهم لكيلا يسموا كذا والله ذكره وقال بعضهم من لست الاية في رجل يقاتل الاخصين
 اشرف الحق كان يصلي النبي ويظهر له امر احسن او كان حسن المنظر حسن الحديث وكان النبي يحبه
 ويعزبه جليلة وكان يصفه بخلاف ما يظهر فان لا الله تعالى قوله لا انهم يتوبون بصدورهم يقولون ما في صدورهم
 وليست بصدورهم وهو قول ابن عباس اصل بنية الصدور وهو ان يصفه بصدورهم في الصدور والى الطرف الاخر
 لما اضمر اسره واخفوه وكان اصله المثل الى غيره وهو ما قال ابو جهم يتوبون بصدورهم اي يميلون الى غيره
 كذلك قوله في عظمه وكيشه ما ذكره في شي الصدور ان يكون كناية عن عظم الصدور وقوله ومن يرد ان
 يجعل صدوره منسقا خيرا ويحتمل ان يكون عبارة عن الكبر وهو قوله في عظمه ليضل عن سبيل الله
وقوله **الاستغفروا منه** قال بعضهم من الله وقال بعضهم من رسول الله صلى الله عليه وآله في الآيات
 على ما ذكره بعض اهل التاويل ولا يستغفروا الاستغفار من رسول الله لانهم كانوا يظهر في التاويل بعضهم
 الخلافة لعداؤه وان كانت الآية في الشركين لا استغفار من الله تعالى لانهم لا يبالون بالخلاف
 لرسول الله واطهار العداوة لعداوتهم ان الله تعالى لا يطلع على ما يسرون ويصمتون في قلوبهم فاحتمل لانه يعلم
 ما اسروا واعلموا وفيه دالة ابان ان الله تعالى لا يعلم ما اسروا في قلوبهم فاحتمل لانه يعلم
 انه انما علم ذلك الله تعالى **وقوله** **الا فاستغفروا منه** اي يستغفرون من الله تعالى لانهم كانوا يظهر في التاويل بعضهم
 ثباتهم في ظلمة الليل واخاف من ربهم يعلم في تلك الساعة ما يسرون فاحتمل لانه يعلم ان الله تعالى
 الذي انشاء هذه الصدور والقلوب والشباب هم الذين سجروها واكتسبوا ثام لا يكون الاستغفار بما
 كسبوا فلان لا يمكن الاستغفار بما فعلوا الله انشاء من غير صنع من جهة الحق والله اعلم **وقوله** **الا فاستغفروا منه**
الا فاستغفروا منه الكلام وهو قوله **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد**
 يقال ثمرات لامة ذابطنها او كذا في فظها من قوله **اي عبيد وعبيد** ان يكون قوله بيات الصدور كناية عن
 لها تمييز وتبذروا البشر **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد**
 من الحق وهو البشر فاعلم من هذا ان الله تعالى لا يطلع على ما يسرون ويصمتون في قلوبهم فاحتمل لانه يعلم
 ويعرف قوله **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد**
 ويحتملها وهو قوله **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد**
 قوله على الله رزقها اي على الله ان يخلق رزقها ويخلق رزقكم بسبب من انتم من لطفه وغيره فعلى ذلك
 رزقها على الله رزقها اي على الله ان يخلق رزقها ويخلق رزقكم بسبب من انتم من لطفه وغيره فعلى ذلك
 تبلغ رزقها على الله رزقها اي على الله ان يخلق رزقها ويخلق رزقكم بسبب من انتم من لطفه وغيره فعلى ذلك
 على غير حرف من ذلك الجاز في اللغة كقوله اذا انزلنا من السماء ماء فاحمدا يحتمل على الله رزقها
 اي على الله وقا ما وعد وقد كان وعدا من رزقها فعليه وفاء وعهد والجاز وعهد ويحتمل وجها اخر وهو
 لما خلقها ليعقبا الحديقة معلوم عند ضلته ما به تمسك الى ذلك الوقت او اخر السنه ان لا يبقا للبشر بدو
 الغدا وان كان في ذلك تذكير الله اقله **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد** **وقوله** **اي عبيد وعبيد**
 مستقرها بالليل ومستقرها بالنهار في مقاماتهما اذ الليل للكون والقران والافعال للكت والاشتمال
 وقال بعضهم المستقر للرجوع والمستقر الضلوع المستقر الضلوع والمستقر الرجوع والرجوع المستقر
 المستقر شواها في الآخرة والمستقر الضلوع في الدنيا وهو قوله والله يعلم مستقركم وشوكم اي يعلم مستقركم
 في الدنيا وآخركم في مقامكم وشوكم اي يعلم مستقركم في الآخرة وقال بعضهم مستقرها في الدنيا وشوكم

فيقول ليس عندي ذلك ويحتمل ان يكون قال لهم هذا دفع السببه عنهم في ذلك لانهم كانوا من اخذوا الرشي
 الما فصدوه بعد ما عايناه من الشكر منهم من قال اننا ان الله كما اخذنا منكم على الرشد والصلوات ومنهم من قال
 انه ملك وكانوا يعبدون الملكيه وكان الرسل يجبرونهم عن شيئا غابت عنهم فظنوا انه انما علم ذلك لا قوه
 اكله فقال لهم هذه آله ذكرنا دعاء هذا السببه عنهم سبب من مثل ما يرفعون من امثاله ولذلك قال عيسى
 عبدا الله اتاني الكتاب وحملني بنيا وحملني باركا وهو عليه السلام كان يعلم وفقت ما من عبده وكثير قال
 لهم لا تلبسوا الى الالهويه فاقبلوا الموعوده به فقالوا ان شاء الله وتبرنا عن مثل ما دهم بعض الخيال في امثاله
 ففعلوا مثله واقاموا على ذلك وقالوا بعض اهل التاويل لا اقول لكم عندي خزائن الله اي مغايه الله بانه يهدى
 دوتكم ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم عندي عيب ذلك ان الله يهديهم من موعود في الشرح حقيقه وهو كقولهم
 وما علمي بما كانوا يعملون وقوله ولا اقول اني ملك انا ورسولكم لقوله ما نزلك الا بشر امثاله الى اخر الايه ثم قال
 ولا اقول الذين تردوا صيحتكم في يومهم الله خبرا اقول الذين جفروا بغيره في السعاه والاشباع وقال
 ابن عباس من حو الله فيها الذين لم يخذلوا عنكم لن يوتيه الله خيرا اياها فاقول الله اعلم بما في انفسهم
 الصدوق وقوله اني انا الظالمين ان لا اقبل منهم الايمان واظنهم اذا من الظالمين لهم الله اعلم وقوله
 قالوا ما يروح قد جاء كذا فاكثرت حبا لنا قالوا ذلك له لانه قد كان اظلم اعرج وهو من اظلمهم في يومهم
 فاكثرت حجاجه وحجاده اياهم فقالوا فاكثرت حبا لنا فانا ما اعدنا ان نكت من الصلوات فكن وكان يهدى العباد
 اذ لم يمتوا لقوله اني اخاف عليكم عذابا عظيم وما كان وعد لهم في غير آية من القرآن ان لا يجزي فقال
 اننا ما اعدنا من العذاب فقال انما اناسكم به اننا ان شاء الله اوليس في آياتنا ذلك انما ان شاء الله وان شاء
 لقوله ما فعلنا الموت وهو كقولهم ان الله لقوله ان عندي ما تحتملون به لبعض الامم يدي وبيوتكم
 وقوله **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 لبعضه حتى يجزيكم به ان الله اعلم **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 تاويله والله اعلم لا ينفعكم دواني الى ما به صاكن ان كان الله يريد ان يهلككم اكرم اختلعت في وقت ذلك قال بعضهم
 لا تنفعكم بغيري عندنا لا العباد انكم ان كان منكم اثم ان تكونوا من الموعود في ذلك الوقت وقال بعضهم
 اي لا تنفعكم بغيري ان كان الله يريد ان يهلككم في ما يجزيكم من ايمانكم وقوله انما العذاب يفتقرون فتشوفون
 غنا او عذاب جهنم ونحو من الكلام في قوله ولا ينفعكم بغيري اذ اردت ان اضع لكم ان كان الله يريد ان يهلككم
 دلاله فليقل الشر على الشرط والمفاد انهم على ما اخبروا ان كان الله يريد ان يهلككم فليقل الشرط والمفاد انهم على ما اخبروا
 ان الله تعالى اذا عذبه من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه
 ولا يجوز ان يريده هداية من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه
 عذابه قد لا يريده هداية لمن يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه انما يهلكهم من عذبه
 الى ان يخرج على وجهي احدهما انه يشي ذلك ليعلم منهم غيا ورضا فضلا لان فضلهم فضل اخيه وفيه
 واذا كان الله خذاهم ولم يوفهم ولم يرشدهم ليعلمهم ولم يرشدهم ولم يرشدهم ولم يرشدهم ولم يرشدهم ولم يرشدهم
 حتى يخرج بالامضاء اليه ومن الوجه الذي صاخر الى الخلق يكون على الذم لانهم لم يكتفوا بغيري ففعلوا بغيري
 فاستوجبوا الذم والله اعلم ثم اخبرنا من الخلق هو الله الذي لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 وليس من الله تعالى من هذا الوجه واخبرنا من الخلق هو الله الذي لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 افترجه فكل الجزاء وانما يري ما يحررون او بل يقولون ان الله من عذبه نفسا في اختلاف اهل التاويل فيه
 قال بعضهم قال قوم نوح افترى على الله انه رسول اليهم من الله على ما استمع من معانيه قوله الذين الله فقالوا
 لما افترى وهو محادله فيه اياه في ذلك قال بعضهم هذا قولهم محمله قالوا افترى هذا القرآن عن عذبه
 لشبهه من الله على ما اخبر الله عنه في صد السورة بقوله ام يقولون افترى قل فاقوا انفسهم يهود مثله فقرا
 الى اخر الايه فكل ذلك هذا فقالوا له قل ان افترى فعلى الجزاء او افترى به فعلى جزاء او افترى به فعلى جزاء
 وانما يري ما يحررون من الله الله اعلم لا تخذلون انتم بغيري فاقرا في ان افترى به وانما لا افترى بغيري
 فان قولوا انما افترى ما حمله وقلتم ما حمله وقوله ما حمله من جزاءهم من شيء وما من حيا ملك عليهم من شيء
 فكل ذلك هذا والله اعلم وانما ان يكون هذا القول لهم لما ليس من ايمانهم كقولهم لا اله الا الله فبيننا وبينكم
 لما ليس من ايمانهم وانقطع طبعه ورجاوعهم بالاسلام فقال لهم ذلك ولا حاجة بيننا وبينكم قبل
 هذا والله اعلم **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 بالملك كعادهم ويجوز طبع من قوله الايمان فلما ليس ما نقطع رجاء وطبعه فحينئذ دعا عليهم الملك

كقوله رب لا تدعني على الارض من الكافرين ذريانا انا احدا انك ان تدعهم يضلوا عبادا لا يلدوا الا فاجرا كفارا
 وعرفا الا يا من عن ايمانهم بهذه الاية حيث قال واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن كذلك سائر
 الانبياء ولم يزل عليهم السلام لم يؤمن من قومك الا من قد آمن بالهدى على قومهم بالا هلاك والخرج من بين اظهروا فاداموا
 ونيطعون منهم الايمان والا حياه لهم فاذا اسعوا وانقطع رجاء وطبعهم عن ذلك فعند ذلك اذن لهم
 بالهدى عليهم بالا هلاك والخرج من بين اظهروا وعلى ذلك عوت برونهم بالخرج من بين اظهروا فاداموا
 بالخرج من بينهم ثم في قولهم ان يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا اله الا الله انما حكم التردد والابتداء في كل وقت
 وكل حال لانه اخبرنا ان الذي من قومك الا من قد آمن ولا اله الا الله انما حكم التردد والابتداء في كل وقت
 فزادهم ايمانا بالآية **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 ينشأ ابتداء اوحى وقال انك في ايضا فلا تنسوا اي لا تنسوا وهو من الناس بانه ينشأ ابتداء اوحى
 ثم هذا يحتمل وجهين احدهما اي لا يخرجون بغيره بانه وتكذبهم اياك ليس على النعم من الخلق في ذلك اذ الخلق
 فضل من ربي طبيعي لا يدخل تحت النهي كمن على السلي ورجع الخلق عنه في يومهم هذا موضع الخلق وهو الخلق
 كمن روى عن الله انهم لا يؤمنون ولا ان الانبياء يخرجون كمن روى عنهم بانه وحمل انفسهم اعداء له كقوله
 لم يزل الملك باجمع نفسك الا يكون من ميعاد قوله فلا تذهب نفسك عليهم حسرتا مثاله وكان انما
 اسد عننا بغير قومهم بانه وتكذبهم اياه واشد هم رغبته في ايمانهم وكان خرفهم لم يكن على هلاكهم الا في
 انو حيا عليهم السلام دعا عليهم الهلاك فقال رب لا تدعني على الارض من الكافرين ذريانا وكذلك سائر الانبياء
 دل ان خرفهم كان مكان كفرهم بانه وتكذبهم اياه لا يمكن هلاكهم سقا قاعلي انفسهم والله اعلم والتاويل
 يحتمل انهم كانوا هموا قوله فاكثرت حبا لنا فقالوا لا يخرجون لما كانوا يستحقون في هلاكك اي ليس هذا موضع الخلق في
 كاذبهم وما صمك منهم والله اعلم **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 يا من اوحى وقال بعضهم اي بغيري مني وربي مني واكن عندنا يحتمل وجهين احدهما قوله باعينا اي
 يحفظنا وربي اننا ايقال ان الله عليك اي يحفظه عليك لا يهلكهم من قوله باعينا نفوسهم على ما لا
 من قوله ذلك بما قد استأيد بكم وكسبت اليكم نفس لا يذوقون لكن ذكر الاكبر للماني الشاهد انما قد علم بالهدى
 ويكسب بالهدى فكل ذلك ذكره الله لما بالهدى يحفظ والشاهد بالله العلم والتاويل قوله باعينا اي اعلمنا
 اننا لا نعلم الله اياه اتخاذ السعته ونحوها لم يكن بغيره ان كيف ننشئ وكيف نجعلنا على ذلك سقيم
 تعالى اياه والله اعلم **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 الى نجاه الذين ظلموا فانهم مفرقون في حكمهم الله والتاويل لا يحاط به في هداية الذين هم في حكم الله انهم
 يؤمنون ظلمة اي لا تسان الى ايمان من لا يعلم الله انه لا يؤمن وفيه من السوء انما في علم الله انه لا يكون لانه اذا
 اخبرنا لا يكون اي لا يفعل فلا اسأله كانه يسأله ان يهديهم الى الهدى لانه لا يكون وقيل ان الله تعالى
 ايمان احدا من ومن لم يرد ايمانه لا يؤمن بالله الموفق **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 منكم لانه لا يكون اي لا يفعل فلا اسأله كانه يسأله ان يهديهم الى الهدى لانه لا يكون وقيل ان الله تعالى
 قالوا صرنا لغيرنا فكل ما اوحى اليهم بالهدى الى الهدى فكل ما اوحى اليهم بالهدى الى الهدى فكل ما اوحى اليهم بالهدى الى الهدى
 بغيري ولا والله اعلم **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 قالوا انفسهم واما فانما انفسهم منكم قالوا انفسهم منكم اذ كانوا اهل الفلك راوهم بغيري فكل ما اوحى اليهم بالهدى الى الهدى
 فكيف لا يجزيكم من عذبه من الفرق ونحو من الكلام لكن هذا لا نعلم لهدمهم بليل من وجهي ولا حاجة
 الى معرفة سخرتهم ان كيف كانت شوقا فيهم انفسهم سخر في امته فكل ما اوحى اليهم بالهدى الى الهدى فكل ما اوحى اليهم بالهدى الى الهدى
 وقوله فسوف تعلمون هو وهذا سوف تعلمون انما حاطل سخرتهم بجمع التكم كقوله وما يخفون الا انفسهم
 اي سوف تعلمون انفسهم وانفسهم وعرفتم انفسهم **وما اتمم بغيري** اي لا تقربون الله عن بعدكم ففوقه عنكم وقيل وما باس في الله لا علم لكم
 وهو الفرق ويحل عليه عذاب عظيم اي عذاب يدوم وقال بعضهم عذاب عظيم اي عذاب لا ينفك ولا اله الا الله اعلم
 واما قول اهل التاويل ان سفينه نوح كان عليها كذا وعرضها كذا فاستأكل الخيل لما بذلك علم ولا حاجة لنا
 الى معرفة ذلك فان صبح نوحا قالوا كذا فكلهم كان لها ثلاثة ارباب وثلاثة اطفال فكل واحد ايضا لا يفر من الله اعلم
 لتسا حتى اذا جاء امرها اكل السوء فكل واحد امرها اكل السوء فكل واحد امرها اكل السوء فكل واحد امرها اكل السوء
 بما تعدنا ان كنت من الصادقين وسمى الغدا بانه الله لما اجمع لا حذ فيه وكذلك الموتى سمي امرها الله اجمع
 من الخلق فيه وكذلك الصلوات سمي امرها الله لما اجمع فكل واحد الصلوات وقوله وقار السوء قال ابو عبيدة يقول فان
 الملك اجمع ويقال فان يفر من ذاك في كذا في القدر فبصدق قوله وهو يقول كذا فيمن من العباد الى خرج كلهم

مصلحتهم غير داخلين في الوعد باعتبار الأكثر والله أعلم ثم قوله وما كان ذلك ليهلك أنف منكم بظلم إلا ليكون
 في أهلها لهم ظالمًا فهو يخرج على وجهين أحدهما أن الخلق كله فهو يهلكه لأنه لا يكون ظالمًا لأنه أهلك
 ماله والثاني أن أهله يهلكهم بظلمهم ما اكتسبوا من الكفر وغيره فمما اكتسبوا الظلم انفسهم وهو
 كقولهم وما ظلمكم أهلهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله تعالى ولا تشاءون الموت لو انكم كنتم صادقين
 الموت لهؤلاء المشية مشية قسوة وقهر وذلك لما رغبوا في الجنة وزولوا لدنية المتوبة والعقوبة وكذلك في
 الموت والشقاء لا من منية في الارض كلها جميعا وانما عندنا من الموت ما هو له من مشية واحدة مشية لا من مشية
 الجنة فصاروا كلهم من مشية عن اختيار لا جبر كما قالوا والذي يدل على ما قلنا من ان الله تعالى
 قد عرفنا الايمان والدين الذي يقع به اجتماع وفيه اختلاف بما ركب فيها من العقول التي بها تعرف حقائق
 الاشياء ونحوها وانما حسن الأمور ومخالفتها بالاشياء في الجسد من الأمور وبالشع وذلك انما يكون
 بالاختيار انما بالاستدلال العقلي وبالتعلم من كبره او معرفة ما لا يحسن به صفاته والدين الذي هو طاعة
 له وطاعة انما يكون بالاستدلال بطريق الاختيار او التعلم عن اختيار او الجبر من المعرفة جبر الاختيار فيه
 والاطاعة فيه ولا ضل يكون غير الذي امر به وطلب منه فكانه قال ولو شاء ان يكون منهم الايمان لا يكون الا انما
 الذي هو طاعة الله العبد هو الايمان الذي هو في حال الاختيار فاما في حال العجز والاضطرار لا يكون انما
 هو طاعة الله انما المضطر والجبر لا فضل له والله الموفق على ان صرح في الآية المشية التي لا يشك فيهم وهو
 مشية العجز عن الله على قدر منتهى فهم فيه مقبولة وهو ضل كما في الخلق بين ان كان شاء من فعل الخلق فليس يكن
 ان شاء فكان على ربه فانه على ربه شاء انما الخلق كله ولا يشك فيهم في جميع ادلة الفهم بين ان له قدره
 هذا الفهم على قلوبهم كيف يقبل منه دعوى من كل الخلق لو شاء ان يكون منهم غير ما كان من غير عجز
 يقهر من شاء فذلك ان لا يقدر ولا يقدر على ان يصفى فله من قسوة في قدره على الصعود والهبوط
 مثل زنة يدها في تلك السموات والارض على ان لو كان كما قالوا ان له قدره ان يخلق فيهم الايمان على ان يكون
 يقدر على خلق فعل النعمة والكفر فيهم جبر اذا لم يقدر على فعل شيء ولا يقدر على فعل ضد وعنده
 ليس ذلك بقدره فلو كان له قدره ذلك بلا غير قصير فقلنا نداء على وجود اختياره يكون في الحقيقة الخلق
 ليس فيها كدوبا كما اذا عندهم الفاعل من فعله في الفعل من ذلك في نفسه فهو غير مدبر ولا حاكم من ربه
 تحت قدره غير وجوبه في اختيار المضادة فهو مشيول عما يفعل مطا بالاختيار في كونه في ذلك في نفسه
 حل الله تعالى عن ذلك في الله الموفق وجه آخر الذي يكون في القسوة الجبر يكون في امر الخلق لا امر فعل العبد
 وذلك في الحقيقة لله لا البشر وما هو له من جهة الخلق موجود لا في نفسه بل في حال الخلق فلو كان الله
 المشية فالقول بلو شاء لا معنى له بل قد شاء فكان ولا حق الا ان شاء وجه آخر وهو ان الله تعالى وعده ان يشاء
 ليعملهم امه واحدة لو كان الامر مشية الجبر فهو فعل جبري وانما من جبر الله تعالى في كل من قدامهم
 في الحقيقة مؤنثا في الحجاز كما في الحقيقة لان كثير منهم كانوا من مشية بالاختيار ولا يصرون في امه واحدة
 الايمان بطل الايمان بالاختيار في مشية كان ويشك الايمان الجبري الضروري لان الايمان لا اختيار ولا يوافق
 لان الايمان الضروري فلا يكون في امه واحدة فلا يتحقق في القسوة بطلان القدره على جعلها امه واحدة ولو شاء
 الخلق على مشية الجبر يقضي الايمان بالاختيار في يتبدل به بالايمان الضروري وهو لا يتحقق في القسوة بطلان القدره
 واحدة وعلى ما قلنا من المشية بطريق الاختيار لا يؤدي الى هذا لان قدام البعض عن اختيار في مشية في
 لو شاء فصاروا امه واحدة وحيث جبر الخلق على ما قلنا والله الموفق ثم الاصل ان الله تعالى في كل من جبر الخلق
 ظاهرا وكل مقدور عليه بالوعد والوعود التي بها جعل كلمة امر بئسنا وهذا النوع من المشية عند الله والوعود
 بما جعل جميع ما شاء ان يكون فانا كذلك فيصير الذي به دعوى نفسه من القدره مؤكدا بما جعل المنع في مشية
 الاكذبة ومن ذلك في نفسه فهو غير حكيم جعل الله عن هذا على ان المتأمل ما اخبر بحقيقة دونه وانما جعل
 الى دليل بفضله قدرته على ما اذ على بقا الجنة سبيل سهل لا يجد الله لا يتجلى الى ما ذكرنا من الحكمة وهو ما
 قال ولما ان يكون الناس امه واحدة ليجعلنا في كبرنا التي لا نعلم فيهم لو كرهنا ليعلم ما ذكرنا من جعل
 سقفا من فضله ومناج على ما يظهر في كفا واختار في ما كان او غير مظهر في اذا استقام كونه
 على ان الكفر مختار ان كذلك يستقيم قهره على ان لا يسلطهم ايضا مختار في لا يتجلى في وجوب ذلك نفسا
 عن الايمان لو كان كذلك في قدره على قهره ان يجعلهم كقار بالجنة لا يقدر ان يجعلهم مؤمنين بها او ذلك
 وصفا الجبر عند الله وان كان لا يكون كذلك عندنا لاننا مستقيم القول بالقدرة على احدى غير ومحال القول
 على جعل غيره قديما على اخرج غير الله لا يجعل الوصف بالقدرة على اغناء عنه وعلينا في وضع الجبر ان لا

القدرة على كل حركة للعبد وسكون بالاضطرار ولا يجوز ذلك بالاختيار والله اعلم ثم قوله ولا يكون
 العبد غير كامل القدرة وهي القدرة على مضادات الاشياء والله يجوز له الوصف بالقدرة الناحية فكل
 قربا لمجملوا للعبد قدرة على ما يجعله الرب ويجعله كاذبا فيما جبر على بقا الربوبية لواله لا يقدر على ان
 يشاء في العبد على بقا العبودية له بالجنة او ما اقتدر العبد على اهلاك من وعده الله فيه لا يقدر على ذلك
 وذلك فعله وعمله مع ذلك ان قوته كما في ما انفقته في منع الرب عن الخطا وعده وعرضه لطان انما
 حل الرب في قوته فيما يصير الله تعالى جده من هذا وذلك في قهره فيما يصيرها الله تعالى وضد قوا حلا جبر
 في صفة عبادة بقدر الكفاية على قهره قبل مضى لك الاجل انما يصير ما وعد الله الا في ما هو صفة من انما
 الجبر فيه ولا يقدر الله تعالى على انما وعدا بقا على ما ارادوا العبد كما لا ان الجبر او مشية ويجعله
 زنا او الله تعالى في الاصل ان كل من يقهره فيما فعله انما لا يكون ذلك في نفسه ولكن فعله في ذلك جبر
 احدا من انما جعله بالوعد وخطا في الفعل فن يفعل فعلا يجبر عليه او يجبره مكره وهو لا يفعل له
 يظهر عند فاعله انما عن جعل فعله على الخطا جبر فعله وعمله في معنى القدرة في الخلق والتبني بقوله
 لدوا للرب واسوا للخلق وسرق ليقطع وبان ليقطع من حيث كان انما في تضاد بالاولى في نفسه عن العقلة
 على ارادة الخلق بانه اليه يؤول امر فعله وعلى ذلك قوله فالتضاد في رغبته فيكون له عداوة خيرا او يقال
 ذلك على ان ذلك في فعله عند الله وان جعل هو او يوجب التسفي في الفعل والقبح انما يقصد بفعله
 ما يعلم ان لا يكون او يريد ما يتقن ان لا يسلم فاذا كان كذلك فاعطاه الله تعالى القدرة ليؤمن وخلق ليعبد
 انه يفعل له لك واختار ذلك الفعل ولم يكون ذلك في نفسه ان لا يكون ذلك لذلك فيوجب حد ذلك الوجهين
 حل الله عنهما وتساوي وقد ثبت ان الله تعالى عالم بالعبودية متساوي في القبح ثبت ان خلق من خلق واعطى
 لما علم ان يكون وقد علم ما يكون وعلى هذا التقدير يخرج الامر في قوله ولقد ذللنا للناس الآية وقوله ولا نجعل
 انوارهم الاية وقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قالت المعتزلة ولذلك خلقهم
 انوارهم خلقهم ففان بعضهم على انما بان ان يدركوا الحق بالثابت وهو ما ذكر بالتدكير حيث قال ولقد
 خلقهم ولم يزل في تلك خلقهم لان الله ليس على ما يقولون وقال قالون والاختلاف خلقهم لان من رحم ربك

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم
 فاعني اشارة الى شيء سبق ذكره ولم يقدم فيه ذكر شيء اشارة الى ذلك ايات ايضا وليس هناك ايات وشي يكون
 له في الظاهر لكن يشبه ان يكون قوله تلك بمعنى ايات ويجوز استعجال تلك مكان هذه على ما يجوز في
 ذلك مكان هذه كقولهم ان ذلك الكتاب في هذا الكتاب وان يكون قوله تلك اشارة الى ما في التسمية اي الذي في السما
 ايات الكتاب يقول تلك اشارة الى ما في اللوح المحفوظ و اشارة الى ما في الكتاب المقدس او تلك ايات الكتاب المبين
 فيجعل المبين انما ايات الى ما في اوتيناها من عند الله وقوله ايات الكتاب بهذا الصواب يشبه ان يخرج عن
 اشارة الحروف المقطعة في الحقيقة فقال تلك الحروف المقطعة اذا اجتمعت تكون ايات الكتاب وان يكون الله وادرك
 لا يتجلى انما اراد فيقول تلك ايات الكتاب اي ذلك الذي ارادوا ايات الكتاب والله فاعلم انما اراد به في لفظ المبين
 دليل المبين او اي من عند الحلال والحرام وما توفى وما توفى كقوله تعالى نبينا لكل شيء وما ان بعضهم ليس في
 وهذه ودرسه او بين فيه الحق من الباطل والعدل من الخور والكتاب كواشيم ما يكتب في قلوبهم ما انما
 او كما بالماضي كما اخذ دفعه وقوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا قرانا انزلناه الحكاية عن الكتاب
 الذي تقدم ذكره قرانا عربيا انزله بلسان العرب لانه عربي وان كان في اللوح المحفوظ غير انزله بلسان
 العرب وهكذا الكتاب انزل انما انزل بلسان المنزل عليهم ليرتد بعرب لسانهم وقوله تعالى لعلكم يعقلون
 ما كتبنا عليكم وما تاتون وما تتقون او يعقلون ان هذه الالباب الذي يخرجكم بها من الله تعالى لانها
 كانت في كسبهم بعرب لسانه فاجعل على ما كانت كسبهم لاننا انما فرض ذلك الله تعالى وعلكم يعقلون بان فيه
 شرفكم لانكم تصيرون مشيوعين لما يحتاج الى الناس او معرفة ما فيه ولا توصل ذلك اليكم فتكونون مشيوعين
 والناس يتابع لكم وهو كقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم قال اهل التاويل في شرفكم كما الله اعلم وقوله
 نحن نقص عليك احسن القصص قال بعضهم قوله نقص عليك اي بين عليك احسن البان بالحق
 انك هذا القرآن وقال بعضهم نقص عليك مخبرا احسن ما في كتبهم من القصص واحسن ما في كتبهم من البان بالحق

العبادة وعلى التأويل الثاني الدعوة الاجابة ايها المجابة دعوة الحق وهو ملك ذلك فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
على ذلك قوله على اثره الذي يدعون من دون لا يستجيبون له شي اعم من الذين يدعون من دون لا يكونوا الاجابة
ويجمل لا يكون ما يكون من عبادة من لا يتصور من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
لا يجيبه الملك وان دعاه فعلى ذلك من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
المثل الذي من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
اذ اقتبس على ذلك من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
وعبادتهم لا يقتضون طاعة الخسار في الاخرة بل يقتضون طاعة الله في الدنيا والآخرة
كقوله وقيل عنهم ما كانا نعرفون وقيل عنهم ما كانا نعرفون وقيل عنهم ما كانا نعرفون
قوله سبحانه على حقيقة السجود فانه سجد له المؤمن والكافر جميعا اما المؤمن فانه سجد له بالاختيار والطوع
والكافر سجد له في حال الضرورة كره في حال الشدة والاضيق ويحتمل ان المؤمن سجد له لطلب طاعة عقل
لا طمع طمع ولا يحرمون سجوده كراهة الطمع لا كراهة العقل اذ النفس والطبع باي حالهما في شدة الله علم ويحتمل
ان يكون سجد الكفار لله تعالى اختيارا وطوعا كخسار طاعة الله تعالى لا لغيره فاما الكافر فانه سجد لله تعالى
خدا الله انهم وان عبادة الاضنام في عبادة الله تعالى كمنه لا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
في عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
خاصة والثاني يحتمل سجد الخلق فان كان المراد من عبادة جميع الخلق في الله تعالى فخلق كل شيء في الله
وخصايته والولية والثالث يحتمل سجد الاحوال في حق المؤمن والكافر جميعا اما المؤمن فهو سجد له على
واما الكافر فانه سجد له في حق الله تعالى والحق في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
يحتمل ان يكون سجد للاضنام بالعبادة في حق الله تعالى ايضا في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
وهو المحض في حق الله تعالى في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
وفي الرخ وغيره في حق الله تعالى في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
ذلاله وحدايته ومظهره فان قيل فليست القصة بالعبادة في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
ايها استجد بالعبادة في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
والاصال ليس على امره في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
فانه اهل حق الله تعالى في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
والارض ثم امر ان يحجب لهم في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
يكون جلا لهما لان هذا وان كان في الظاهر عوي كمن يقرن بالحج على ما ذكر لا يكون لانفسهم نفعا ولا
وقوله خلقوا لخلقه وبخ ذلك لانهم يعرفون هذا انفسهم لا يخلقون لخلقه ولا يملكون دفع الضرر عن النفع
والله اعلم ثم قوله قل من رب السموات والارض امره انفسهم من رب السموات والارض ولم يقل من رب السموات
هذا فحق لما امره انفسهم لا يتجاسرون ان يقولوا الاضنام التي يعبدونها هي ارباب السموات والارض
فاد اقرنا بهذا ان رب السموات والارض في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
لاهلها اذا كان رب السموات والارض كان ربها في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
قل من ربكم على هذا التدريج والحكمة في ذلك ما ذكرنا والله اعلم وقال بعضهم فلو قل من رب السموات والارض
قل الله امره انفسهم بذلك وامر ايضا ان يسبقهم بالحجاب لانه هو السابق خير فانهم يحجبون ان رب السموات
والارض ديك له حرقا في ابره شعور وحفصة رضى الله تعالى عنهم خير من رب السموات والارض في حق الله تعالى
وهو كقوله ولين سالتهم من خلقهم ليقولوا الله فذلك امره ان يسبقهم بالاجابة حتى يكون هو السابق
كل خير فانه اعلم وقيل قلنا ان اتخذ من دون اوليائه يقول الله اعلم ان رب السموات والارض
هو الله وهو الاله فكيف اتخذ من دون الاضنام اربابا وعبدتهم بها او جعلتهم من بين هو رب السموات
اولا في عبادة له من امره انفسهم الله اعلم وقيل قلنا لا يكون لانفسهم نفعا ولا ضرا اذ لا يكون
نفعا لانفسهم ولا دفع الضرر عنها فكيف يملكون دفع غيرهم او دفع الضرر عنهم وهم انفسهم لا يملكون ذلك
وان الله تعالى هو الملك لذلك فكيف ترك عبادة من يملك ذلك واذا تم على عبادة من لا يملك الحجج تاول
الاية على وجهين يقولون انفسهم لا يكون بانفسهم نفعا ولا ضرا فكيف اتخذهم الهة دون الله والثاني لا
نفعا ولا ضرا مع وجود الحاجة فيهم فكيف يجعلون على رجا بالنفع كما يقولون لا شفعاء واعداه فانه

هذا

لما دى وقيل قلنا انفسهم الله اعلم وقيل قلنا لا يكون لانفسهم نفعا ولا ضرا اذ لا يكون
نفعا لانفسهم ولا دفع الضرر عنها فكيف يملكون دفع غيرهم او دفع الضرر عنهم وهم انفسهم لا يملكون ذلك
وان الله تعالى هو الملك لذلك فكيف ترك عبادة من يملك ذلك واذا تم على عبادة من لا يملك الحجج تاول
الاية على وجهين يقولون انفسهم لا يكون بانفسهم نفعا ولا ضرا فكيف اتخذهم الهة دون الله والثاني لا
نفعا ولا ضرا مع وجود الحاجة فيهم فكيف يجعلون على رجا بالنفع كما يقولون لا شفعاء واعداه فانه
العبادة وعلى التأويل الثاني الدعوة الاجابة ايها المجابة دعوة الحق وهو ملك ذلك فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
على ذلك قوله على اثره الذي يدعون من دون لا يستجيبون له شي اعم من الذين يدعون من دون لا يكونوا الاجابة
ويجمل لا يكون ما يكون من عبادة من لا يتصور من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
لا يجيبه الملك وان دعاه فعلى ذلك من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
المثل الذي من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
اذ اقتبس على ذلك من عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
وعبادتهم لا يقتضون طاعة الخسار في الاخرة بل يقتضون طاعة الله في الدنيا والآخرة
كقوله وقيل عنهم ما كانا نعرفون وقيل عنهم ما كانا نعرفون وقيل عنهم ما كانا نعرفون
قوله سبحانه على حقيقة السجود فانه سجد له المؤمن والكافر جميعا اما المؤمن فانه سجد له بالاختيار والطوع
والكافر سجد له في حال الضرورة كره في حال الشدة والاضيق ويحتمل ان المؤمن سجد له لطلب طاعة عقل
لا طمع طمع ولا يحرمون سجوده كراهة الطمع لا كراهة العقل اذ النفس والطبع باي حالهما في شدة الله علم ويحتمل
ان يكون سجد الكفار لله تعالى اختيارا وطوعا كخسار طاعة الله تعالى لا لغيره فاما الكافر فانه سجد لله تعالى
خدا الله انهم وان عبادة الاضنام في عبادة الله تعالى كمنه لا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
في عبادة من لا يكون ملكا فاما من دون ذلك فلا يكون ملكا
خاصة والثاني يحتمل سجد الخلق فان كان المراد من عبادة جميع الخلق في الله تعالى فخلق كل شيء في الله
وخصايته والولية والثالث يحتمل سجد الاحوال في حق المؤمن والكافر جميعا اما المؤمن فهو سجد له على
واما الكافر فانه سجد له في حق الله تعالى والحق في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
يحتمل ان يكون سجد للاضنام بالعبادة في حق الله تعالى ايضا في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
وهو المحض في حق الله تعالى في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
وفي الرخ وغيره في حق الله تعالى في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
ذلاله وحدايته ومظهره فان قيل فليست القصة بالعبادة في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
ايها استجد بالعبادة في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
والاصال ليس على امره في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
فانه اهل حق الله تعالى في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
والارض ثم امر ان يحجب لهم في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
يكون جلا لهما لان هذا وان كان في الظاهر عوي كمن يقرن بالحج على ما ذكر لا يكون لانفسهم نفعا ولا
وقوله خلقوا لخلقه وبخ ذلك لانهم يعرفون هذا انفسهم لا يخلقون لخلقه ولا يملكون دفع الضرر عن النفع
والله اعلم ثم قوله قل من رب السموات والارض امره انفسهم من رب السموات والارض ولم يقل من رب السموات
هذا فحق لما امره انفسهم لا يتجاسرون ان يقولوا الاضنام التي يعبدونها هي ارباب السموات والارض
فاد اقرنا بهذا ان رب السموات والارض في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
لاهلها اذا كان رب السموات والارض كان ربها في حق الله تعالى ولا يفرق بين الله تعالى والاشياء كمنه
قل من ربكم على هذا التدريج والحكمة في ذلك ما ذكرنا والله اعلم وقال بعضهم فلو قل من رب السموات والارض
قل الله امره انفسهم بذلك وامر ايضا ان يسبقهم بالحجاب لانه هو السابق خير فانهم يحجبون ان رب السموات
والارض ديك له حرقا في ابره شعور وحفصة رضى الله تعالى عنهم خير من رب السموات والارض في حق الله تعالى
وهو كقوله ولين سالتهم من خلقهم ليقولوا الله فذلك امره ان يسبقهم بالاجابة حتى يكون هو السابق
كل خير فانه اعلم وقيل قلنا ان اتخذ من دون اوليائه يقول الله اعلم ان رب السموات والارض
هو الله وهو الاله فكيف اتخذ من دون الاضنام اربابا وعبدتهم بها او جعلتهم من بين هو رب السموات
اولا في عبادة له من امره انفسهم الله اعلم وقيل قلنا لا يكون لانفسهم نفعا ولا ضرا اذ لا يكون
نفعا لانفسهم ولا دفع الضرر عنها فكيف يملكون دفع غيرهم او دفع الضرر عنهم وهم انفسهم لا يملكون ذلك
وان الله تعالى هو الملك لذلك فكيف ترك عبادة من يملك ذلك واذا تم على عبادة من لا يملك الحجج تاول
الاية على وجهين يقولون انفسهم لا يكون بانفسهم نفعا ولا ضرا فكيف اتخذهم الهة دون الله والثاني لا
نفعا ولا ضرا مع وجود الحاجة فيهم فكيف يجعلون على رجا بالنفع كما يقولون لا شفعاء واعداه فانه

هذا

من ذنوبكم صلة قوله وقالوا ان تتبع الهدي ممل فخطف من ارضنا جبالهم وهو يقول انا اسلمت وتبتم لا تحفظون
ولكن تبغون الى الجبالكم المسماة **وقريش** ويوحى الى الجبل مستمى يتلقى المني من هذه الجبال وقالوا ان كل
انسان اجلين في حال اذا كان فضل كذا واجل في سال اذا كان فضل كذا وكذا ما قالوه فاسد لا جعل الاجلين
يكون ليجعل في العواقب من جعل العاقبة الله تعالى هو العاقبة ما كان فيكون اذا كان كيف يكون فلا يجعل الاجل
للاجلين وانما جعل اجله بالملك علم انه يكون من هذا الوقت الذي جعل الله علمه **وقريش** قالوا ان انتم لا تبشرون
تريدون ان يصعدوننا فاعلموا ان هذا باوناف وقره هذا اتنا حق من وجهين احدهما انهم تركوا طاعة ربهم
لانهم بشر مثلهم ثم طاعوا اباهم واسمهم في عبادة الاصنام وهم بشر مثلهم حيث قالوا انهم يدعوننا فاصعدونا
ثم انما يصعدوا باونا وذلك تناقض في القول والشا في انهم لو رسل رسلا من غيرهم لانهم بشر لا يخلو لهم
من ان يكونوا مبشرين يستبغوا غيرهم من رسلهم وكانا ابنا الفجر حيث قالوا انا وجدنا آباءنا على آفة وانا على
اثرهم مقتدون وذلك تناقض في القول والله الموفق **وقريش** فاقوا بسطان مبين سألوا الحجة على
ما دعوا اليه من الوهية الله وربوبيته وعلى ما ادعى الرسل من الرسالة من الله وفي كل شيء وقع عليه بهرهم
دلالة وحدانية الله واهيته لكنهم سألوا ذلك سؤالا يقتضي عينا ذلك الرسل فاقوا ما هو الجبل على ما ادعوا
من ان رسالة الله يكون في اذن ويكبرون في رد الرسل سألوا آية وحجة يضطرهم ويقرهم على ذلك اذا كانوا
عند آياتها هلاكهم فاجابهم رسلهم كما اجاب الله تعالى عنهم بقوله قالت لهم رسلهم اني انتم انتم
ولكن الله يبين على من يشاء وما كان لنا ان ناتيكم بسطان الا باذن الله ما كان لنا ان ناتيكم بآية
يكون بها هلاككم انما ادعى الله تعالى ان شاء فعل وان شاء لم يفعل **وقريش** ان نرى الا بشرا مثلكم
الا بشرا مثلكم ولكن الله يبين على من يشاء فيه دلالة رد قول الباطنية لانهم يكرهون كون الرسالة في جوه
البشرية ويقولون انما تكون الرسالة في جوه الرقابة فتمسكوا الله عليهم انما اجابوا فيهم حيث قالوا لهم
ما انتم الا بشر مثلكم وتقولون ان نحن الا بشر مثلكم ليدركوا شيئا سوى البشريه فقلنا قول الباطنية الباطنية
قالوا ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يبين على من يشاء فيه دلالة رد قول المعتزلة ايضا لانهم يقولون
ان الله تعالى لا يختص احد بالرسالة الا من كان منه ما يستحق الرسالة وهم يذكرون سوى منه الله تعالى
عليهم فقلنا انهم يميز عليهم ويخصهم بالرسالة من غيرهم لا بشي يكون منهم انهم قالوا الله الموفق ثم قوله
لنا ان ناتيكم بسطان الا باذن الله لان في الحقيقة موضوع لا باجته وهو مقابل الجبر فيكون لكل اذن
المذكور في القرآن ليس كل على وجه واحد في كل موضع يحمل على ما يكتب وان كان على خلاف الحقيقة
قال الله تعالى فمنهم بآذن الله وبصل الله لان الهزيمة هي موضع الضرر فيكون على ما قاله خبر عن عيسى
الموق بآذن الله اي بانشاء الله لان الخفاء الموق لا يدخل تحت قدرة الخلق وعلى ذلك اذن ههنا حيث قالوا
لنا ان ناتيكم بسطان الا باذن الله اي بانشاء الله تعالى السلطان واجراية على اذننا فيجعل اذننا المذكور في
القرآن على كل ما يصح ويكفي بما تقدم ذكره ويجعل اذن ههنا الامر على ما لله تعالى بالسلطان اي ان الله
بذلك ناطق به والله اعلم **وقريش** وعلى الله فليترك المؤمنين يشبهان يكون ذكر هذا على انهم يذكرون
الكفرة اليهم فقالوا على الله يتكلم ويعلم المؤمنين في دفع وعيدهم واذكروا الله اعلم ثم قوله وعلى الله فليترك
المؤمنون يخرج على وجهين احدهما على الامر على الله فليترك المؤمنين في دفع وعيدهم واذكروا الله اعلم ثم قوله وعلى الله فليترك
جميع امورهم ويحمل على الاخبار عن جميع المؤمنين انهم انما يقولون على الله في عيدهم واذكروا الله اعلم ثم قوله وعلى الله فليترك
يرون كل غير ولا بالانستل الى لهم فاما اهل الكفر فاما يقولون ويعتدون بالاستيادتها يرون كل شعة
وعبر **وقريش** وما لنا الا نتوكل على الله كان هذا جرح على شجوب كان من الكفرة لما قالت الرسل للكفرة
وما كان لنا ان ناتيكم بسطان الا باذن الله وعلى فليترك المؤمنين فاجابهم الكفرة لم يجرى جرحا في ال
عن ذلك عند ذلك ما اخبر من الرسل حيث قالوا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا قال بعضهم في قوله
وقد هدينا سبلنا اي وقد بين لنا سبلنا سبلنا وهو تامل المعزلة وعندنا وقد هدينا سبلنا اي وقولنا
السلوك في السبل الى علينا ان نسلكوا اكرم لنا بذلك اي ما لنا الا نتوكل على الله في الضرر والظفر على كرم
وقد وفقنا اكرمنا السلوك في السبل الى علينا ان نسلكوا وذلك اعسر من قيام الامم والضرر قد
اكرمنا بما هو اعظم واعسر وهم الخلق فلا يضروننا عليكم اخوة اولي وشيئه ان يكون قوله وما لنا الا نتوكل
على الله انما قالوا ذلك لما كان اهل الكفر في كثرة وكان اهل الاسلام واتباع الرسل في قلبيته قلوب اهل
الاسلام واتباعهم على ذلك فقالوا عند ذلك وما لنا الا نتوكل على الله بالضرر على اهل انشاوا الغلبة عليهم وقد
اكرمنا بالعلماء الذين الحق ووفقنا الله على علم **وقريش** ولنصبر على ما اذنبونا يحتمل ان يكون هذا قبل ان

بالسبل

بالقتل معهم والايستصهار منهم سرابا لصبر على اذم فقالوا ولمصبر على ما اذنبونا **وقريش** وعلى الله فليترك
المتوكلون وما كان جرح على الاكرام على الله فليترك ولا يتوكل على غيره ونشبهه ان يكون على الجرح لا يتوكل على الله
لا يتوكل على غيره كقول الرسل من ذلك قول هو الذي توكل على الله رزق ورزقكم ونحو ذلك وقال ابن عباس عن المؤمنين
على الله توكلنا ان بنا افق بيننا وبين قومنا بالحق والله اعلم **وقريش** وقال الذين كفروا لرسلكم لم يخرجكم من
ارضنا الا اخرجنا بحمل وجوهنا فاذكروا الله اعلم على عقبة الاخراج من الدنيا الذي كان ذميا على غير من الملان
والاقرنين فيحمل الاخراج الحق لخرجكم اي لخرجكم من الاستماع بالليل باهله وبما فيه وكما يحتمل الاخراج
القتل على نفسكم وقدك فاذكروا الله فليترك ولا يتوكل على غيره ونشبهه ان يكون على الجرح لا يتوكل على الله
كفر واليقتولوا وتقولوا ان يخرجكم من ارضنا فاذكروا الله فليترك ولا يتوكل على غيره ونشبهه ان يكون على الجرح لا يتوكل على الله
الوصية على المشافهة ومع الرسل ما جرح من وجوه احداهما انهم باوا انفسهم مسلطين على ائمتهم فاجابهم
وكما قالوا كبر وتجر لا يري سقايا فاستغنى انما كبر جبا صيد ذلك هذا انهم باوا انفسهم مسلطين على ائمتهم فاجابهم
ويجربون كما يحتمل انهم قالوا ذلك لما لم يكن عندهم ما يدفعون حجج الرسل وبراهينهم فاجابهم لخرجكم
عن دفع ما الرسل منكم الرسل وهكذا الامر للمعارف بين الحق وان الحظ لا يقصد احدا خصمه مادام له الوصول الى
الحق فاجابهم فاذكروا الله فليترك ولا يتوكل على غيره ونشبهه ان يكون على الجرح لا يتوكل على الله فليترك ولا يتوكل على غيره
بل ملة ابراهيم خفيفا اي ذميا برهيم وقالوا لعلكم لا تتوارث اهل الملتين ثم قوله ليعود في ملتنا ليس بالرسول
كانوا فيها فذكر ما هو دعاهم الكفرة الى العود الى ذلك فاجابهم الرسل انما اذنبنا الدخول فيها على ما ذكرنا من قولهم
من الظلم الى التور ونحو ذلك فاجابهم رسلهم لعلكم لا تظلموا ولا تظلموا منكم الا من ظلمكم منكم
وهو لهم الضرر والظفر عليهم والتمكين في ارضهم مع قلة عدد اتباع الرسل وضيق ارضهم ومع كثرة
الافكار وقوة ايدائهم ليعلموا انهم لما قالوا ذلك توحي من الله وهذه الملة لا من حيث انفسهم وكان كالحرب
ذلك من ايات رسالتهم وانه اعلم لهم ما ينبغي لهم ان يطلبوا من الرسل الا كما هو الحق على اذننا لانهم ليسوا
طاعة انفسهم وحسبها وانما ادعوا الى وحدانية الله والوهية وحمل الطاعة والعبادة لرب واحد وحسبها
من الاخصاء وذلك لخلق شهادته وخلقهم شهادته كل خلقه وان لطفه وان صفه فلم يحتاجوا الى ان يعينوا
والجرح على الكفر وعوهم اليه ككفرهم كاذبا فاما ما اذنبوا من كبرين لا يميلون فيهم ولا يصعدون فيهم فتمسكوا منهم
ولا ينظر في خلق الله ليدركوا ايات وحدانية الله والوهية وكلفوا اقامة الحجج والادلة لئلا يكون لهم مقادير
وان لم يكن لهم الا حجاج فاما الموق **وقريش** ذلك من خوف مقاييس ما في وعيدهم فلهذا لا يحملون حجة
لانه قد سبق خطبا بالادلة ما يحتمل جرح هذا الحرف الى كل واحد من الرسل لعلكم لا تبشرونهم لانهم
لم يخاف مقاييس وخاف وعيدهم سبقوا لغيرهم وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا اذن ذلك الحرف في
هدينا اليها من خوف مقاييس وخاف وعيدهم سبقوا لغيرهم وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا اذن ذلك الحرف في
من بعد هدينا ذلك الضمير والظفر بهم والتمكين في ارضهم مع قلة عدد اتباع الرسل وضيق ارضهم ومع كثرة
مقاييس وخاف وعيدهم سبقوا لغيرهم وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا اذن ذلك الحرف في
عذابا فالذي اذنبوا في الاخراج انما اذنبوا ان لم يكن في رساله وانما اذنبوا في الاخرة حث وعده ان يحمل
بالكذب وترك الاجابة وقال بعضهم خاف مقاييس في الاخرة وهو قوله ليعود في ملتنا ليس بالرسول
ذلك المقام ويخاف ما وعد من العذاب فالذين هم في خوف مقاييس خافوا المقام الى انفسهم ليطيحوا الاستياد
باقل من قوله انهم على امرهم استوعبوا وقوله ولما تركنا وقوله ليعود في ملتنا ليس بالرسول
هذه الايات على اهل التشبيه حيث استدلوا بهذه الايات ولربيتهم عليهم قوله مقاييس حتى يستدل احد منهم
الاية فدل ان الاستدلال بمثل هذه الايات لا يصح في اثبات التشبيه مع احتمال وجود الضرر الى ما لا يشبهه
فيه فوالله في قوله خاف مقاييس وامثاله من قوله والسما لمصبر وقوله واليهما شدة قوله واليهما من جرحكم
ذكر هذا وان كان في الحلال في جميعا في النار يكون مصيرهم من جرحهم اليه لانه لم يخلقهم للمقام في الدنيا والدم
فيها لكن خلقهم فيها ليعتقهم ويستلوا فيهم نصيرها الى المصير فالخرة هي المقصود من خلقهم في الدنيا
لا الدنيا فان كان كذلك انما هو المصير الى نفسه بما هو المقصود من خلقهم وان كان في الدنيا فالخرة هي المقصود
اليه عنها بين من طرفة عين ولا فاشين فتمسكوا في الاخرة مقامات وايضا في المقامات في دار مقام الخلق وبقائه الحياة ثم
ذكر الله تعالى انما اذنبوا في الاخراج انما اذنبوا ان لم يكن في رساله وانما اذنبوا في الاخرة حث وعده ان يحمل
بالمصير من العذاب والاستصغار والافق البكر او ما اكرم رسله واتباعهم واولياءهم من الضمير على اعدائهم والظفر
بهم والتمكين في ارضهم وحمل ذلك كله كذا ما ينبغي ليعلموا ان كيف يعاملوا اعداء الاولياء ولا يرضوا فيما استحقوا

